

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي

الحديث

الشیطان تشفیرا بین الخطاب الروائی العربی والغربی

الحدیث

أ.د.حسن عبد الهادی الدجیلی م.د.أنوار جاسم مطلق
كلية الآداب – الجامعة المستنصرية – قسم اللغة العربية

أسم الكتاب : الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث
تأليف : أ.د.حسن عبد الهادي الدجيلي ، م.د.أنوار جاسم مطلق

القياس : ١٥ سم × ٢٣ سم

عدد الصفحات: ٢٨٨ صفحة

الايخراج الفني: ARJ للتصاميم الطباعية

سنة الطبع: ٢٠٢٠ م الطبعة الثانية

الناشر : منشورات جلامش

الرقم الدولي : 1 - 9 - 978-9922-9355- ISBN

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢١٤٣ لسنة ٢٠٢٠

دار ومنشورات جلامش
ناشرون وموزعون
العراق - بغداد - شارع المتنبي
جديد حسن باشا
+964 770 633 6353
Saidgilgamesh@gmail.com



لايجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب أو تخزين مادته بطريقة الاسترجاع أو نقله
على أي نحو أو بأي طريقة كانت (الكترونية) أو (ميكانيكية) أو بالتصوير أو
بالتسجيل أو بخلاف ذلك الا بموافقة كتابية من المؤلف أو الناشر.

All rights reserved .No part of this publication may be reproduced, stored in aretrieval system, or transmitted in any former by any means, electronics, mechanical, photocopying, recording of otherwise without prior permission in writing of the Author or Pulisher

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين ، ومن سار سيره ، وانتهج نهجه إلى يوم الدين .

فمن الأمور التي كان لها القدح المعلى في الخطاب الإبداعي الروائي العالمي ، والثيمة البارزة في فضاء الأدب المقارن هو موضوع (الشيطان) الذي زخرت به الرواية سواء كان ذلك على المستوى العربي أو المستوى العالمي ، ولعلنا لانجانب الصواب إذا ما زعمنا أن هذا الموضوع هو من المشتركات الثقافية الإنسانية ، كما كان منتشرًا في الخطاب الثقافي التراثي ، ومنذ أقدم النصوص التي وصلت إلينا على المستوى الديني ، والأدبي على حد سواء .

وحينما رصدنا النتاج البحثي الروائي حول هذا الموضوع ، ولاسيما في النقد الحديث لم نجد من تطرق إلى هذا الموضوع في الوقت الذي وجدت دراسات هنا ، وهناك حول هذا الموضوع في الخطاب الشعري^(١) ، وفي الخطاب المسرحي^(٢) ، وفي الفن السينمائي^(٣) .

ولما وجدنا أن الخطاب الروائي الإبداعي ضمن هذا الموضوع شكل تشفيراً معيناً ، وإن كل نتاج روائي إبداعي حمل تشفيراً

^١ ينظر مثلاً : الشيطان في الشعر العربي ، والشيطان في قصيدة الشعر الحر .

^٢ ينظر مثلاً : الشيطان في المسرح العربي .

^٣ ينظر مثلاً : الشيطان في الإبداع السينمائي .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

معينا قررنا دراسة الخطاب الروائي الإبداعي في هذا الموضوع ، وفي هذه الدراسة المتواضعة ضمن فضاء موضع التشفير ، ولقد وسمنا هذه الدراسة بـ (الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث) ، وقد قسمنا هذه الدراسة على مقدمة ، وتمهيد ، وفصلين ، وخاتمة ، وتلا ذلك قائمة المصادر والمراجع ، وكالاتي : -

١ - المقدمة .

٢ - التمهيد (الشيطان والتشفير) ، ويقسم على محورين ، وهما : -

المحور الأول : الشيطان لغة واصطلاحاً .

المحور الثاني : التشفير لغة واصطلاحاً .

٣ - الفصل الأول : الشيطان تشفيراً في الخطاب الروائي العربي الحديث ، ويقسم على سبعة مباحث ، وهي : -

المبحث الأول : تشفير الشيطان في رواية عهد الشيطان لتوفيق الحكيم .

المبحث الثاني : تشفير الشيطان في رواية أفنعة الشياطين لعادل دهنيم .

المبحث الثالث : تشفير الشيطان في رواية عزازيل ليوسف زيدان

المبحث الرابع : تشفير الشيطان في رواية الشيطان لمحمد عبد الرازق .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

المبحث الخامس : تشفير الشيطان في رواية هي والشيطان
لهذباء الغويلي .

المبحث السادس : تشفير الشيطان في رواية مولانا السيد
حليف الشيطان لرياض القاضي .

المبحث السابع : تشفير الشيطان في رواية الشيطان لفراس
عوض الله .

٤ - الفصل الثاني : الشيطان تشفيراً في الخطاب الروائي الغربي
الحديث ، ويقسم على ستة مباحث ، وهي : -

المبحث الأول : تشفير الشيطان في رواية الشياطين لفيودور
دستيوفسكي .

المبحث الثاني : تشفير الشيطان في رواية ملائكة وشياطين
لدان براون .

المبحث الثالث : تشفير الشيطان في رواية بحيرة الشيطان
لجورج صاند.

المبحث الرابع : تشفير الشيطان في رواية جنازة الشيطان
لإدوارد بيدج ميتشل .

المبحث الخامس : تشفير الشيطان في رواية شيطان أبد الدهر
لدونالد راي بولوك .

المبحث السادس : تشفير الشيطان في رواية لعبة الشيطان
لروبرت دريفوس.

٥ - الخاتمة .

٦ - المصادر والمراجع .

وفي الوقت الذي تخصصت أنا في كتابة التمهيد والفصل الأول لأنه في صميم إختصاصي الأكاديمي ، تخصصت د . أنوار جاسم مطلق بالفصل الثاني لأنه إختصاصها .

وبعد فما قدمناه لم نبلغ به إلّا وجهه الكريم ، وخدمة البحث العلمي ، فأن أصبنا فهو المبتغى ، وإلّا حسبنا أننا حاولنا .

والحمد لله أولاً وآخراً

الباحثان

٢٠٢٠ / ٦ / ٢٩

التمهيد

الشيطان والتشفير

المحور الأول : الشيطان لغة وإصطلاحاً /

١- الشيطان لغة /

الوزن الصرفي ل(الشيطان) هو: (فعلان)-بفتح الفاء، وتسكين العين، وفتح اللام-، وهذا الوزن في اللغة العربية ينتمي إلى شعبة الأوزان المشهورة من (الصفة المشبهة)-التي هي الصفة الخالدة لصاحب الفعل التي لا يصيبها التبدل أو التحول كما يصيب (اسم الفاعل)- (١)، وبذلك فمفردة (الشيطان) فيها دلالة الخلود في وزنها العام، ولو حاولنا إكتشاف نوع الخلود فيها علينا فحص الدلالة المعجمية لها، وكما يأتي:

شطن يشطن بمعنى : خرج عن أصله، وترك جذوره، ومال إلى الفرع، وشاطن: معتزل، وتارك، وذاهب إلى جهة بعيدة، والشيطان: المبتعد عن الطريق الصحيح، والمحب للخلاف، والعاشق للقياس الخاص، وهي صفة (إبليس) (لع) حيث مال عن طريق الله، ولم يسجد لآدم (ع)، وآثر العصيان ، فكتبت له اللعنة، مع ولده إلى يوم يبعثون، وكتبت لآدم (ع)، وولده الرحمة إلى يوم يبعثون (٢) .

^١ ينظر مثلاً : المعجم الصرفي العربي / مادة (صفة مشبهة) .

^٢ ينظر مثلاً : لسان العرب / مادة (شيطان) .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

والمتشيطان: الذي تشبهه بالشيطان في كل حركاته، وسكناته، وقد يكون فعل الشيطان في الضالين من ولد آدم (ع) (١) .

ويرد (إبليس) (لع) رديفاً للشيطان في بعض النصوص، فما هو إبليس لغة: (إبليس) على وزن (إفعل) الذي هو من أوزان (صيغة المبالغة) - التي تعني المبالغة في التساق الدلالة على المتصف بصيغة (اسم الفاعل)، أو (الصفة المشبهة)، وكائنها علم له، أو كناية عنه - (٢)، وإذا ما علمنا أن إبليس مشتق من : بلس يبلس بمعنى : لعن يلعن، ولاعن وملعون، ومجيء الاسم على إفعيل معناه : غاية منتهى اللعن، وهذه الصفة لاتصدر إلا من الله - سبحانه، وتعالى -، وبدورها تمثل اللارحمة الأبدية ولهذا إنطبق معنى إبليس مع معنى الشيطان، ولما كانت مفردة إبليس أبلغ في اللعن من الشيطان كان إبليس الأصل، والشيطان الفرع، حيث أن زعيم الشياطين هو إبليس الذي لا يثنى، ولا يجمع إلا على سبيل المجاز، بينما يثنى الشيطان، ويجمع بشكل طبيعي (٣) .

وربما يكون إبليس : زعيم الشياطين في العالم ، والشياطين وكلاؤه (٨) .

نخلص من المادة اللغوية إلى القول: إن إبليس (لع) بوصفه الزعيم الأكبر للشياطين في العالم فهو من كان يأتي إلى الأنبياء (ع) محاولاً إغواءهم دون جدوى كون

^١ ينظر مثلاً : نفسه .

^٢ ينظر مثلاً : نفسه / مادة (إبليس) .

^٣ ينظر مثلاً : لسان العرب / مادة (إبليس) .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

الزعيم يأتي إلى الزعيم ولا يأتي لأقل منه، بينما إختص الشياطين بالبشر عموماً لذا كان تركيزنا في البحث على مادة الشيطان لأنها متشظية كثيراً في المؤسسة الإنسانية العالمية.

٢ - الشيطان في الخطاب القرآني /

حينما إستقرينا كتاب الله- تعالى- وجدنا الصورة الآتية:-

- وردت مفردة الشيطان، ومشتقاتها ثمان وثمانين [٨٨] مرة^(١)، وبالشكل التنازلي الآتي:-
- البقرة، والنساء: حيث وردت في كل سورة من هتين السورتين ثمان [٨] مرات^(٢).
- الأعراف: حيث وردت فيها سبع [٧] مرات^(٣).
- الأنعام: حيث وردت في هذه السورة ست [٦] مرات^(٤).

^١ تنظر: البقرة/ ١٤ و ٣٦ و ١٠٢ (مرتين) و ١٦٨ و ٢٠٨ و ٢٦٨ و ٢٧٥، آل عمران/ ٣٦ و ١٥٥ و ١٧٥، النساء/ ٣٨ و ٦٠ و ٧٦ (مرتين) و ٨٣ و ١١٧ و ١١٩ و ١٢٠، المائدة/ ٩٠، الأنعام/ ٤٣ و ٦٨ و ٧١ و ١١٢ و ١٢١ و ١٤٢، الأعراف/ ٢٠ و ٢٢ و ٢٧ و ٣٠ و ١٧٥ و ٢٠٠ و ٢٠١، الأنفال/ ١١ و ٤٨، يوسف/ ٢٥ و ١٠٠، إبراهيم/ ٢٢، النحل/ ٦٣ و ٩٨، الأسراء / ٢٧ و ٥٣ (مرتين) و ٦٤، الكهف/ ٦٣، مريم/ ٤٤ (مرتين) - ٤٥ و ٦٨ و ٨٣ والأنبياء/ ٨٢، المؤمنون/ ٩٧، طه/ ١٢٠، الحج/ ٣ و ٥٢ (مرتين) و ٥٣، النور/ ٢١ (مرتين)، الفرقان/ ٢٩، الشعراء/ ٢١٠ و ٢٢١، النمل/ ٢٤، القصص/ ١٥، العنكبوت/ ٣٨، لقمان/ ٢١، فاطر/ ٦، يس/ ٦٠، الصافات/ ٦٥، ص/ ٣٧ و ٤١، فصلت/ ٣٦، الزخرف/ ٣٦ و ٦٢، محمد/ ٢٥، المجادلة/ ١٠ و ١٩ (ثلاث مرات)، الحشر/ ١٦، الملك/ ٥، التكويد/ ٢٥.

^٢ تنظر: البقرة/ ١٤ و ٣٦ و ١٠٢ (مرتين) و ١٦٨ و ٢٠٨ و ٢٦٨ و ٢٧٥، النساء/ ٣٨ و ٦٠ و ٧٦ (مرتين) و ٨٣ و ١١٧ و ١١٩ و ١٢٠.

^٣ تنظر: البقرة/ ١٤ و ٣٦ و ١٠٢ (مرتين) و ١٦٨ و ٢٠٨ و ٢٦٨ و ٢٧٥، النساء/ ٣٨ و ٦٠ و ٧٦ (مرتين) و ٨٣ و ١١٧ و ١١٩ و ١٢٠.

^٤ تنظر: الأنعام/ ٤٣ و ٦٨ و ٧١ و ١١٢ و ١٢١ و ١٤٢.

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- مريم: حيث وردت في هذه السورة خمس [٥] مرات (١) .
- الإسراء، والحج، والمجادلة: وردت في كل واحدة من هذه السور أربع [٤] مرات (٢) .
- آل عمران، ويوسف: حيث وردت في كل سورة من هتين السورتين ثلاث [٣] مرات (٣) .
- الأنفال، والنحل، والنور، والشعراء، وص، والزخرف: حيث وردت في كل سورة من السور السابقة مرتين [٢] فقط (٤) .
- المائدة، والكهف، والأنبياء، والمؤمنون، وطه، والفرقان، والنمل، والقصص، والعنكبوت، ولقمان، وفاطر، ويس، والصفات، وفصلت، ومحمد، والحشر، والملئ، والتكوير: حيث ورد في كل سورة من هذه السور مرة واحدة فقط (٥) .
- أما مفردة إبليس فقد وردت أحد عشر [١١] مرة (٦)، وبالشكل التنازلي الآتي:-
- الحجر، وص: وردت في كل واحدة من السورتين السابقتين مرتين [٢] (٧) .

^١ تنظر: مريم/ ٤٤ (مرتين)- ٤٥ و ٦٨ و ٨٣ .

^٢ تنظر: الأسراء/ ٢٧ و ٥٣ (مرتين) و ٦٤، الحج/ ٣ و ٥٢ (مرتين) و ٥٣، والمجادلة/ ١٠ و ١٩ (ثلاث مرات) .

^٣ تنظر: آل عمران/ ٣٦ و ١٥٥ و ١٧٥، يوسف/ ٢٥ و ١٠٠ .

^٤ تنظر: الأنفال/ ١١ و ٤٨، النحل/ ٦٣ و ٩٨، النور/ ٢١ (مرتين)، الشعراء/ ٢١٠ و ٢٢١، ص/ ٣٧ و ٤١، الزخرف/ ٣٦ و ٦٢ .

^٥ تنظر: المائدة/ ٣١- ٣٢، ص/ ٧٤- ٧٥ .

^٦ تنظر: البقرة/ ٣٤، الأعراف/ ١١، الحجر/ ٣١- ٣٢، الإسراء/ ٦١، الكهف/ ٥٠، طه/ ١١٦، الشعراء/ ٩٥، سبأ/ ٢٠، ص/ ٧٤- ٧٥ .

^٧ تنظر: المائدة/ ٩٠- ٩١، الكهف/ ٦٣، الأنبياء/ ٨٢، المؤمنون/ ٩٧، طه/ ١٢٠، الفرقان/ ٢٩، النمل/ ٢٤، القصص/ ١٥، العنكبوت/ ٣٨، لقمان/ ٢١، فاطر/ ٦، يس/ ٦٠، الصفات/ ٧، فصلت/ ٣٦، محمد/ ٢٥، الحشر/ ١٦، الملك/ ٥، التكوير/ ٢٥ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- البقرة، والأعراف، والإسراء، والكهف، وطه، والشعراء، وسبأ: حيث وردت في كل سورة من السور السابقة مرة [١] واحدة فقط (١) .
- وعند تتبع الآيات القرآنية الخاصة بالشيطان فسنجد منعاً إلهياً جازماً عن الشيطان من خلال ما يأتي:-

١ - أرصدة الشيطان الكبرى في الخطاب القرآني، وشملت الصور التنازلية الآتية:-

- مركز الكفر الأول (٢) .
- سبب عصيان آدم (ع) (٣) / حيث صار مضرباً للمثل عند كل الديانات - كما معروف - .

- عدم إتباع خطوات الشيطان (٤) / وهذا يتفق مع نظرية التأثير، والتأثير أو المنهج بأي شكل من الأشكال .
- قائد مؤسسة الضلال الأولى في العالم، ويعكس ذلك الواقع الراهن ، وليس التراث فقط ، فالنظام العالمي الأول اليوم هو شيطان واضح جداً ، ويقابل ذلك الله الذي هو شفرة رجم الشيطان (٥) / وطبعاً ليس مجرد إستعادة الله منه لكن تطبيق هذه الإستعادة عملياً .

^١ تنظر: البقرة/٣٤، الأعراف/١١، الإسراء/٦١، الكهف/٥٠، طه/١١٦، الشعراء/٩٥، سبأ/٢٠ .

^٢ تنظر: البقرة/١٠٢ (مرتين)، الأنعام/١١٢ و١٢١، الأعراف/٢٧ و٣٠، الإسراء/٢٧، مريم/٤٤ (مرتين) و٦٨ و٨٣، يس/٦٠، الزخرف/٣٦، الحشر/١٦ .

^٣ تنظر: البقرة/٣٦، الأعراف/٢٠ و٢٢ و٢٧، يوسف/٥، الإسراء/٥٣، طه/١٢٠، الفرقان/٢٩، فاطر/٦، الزخرف/٦٢ .

^٤ تنظر: النساء/٣٨، الأنعام/٤٣ و٧١، النحل/٦٣، مريم/٤٥، المؤمنون/٩٧، النمل/٢٤، العنكبوت/٣٨، محمد/٢٥ .

^٥ تنظر: البقرة/١٦٨، عمران/٣٦، الأنعام/١٤٢، الأعراف/٢٠، النحل/٩٨، الحج/٣، النور/٢١ (مرتين)، فصلت/٣٦، التكوين/٢٥ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- من عمل الشيطان: الخمر، والميسر، والأنصاب، والأزلام، وكل ذلك لهو لاحق فيه، كما أن بعضاً من ذلك مرتكز للعداوة، والبغضاء^(١).
- الكيد الضعيف، والغرور، ومصدر النسيان، والدعوة إلى عذاب السعير، والمرض البشري الأكبر كلها مواصفات الشيطان التي تقابلها رحمة الله، وهي القضاء على كل ذلك^(٢).
- ٢ - صور أخرى للشيطان، وقد تمثلت ب:-

- الشيطان صورة للفقر، والفحشاء^(٣)/والفقر هنا معنوي وليس شكلياً كأن يكون الإفتقار إلى الإيمان وهذا بدوره يؤدي إلى الفحشاء مظهر منها، وما بطن.
- الربا هو تخبط الشيطان^(٤)/بمعنى أن الربا كناية عن موصوف وهو الشيطان.
- الشيطان قناع كبير لثيمة الزل^(٥)/فكل زل شيطان، وكل شيطان زل.
- الشيطان تشخيص للخوف مع أوليائه فقط^(٦)/فكل من يخاف، أويتوهم الخوف المادي فهو وكيل من وكلاء الشيطان.
- الشيطان قرين السوء، ومزين له^(٧)/فكل تصرف سيء يصدر من القرين إنما هو شيطان بلاخلاف.

^١ تنظر: الأنعام/٦٨، يوسف/٤٢، الكهف/٦٣، المجادلة/١٩.

^٢ تنظر: النساء/٨٣ و١١٩، الحجر/١٧، الحج/٥٢ (مرتين) - ٥٣، الصافات/٧، المجادلة/١٩ (مرتين).

^٣ تنظر: البقرة/٢٦٨ و٢٧٥، آل عمران/٥٥ و١٧٥، النساء/٦٠ و٧٦ (مرتين) و١٢٠، المائدة/٩٠ - ٩١، الأعراف/١٧٥ و٢٠١، الأنفال/١١ و٨٤، إبراهيم/٢٢، الإسراء/٦٤، الأنبياء/٨٢، ص/٣٧، الشعراء/٢١٠ و٢٢١.

^٤ تنظر: القصص/١٥.

^٥ تنظر: لقمان/٢١.

^٦ تنظر: ص/١٦.

^٧ تنظر: الصافات/٦٥.

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- القتال لا يكون إلا لأولياء الشيطان^(١) / وما عدا ذلك لاتزاع، ولا قتال .
- الكيد الضعيف الشيطان بلامنازع^(٢) / لأنه غير خالد ويزول بزوال المؤثر .
- رحمة الله إندحار الشيطان^(٣) / وبذلك فكل تمثل للشيطان هو رمز لإختفاء رحمة الله .
- الخسران الأبدي هو شيطان متجسد في شخص إنسانية^(٤) / فكل خسران هو شيطان .
- الغرور في القرآن: وعد، وأمنية الشيطان^(٥) / والصورة بالتالي تحلق في فضاء من الأكاذيب .
- مصدر النسيان الأول^(٦) / لأن الحق لا يروق له .
- الغاؤون أتباع الشيطان^(٧) .
- الشيطان حينما يأتي المؤمن يفشل لأن المؤمن سيتذكر الله فوراً، ويذهب الله عنهم رجزه فوراً^(٨) .
- الشيطان يتناسب طردياً مع إخلاف الوعد^(٩) / فكل من أخلف شيطان .
- الشيطان آلة رجم الحق^(١٠) .
- الشيطان قاتل المؤمنين^(١١) / فكل من قتل مؤمناً فهو شيطان .

^١ تنظر: الملك/ ٥ .

^٢ تنظر: النساء/ ١٢٠، الإسراء/ ٦٤ .

^٣ تنظر: المائدة/ ٩٠-٩١ .

^٤ تنظر: الأعراف/ ٢٠١، الأنفال/ ١١ .

^٥ تنظر: الأنفال/ ٤٨، إبراهيم/ ٢٢ .

^٦ تنظر: الأنبياء/ ٨٢، ص/ ٣٧ .

^٧ تنظر: الشعراء/ ٢٢، ٢١٠ .

^٨ تنظر: البقرة/ ١٤ .

^٩ تنظر: البقرة/ ٣٤، الأعراف/ ١١، الحجر/ ٣١-٣٢، الإسراء/ ٦١، الكهف/ ٥٠، طه/ ١١٦، ص/ ٧٤-٧٥ .

^{١٠} تنظر: الشعراء/ ٩٥، سبأ/ ٢٠ .

^{١١} تنظر: الأنعام/ ٤٤، المؤمنون/ ٧٧، الروم/ ١٢، الزخرف/ ٧٥ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- مناجاة غير الله سنة شيطانية^(١) .
- المبذرون إخوان الشياطين^(٢) .
- الشياطين بمعنى أصحاب سليمان (ع)^(٣) / وهذه الدلالة تعني الجن حيث أن فيهم من هو مؤمن .
- الأفلاك الأثيم هو حليف الشياطين الأول^(٤) .
- نستنتج من الفكرة القرآنية عن الشيطان أنه قناع يتشكل مع أي شيء قابل للتلاعب، وعدم الثبات، بعكس الحق الذي لا يعرف إلا طريقاً واضحاً مستقيماً مهما تعقدت الظروف .

وعند التحري القرآني عن مفردة إبليس سنجد أن هذه المفردة حلقت في فضائين، وهما:

- ١- المخلوق الذي عصى أمر الله في السجود لآدم (ع)، فنال بذلك اللعنة الإلهية الخالدة^(٥) .
 - ٢- زعامة العصيان العام^(٦) .
- وكلا الأمرين يمثل هذا الاسم زعامة الشر، وقيادته في كل زمان، ومكان حتى أنه سبحانه إشتق منه تصريفاً^(٧)، لكن لا يوجد إشتقاق فعلي للشيطان، لكن الفعل الشيطاني-والله أعلم- هو الذي قد يتخلل كل إنسان بدليل قدم الفجور في نفس الإنسان الإزدواجية^(٨)، أو النفس الأمارة بالسوء^(٩) .

^١ تنظر: الشمس/٧-٨ .

^٢ تنظر: يوسف/٥٣ .

^٣ ينظر مثلاً: المورد/مادة (الشيطان) .

^٤ ينظر: المعجم اللاتيني التراثي/مادة (الشيطان) .

^٥ ينظر مثلاً: المورد/مادة (Devil) .

^٦ ينظر مثلاً: المورد/مادة (Devil) .

^٧ ينظر مثلاً : نفسه .

^٨ ينظر: نفسه/مادة (Fiend) .

^٩ ينظر : نفسه .

٣ - الشيطان في الإصطلاح/

ورد في الإصطلاح العالمي مصطلح (Devil)، أو (Lucifer)، أو (Fiend)، أو (Demon)، أو (Satan) (١) بمعنى الشيطان، ولوجئنا إلى جذور هذه المصطلحات بالتسلسل نجد الوضع الآتي:

أ- مصطلح (Devil)/ لهذا المصطلح بصورته هذه أصل لاتيني قديم معناه (شخص)، وهذا اللفظ معناه التشكل إلى غير صورة، وعدم البقاء على الهيئة الأصلية (٢)، ومن هذا المصطلح القديم ثبت على (الشيطان) لوجود التشابه بين الأصل، والفرع، وقد اشتق من هذه الدلالة الرائدة في الرداءة، كل من: (Device) الذي من دلالاته: المكيدة، والحيلة، والأداة، والجهاز، والإرادة، والرسم، والصورة، والشعار (٣)، وكل هذه المواصفات هي تشكيلة الشيطان كلا أو جزء.

ومن الإشتقاقات الخاصة بمصطلح (Devil)، هو: (Deviate)، والذي يعني: ينحرف، و (Deviation)، والذي يعني: إنحراف (٤)، وهذه القيمة ذاتها هي روح الشيطان، و (Devastation)، والتي تعني تدمير، وهي عينها نتيجة فعل الشيطان بالإنسان (٥)، و (Deuce)، والتي من معانيها الكبر الشخصين المشتركين في فعل مخالف للفعل الطبيعي كأن

١ ينظر: نفسه .

٢ ينظر: نفسه/ مادة (Demon) .

٣ ينظر: المورد/ مادة (Demon) .

٤ ينظر: نفسه/ مادة (Satan) .

٥ ينظر: نفسه / مادة (Devastation) .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

يكون إلتقاء الرجل والمرأة الأجبيين مثلاً ومن معاني المصطلح الأخير الشيطان نفسه^(١) .

ب- مصطلح (Lucifer)/لم يوجد إشتقاق لهذا المصطلح في اللغات العالمية، وهو بصورته هذه يعني ثلاث دلالات، وهي: إبليس، والشيطان، وعود الثقاب^(٢)، وإذا كانت الدلاتان الأولى والثانية من منبع واحد، فالدلالة الثالثة قد تكون كناية من كنيات الدلاتين الأولى والثانية حيث أن عود الثقاب مقدمة لإشعال النار، وبالتالي هو النار بعينها، والنار ترتبط بإبليس والشيطان فهما مخلوقان من نار^(٣)، وفعلهما يقود للنار، وهما في نهاية المطاف في النار خالدين .

ج- مصطلح (Fiend)/يعني في اللاتينية الشيطان، والعفريت^(٤) وكلاهما يتعلقان بالخوارق الآثمة، ويشتق من الإشتقاق اللاتيني هذا، كل من: (Fiendish) والذي يعني الشيطاني والوحشي والشرير^(٥)، و (Fierce) والذي يعني الضار والمفترس والعنيف^(٦)، و (Fiery) والذي يعني الناري والمتقد والمتهب^(٧) وكل هذه الدلالات في صميم الدلالات الروحية للشيطان .

^١ ينظر : نفسه / مادة (Deuce) .

^٢ ينظر : نفسه / مادة (Lucifer) .

^٣ ينظر : نفسه .

^٤ ينظر : نفسه / مادة (Fiend) .

^٥ ينظر : نفسه / مادة (Fiendish) .

^٦ ينظر : نفسه / مادة (Fierce) .

^٧ ينظر : نفسه / مادة (Fiery) .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

د- مصطلح (Demon) /الذي يعني مع دلالة الشيطان دلالة (العفريت) (١)، ومن اشتقاقات هذا المصطلح (Demoniac) والذي يعني: متلبس به مس (٢)، ومن اشتقاقاته أيضاً (Demonstrate) والذي من معانيه يتظاهر، أو يدعي، و (Demonstration) التظاهر، والإدعاء (٣)، ومن اشتقاقاته أيضاً (Demonstrative) ومعناه: عاطفي، وعملي، وإشاري (٤) .

وكل مامر يصب في كثير من مواصفات الشيطان: فالمس من الشيطان، والإدعاء من أخلاق الشيطان، وتحريك العواطف نوعاً ما له جذر شيطاني ولاسيما إذا كان الأمر في الجانب السلبي .

هـ - مصطلح (Satan) (٥) /وضعنا هذا المصطلح في آخر القائمة لجذره المسترقد من الخطاب المعجمي العربي، فهذا المصطلح مأخوذ من كلمة شيطان العربية، وحينما نراجع أي معجم عربي حديث سنجد أن هذا المصطلح يتنازع دلاليًا مع مصطلح إبليس، وبهذا يكون هذا المصطلح الغربي يقابل رائد العصيان الأول-الذي ورد في الكتب السماوية، ومنها القرآن الكريم-الذي عدل عن السجود لآدم (ع) في الوقت الذي سجد الكون كله له .

١ ينظر : نفسه / مادة (Demon) .

٢ ينظر : نفسه / مادة (Demoniac) .

٣ ينظر : المورد / مادة (Demonstrate) .

٤ ينظر : نفسه / مادة (Demonstrative) .

٥ ينظر : نفسه / مادة (Satan) .

٤ - رؤية الخطاب البلاغي لموضوع الشيطان /

من المعلوم أنّ الخطاب البلاغي العربي هو مفتاح الخطاب الإبداعي جملة وتفصيلاً، بوصفه القاعدة المتينة التي تؤصل لقطبين رئيسيين لا يمكن الإستغناء عنهما، وهما: القاعدة اللغوية العريقة التي تمتلك منابع التحليق في عوالم الإرتقاء الإنساني وتقنياته النظرية التي هي المنطلق الخصب للنظريات العملية من جهة، والنظر المتأمل للمنجز الإبداعي لابعين الإنتاج لكن بالعيون التالية له للوصول إلى الصورة المثلى لخلود النص من جهة ثانية.

لهذا كانت المؤسسة البلاغية العربية هي المسؤولة عن ولادة خامة الإبداع من جهة، والرؤية التي تليه - النقد بكل مستوياته -.

لهذا فنحن مع الخطاب البلاغي نشهد زاويتين للنص، وهما: الزاوية الخارقة في التعبير الخارجي، والأبعاد الدلالية العميقة التي تصب فيها هذه الزاوية.

وتشفيرة الشيطان تتواصل مع هذا التصور تواصلًا ثرا من خلال الخلفية الثقافية التي تختزنها ثيمة الشيطان من ناحية، والإشعاعات الدلالية التي تشع من هذه الخلفية إلى الزمن المنفتح الواسع من ناحية أخرى.

والناحية الثانية هي التي تخصصنا في موضوعنا هذا، أما الزوايا البلاغية التي نسترفدها من تشفير الشيطان، فهي:-

١ - الإستعارة/ في أبسط مفاهيمها: تشبيه حذف أحد طرفيها - أما المشبه، أو المشبه به -، مع حذف أداة التشبيه، ووجه

الشیطان تشفیرا بین الخطاب الروائی العربی والغربی الحدیث

الشبه^(١)، فعند حذف المشبه توسم ب(الإستعارة التصريحية)^(٢)، وعند حذف المشبه به مع وجود دلالة عليه توسم ب(الإستعارة المكنية)^(٣) .
وثمة إستعارات فرعية تتداخل في هذين النوعين الكبيرين، وأشهرها:

أ- الإستعارة الغنادية: التي توصل بين شيئين لا يلتقيان في الحالة الطبيعية أبدا^(٤)، مثل: إلتقاء الظلام والنور مثلا .

ب- الإستعارة الوفاقية: التي تلاقي بين شيئين طبيعيين لا يلتقيان، وإن كان لآمانع من لقائهما^(٥)، مثل: إلتقاء الحق والنور .

ج - الإستعارة التمليلية: التعبير الذي نطلقه على الشيء تحببا^(٦)، مثل أن نقول عن الشخص الطيب (ذهب) .

د - الإستعارة التهكمية: وهو إضافة صفة للشيء ليست له على سبيل الإلتقاد^(٧)، كما يقال عن (النجاسة) أنها (طاهرة) مثلا .

^١ ينظر مثلا : معجم المصطلحات البلاغية / مادة (إستعارة) .

^٢ ينظر مثلا : نفسه / مادة (إستعارة تصريحية) .

^٣ ينظر مثلا : نفسه / مادة (الإستعارة المكنية) .

^٤ ينظر مثلا : نفسه / مادة (الإستعارة الغنادية) .

^٥ ينظر مثلا : نفسه / مادة (الإستعارة الوفاقية) .

^٦ ينظر مثلا : نفسه / مادة (الإستعارة التمليلية) .

^٧ ينظر مثلا : نفسه / مادة (الإستعارة التهكمية) .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

هـ - الإستعارة العامية: هي ألفاظ العامة المستخدمة في التعبيرات الأدبية^(١)، مثلما يقال عن (المتكبر) (متفرعن) مثلاً.

و - الإستعارة الخاصة: وهي التعبيرات المتقدمة في الإبداع ولا ينافسها منافس^(٢).

ز - الإستعارة الأصلية: وهي التعامل مع غير العاقل، أو الجماد تعامل العاقل^(٣)، مثلما يقال للحائط أنه (أذن)، أو الحوار مع الحيوان مثلاً.

ح - الإستعارة التمثيلية: وهي أي مثل كان^(٤).

ط - الإستعارة الترشيحية: فيها من الطرفين لكن أكثر مواردها مع المشبه^(٥).

ي - الإستعارة المجردة: فيها من الطرفين لكن أكثر مواردها من المشبه به^(٦).

ك - الإستعارة المطلقة: فيها الكثير من الموارد التي تتلاءم مع الطرفين معا^(٧).

وعند عرض تشفير الشيطان على الإستعارة ولا سيما إذا أطلقت مفردة الشيطان أو شيطان على

^١ ينظر مثلاً : نفسه / مادة (الإستعارة العامية) .

^٢ ينظر مثلاً : نفسه / مادة (الإستعارة الخاصة) .

^٣ ينظر مثلاً : نفسه / مادة (الإستعارة الأصلية) .

^٤ ينظر مثلاً : نفسه / مادة (الإستعارة التمثيلية) .

^٥ ينظر مثلاً : معجم المصطلحات البلاغية / مادة (الإستعارة الترشيحية) .

^٦ ينظر مثلاً : نفسه / مادة (الإستعارة المجردة) .

^٧ ينظر مثلاً : نفسه / مادة (الإستعارة المطلقة) .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

بشر: فإن التقدير فلان (بلا اسم) شيطان سيكون الطرف الأول-المشبه-محذوفاً والباقي موجود إذن الإستعارة تصريرية، وإذا قلنا: زيد-اسم شخص مثلاً-شيطان ستكون مفردة شيطان دليل على إنسان يشابه فعله فعل الشيطان، وحينها ستكون الإستعارة مكنية، ولو عدنا تشفيراً الشيطان ملائمة لموارد الطرفين-المشبه، والمشبه به- ستلتقي تشفيراً الشيطان مع الإستعارة المطلقة بامتياز.

وإذا كانت المتناقضات لا تجتمع في الوقت نفسه ففي تشفيراً الشيطان قد تلتقي أكثر من متناقضة، وهذه صورة (الإستعارة العنادية) بعينها، وقد تدخل مفردة شيطان أو الشيطان في الثيمة الدلالية التداولية الحديثة صورة من صور الذكاء الحاد وحينها ستكون تشفيراً الشيطان فيها ظل للمديح بمعنى (إستعارة تمليحية)، وفي ذاتها رمز من رموز الإنتقاد الكبرى، وهذا يقابل (الإستعارة التهكمية)، وقد لاكت هذه التشفير اللسن العوام، والخواص لشهرتها العريقة، وهي ذلك تتأرجح بين (الإستعارة العامية) من جهة، و(الإستعارة الخاصة) من جهة ثانية.

وحينما نخاطب بهذه التشفير غير عاقل، أو جماد كأن نقول لحجر سقط علينا-دون شعور-لعنة الله عليك، أو نقول للكلب حينما يخيفنا-شيطان-مثلاً نكون قد عانقنا الإستعارة الأصلية تماماً.

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

وحينما نوظف هذه التشفيرة مثلاً نكون قد حققنا
(الإستعارة التمثيلية) بحذفها .

وبذلك فتشفيرة الشيطان بصورتها هذه صدى
للإستعارة كلها: جملة، وتفصيلاً .

٢- الحقيقة والمجاز - الحقيقة/تقسم الحقيقة البلاغية
على ثلاثة أقسام رئيسة، وهي:

١ - الحقيقة اللغوية/وهي الحقيقة الحسية الأولى التي
لاحقيقة قبلها^(١)، وتشمل اللغة المعجمية كلها .

ب - الحقيقة الشرعية/وهي الدلالات اللغوية التي
إكتسبت دلالة شرعية في ظل الإسلام^(٢)، مثل:
الصلاة، والزكاة، والحج الخ .

ج - الحقيقة العرفية/وهي الدلالة المتعارف عليها في
ظل العرف الإجتماعي، وتقسم على قسمين:

- الحقيقة العرفية العامة/وهي الحقيقة التي إتفق
عليها العرف العام، كالدابة التي تعني لغة كل ما يدب
على الأرض، لكن إتفق العرف على أن الدابة هو كل
حيوان ذو أربع قوائم .

- الحقيقة العرفية الخاصة/هي الحقيقة التي تعارف
عليها أصحاب العلم المعين، مثل: العرض والجوهر

^١ ينظر مثلاً : معجم المصطلحات البلاغية / مادة (الحقيقة البلاغية) .

^٢ ينظر مثلاً : نفسه / مادة (الحقيقة الشرعية) .

الشیطان تشفیرا بین الخطاب الروائی العربی والغربی الحدیث

فیما یتعلق بالمناطقۃ، والرفع والنصب والجر فیما یتعلق بأصحاب النحو^(١) .

ولو طرحنا تشفیرة الشیطان كحقیقة لها وجود فعلی، فستكون متنازع الحقائق بأنواعها الثلاثة، فهي حقیقة لغویة لها وجود فی المعجم العربی، وإشتقاق- كما مر بنا فی التعریف اللغوی-، كما أن هذه التشفیرة حقیقة شرعیة لورودها فی القرآن الکریم، ولوجود أحكام إلهیة تحرم التعامل معها، وتؤید علی عدائها، كما أن لها عرف إجتماعی وعلمی .

- المجاز/إذا كانت البلاغة هي العلم الذي يبحث في المجاز فإننا داخل حدود البلاغة نتقصد المجاز حينما يتخلل واحدا من المصطلحين الآتيين، وهما:-

١- المجاز المرسل/وهو الذي لا يتعكز على قرينة تشبيه أو إستعارة، وإنما يلحظ بعلاقات سنوردها لاحقا، ويكون بإسناد الشيء إلى ما هو له^(٢) .

٢- المجاز العقلي/وهو إسناد الشيء إلى ما هو ليس له^(٣)، ويكون ضمن علاقات سنوردها لاحقا .

أما علاقات المجاز المرسل، فهي:-

١ - العلاقة المسببية/ويكون بإطلاق السبب، والمراد المسبب كما حينما نقول: رعت الماشية الكأ، والحقیقة أن الكأ هو راع للماشية لكونه

^١ ينظر مثلا : نفسه / مادة (الإستعارة العرفية) .

^٢ ينظر مثلا : نفسه / مادة (المجاز المرسل) .

^٣ ينظر مثلا : معجم المصطلحات البلاغیة / مادة (المجاز العقلي) ز

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

طعامها، ولهذا أطلق المسبب، وأراد السبب^(١)، وهذه الصورة قد تراود تشفيراً الشيطان كما حينما نقول لشخص خبيث لعنة الله عليك، وهي عبارة تطلق على الشيطان أساساً فاستخدم المسبب والمراد السبب.

ب - العلاقة السببية/بأن يطلق السبب والمراد المسبب^(٢)، كقوله تعالى: ((وينزل لكم من السماء رزقاً))^(٣)، والحقيقة الرزق هو السبب لكن المسبب للرزق هو المطر النازل من السماء، كما حينما يقال عن شخص أنه شيطان، والمقصود فعله المشابه للشيطان.

ج - العلاقة المحلية-المكانية-وهو أن يطلق المحل، والمرد أصحابه^(٤)، كالبكاء على الأطلال الذي هو في الأصل البكاء على أهل الطلل، ومثاله على الشيطان حينما يقال على الحانة بأنه مكان الشيطان المقصود أهل المنكر الذي يشابه عملهم هذا عمل الشيطان.

د - العلاقة الحالية/وهو أن يطلق الحال، والمراد المحل^(٥)، مثل قوله تعالى: ((إن الأبرار لفي نعيم))^(٦) فقد ذكر

^١ ينظر مثلاً : نفسه / مادة (العلاقة السببية) .

^٢ ينظر مثلاً : نفسه / مادة (العلاقة السببية) .

^٣ غافر / ١٣ .

^٤ ينظر مثلاً : معجم المصطلحات البلاغية / مادة (العلاقة المحلية) .

^٥ ينظر مثلاً : نفسه / مادة (العلاقة الحالية) .

^٦ المطففين / ٢٢ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

الحال (النعمة)، والمراد (الجنة)، ولو تناولنا تشفيراً الشيطان سنجد أن قوله تعالى : ((فإنهم يومئذ في العذاب مشتركون)) (١) دلالة على النار التي من أبرز أسبابها إتباع الشيطان، ونزواته في الدنيا .

هـ - العلاقة الجزئية/وهو إطلاق الجزء والمراد الكل (٢)، ومثاله ، قولنا: هذه طهارة، ونقصد المرافق فقد أطلق جزؤها-الطهارة-، وقصد الكل، وإذا طبقنا ذلك على موضوعنا: نقول لعنة الله على فلان فقد أطلقنا اللعنة وهي جزء، وأردنا الشيطان .

و - العلاقة الكلية/وهو إطلاق الكل والمراد الجزء (٣)، مثل: حينما نقول على فلان أنه مؤمن لمجرد أنه يصلي، والصلاة هي ليست كل المؤمن، وكذلك إذا أطلقنا على فلان أنه شيطان لمجرد أنه يلتف على الموضوع مثلاً .

هـ - على اعتبار ماكان/وهو إطلاق الشيء في الآن على أساس ماضيه (٤)، كأن يقال للمولود حديثاً بأنه مولود عريق على أساس أن نسبه عريق كله، ولو تناولنا الشيطان في هذا سنجد

١ الصافات / ٣٣ .

٢ معجم المصطلحات البلاغية / مادة (العلاقة الجزئية) .

٣ ينظر مثلاً : نفسه / مادة (العلاقة الكلية) .

٤ ينظر مثلاً : نفسه / مادة (علاقة على اعتبار ما كان) .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

من يحكم على شخص بأنه شيطان بناءً على فعل معين رآه فيه في الماضي .

و - على اعتبار ماسيكون/وهو الحكم على الزمن المقبل في ضوء المنظور في الزمن الحالي^(١)، كأن يقال لطالب كلية الطب بدكتور وهو لم يكمل الطب بعد، أو لطالب كلية الهندسة بأنه مهندس وهو لم يكمل دراسته بعد، ولو حققنا ذلك في تشفير الشيطان سنرى أننا أحياناً نقول على الشخص في حادثة سنة حينما يكون سينا بأنه شيطان بناءً على ماسيكون .

أما علاقات المجاز العقلي، فهي كالآتي:-

١ - إسناد الفعل إلى ما هو ليس أهل له/وهو إسناد علاقة ليس لها علاقة بالفعل^(٢)، مثل حينما نقول خبث الحجارة، فالخبث ليس من الحجارة، أما بالنسبة لتشفير الشيطان كأن يقال على المسلم المنافق شيطان المؤمنين، والشيطان لا يلتقي مع المؤمن أبداً .

ب - إسناد الفعل إلى الزمان/ وهو إسناد الشيء إلى الزمان^(٣)، مثل ذم الزمان، أو الحوار مع الزمان، ولو أدرنا المسألة على

^١ ينظر مثلاً : نفسه / مادة (علاقة على اعتبار ماسيكون) .

^٢ ينظر مثلاً : نفسه / مادة (علاقة إسناد الفعل إلى ما هو ليس أهل له) .

^٣ ينظر مثلاً : معجم المصطلحات البلاغية / مادة (إسناد الفعل إلى الزمان) .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

موضوعنا نقول هذا زمن الشياطين، أو الآن
وقت مجيء الشيطان .

ج- إسناد الفعل إلى المكان/ وهو ربط الشيء
بالمكان (١)، كأن يقال هذا بلد القمم، وهذا موقع
الإسود، وفي تشفير الشيطان يقال: هذا بيت
الشيطان، وهذا بلد الشيطان، وأمريكا هي
الشيطان الأكبر .

د - إسناد الفعل للمصدر/ وهو إضافة الفعل إلى
مصدره (٢)، مثل: (سيذكرني قومي إذا جد
جدهم)، وفيما يتعلق بالشيطان قولنا
مثلاً: تشيطنت الشيطنة عند فلان .

هـ - استخدام اسم المفعول بمعنى اسم
الفاعل/ وهو أن يطلق اسم المفعول والمراد
اسم الفاعل (٣)، مثل قوله تعالى : ((حجابا
مستورا)) (٤) أي ساترا، ولو إنتقلنا إلى
موضوعنا سنقول زيد مشيطن-بضم الميم
وفتح الطاء-بمعنى مشيطن-بضم الميم وكسر
الطاء- .

و - استخدام اسم الفاعل بمعنى اسم
المفعول/ وهو إطلاق اسم الفاعل لكن المراد

^١ ينظر مثلاً : نفسه / مادة (إسناد الفعل إلى مكان) .

^٢ ينظر مثلاً : نفسه / مادة (إسناد الفعل للمصدر) .

^٣ ينظر مثلاً : نفسه / مادة (استخدام اسم المفعول بمعنى اسم الفاعل) .

^٤ الإسراء / ٤٥ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

اسم المفعول (١)، كقوله تعالى : ((فهو في عيشة راضية)) (٢) أي مرضية، وفي ما يتعلق بموضوعنا: إذا قلنا هذا رجل شاطن أي مشيطن-بضم الميم وفتح الطاء- .

٣- الكناية/وهي من الموضوعات البلاغية المهمة، والتي تعني: إطلاق وصف أو تعبير للشيء في غير صورته المتعارفة عليه (٣)، وتقسم على ثلاثة أقسام رئيسة، وهي:-

- الكناية عن صفة/وهي أن تكون الكناية دلالة لصفة معينة (٤)، مثل كثير رماد القدر كناية عن الكرم، أو أسد كناية عن الشجاعة، لكن حينما يقال شيطان كناية عن كل الصفات السيئة .

- الكناية عن موصوف/وهي أن تكون الكناية رمزا لصاحبها (٥)، فعميد الأدب العربي كناية عن د . طه حسين، والسجاد (ع) كناية عن الإمام علي بن الحسين (ع)، وملعون، أو متكبر هي كنايتان في الأصل عن الشيطان .

- الكناية عن نسبة/وهي الصفة التي برزت في الشخص حتى صار نسبة عنها إصلا (٦)، كما حينما نقول الكرم العظيم يعني حاتم الطائي، أو سيد اللعنة فهي كناية عن الشيطان .

^١ ينظر مثلاً : معجم المصطلحات البلاغية / مادة (استخدام اسم المفعول بمعنى اسم الفاعل) .

^٢ القارعة / ٧ .

^٣ ينظر مثلاً : معجم المصطلحات البلاغية / مادة (كناية) .

^٤ ينظر مثلاً : معجم المصطلحات البلاغية / مادة (كناية عن صفة) .

^٥ ينظر مثلاً : نفسه / مادة (كناية عن موصوف) .

^٦ ينظر مثلاً : نفسه / مادة (كناية عن نسبة) .

الشيطان تشفيرا بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

٤- التورية/أن يورد النص دلالة معينة لكن هذه الدلالة ليست مقصده وإنما الدلالة أو الدلالات الأخرى^(١)، فالشيطان مثلا تورية لكل سوء في الكون .

٥ - التضاد/وهو أن يتضمن الكلام ألفاظا أو تعبيرات متناقضة^(٢)، والشيطان بمواصفاته المعروفة يحتوي على الكثير من التناقضات .

ومن ذلك نصل إلى إن الشيطان شفرة دلالاتها كل موضوعات الخطاب البلاغي العربي المبدع .

المحور الثاني : جذور التشفير في الخطاب الثقافي العربي التراثي

تراثنا الثقافي العربي غني بالكثير من الإبداع على المستوى العمودي ، والأفقي في الوقت نفسه ، وللتشفير تأسيس في تراثنا وهذا إن دل على شيء إنما يدل على متانة الفكر العربي ، ومتانة منظومته الثقافية أيضا ، وعند التفتيش عن شخصية التشفير في تراثنا العربي سنجدها حاضرة على طول الزمن الثقافي العربي ، وكالاتي : -

^١ ينظر مثلا : نفسه / مادة (تورية) .

^٢ ينظر مثلا : نفسه / مادة (تضاد) .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

١ - التشفير في العصر الجاهلي :

الخطاب الشعري الجاهلي فيه أبعاد تشفيرية متقدمة ، وتنقسم هذه الأبعاد على قسمين كبيرين ، وهما : -

١ - اللوحات الفنية التي تسبق الغرض : -

ارتبطت القصيدة الجاهلية مع لوحات لاتغادرها إلا مآندر ، وهي كل من : -

- الطلل .
- الرحلة .
- الفرس .
- ثور الوحش .

فكل لوحة من هذه اللوحات تشفيراً خاصة أراد النص من خلالها توصيل رسالة دقيقة ، ومحددة إلى متلقيه : فالطلل : هو الماضي ، وهو الذكرى ، وهو الهوية ، وهو الوجود (١) وبذلك فالطلل - في رأينا المتواضع - هو تشفيراً للتاريخ ، والرحلة : هي الانتقال من وضع لآخر ، وهي الهروب ، وهي الغربة والإغتراب ، وهي المنقذ (٢) وبذلك فالرحلة - في رأينا المتواضع - هي تشفيراً للخلاص ، والفرس : هو المثال ، وهو المحامي ، وهو الجمال (٣) وبذلك فالفرس - في رأينا المتواضع - هو تشفيراً للإرتباط ، وثور الوحش : هو الصراع ، والقوة ،

^١ ينظر مثلاً : سيماء الطلل الجاهلي / ١٢٣ - ١٣٣ .

^٢ ينظر مثلاً : فلسفة الرحلة في القصيدة الجاهلية / ٧٧ - ٨٢ .

^٣ ينظر مثلاً : رمز الحيوان في القصيدة الجاهلية / ١١١ - ١١٥ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

والوجود ، والفناء (٦٥) وبذلك فتثور الوحش - في رأينا المتواضع - هو تشفيراً لمعادلة الحياة ، والموت ،

ب - الغرض :

إذا كانت كل دلالات اللوحات الفنية تصب في الغرض (١) ، أو أن اللوحات الفنية تمهيد للغرض (٢) ، فالغرض بكل المقاييس هو هدف النص بيد أن هذا الهدف يعالج بأساليب مختلفة حسب طبيعة الموضوع فمرة يكون فخراً ، ومرة يكون مديحاً ، ومرة يكون هجاءاً ، أو رثاءاً ، أو غزلاً ، أو حكمة ، أو عتاباً ، أو اعتذاراً الخ ، وهو في كل ذلك يقدم بين طياته رسالة للمتلقى عموماً هذه الرسالة - في رأينا المتواضع - هي تشفيراً الغرض ليس إلا .

ب - التشفير في العصر الإسلامي :

أكثر الآراء شهرة هي التي ترسم حدود العصر الإسلامي : بين صدر الإسلام وقبل ولادة الدولة العباسية (٣) ، وفي هذه المرحلة الزمنية ظهرت الفكرة التشفيرية ضمن الخطابات الآتية :

- الخطاب القرآني - والذي سندرسه في محور قادم .
- خطاب الحديث الشريف .
- خطاب نهج البلاغة .

^١ ينظر مثلاً : الغرض في القصيدة الجاهلية / ٢٣٣ - ٢٤٠ .

^٢ ينظر مثلاً : نفسه / ٢٤٣ - ٢٥٢ .

^٣ ينظر مثلاً : الشعر الإسلامي / ٤٤ - ٥٠ .

الشيطان تشفيرا بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

• الكثير من الشعر الرسالي .

فما يتعلق بالخطاب الأول سنؤجله إلى محور - قادم - خاص به ، وأما خطاب الحديث الشريف فقد تضمن الكثير من المضامين التي تتكيف وتتنامى مع كل زمان ، ومكان ، وأما خطاب نهج البلاغة فلضخامة الفكر الفلسفي الذي احتضنه (١) طرح الكثير من المنظومات التفسيرية المهمة والبكر ، وأما الشعر الرسالي فقد طرح الكثير منه أبعادا تفسيرية مهمة إلى المتلقي ، ومن أهم الأمثلة على ذلك : (قصيدة البردة) لـ (كعب بن زهير) (٢) ، و (القصيدة التي قيلت بحق الإمام السَّجَّاد (عليه السلام)) لـ (فرزدق) (٣) ، والكثير من (الغزل السياسي) لـ (يزيد بن الطثرية) (٤) .

ج - التشفير في العصر العباسي :

تعقدت الحياة كثيرا في العصر العباسي ، ونتيجة لهذا التعقيد طرحت الكثير من التشفيرات ولاسيما على المستوى الثقافي ، ومن أشهر الخطابات الثقافية المتضمنة تشفيرا في هذا العصر هي :-

- كليلة ودمنة .
- ألف ليلة وليلة .

^١ ينظر مثلا : الخطاب الفلسفي في نهج البلاغة / ١٠٠ - ١١٠ .

^٢ ينظر : ديوانه / ١١٨ - ١٢٢ .

^٣ ينظر : ديوانه / ٤٥٤ - ٤٥٦ .

^٤ ينظر : ديوانه / ٢٣٤ - ٢٣٦ .

الشیطان تشفیرا بین الخطاب الروائی العربی والغربی الحديث

- حکایات جحا .
 - نضوج الفكر الفلسفي .
 - الشعر الرسالي .
- فمايتعلق بـ (کلیلة ودمنة) التي أقامت حوارات على لسان الحيوان حققت سیلا هائلا من الفضاء التشفيري إلى المتلقي^(١)، ومايتعلق بـ (ألف ليلة وليلة) فسردها وعناصرها وعقدها وأبعادها كلها إحالة إلى منظومة تشفيرية هائلة^(٢) ، ومايتعلق بـ (حکایات جحا) فهي تشفير من الطراز الأول بما حققته من كومیدیا وملهاة ممزوجتين بالكثير من الدراما^(٣) ، ومايتعلق بنضوج الفكر الفلسفي فإن الكثير من التقنيات التي طرحت في عالم هذا الفكر سواء كان ذلك : في التفسير^(٤) ، أو في علم الكلام^(٥) ، أو في الأدب^(٦) كانت ذات ثيمات تشفيرية ، وما يتعلق بالشعر الرسالي فثمة شعراء في هذا العصر تضمن شعرهم الرسالي فضاءات شاسعة من المنظومات الدلالية وأشهرهم في ذلك : (أبو نواس)^(٧) ، و (أبو تمام)^(٨) ، و (المتنبي)^(٩)،

^١ ينظر مثلا : السيمياء في خطاب کلیلة ودمنة .

^٢ ينظر مثلا : التشفير في الخطاب الشعري للشريف الرضي / ١٢ .

^٣ ينظر مثلا : نفسه / ١٤ .

^٤ ينظر : جنور بعض المناهج الأدبية الحديثة في خطاب التفسير القرآني التراثي / ١٢١ - ١٢٣ .

^٥ ينظر مثلا : التشفير في الخطاب الشعري للشريف الرضي / ١٥ .

^٦ ينظر مثلا : نفسه / ١٦ .

^٧ ينظر : ديوانه / ٢٢ - ٢٤ .

^٨ ينظر - مثلا - : ديوانه / ١ / ٥٦ ، ٧٧ ، ٨٩ ، ٩٢ ، ١١١ ، ٢ / ٢٢ ، ٣٥ ، ٤٤ ، ٦٦ ، ١٢١ ، ٢٢٢ .

^٩ ينظر - مثلا - : ديوانه / ١ / ٤٥ ، ٦٦ ، ٧٨ ، ٩٩ ، ١١٠ ، ٢ / ١١ ، ٢٢ ، ٣٤ ، ٦٥ ، ٧٧ ، ٢٢٢ / ٣ ، ١١٢ ، ١١٨ ، ١٢٢ / ٤ ، ٣٣ ، ٨٧ ، ١٤٤ ، ٢٦٦ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

و (الشريف الرضي) (١) ، و (الشريف المرتضى) (٢) ، و (مهيار الديلمي) (٣) ، و (أبو العلاء المعري) (٨٥) .

د - التشفير في العصر الوسيط :

توسع التشفير في هذا العصر لتنوعه ، وكثرة حكوماته ، وتعدد قومياته ، وسعة علمائه ، مما أدى إلى ظهور الكثير من التعبيرات ، والنصوص التشفيرية ، وانعكس ذلك بدوره على الخطاب الشعري الذي تنوعت أشكاله ، وتوسعت أساليبه ، وكثرة دلالاته غير المباشرة (٤) ، ومن أكبر من طرحوا الخطاب الشعري التشفيري في هذا العصر ، هم : -

- ابن خلكان (٥) .
- حازم القرطاجني (٦) .
- صفي الدين الحلي (٧) .
- ابن خلدون (٨) .

^١ ينظر مثلاً : التشفير في الخطاب الشعري للشريف الرضي / ٥٥ - ٧٨ .

^٢ ينظر مثلاً : نفسه / ١١ .

^٣ ينظر : ديوانه / ١١ - ١٥ .

^٤ ينظر مثلاً : الخطاب النقدي في العصر الوسيط / ٨ - ١٢ .

^٥ ينظر مثلاً : نقد الشعر في كتاب (وفيات الأعيان) لابن خلكان / ٥٧ - ٥٨ .

^٦ ينظر مثلاً : الخطاب النقدي في منهاج البلغاء / ٥٥ - ٥٨ .

^٧ ينظر - مثلاً - : ديوانه / ٤٤ ، ٥٦ ، ١٤٧ ، ١٥٨ ، ١٦٦ .

^٨ ينظر مثلاً : الخطاب الشامل في المقدمة / ٢٢ - ٣٣ .

الفصل الأول

الشيطان تشفيراً في الخطاب الروائي العربي الحديث

حينما استقرأنا الخطاب الروائي العربي الحديث وجدنا أنه متخم بثيمة الشيطان ، ومشتقاتها إلى درجة جعلتنا نزعّم أن هذه الثيمة هي الثيمة اليتيمة التي تكررت في هذا الخطاب ، وحينما رصدنا الروايات التي حملت عنواناً بهذه الثيمة وجدنا أن رصيدها وصل إلى خمسين وأربعمئة [٤٥٠] رواية^(١) ، من تاريخ أول رواية ناضجة صدرت في الوطن العربي ، وإلى يومنا هذا - أي من عام ١٩٢٠ - ٢٠٢٠ - وأشهرها ، هي :-

- ١ - عهد الشيطان / لتوفيق الحكيم / ١٩٢٠^(٢).
- ٢ - الشيطان يعظ / لنجيب محفوظ / ١٩٥٥^(٣).
- ٣ - السباحة في بحيرة الشيطان / لغادة السمان / ١٩٧٧^(٤).
- ٤ - نزولة وخيط الشيطان / لسمير نقاش / ١٩٨٦^(٥).
- ٥ - حب الشياطين / لوفاء أحمد / ١٩٩٥^(٦).

^١ لقد توصلنا إلى هذا الرقم من خلال إحصائنا لروايات عنونت بالشيطان أو إحدى مشتقاته من عام (٢٠٠٥ - ٢٠١٩) .

^٢ تنظر : عهد الشيطان .

^٣ تنظر : الشيطان يعظ .

^٤ تنظر : السباحة في بحيرة الشيطان .

^٥ تنظر : نزولة وخيط الشيطان .

^٦ تنظر / حب الشياطين .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- ٦ - أقنعة الشياطين / لعادل دهنم / ٢٠٠٦ (١) .
- ٧ - عزازيل / ليوسف زيدان / ٢٠٠٨ (٢) .
- ٨ - الشيطان / لمحمد عبد الرازق / ٢٠١٣ (٣) .
- ٩ - أبناء الشيطان / لمحمود شاهين / ٢٠١٤ (٤) .
- ١٠ - مملكة الشيطان / لرائد قاسم / ٢٠١٦ (٥) .
- ١١ - الشيطان يحكم العاصمة / لفرحات جنيدي / ٢٠١٧ (٦) .
- ١٢ - مولانا السيد حليف الشيطان / لرياض القاضي / ٢٠١٧ (٧) .
- ١٣ - الشيطان يحب أحيانا / لزوينب حفني / ٢٠١٨ (٨) .
- ١٤ - عش الشيطان / لسنية زايد / ٢٠١٨ (٩) .
- ١٥ - موعد مع الشيطان / لوائل البيطار / ٢٠١٨ (١٠) .
- ١٦ - ساعات الشيطان / ليحيى عدنان ملازم / ٢٠١٩ (١١) .

^١ تنتظر : أقنعة الشياطين .

^٢ تنتظر : عزازيل ، وهذا العنوان معناه الشيطان في اللغة العبرية .

^٣ تنتظر : الشيطان .

^٤ تنتظر : أبناء الشيطان .

^٥ تنتظر : مملكة الشياطين .

^٦ تنتظر : الشيطان يحكم العاصمة .

^٧ تنتظر : مولانا السيد حليف الشيطان .

^٨ تنتظر : الشيطان يحب أحيانا .

^٩ تنتظر : عش الشيطان .

^{١٠} تنتظر : موعد مع الشيطان .

^{١١} تنتظر : ساعات الشيطان .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- ١٧ - ساعة شيطان / لمصطفى الريدي / ٢٠١٩ (١) .
 - ١٨ - شيطان الصعيد / لنور الشامي / ٢٠١٩ (٢) .
 - ١٩ - الشيطان / لفراس عوض الله / ٢٠١٩ (٣) .
 - ٢٠ - هي والشيطان / لهذباء الغويلي / ٢٠١٩ (٤) .
 - ٢١ - ابنة الشيطان / لمعاذ جهاد / ٢٠٢٠ (٥) .
 - ٢٢ - رسائل خطها الشيطان / لمحمد المخرنجي / ٢٠٢٠ (٦) .
- أما العينة التي سندرس التشفير فيها ، وتكون مباحث هذه الفصل ، فهي الروايات الآتية :-
- ١ - عهد الشيطان لتوفيق الحكيم .
 - ٢ - أقنعة الشياطين لعادل دهنم .
 - ٣ - عزازيل ليوسف زيدان
 - ٤ - الشيطان لمحمد عبد الرازق .
 - ٥ - هي والشيطان لهذباء الغويلي .
 - ٦ - مولانا السيد حليف الشيطان لرياض القاضي
 - ٧ - الشيطان لفراس عوض الله .

^١ تنتظر : ساعة شيطان .

^٢ تنتظر : شيطان الصعيد .

^٣ تنتظر : الشيطان .

^٤ تنتظر : هي والشيطان .

^٥ تنتظر : ابنة الشيطان .

^٦ تنتظر : رسائل خطها الشيطان .

المبحث الأول

التشفير في شيطان رواية (عهد الشيطان) لـ (توفيق الحكيم)

الرواية من الخارج :

ولدت رواية (عهد الشيطان) عام (١٩٢٠) للأديب العربي الكبير (توفيق الحكيم) عن دار الهلال المصرية ، وفي خمسين ومائة [١٥٠] صفحة^(١) .

الرواية من الداخل :

من يستقرء هذه الرواية سيجد أنها رواية تجمع بين الحاضر : متمثلاً بالشخصية الرئيسية (فاوست) العالم الهرم الذي قضى عمره لخدمة العلم ، والعلماء ، وإعلاء شأن الإنسان فكراً ، بعيداً عن التفاهات ، وشوائب الحياة التي لا قيمة لها في كل زمان ، ومكان^(٢) .

كما أن لهذه الرواية ميسماً مع الماضي : متمثلاً بالقيم العريقة ، والمقدسة التي ورثها (فاوست) من عائلته أولاً ، ومن دراسته ثانياً ، ومن مجتمعه ثالثاً ، والتي خلقت لديه (برنامجاً) حياتياً لا يمكن مغادرته أبداً^(٣) .

^١ تنظر : عهد الشيطان .

^٢ تنظر : نفسها / ٧ - ٣٣ .

^٣ تنظر : نفسها / ٤٥ - ٦٧ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

وبين كون فاست يقدم علمه للحاضر متمثلاً بتلامذته ، ومن أفاد منه في مجتمعه ، وبين تراثه العريق الذي لايمائله تراثاً في الكمال يصدم بثيمة جمعت بين الحاضر ، والماضي إلا أنها تختلف جذرياً عن حاضره ، وماضيه المعهود ، وهذه الثيمة هي (الشيطان) الذي حاول إغواءه مخرجاً إياه من عالمه السرمدى إلى عالم آخر متخّم بالدراما السوداوية ، وقتامة الحياة من خلال المقايضة التي حاول الشيطان كسبها معه بإعادت (فاوست) وهما إلى الشباب مقابل تسليم فاوست نفسه للشيطان(١) .

وبعد ممارسة هذه المقايضة وتوجيه العالم المذكور إلى الشباب المزعوم عن طريق الإنغماس في الشهوات ، والضلال الدنيوي الذي حظ من قدر العالم بعد أن ضاع علمه ، وفكره في تلکم المفسد ، فضلاً عن فقدته قوته جسدياً ، وفكرياً ، حينها أدرك بعد فوات الأوان أنَ الراحل لايعود أبداً ، والفكر لايقايز أبداً ، ومحبة الناس لاينافسها شيء أبداً ، والرجوع إلى الخالق لايدانيه عزة أبداً حينها أدرك (فاوست) أنَ أكبر عزة يسترد فيها هيئته التي ضاعت هو خدمة البشرية ، ونصحها للتوجه إلى رب العالمين ، وترك كل ما يغضبه متجسداً بشخصية (الشيطان) (٢) .

وقد قام مجموعة من الباحثين بدراسة هذه الرواية ، وأهم البحوث التي درستها ، واسماء أشخاصها ، هي : -

- الإتجاه الرمزي في رواية عهد الشيطان / د . أيمن رفعت / ١٩٩٢ (٣) .

١ تنظر : نفسها / ٧٧ - ٩٥ .

٢ تنظر : نفسها / ١٠٠ - ١٤٨ .

٣ ينظر : الإتجاه الرمزي في رواية عهد الشيطان .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- الفكر الفلسفي في عهد الشيطان / د . دلال عبد المنعم / ١٩٩٥ (١) .
- عهد الشيطان والمشهد السينمائي / د . كمال حسن / ١٩٩٧ (٢) .
- تداخل الأجناس في عهد الشيطان / د . حامد سعيد / ١٩٩٩ (٣) .
- حضور المجتمع الواقعي في رواية عهد الشيطان / د . أحمد عماد / ٢٠٠٧ (٤) .

التشفير في شيطان الرواية :

يشكل الشيطان في هذه الرواية تشفيراً مهماً ، وهذه التشفيرة تنطلق من ثلاثة محاور رئيسة ، وهي :-

المحور الأول :

عنوان الرواية : الذي ظهر في بنوية واضحة من خلال (عهد + الشيطان) فالقطب الأول : يحتمل دلالة مزدوجة : بين (السلطة) (٥) بكل ماتعنية هذه المفردة من دلالات سواء كانت هذه السلطة سياسية ، أو إجتماعية ، أو دينية ، أو تاريخية ، أو نفسية ، وبين كون مفردة (عهد) تعني (العصر) (٦) ، ومافيه من صور دنيوية .

^١ ينظر : الفكر الفلسفي في عهد الشيطان .

^٢ ينظر : عهد الشيطان والمشهد السينمائي .

^٣ ينظر : تداخل الأجناس في عهد الشيطان .

^٤ ينظر : حضور المجتمع الواقعي في رواية عهد الشيطان .

^٥ ينظر مثلاً : لسان العرب / مادة (عهد) .

^٦ يمظر مثلاً : نفسه .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

وعند جمع الدالّتين سنحصل على دلالة السلطة الخارجية والداخلية ، وارتباط القطب الأول – العهد – بالقطب الثاني (الشيطان) – المعرف بأل التعريف – يعني إنحراف المنظومة الإنسانية الشاملة المقصودة دون محاولة الرجوع إلى فضاءات الحق والخير .

المحور الثاني :

قناع الزمان الذي ينطلق من الحاضر متمثلاً بشخصية (فاوست) الإنسانية بكل المقاييس ، ومن ثم يميل إلى الإسترجاع لإستحضار الشيطان ، ومحاولة الأخير إغواء الأول بكل تقنيات الإغواء فيصيب فاوست مايصيبه من خلل إنساني إلى حين الصحو ومحاولة الرجوع إلى الأصل ، ومن ثم دحر الشيطان من خلال نصح البشرية بالإبتعاد عنه جذرياً ، وهذه الإزدواجية الزمنية تستحضر لنا قصة (الشيطان ، وآدم عليه السلام) – والتي وردت كثيراً في المصادر الدينية التوحيدية ، وغير التوحيدية – لهذا شكل هذا التناص قمة التشفير الذي يحاول توجيه البشرية إلى كل ماهو خير من خلال إفشال مشاريع الشيطان جملة ، وتفصيلاً .

المحور الثالث :

حين النظر إلى طبيعة السرد اللغوي الذي ساد هذه الرواية سنجدده سرداً مشفراً هو الآخر ، وتكمن مواقع التشفير من خلال القضايا الآتية :-

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

• ضَمَنَ السرد - ولاندرى إن كان ذلك مقصوداً من قبل الكاتب ، أم لم يكن مقصوداً - كلمة عنوان الرواية من خلال ما يأتي :-

- وردت مفردة (عهد) في الرواية خمس وخمسين ومائتي [٢٥٥] مرة^(١) ، بينما وردت مفردة (الشيطان) مائتي وأربعين [٢٤٠] مرة^(٢) علماً أن عدد مفردات الرواية كلها هو خمسمائة وألف [١٥٠٠] مفردة تماماً^(٣) .

- في ما يتعلق بحروف كلمة العنوان كانت - ترتيباً - بالشكل الآتي :-

ا - العين | ع | :

ورد هذا الحرف برصيد ثماني وثمانين [٨٨] مرة^(٤) .

ب - الهاء | ه | :

ورد هذا الحرف برصيد ثمانين [٨٠] مرة^(٥) .

ج - الدال | د | :

ورد هذا الحرف برصيد سبع وثمانين [٨٧] مرة^(٦) .

د - الهمزة | ء | :

ورد هذا الحرف برصيد ستين [٦٠] مرة^(٧) .

^١ تنتظر : عهد الشيطان / ١ - ٧٧ .

^٢ تنتظر : نفسها / ١ - ٩٩ .

^٣ تنتظر : نفسها / ١ - ١٥٠ .

^٤ تنتظر : نفسها / ١ - ١١٠ .

^٥ تنتظر : نفسها / ١ - ١٢١ .

^٦ تنتظر : نفسها / ١ - ١٤٤ .

^٧ تنتظر : نفسها / ١ - ٨٨ .

هـ - الشين | ش | :

ورد هذا الحرف برصيد خمس عشرة [١٥]
مرة (١) .

و - الياء | ي | :

ورد هذا الحرف برصيد خمس وخمسين [٥٥]
مرة (٢) .

ز - الطاء | ط | :

ورد هذا الحرف برصيد خمس [٥] مرات
فقط (٣) .

ح - الألف | ا | :

ورد هذا الحرف برصيد أربعين [٤٠] مرة (٤) .
ط - النون | ن | :

ورد هذا الحرف برصيد خمس وأربعين [٤٥]
مرة (٥) .

- كثرت الحذوفات اللغوية في السرد إلى درجة صارت
ظاهرة بارزة فيه من خلال بنيوية مشتركة بين
(الإنسان) ، و (الشيطان) من خلال ما يأتي :-

^١ تنظر : نفسها / ١ - ٩٨ .

^٢ تنظر : نفسها / ١ - ١٣٣ .

^٣ تنظر : نفسها / ١ - ١٢٦ .

^٤ تنظر : نفسها / ١ - ١١١ .

^٥ تنظر : نفسها / ١ - ١٥٠ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

– الإنسان :

أُستخدِمت معه مفردات معينة ، وأشهرها :
الكريم^(١) ، العالم^(٢) ، الفاهم^(٣) ، المرحوم^(٤) ،
المبتلى^(٥) .

٢ – الشيطان :

أُستخدِمت معه مفردات معينة ، وأشهرها :
اللئيم^(٦) ، والكبر^(٧) ، والجاهل^(٨) ، والرجيم^(٩) ،
والبلاء^(١٠) .

- كثرت العبارات البلاغية التشفيرية في السرد كثرة
تلفت النظر ، عن طريق ، ما يأتي – تنازلياً - :

^١ تنظر : عهد الشيطان – مثلاً - / ٧ ، ٢٥ ، ٣٣ ، ٤٦ ، ٥٥ ، ٦٧ ، ٧٨ ، ٨٩ ، ٩٩ ، ١١٠ ، ١٢٢ ، ١٣٤ ، ١٤٥ .
^٢ تنظر : نفسها – مثلاً - / ٣ ، ٢١ ، ٤٤ ، ٥٦ ، ٦٦ ، ٧٨ ، ٨٩ ، ٩٨ ، ١١١ ، ١٣٤ ، ١٤٦ ، ١٤٨ .
^٣ تنظر : نفسها – مثلاً - / ٥ ، ٢٢ ، ٥٤ ، ٦٧ ، ٧١ ، ٨٦ ، ٩٤ ، ١٠٠ ، ١٠٧ ، ١١٠ ، ١٢١ ، ١٣٥ ، ١٤٥ .
^٤ تنظر : نفسها – مثلاً - / ٣ ، ٢٣ ، ٤٤ ، ٥٦ ، ٦٦ ، ٧٧ ، ٨٩ ، ٩٨ ، ١١١ ، ١٣١ ، ١٤٦ ، ١٥٠ .
^٥ تنظر : نفسها – مثلاً - / ٣ ، ٢١ ، ٤٤ ، ٥٦ ، ٦٦ ، ٧٨ ، ٨٩ ، ٩٨ ، ١١١ ، ١٣٤ ، ١٤٦ ، ١٤٨ .
^٦ تنظر : نفسها – مثلاً - / ٥ ، ٢٢ ، ٥٤ ، ٦٧ ، ٧١ ، ٨٦ ، ٩٤ ، ١٠٠ ، ١٠٧ ، ١١٠ ، ١٢١ ، ١٣٥ ، ١٤٥ .
^٧ تنظر : نفسها – مثلاً - / ٣ ، ٢١ ، ٤٤ ، ٥٦ ، ٦٦ ، ٧٨ ، ٨٩ ، ٩٨ ، ١١١ ، ١٣٤ ، ١٤٦ ، ١٤٨ .
^٨ تنظر : نفسها – مثلاً - / ٣ ، ٢٣ ، ٤٤ ، ٥٦ ، ٦٦ ، ٧٧ ، ٨٩ ، ٩٨ ، ١١١ ، ١٣١ ، ١٤٦ ، ١٥٠ .
^٩ تنظر : نفسها – مثلاً - / ٣ ، ٢١ ، ٤٤ ، ٥٦ ، ٦٦ ، ٧٨ ، ٨٩ ، ٩٨ ، ١١١ ، ١٣٤ ، ١٤٦ ، ١٤٨ .
^{١٠} تنظر : نفسها – مثلاً - / ٣ ، ٢٣ ، ٤٤ ، ٥٦ ، ٦٦ ، ٧٧ ، ٨٩ ، ٩٨ ، ١١١ ، ١٣١ ، ١٤٦ ، ١٥٠ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

١ - التورية (١) :

حيث وردت سبعين [٧٠] مرة (٢) .

٢ - الإستعارة المكنية (٣) :

فقد وردت ستاً وستين [٦٦] مرة (٤) .

٣ - المجاز العقلي (٥) :

فقد ورد خمسين [٥٠] مرة (٦) .

٤ - الكناية (٧) :

حيث وردت خمسا وأربعين [٤٥]

مرة (٨) .

٥ - التشبيه الضمني (٩) :

فقد ورد خمسا وثلاثين [٣٥] مرة (١٠) .

^١ وهي : أن يكون التعبير حاملاً معنيين الأول قريب غير مقصود ، والثاني بعيد مقصود (ينظر مثلاً : معجم المصطلحات البلاغية / مادة (تورية)) .

^٢ تنظر : عهد الشيطان - مثلاً - / ٧ ، ٢٥ ، ٣٣ ، ٤٦ ، ٥٥ ، ٦٧ ، ٧٨ ، ٨٩ ، ٩٩ ، ١١٠ ، ١٢٢ ، ١٣٤ ، ١٤٥ .

^٣ هي : حذف المشبه به مع إبقاء المشبه وإبقاء قرينة تدل على المشبه به المحذوف مع حذف أداة ووجه الشبه (ينظر مثلاً : معجم المصطلحات البلاغية / مادة (إستعارة مكنية)) .

^٤ تنظر : عهد الشيطان - مثلاً - / ٧ ، ٢٥ ، ٣٣ ، ٤٦ ، ٥٥ ، ٦٧ ، ٧٨ ، ٨٩ ، ٩٩ ، ١١٠ ، ١٢٢ ، ١٣٤ ، ١٤٥ .

^٥ هو إضافة الفعل إلى ما هو ليس أهلاً له (ينظر مثلاً : معجم المصطلحات البلاغية / مادة (مجاز عقلي)) .

^٦ تنظر : عهد الشيطان - مثلاً - / ٧ ، ٢٥ ، ٣٣ ، ٤٦ ، ٥٥ ، ٦٧ ، ٧٨ ، ٨٩ ، ٩٩ ، ١١٠ ، ١٢٢ ، ١٣٤ ، ١٤٥ .

^٧ هي : إظهار امر باخفاء غيره (ينظر مثلاً : معجم المصطلحات البلاغية / مادة (كناية)) .

^٨ تنظر : عهد الشيطان - مثلاً - / ٣ ، ٢٣ ، ٤٤ ، ٥٦ ، ٦٦ ، ٧٧ ، ٨٩ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١١١ ، ١٣١ ، ١٤٦ ، ١٥٠ .

^٩ هو التشبيه الخفي الذي يكون من فقرتين الثانية تأكيداً للأولى (ينظر مثلاً : معجم المصطلحات البلاغية / مادة (تشبيه ضمني)) .

^{١٠} تنظر : عهد الشيطان - مثلاً - / ٣ ، ٢٣ ، ٤٤ ، ٥٦ ، ٦٦ ، ٧٧ ، ٨٩ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١١١ ، ١٣١ ، ١٤٦ ، ١٥٠ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

٦ - التضاد (١) :

حيث ورد ستا وعشرين [٢٦] مرة (٢) .

٧ - المدح ما يشبه الذم ، والذم ما يشبه المدح :

فقد ورد كلا منهما عشر [١٠] مرات (٣) .

^١ هو التناقض الحاصل في لغة النص ، فإذا كان على مستوى الألفاظ سمي طباقاً ، وإن كان على مستوى الجمل أو النصوص سمي مقابلة (ينظر مثلاً : معجم المصطلحات البلاغية / مادة (تضاد)) .

^٢ تنظر : عهد الشيطان - مثلاً - / ٣ ، ٢٣ ، ٤٤ ، ٥٦ ، ٦٦ ، ٧٧ ، ٨٩ ، ٨٩ ، ٩٨ ، ١١١ ، ١٣١ ، ١٤٦ ، ١٥٠ .

^٣ تنظر : نفسها - مثلاً - / ٣ ، ٢١ ، ٤٤ ، ٥٦ ، ٦٦ ، ٧٨ ، ٨٩ ، ٨٩ ، ٩٨ ، ١١١ ، ١٣٤ ، ١٤٦ ، ١٤٨ .

المبحث الثاني

التشفير في شيطان رواية (أقنعة الشياطين) لـ (عادل

دهينم)

الرواية من الخارج :

صدرت رواية (أقنعة الشياطين) لمبدعها (عادل دهينم) عام (٢٠٠٨ م) ، عن دار المنارة ، وفي خمسين ومائتي (٢٥٠) صفحة .

الرواية من الداخل :

يعد هذا العمل الخطاب النثري المهم لمؤلفه -عادل دهينم-، ولو حاولنا وصف هذه الرواية، فنقول أنها تتحدث عن نظرية المكان الضيق الذي يرسم ملامحه من خلال المملكة العربية السعودية التي تعد القاعدة الرئيسية لمكان الموضوع الروائي، ومن هذه البيئة المقدسة تراثاً، ومعاصرة تتولد المفارقة من خلال الشخصية الرئيسية للرواية-وجد-التي تمظهرت بقلب القدسية لكن البنية العميقة متضادة تماماً مع الظاهر، وهي الفاعل طيلة الخط العمودي للخطاب الروائي، ليس هذا حسب، وإنما تتنامى دائرة التناقض مع سيطرة الفكر الجنسي السلبي في ثيمة الرواية، ومن هذه الاختلافات المتجسدة في الشخصية الرئيسية في الرواية تنشأ المفارقات من خلال إهمال المرأة ووضعها في موضع سيء لاتحسد عليه، وتتصاعد ظاهرة التقاطع النفسي في داخل الشخص الواحد من خلال الأصل العربي الإسلامي لوجود، ومعيشتها في

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

الولايات المتحدة الأمريكية، والتي إستترفت الكثير من القيم، والمبادئ السلبية، ومن ثم إحالتها إلى المجتمع الأصلي، وانطلاقاً من ذلك تتأثر جميع شخصيات الرواية بالفعل السلبي لوجد، والذي بدوره يعكس النظرية البنيوية المتضادة عن واقع المجتمع السعودي الراهن، وهو يحمل كل برائن، ومتناقضات عالمه المعاصر^(١).

الكاتب :

عادل دهنم/شاعر، وروائي، وصحفي سعودي كان له دور كبير في الساحة الإبداعية العربية العامة، والساحة السعودية الخاصة، فقد أنتج على حادثة سنه هالة من الدواوين الشعرية التي كان لها صدى في الساحة الأدبية، من جملتها:

- مابعد الألق/ ١٩٩٠ .
- الرمال المتغطرة/ ١٩٩٢ .
- الخيول المترنحة/ ١٩٩٣ .
- خريف الإلهام/ ١٩٩٥ .
- اللهيب المتجمد/ ١٩٩٧ .
- جذور تعبت الرحيل/ ١٩٩٩ .
- بقايا قيم تتحرك/ ٢٠٠٠ .
- الأسد المبتور/ ٢٠٠٥ .

^١ تنظر : أقنعة الشياطين .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- شيخوخة المكان / ٢٠٠٧ .
- عفة الحنين / ٢٠٠٩ .
- سماوات لاتفقه الغيث / ٢٠١٠ .
- من أجلك طغنت النزيف / ٢٠١١ .
- لاتدور الأرض إلا حولك / ٢٠١٢ (١) .
- كما كانت له نتاجات روائية ، وهي :
 - قرف خبير / ١٩٩٩ .
 - إحدائيات الندم / ٢٠٠١ .
 - إفلاطون ناطحات العشرين / ٢٠٠٣ .
 - سبات السنين / ٢٠٠٥ .
 - كاربوزات الجيل الأول / ٢٠٠٦ .
 - حلوم لاتفقه الموت / ٢٠٠٧ .
 - أقنعة الشياطين / ٢٠٠٨ (٢) .
- كما كانت له بعض الأعمال المسرحية ، وهي :
 - كاتدرائيات الصمود / ٢٠٠٤ .
 - إيقاع اللون / ٢٠١٥ .
 - ربوع الرحيق / ٢٠١٦ .
 - جاليات الألم / ٢٠١٦ (٣) .

^١ ينظر مثلاً : عادل دهيم والخطاب الإبداعي العربي / ٤٤ - ٥٢ ، وترسالة الفكر الفلسفي الأدبي الحديث أو عادل دهيم / ١١١ - ١١٥ ، والعمق الدلالي في إبداع عادل دهيم / ٥٦ - ٦٦ .
^٢ ينظر مثلاً : الخطاب السردي عند عادل دهيم / ٢٢ - ٢٥ ، والإيقونة المتشظية في روايات عادل دهيم / ١٣١ ، و مابعد السرد في روايات عادل دهيم / ٣٣ .
^٣ ينظر مثلاً : المسرح الفكري عند عادل دهيم / ٢٨ - ٥٣ ، و الإتجاه الواقعي في السرد المسرحي عند عادل دهيم / ١٢١ - ١٢٣ ، والفكر المسرحي عند عادل دهيم / ٧٨ - ٨٣ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

وقد عرف بصوره المتبهرجة، وصوته المتميز في رحيق الخطاب التعبيري الرسالي النابع من نقد القيم السلبية ومخلفاتها اللاصحية، فنحن لانجد الذاتية المعهودة في الخطاب الإبداعي الحديث عنده، وإنما رأي المتلقي، وكأن الصورة معكوسة فالمتلقي هو المبدع، والمبدع هو المتلقي، وقد نرى أحياناً أن المبدع هو جزء من النص، والنص هو الثيمة فعلاً، ونلاحظ بشكل دقيق أن الخطاب البلاغي مخروق عنده فكثيراً ما تكون الموضوعات البلاغية متداخلة فعلاً في القضية الواحدة، وقد يتشظى الموضوع الواحد إلى أكثر من موضوع (١) .

المحور الثالث : رواية أقنعة الشياطين :

يعد هذا العمل الخطاب النثري البكر لمؤلفه- عادل دهني-، ولو حاولنا وصف هذه الرواية، فنقول أنها تتحدث عن نظرية المكان الضيق الذي يرسم ملامحه من خلال المملكة العربية السعودية التي تعد القاعدة الرئيسية لمكان الموضوع الروائي، ومن هذه البيئة المقدسة تراثاً، ومعاصرة تتولد المفارقة من خلال الشخصية الرئيسية للرواية- وجد- التي تظهت بقلب القدسية لكن البنية العميقة متضادة تماماً مع الظاهر، وهي الفاعل طيلة الخط العمودي للخطاب الروائي، ليس هذا حسب، وإنما تتنامى دائرة التناقض مع سيطرة الفكر الجنسي السلبي في ثيمة الرواية، ومن هذه الاختلافات المتجسدة في الشخصية الرئيسية في الرواية تنشأ المفارقات من خلال إهمال المرأة ووضعها في موضع سيء لاتحسد عليه، وتتصاعد ظاهرة التقاطع النفسي في داخل الشخص الواحد من خلال الأصل العربي الإسلامي لوجود، ومعيشتها في

^١ ينظر مثلاً : الحس القلبي في روايات عادل دهني / ٨٩ - ٩٣ ، و أصوات السرد في البنية الروائية لعادل دهني / ٨ - ١٣ ، وأنواع الرواية في البنية السردية لعادل دهني / ١٢٢ - ١٢٨ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

الولايات المتحدة الأمريكية، والتي إسترفت الكثير من القيم، والمبادئ السلبية، ومن ثم إحالتها إلى المجتمع الأصلي^(١)

شفرة الشيطان في رواية أقنعة الشياطين^(٢) /

في دقائق هذه الثيمة نستطيع أن نقدم السرد في خطابها الروائي وفق ثلاثة فضاءات رئيسة، وهي:-

١- الشخصيات، وشفرة الشيطان [Theprsonallies&Devile / shepherd]

٢- الزمن، وشفرة الشيطان [The time & Devil shepherd]

٣- المكان، وشفرة الشيطان [The home & Devil shepherd]

١- الشخصيات، وشفرة الشيطان [Theprsonallies&Devileshepherd]
تتلاقح الشخصيات في هذا السرد مع الشيطان حينما نرى تكاتفا عجيباً مع دلالاته ، وتكمن نظرية التكاتف هذه مع التقاطعات الحاصلة بين ثنائيات أهمها:

- الظاهر، والضمني

- المنظور، والمختفي

^١ تنظر : أقنعة الشياطين .

^٢ من الجدير بالذكر أنّ الدكتور محمد الجوراني درس شفرة الشيطان في هذه الرواية لذا أفدنا كثيراً منها في هذا الموضوع من الكتاب (ينظر : شفرة الشيطان في رواية أقنعة الشياطين / ٢٣ - ٢٥) .

- الخارج ، والداخل

- الإعلام ، وحقيقته

وهذا التقاطع حصل في موضوع كبير، وهو (المرأة، والرجل)[Wman&man]، ولعل تصدير المرأة على الرجل واقعا ينطلق في أن اتجاه الدلالة السردية شرعت بالمرأة، ومن هذه البنية إنطلقت بنية الرجل، وبالتالي فتأنيث المنطلق السردى، أو جعل السرد ذات طبيعة أنثوية هو البداية السيميائية التي تقرب الشخصيات من التشفير الشيطاني ، وبذلك فالشيطان تجسد ضمناً وفق هذا الإزدواج الأنثوي السلبي، عن طريق، التشفير الآتي:

ا - المرأة، والشيطان بمحاولة الشرود عن الطبيعة الإنسانية الفطرية، والطبيعة الإسلامية .

ب - الجنس، والشيطان عن طريق تغيير الجنس الطبيعي-رجل مع امرأة- إلى الجنس غير الطبيعي-مرأة مع امرأة-، وبالتالي تحويل الجنس إلى متعة شيطانية مفرغة من أي مضمون فلسفي .

ج - الباطل، والشيطان من خلال المظهر الخارجي الذي يمتلك الإلتزام بتعليمات الدين الإسلامي عند كل من : وجد، وزهراء، من خلال مظهر وجد بكونها فتاة تمتاز بكل إيجابيات الفتاة الباكر، مع كونها أوطىء مثل للفتاة الباكر، ومن خلال مظهر زهراء الوفية لزوجها، وابنها من خلال عدم إرتباطها بغير زوجها لكنها محضية على أرقى طراز مع غريمتها وجد .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

د - كلا الاسمين-وجد، وزهراء-، والشيطان، حيث أنهما لا يتضمنا دلالتهما الفعلية ف(الوجد) الذي هو (الشوق)^(١) لم يكن إلا سلباً هنا، و(زهراء)-التي هي كما معروف بضعة الرسول(ع)-كانت مبررة(ع) من عمق هذه الشخصية المطروحة في هذا السرد.

وبهذا فكل من وجد، وزهراء صورة عميقة للشيطان في أعماق مستوياتها.

والشخصية الذكورية هي الأخرى ارتبطت بتشفيرات شيطانية من خلال أن حبيب وجد-التي لا تظن أن له حبيبة غيرها-يرتبط بعلاقات سلبية كثيرة^(٢)، ومن ذلك نستشف دخول الشفرة الشيطانية في الثنائيات الآتية:

١ - حب المرأة لرجل(حبا طاهرا) مع كونها غير طاهرة، وكونه هو بعيد عن موضوع الطهارة مع غيرها/فالشيطان يتشظى بين صورة الطهارة المزعومة، وبين صورة السقوط الجنسي، فتختلط دلالات الطهارة مع السقوط، والسقوط مع الطهارة.

ب - شكلت وجد مع غريمها الثنائيات اللاشرعية بمفهومها الواسع لهذا إمتدت فضاءات الشفرات الشيطانية بشكل كبير من خلال: [وجد + قرينها = علاقة لاشرعية مقبولة لعدم وجود مشكلة شرعية أثناء هذه العلاقة-فظ البكارة، وما يتصل به... - = شيطان بصورته البدائية = > وجد بعلاقتها السلبية جدا مع زهراء + غريمها مع علاقته الأنثوية السلبية جدا = > شيطان متضخم في أضخم صورة ممكنة]، وشكل مرتضى بعلاقته مع زهراء + نساءه الآخر الثنائيات الشرعية بشكلها العام - مع

^١ تنظر : أقنعة الشياطين / ١٥ - ٢٥ .

^٢ تنظر : نفسها / ٣٣ - ٣٦ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

كون زهراء هي أرقى هذه العلاقات- لكن عدم إعطاء حقوق زهراء كاملة-وهي البارزة بين نساءه-، وعدم تبريز بقية نساءه كما فعل مع زهراء- مع كونهن نلن حظاً من الفراش، والعشرة أكثر من زهراء-، وبين إنعدام العدالة يتحول مرتضى إلى شيطان لكن من نوع خاص لا يمكن إكتشافه إلا بالغوص في بحاره عميقاً لير كيف تلاعب مرتضى مع روح الشريعة فظهر بهذه الصورة الشيطانية المقرفة، بينما تنامي هذا الشيطان في صورته المتقلبة عند زهراء التي تدعي الوفاء مع زوجها لكنها تسقط في حياض السحاق حينما تتحول إلى فراش المضاجعة مع وجد .

٢- الزمن، وشفرة الشيطان [The time & Devil shepherd]

في زمن الرواية إتجاه عام، وتبطين لهذا الإتجاه، فالسرد في طبيعته العامة يسير إلى الأمام مما قد يكون علامة بارزة على أن السرد معاصر، ولا يؤمن بما خلفه^(١) وتتبارى التشفيرات الشيطانية من خلال ما يأتي:

ت- الزمن الأمامي، وشفرة الشيطان/ من الواضح أن الإهتمام بالحدثة، والتقدم بها، وتنامي عقدها المسيرية يرتبط بالدولة العالمية الأولى- الولايات المتحدة الأمريكية- التي ليس لها ماض بعيد لهذا تلجأ للتقدم إلى الأمام لتوليد تراث، ولا شك أن هذا التراث سريع، ولهذا لا بد أن يهوي بسرعة في يوم من الأيام، وفي خضم هذا التقدم للأمام تتولد معارضة لكل ماهو ورائي بطيء -إن صح التعبير-، ولهذا فالجديد يحارب القديم، وبين وعي الجديد الوهمي، وتخلف القديم الواعي تظهر أفئدة

^١ تنظر : أفئدة الشياطين / ٤٥ - ٥٥ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

جديدة للشيطان بمقاطعة كل ماهو قديم، والذهاب إلى الجديد، وكان من أكبر نتائج هذه الصورة أن تولد وجد ذات الأصل السعودي- أي المنبع الإسلامي الأصل- بكل أصالتها الإلزامية في أمريكا لتبقى عروبتها، وإسلاميتها شكلية، ولتكن أمريكيتها عميقة فتحوّلت إلى شيطان من خلال نتائج مقدماتها التي ذكرنا في ما سبق^(١).

ث- الإسترجاع، وشفرة الشيطان/في لمحات الإسترجاع القليلة في مسيرة هذا السرد^(٢) إستقر الشيطان أيضاً لكن بتشفيرات مختلفة هذه المرة، فقد كانت كثير من الإقتباسات ذات معنى تهكمي-ربما- لالنص نفسه طبعاً، ولكن للتناقض الحاصل بين موظف النص، وأصالة النص نفسه.

٣- المكان، وشفرة الشيطان [The home & Devil shepherd]

لو طرّقنا المكان في الخطاب السردي لهذه الرواية لوجدناه متنوعاً، وبالشكل الآتي:

١- المكان الظاهر/ ويشمل بالمرتبة الأكبر السعودية بوساطة مجموعة من محافظات البارزة^(٣) بكل ماتحمله من مكانة دينية على مستوى التراث والحادثة معاً، وأمريكا^(٤) بكل ماتحمله من ضخامة تضاريسية، وضخامة معاصرة.

^١ تنظر : نفسها / ٦١ - ٦٦ .

^٢ تنظر : نفسها / ٧٦ - ٨٧ .

^٣ تنظر : نفسها / ٩٢ - ١١٠ .

^٤ تنظر : نفسها / ١١٢ - ١٢٤ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

ب- المكان النفسي/ ويشمل المكان الآخر الداخلي- كما إستنتجته إستقراءيا- الذي يتمنى عيشه شخصيات السرد ،ولمّا كان ذلك مستحيلا على المستوى المنظور، خلقت هذه الشخصيات فعلها الشاذ كي تكون علامة بارزة للمكان المراد التحرك فيه من قبل الشخصيات أنفسها .

أما المكان النفسي فكان للشيطان دور كبير فيه لأن الطموحات المنحرفة لشخصيات هذا السرد هي التي أدت بها إلى تبطين هذا المكان لأن المكان الظاهر لا يرضى بأي شيء مخالف لله-تعالى-، والإسلام-الحنيف- .

أما بقية موضوعات هذا السرد الذي لم نقف عنده في هذه الورقة المتواضعة فلأنه يذوب مع كثير من ظلال التشفيرات الشيطانية كاللغة مثلا: التي دخلها الشيطان من أوسع أبوابه-كونها آلة حوار الشخصيات- من خلال عدم سيادة اللغة الفصحى فيها فقط، حيث أن الفصحى إتصلت بالعامية من جهة^(١)، والإنكليزية من جهة أخرى^(٢)، كما ظهرت بعض التعبيرات غير اللائقة^(٣) .

وقد ظهرت على طيلة خط هذا السرد ثيمة عدم إحترام القيم ، والمبادئ، ولا يخفى أن هذه سنة شيطانية أيضا .

وفي نهاية المطاف نقول أن هذا السرد إستطاع أن يصور لنا التناقضية التي يمتاز بها بعض أفراد المجتمع العربي المعاصر بين أصالة القيم التي يحملونها من جهة، وتطبيق المضاد لها من جهة أخرى، وكل ذلك يقف وراءه الشيطان بكل ثقله المعروف .

^١ تنظر : أقنعة الشياطين / ٤٤ - ٦٥ .

^٢ تنظر : نفسها / ٦٨ - ٨٨ .

^٣ تنظر : نفسها / ٩٩ - ١٣٣ .

المبحث الثالث

التشفير في شيطان رواية (عزازيل) لـ (يوسف زيدان)

الرواية من الخارج :

ولدت رواية (عزازيل) للكاتب المصري (يوسف زيدان) عام (٢٠٠٨ م) عن (دار الشروق) في (القاهرة) ، وفي خمسين ومائتين [٢٥٠] صفحة^(١) .

الرواية من الداخل :

تدور أحداث هذه الرواية في القرن (الخامس الميلادي) ، بين صعيد مصر والإسكندرية وشمال سوريا ، بعد أن دانت الإمبراطورية الرومانية بالمسيحية ، وما تلا ذلك من صراع بين قواد الكنيسة من جهة ، والمؤمنين الجدد ، والوثنية المتراجعة من جهة ثانية ، وكيف أن كل هذه القضايا كانت تدور بالخفاء بوساطة (عزازيل)^(٢) - الشيطان -^(٣) .

أما الكاتب المصري (يوسف زيدان) منتج الرواية ، فهو أستاذ جامعي ، وفيلسوف ، ومتخصص بالتراث العربي المخطوط ، وعلومه ، له عدة مؤلفات ، وأبحاث علمية في الفكر الإسلامي ، والتصوف ، وتاريخ الطب العربي ، وله مقالات في المجالات

^١ تنظر : عزازيل .

^٢ تنظر : نفسها .

^٣ إن هذا الاسم هو الشيطان في اللغة العبرية (ينظر مثلاً : المعجم العبري - العربي / مادة) عزازيل () .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

والصحف ، عمل مديراً لمركز المخطوطات في الإسكندرية ، وله نتاجات روائية ، لعل أهمها : -

١ - ظل الأفعى التي صدرت عام (٢٠٠٦) (١) .

٢ - عزازيل - التي نحن بصدد دراستها الآن - صدرت عام (٢٠٠٨) وحازت على جائزة البوكر عام (٢٠٠٩) كأفضل رواية (٢) .

٣ - النبطي صدرت عام (٢٠١٠) (٣) .

٤ - سلسلة رواية محال ، وهي في ثلاثة أجزاء ، وهي : -

الجزء الأول : (محال) ، حيث صدرت عام (٢٠١٢) (٤) .

الجزء الثاني : (غونتنامو) ، حيث صدرت عام (٢٠١٤) (٥) .

الجزء الثالث : (نور) ، حيث صدرت عام (٢٠١٦) (٦) .

ولقد درست الكثير من الدراسات هذه الرواية ، نذكر منها : -

أولاً : الدراسات الأجنبية ، وأهمها ، هي : -

^١ تنتظر : ظل الأفعى .

^٢ ينظر مثلاً : البوكر وعزازيل (عدد خاص لمجلة الناقد - ع ٢ - ٢٠٠٩) .

^٣ ننظر : النبطي .

^٤ تنتظر : محال .

^٥ تنتظر : غونتنامو .

^٦ تنتظر : نور .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- (عزازيل بين الواقع والوهم) (Azazel enere reakidad e illusion للناقد الإسباني الكبير (د.خورسيه موزائيل) (Khorsyhe Muzaeall)(١) .
- (الإبداع المسكوت عنه في رواية عزازيل) (La creatividad Pasada Por alto en La novella de Azazel للناقد الأندلسي (د . جيرار روز) (Jearar Rwoze)(٢) .
- (الفكر التفكيكي في فضاءات رواية عزازيل) (Pensamiento intelectual en los nuevos espacios de Azazel للناقد الفرنسي (د . جوليزيه باسورديه) (Gowleazeeh Pasowordeeh)(٣) .
- (فلسفة اللون في سرد رواية عزازيل) (Phelosophy del color en La novella de Azazel للناقد الأمريكي (د . جون مايكل) (Joon Maikel)(٤) .
- (سنفونية الحياة في عزازيل) (Sinfonica della vita nel romanzo Azazel للناقد الإيطالي (د.رادارز شوليس) (Radare Sholeese)(٥) .
- (البساطة والتواضع في رواية عزازيل) (Semplicita e la modestia nel romanzo di Azazel للناقد

١ ينظر : Azazel enere reakidad e illusion

٢ ينظر : Por alto en La novella de Azazel

٣ ينظر : Pensamiento intelectual en los nuevos espacios de Azazel

٤ ينظر : Phelosophy del color en La novella de Azazel

٥ ينظر : Sinfonica della vita nel romanzo Azazel

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

البلجيكي (د . كيرواتيس باولوا) (Qeroateese
(Paoloa) (١) .

- (عزازيل بين النقد والانتقاد) (Azazel tra critica e critica) للناقد الأسترالي (آر . أن . أل) (R . N . L) (٢) .
- (التيار الميتافيزيقي في رواية عزازيل) (Corrente metafisica nel romanzo di Azazel) للناقد الألماني (د. آرثر مان) (Arther Man) (٣) .

ثانيا : الدراسات العربية ، وأهمها ، هي : -

- قراءة نقدية في رواية عزازيل ليوسف زيدان / ٢٠١١ (٤) .
- الفكر الفلسفي في عزازيل / ٢٠١٢ (٥) .
- الدلالات الخارقة في رواية عزازيل / ٢٠١٣ (٦) .
- الإتجاه التخيلي في عزازيل / ٢٠١٤ (٧) .
- الواحدية والتعددية بين ((عزازيل)) والصراطات ((المستقيمة)) / ٢٠١٥ (٨) .
- رواية عزازيل ليوسف زيدان دراسة تأويلية / ٢٠١٦ (٩) .

^١ ينظر : Semplicita e la modestia nel romanzo di Azazel

^٢ ينظر : Azazel tra critica e critica

^٣ ينظر : Corrente metafisica nel romanzo di Azazel

^٤ ينظر : دراسة نقدية في رواية عزازيل ليوسف زيدان .

^٥ ينظر : الفكر الفلسفي في عزازيل .

^٦ ينظر : الدلالات الخارقة في رواية عزازيل .

^٧ ينظر : الإتجاه التخيلي في عزازيل .

^٨ ينظر : الواحدية والتعددية بين ((عزازيل)) والصراطات ((المستقيمة)) / ١٢١ - ١٣٤ .

^٩ تنظر : رواية عزازيل ليوسف زيدان دراسة تأويلية .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- رواية عزازيل ليوسف زيدان دراسة نقدية تحليلية / ٢٠١٨ (١) .
- رواية عزازيل - دراسة أسلوبية - / ٢٠١٨ (٢) .
- رواية عزازيل - دراسة بنيوية - / ٢٠١٩ (٣) .
- رواية عزازيل - دراسة تفكيكية - / ٢٠١٩ (٤) .
- رواية عزازيل - دراسة ثقافية - / ٢٠١٩ (٥) .
- رواية عزازيل - دراسة سيميائية - / ٢٠١٩ (٦) .
- رواية عزازيل - دراسة لسانية - / ٢٠١٩ (٧) .
- التراث في رواية عزازيل / ٢٠١٩ (٨) .
- الأسطورة في رواية عزازيل / ٢٠١٩ (٩) .
- البعد الديني في رواية عزازيل / ٢٠١٩ (١٠) .
- الميثولوجيا في رواية عزازيل / ٢٠٢٠ (١١) .
- الجدل في رواية عزازيل / ٢٠٢٠ (١٢) .
- التأويل النفسي في رواية عزازيل / ٢٠٢٠ (١٣) .
- كاتدرائيات الخوف في رواية عزازيل / ٢٠٢٠ (١٤) .

^١ ينظر : رواية عزازيل ليوسف زيدان دراسة نقدية تحليلية / ٣٣ - ٤٤ .

^٢ ينظر : رواية عزازيل - دراسة أسلوبية - .

^٣ ينظر : رواية عزازيل - دراسة بنيوية - .

^٤ ينظر : رواية عزازيل - دراسة تفكيكية - .

^٥ ينظر : رواية عزازيل - دراسة ثقافية - .

^٦ ينظر : رواية عزازيل - دراسة سيميائية - .

^٧ ينظر : رواية عزازيل - دراسة لسانية - .

^٨ ينظر : التراث في رواية عزازيل .

^٩ ينظر : الأسطورة في رواية عزازيل .

^{١٠} ينظر : البعد الديني في رواية عزازيل .

^{١١} ينظر : الميثولوجيا في رواية عزازيل .

^{١٢} ينظر : الجدل في رواية عزازيل .

^{١٣} ينظر : التأويل النفسي في رواية عزازيل .

^{١٤} ينظر : كاتدرائيات الخوف في رواية عزازيل .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- القرية والغابة في رواية عزازيل / ٢٠٢٠ (١) .
- السرد اللغوي في رواية عزازيل / ٢٠٢٠ (٢) .
- عناصر السرد في رواية عزازيل / ٢٠٢٠ (٣) .

تشفيرة الشيطان في رواية عزازيل :

يشكل الشيطان – عزازيل – في الرواية الطرف المهم الذي وجه الراهب (هيبا) في التلاعب بالقيم الإنسانية العريقة عن طريق تزوير وتشويه صحائف معينة مكتوبة بالسريانية ، وأودعها في صندوق أوصده بقوة في فترة معينة من التاريخ مودعا إياها في منطقة الخرائب الأثرية حول قلعة محيط القديس (سمعان العمودي) قرب حلب حيث كتبت في القرن الخامس الميلادي ، ومن ثم عثر عليها في ما بعد ثم حولت إلى اللغة العربية(٤) .

الرقوق الثلاثين عبارة عن سيرة ذاتية للراهب المصري هيبا الذي عاش في الفترة المضطربة من التاريخ المسيحي الكنسي في أوائل القرن الخامس الميلادي ، ومن ثم تلتها إنقسامات بين الكنائس الكبرى(٥) .

ومن ثم يتعمق أثر الشيطان بهذا الراهب حينما واجهته امرأة فاسدة ووثنية ، أحبته ثم طردته حينما علمت أنه رجل دين

^١ ينظر : القرية والغابة في رواية عزازيل .

^٢ ينظر : السرد اللغوي في رواية عزازيل .

^٣ ينظر : عناصر السرد في رواية عزازيل .

^٤ تنظر : عزازيل / ٢٥ – ٥٥ .

^٥ تنظر : نفسها / ٦٥ – ٧٨ .

الشيطان تشفيرا بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

مسيحي ، ومن ثم خرج من تلك البلدة حينما قتل أحد بابوات الإسكندرية عالمة دين وثنية^(١) .

توجه بعدها إلى فلسطين لطلب أصول العلم الديني المسيحي ، ومن ثم يلتقي بأحد الأقباس الطيبين (نسطور) الذي يحبه كثيرا ، ويرسله إلى دير هادىء في إنطاكية ، وعند دراسته هناك يحصل إنفصام علمي نفسي في شخصيته بين الظاهر المسيحي ، والداخل المتخم بالشكوك العقيدية للظاهر^(٢) ، وهذه القضية الأخيرة هي من صنيع الشيطان الذي دخل في عمق هذا الكاهن أيضا .

وبذلك فالشيطان تشفيرا في هذه الرواية تحقق من خلال القضايا الآتية :

١ - العنوان - عزازيل - الشيطان - جاء باللغة العبرية ، وكأن الكاتب يفرق بين الشيطان عند كل الطوائف التوحيدية وغير التوحيدية ، وبين الطائفة اليهودية ، ففي الوقت الذي كانت كل طوائف التوحيد واللاتوحيد - ما عدا اليهودية - تنظر إلى الشيطان نظرة سلبية تماما كانت الطائفة اليهودية تنظر إليه نظرة بنوية بين الظاهر القليل السلبية ، والباطن المتخم بالإيجابية ، والعنوان هنا إنعكس على شخصية (هيبا) الذي آل به المطاف أن يكون شخصا شيطانيا من الطراز الأول .

٢ - الرواية تشير إلى أن التزوير الذي أصاب الكتب السماوية التي سبقت القرآن الكريم سببه الإغواء الشيطاني أكثر من الرغبة الشخصية للمزورين .

^١ تنظر : نفسها / ١١١ - ١١٦ .

^٢ تنظر : نفسها / ١٢٢ - ١٣٣ .

الشیطان تشفیرا بین الخطاب الروائی العربی والغربی الحدیث

٣ - الروایة تشیر کیف أن الشیطان قد سیطر علی ضمائر ، وعقول رجال الدین المسیحیین ، والیهود بحیث تحول تعاملهم مع الناس من التعامل الروحی الإلهی إلى المادی الشیطانی .

٤ - هیمنت الأسماء العبریة علی شخصیات مسیحیة فی الروایة تشیر إلى سيطرة الشیطان السیاسی الیهودی - الإسرائیلی - علی العالم أجمع ، ولأسیما العالم المسیحی متشخصا بالولايات المتحدة الأمریکیة .

٥ - البنیة السردیة للروایة سارت مسارا تشفیریا تعاضدت مع تشفیرة الشیطان من خلال :

- البنیة الزمانیة تعرجت بین إسترجاع ، وسیر طبیعی ومن ثم إسترجاع ، وهكذا دوالیک ، وكأنّ القضیة حركة شیطانیة غیر مستقرة ، و بین البنیتین یتحقق الهاجس الإستباقی فی التکهن المادی للمستقبل^(١) .
- البنیة المکانیة من خلال تنوع المکان ، وعدم الثبات علی قاعدة مکانیة محددة ، بل قل فقدان المکان الحقیقی ، والذي بدوره حقق قيمة الإغتراب المکانی ، والغربة المکانیة فی آن معا^(٢) .
- الشخصیات تمركزت حول الشخصیة المثالیة المقدسة وتماهی هذه الشخصیة روحیا مع شخصیة الشیطان من خلال إرتفاع درجة تیار الوعي ، والمنلوج الداخلی^(٣) .

^١ تنظر مثلا : عزازیل / ٢٢ - ٥٥ .

^٢ تنظر مثلا : نفسها / ١٢١ - ١٢٣ .

^٣ تنظر مثلا : نفسها / ١٤٤ - ١٥٥ .

المبحث الرابع

التشفير في شيطان رواية (الشيطان) لـ (محمد عبد الرازق)

الرواية من الخارج :

ولدت رواية (الشيطان) عام (٢٠١٣) للأديب العربي الكبير
(محمد عبد الرّازق) عن دار إبداع المصرية ، وفي خمسين
ومائتي [٢٥٠] صفحة (١) .

الرواية من الداخل :

تدور أحداث هذه الرواية عن محام سلبي حاول إستغلال مهنته
أبشع إستغلال لخدمة مصالحه الخاصة ، وبأعلى تقنيات البشاعة،
بحيث خالف كل القيم المعهودة ، والمتعارفة (٢) .

أما الكاتب المصري (محمد عبد الرازق) مؤلف الرواية ، فهو
إعلامي ، وكاتب كبير في الخيال العلمي ، فضلا عن ظهور
دراسات له في : الفلسفة ، وعلم النفس ، والإجتماع ، والسياسة،
فضلا عن النقد الأدبي (٣) .

^١ تنظر : الشيطان .

^٢ تنظر : نفسها .

^٣ ينظر مثلا : الموسوعة المعرفية في خطابات محمد عبد الرازق / ٦ - ١٢ ، والنظرية الإبداعية
الشاملة عند محمد عبد الرازق / ٢٣ - ٢٥ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

أما نشاطه الروائي ، فقد أنتج الروايات الآتية ، وهي : -

١ - أغلال ٢٠١٣ (١) .

٢ - الشيطان ٢٠١٣ - موضوعنا هنا - .

٣ - كلاكيت ٢٠١٣ (٢) .

٤ - تربة الزعفران ٢٠١٥ (٣) .

٥ - عرير . ٢٠١٥ (٤) .

٦ - الشبح ٢٠١٧ (٥) .

٧ - الثعلب الأحمر . ٢٠١٨ (٦) .

٨ - دماء لوسيفر ٢٠١٨ (٧) .

٩ - اللعنة الأخيرة ٢٠١٨ (٨) .

وقد تناول بعض النقاد الكبار - أجانبا ، وعربا - هذه الرواية بالنقد والتحليل ، وكالاتي :

^١ ننظر : أغلال .

^٢ ننظر : كلاكيت .

^٣ ننظر : تربة الزعفران .

^٤ ننظر : عرير .

^٥ ننظر : الشبح .

^٦ ننظر : الثعلب الأحمر .

^٧ ننظر : دماء لوسيفر .

^٨ ننظر : اللعنة الأخيرة .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

أولاً : أهم النقود الأجنبية : -

١ - عتبات النص في رواية الشيطان / الناقد الأمريكي (مايلر يولش) (١) .

٢ - جدليات الحوار في رواية الشيطان / الناقد الروسي (جيلاموف كريستوف) (٢) .

٣ - الأنثروبولوجيا في رواية الشيطان / الناقد الإسباني (خيلوسيه بولتافيل) (٣) .

٤ - بنيويات الشخصيات في رواية الشيطان / الناقد الألماني (بيير كامو) (٤) .

٥ - رواية الشيطان - بداية ونهاية - / الناقد اليوغسلافي (جيرار يوسكي) (٥) .

٦ - الروح الطيبة في رواية الشيطان / الناقد السويدي (شيلتو باكوز) (٦) .

٧ - اللسانيات الصوتية في رواية الشيطان / الناقد السويسري (ملاكو نيدواز) (٧) .

^١ ينظر : عتبات النص في رواية الشيطان .

^٢ ينظر : جدليات الحوار في رواية الشيطان .

^٣ ينظر : الأنثروبولوجيا في رواية الشيطان .

^٤ ينظر : بنيويات الشخصيات في رواية الشيطان .

^٥ ينظر : رواية الشيطان - بداية ونهاية - .

^٦ ينظر : الروح الطيبة في رواية الشيطان .

^٧ ينظر : اللسانيات الصوتية في رواية الشيطان .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- ٨ - السرديات في عتبات النص في رواية الشيطان / الناقد اليوغسلافي (بابلونيو سيشويرز) (١) .
- ٩ - صورة المدينة الفاضلة في رواية الشيطان / الناقد اليوناني (سيلانتو بيكرومابودير) (٢) .
- ١٠ - الخطاب المؤرشف في البنية السردية لرواية الشيطان / الناقد الأسباني (جونسون غاليلويه) (٣) .
- ١١ - الشخصية المعقدة في رواية الشيطان / الناقد الألباني (يوسرسيف جاكوباس) (٤) .
- ١٢ - التوجيه الأخلاقي في أبعاد سرد رواية الشيطان / الناقد البرازيلي (فينتولار جيسيرساش) (٥) .
- ١٣ - الفكر الفلسفي في رواية الشيطان / الناقد الماليزي (نور الدين محمد) (٦) .
- ١٤ - البعد التاريخي في رواية الشيطان / الناقد الكوبي (شيراك باورز) (٧) .
- ١٥ - نظرية المدينة في رواية الشيطان / الناقد الهنكاري (جوزلن ليس) (٨) .

^١ ينظر : السرديات في عتبات النص في رواية الشيطان .

^٢ ينظر : صورة المدينة الفاضلة في رواية الشيطان .

^٣ ينظر : الخطاب المؤرشف في البنية السردية لرواية الشيطان .

^٤ ينظر : الشخصية المعقدة في رواية الشيطان .

^٥ ينظر : التوجيه الأخلاقي في أبعاد سرد رواية الشيطان .

^٦ ينظر : الفكر الفلسفي في رواية الشيطان .

^٧ ينظر : البعد التاريخي في رواية الشيطان .

^٨ ينظر : نظرية المدينة في رواية الشيطان .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- ١٦ - أبعاد الألم في رواية الشيطان / الناقد النمساوي (كوليس باوترى) (١) .
- ١٧ - فضاءات الفكر في رواية الشيطان / الناقد الجيكي (س . م . ل) (٢) .
- ١٨ - الدلالة في الخطاب السردى لرواية الشيطان / الناقد الروسي (إيفان بيلانوف) (٣) .
- ١٩ - الأصول في رواية الشيطان / الناقد البلغاري (دوليدا روستاف) (٤) .
- ٢٠ - إتحاد السرود في رواية الشيطان / الناقد الهندي (ديف كاران) (٥) .
- ٢١ - الخط البياني للسرد اللغوي في رواية الشيطان / الناقد الأنكليزي (جان ستيف) (٦) .
- ٢٢ - التفكيكية في رواية الشيطان / الناقد الباكستاني (رحمة الله عبد العظيم) (٧) .
- ٢٣ - المسارات البنيوية في رواية الشيطان / الناقد الأفغاني (عبد الله أغلو) (٨) .

^١ ينظر : أبعاد الألم في رواية الشيطان .

^٢ ينظر : فضاءات الفكر في رواية الشيطان .

^٣ ينظر : الدلالة في الخطاب السردى لرواية الشيطان .

^٤ ينظر : الأصول في رواية الشيطان .

^٥ ينظر : إتحاد السرود في رواية الشيطان .

^٦ ينظر : الخط البياني للسرد اللغوي في رواية الشيطان .

^٧ ينظر : التفكيكية في رواية الشيطان .

^٨ ينظر : المسارات البنيوية في رواية الشيطان .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

٢٤ - الأيقاع الدلالي في رواية الشيطان / الناقد الكندي (سيلمان انطونيو) (١)

٢٥ - إيقونات السرد في رواية الشيطان / الناقد الأمريكي (ماسترو مانز) (٢)

٢٦ - دلالة الإضاءة في رواية الشيطان / الناقد الإيرلندي (فيتورز كاولو) (٣)

٢٧ - السيميائيات في رواية الشيطان / الناقد الدنماركي (لوردز ستوري) (٤)

٢٨ - البعد التاريخي في رواية الشيطان / الناقد البولوني (مانتور بيوار) (٥)

ثانياً : أهم النقود العربية :

١ - عناصر السرد في رواية الشيطان / (د . علاء سامي) (٦) .

٢ - فضاءات السرد في رواية الشيطان / (د . حسني رامز) (٧) .

٣ - الأبعاد الثقافية في رواية الشيطان / (د . عزت عماد) (٨) .

^١ ينظر : الأيقاع الدلالي في رواية الشيطان .

^٢ ينظر : إيقونات السرد في رواية الشيطان .

^٣ ينظر : دلالة الإضاءة في رواية الشيطان .

^٤ ينظر : السيميائيات في رواية الشيطان .

^٥ ينظر : البعد التاريخي في رواية الشيطان .

^٦ ينظر : عناصر السرد في رواية الشيطان .

^٧ ينظر : فضاءات السرد في رواية الشيطان .

^٨ ينظر : الأبعاد الثقافية في رواية الشيطان .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- ٤ - اللسانيات الدلالية في رواية الشيطان / (د . د . سوسن محسن) (١) .
- ٥ - القوة والضعف في رواية الشيطان / (د . هاتف سامح) (٢) .
- ٦ - الخطوط الحمراء في رواية الشيطان / (د . جميل سعدون) (٣) .
- ٧ - عوالم الجريمة في رواية الشيطان / (د . خالد رستم) (٤) .
- ٨ - فرسان الشخصيات في رواية الشيطان / (د . جلال أحمد) (٥) .
- ٩ - نظرية المرأة في رواية الشيطان / (د . هناء رشاد) (٦) .
- ١٠ - القيم في رواية الشيطان / (د . سوزان حميد) (٧) .
- ١١ - الأبعاد الإتراجيدية في رواية الشيطان / (د . إلهام رشاد) (٨) .
- ١٢ - التفاني الإنساني في رواية الشيطان / (د . كامل حسين) (٩) .

^١ ينظر : اللسانيات الدلالية في رواية الشيطان .

^٢ ينظر : القوة والضعف في رواية الشيطان .

^٣ ينظر : الخطوط الحمراء في رواية الشيطان .

^٤ ينظر : عوالم الجريمة في رواية الشيطان .

^٥ ينظر : فرسان الشخصيات في رواية الشيطان .

^٦ ينظر : نظرية المرأة في رواية الشيطان .

^٧ ينظر : القيم في رواية الشيطان .

^٨ ينظر : الأبعاد الإتراجيدية في رواية الشيطان .

^٩ ينظر : التفاني الإنساني في رواية الشيطان .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- ١٣ - سيسولوجيا الأخلاق في رواية الشيطان / (د . عادل خالد) (١) .
- ١٤ - التفاعل الإجتماعي في رواية الشيطان / (د . سالم سعيد) (٢) .
- ١٥ - اللوحات السنفونية في رواية الشيطان / (د . رغداء أحمد) (٣) .
- ١٦ - الجداريات المتوهجة في رواية الشيطان / (د . غالب سليم) (٤) .
- ١٧ - الأم في رواية الشيطان / (د . عماد سالم) (٥) .
- ١٨ - النقد الفلسفي في رواية الشيطان / (د . كمال صالح) (٦) .
- ١٩ - الخطاب الميتافيزيقي في رواية الشيطان / (د . لمى جميل) (٧) .
- ٢٠ - الشعرية في رواية الشيطان / (د . خالدة سمير) (٨) .
- ٢١ - المتضادات في رواية الشيطان / (د . حسن هادي) (٩) .

^١ ينظر : سيسولوجيا الأخلاق في رواية الشيطان .

^٢ ينظر : التفاعل الإجتماعي في رواية الشيطان .

^٣ ينظر : اللوحات السنفونية في رواية الشيطان .

^٤ ينظر : الجداريات المتوهجة في رواية الشيطان .

^٥ ينظر : الجداريات المتوهجة في رواية الشيطان .

^٦ ينظر : النقد الفلسفي في رواية الشيطان .

^٧ ينظر : الخطاب الميتافيزيقي في رواية الشيطان .

^٨ ينظر : الشعرية في رواية الشيطان .

^٩ ينظر : المتضادات في رواية الشيطان .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- ٢٢ - التراث في رواية الشيطان / (د . هاني سليمان) (١) .
٢٣ - المثقفون في رواية الشيطان / (د . علاء علام) (٢) .
٢٤ - الأدب في رواية الشيطان / (د . كمال جميل) (٣) .
٢٥ - المنطق النفسي في رواية الشيطان / (د . علي أدهم) (٤) .
٢٦ - خارطة الأصول في رواية الشيطان / (د . أحلام سامر) (٥) .

شفرة الشيطان في رواية الشيطان :

تتحقق تشفير الشيطان في هذه الرواية من خلال الشخصية المركزية في هذه الرواية التي تمثلت الحدث الشيطاني من خلال عملها ، وتميزها فيه ألا وهو المحاماة ، فقد إستغل هذا المحامي مهنته شر إستخدام ففي كل موقف ، أو مشهد يحقق الصورة السلبية لهذه المهنة كانت هذه الشخصية تتبناها شر تبين ، فقد كان اللون الأسود في السرد اللوني للرواية هو البارز متقنعا بألوان مبهرجة من مثل : الأبيض ، والأحمر ، والأخضر ، والأزرق ، وغيرها من الألوان في الوقت الذي كانت هذه المنظومة لاتعمل في فضائها الدلالي ، وإنما تشتغل في ظل الدلالات القاتمة للون المأساوي اللون الأسود - ، فاللون قناع مشفر ظاهره متفائل لكن عمقه سوداوي مشبع بالقتامة (٦) .

^١ ينظر : التراث في رواية الشيطان .

^٢ ينظر : المثقفون في رواية الشيطان .

^٣ ينظر : الأدب في رواية الشيطان .

^٤ ينظر : المنطق النفسي في رواية الشيطان .

^٥ ينظر : خارطة الأصول في رواية الشيطان .

^٦ تنظر : الشيطان .

الشيطان تشفيرا بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

هذا المحامي سخر كل شيء لخدمة المصلحة الشخصية المادية، وتمادي هذه المادية ، وتجسم هذه الشخصية لتأصيل اللاقيم ، وتهشيم البنية الأخلاقية للقيم العريقة ، فالقرش هو القيمة المثالية لهذا المحامي الذي لا ينافسه أي شيء ، او تعاضم المال في العمق النفسي لهذا المحامي إلى درجة العقيدة المقدسة لديه ، فالمذنب بريء طالما يضح خزينة المال ، بل قد يصل إلى مرحلة إفناء البريء المفلس الذي هو في منطق هذا المحامي أكبر مثال للجريمة التي يجب تهشيمها ، وإلغاءها من الوجود(١) .

الشيطان هنا يختلف عن بقية الأدوار التي أداها سابقا فالشيطان لم يغو هذا المحامي بل أن المحامي كان هو الغاوي للشيطان بينما ظل الشيطان متلقيا عاديا لعمل هذا المحامي ، وحينما نطق الشيطان أراد وعظ هذا المحامي في أن يتقي الله في الناس الذين غرقوا في ظلمه ودسائسه ، فهو من هو - الشيطان - لم يصل إلى درجة الظلم الذي ترعرع في نفس هذا المحامي الدكتاتور ، والظالم ، والمجرم في كل صور ، ومشاهد مهنته(٢) .

والمحامي ينهر الشيطان ، ويتجاوز عليه من خلال تبين قضية أن مشاريعه - أي الشيطان - صارت قديمة ولا تجدي مع مجتمع اليوم المتسلح بأكثر من وجه سلبي ، وسيء ، وبهذا فالشيطان يعترف بالغلبة لهذا المحامي ، ويطلب منه أن يكون تلميذا صغيرا في مدرسته في الوقت الذي يشترط هذا المحامي على الشيطان بأن يتنازل عن أي شيء فيه يجعله ودودا ، أو رحيما ، أو كريما ، أو مسامحا ، أو مفكرا ، أو إعادة النظر في أي أمر يبته مهما يكن ، وأن يترك الظلم المتدرج وعليه طمس الظلم دفعة واحدة ،

١ تنظر مثلا : نفسها / ٣٣ ، ٤٥ ، ٥٦ ، ٦٦ - ٧٧ ، ١٢١ .

٢ تنظر مثلا : نفسها / ٦٧ - ٧٨ ، ١١١ - ١١٤ ، ١٤١ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

وبلا هوادة ، وأن لا يكتفي بالتجني على ضحاياه بل يجب أن يسخر بقاياه لخدمته ، وإلا فالفناء التام نفسياً وجسدياً هو العلاج لهذا الأمر^(١) .

ولعل هذه الانقلابية الدلالية بين شخصية المحامي ، وشخصية الشيطان هو شفرة لتفاقم التماهي الإنساني الحديث مع الشيطان إلى درجة يصل بعض عمل الإنسان إلى أكبر تقنيات السوء التي قد لا يمثّلها الشيطان نفسه .

^(١) تنظر : الشيطان / ٦٤ - ٧٦ ، ٨٧ - ٩٩ ، ١١٠ - ١١٧ .

المبحث الخامس

التشفير في شيطان رواية (هي والشيطان) لـ (هذباء

الغويلي)

الرواية من الخارج :

ولدت رواية (هي والشيطان) عام (٢٠١٥) للأديبة التونسية (هذباء الغويلي) عن الدار العربية ناشرون في بيروت ، وفي سبع وتسعين ومائة [١٩٧] صفحة (١) .

الرواية من الداخل :

تدور أحداث الرواية عن علاقة المرأة بالرجل الأزلية تلك العلاقة التي تضاربت في تاريخها بين سلب وإيجاب لكنها ظلت تحمل في أحشائها النظرة الذكورية للمرأة بوصفها فريسة ، والنظرة الأنثوية للمرأة التي تشعر بنفسها ضحية في عالم الرجل ، لكن بطلنة هذه الرواية حاولت قدر الإمكان تكوين شخصية لها داخل العمق الذكوري ، والأنثوي في آن معا (٢) .

أما الكاتبة فهي من مواليد (تونس) عام (١٩٧٢) .

برفسورة في كلية الآداب - جامعة القيروان - قسم اللغة العربية .

^١ تنظر : هي والشيطان .

^٢ تنظر : نفسها .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

حاصلة على درجة الماجستير في التنمية البشرية .

حاصلة على دبلوم التربية الخاصة .

روائية ، وكاتبة قصص أطفال .

لها مقالات تربوية في صحف ومجلات تونسية ، وعربية ،
وقصص قصيرة في المجلات العربية^(١) .

أما أهم نتاجاتها ، فهي : -

١ - الروايات ، وهي : -

• امرأة بلا شهوة / ٢٠١٤^(٢) .

• هي والشيطان / ٢٠١٥^(٣) .

٢ - المجموعات القصصية ، ولديها عمل واحد ، وهو : -

• قمعستان / ٢٠١٧^(٤) .

٣ - الجوائز التي حصلت عليها :

لقد حصلت الكاتبة على مجموعة من الجوائز ، وهي:-

• جائزة كتارا للرواية العربية / ٢٠١٥ .

• جائزة كتارا للرواية العربية / ٢٠١٦ .

• جائزة كتارا للرواية العربية / ٢٠١٧ .

• جائزة كتارا للرواية العربية / ٢٠١٨ .

^١ ينظر مثلاً : شخصيات ثقافية عربية / ٧٧ - ٨٢ ، وهذباء الغويلي روائية / ٧ - ١٢ .

^٢ تنظر : امرأة بلا شهوة .

^٣ تنظر : هي والشيطان .

^٤ تنظر : قمعستان .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- جائزة كتارا للرواية العربية / ٢٠١٩ (١) .

٤ - أهم الدراسات الأجنبية ، والعربية التي أقيمت حول رواية (هي والشيطان) :-

١ - أهم الدراسات الأجنبية حول الرواية :

- النظرية الفكرية في رواية هي والشيطان / للفيلسوف الأسباني (جيرار نوفيرا) (Jearar Noveara) (٢) .
- مواسم القلب في رواية هي والشيطان / للأديب الجورجي (ماسينا بوبلاك) (Maseana Boblak) (٣) .
- البطولة في رواية هي والشيطان / للأديب السويدي (توتال بولي) (Totel Poly) (٤) .
- المسافة الإبداعية في رواية هي والشيطان / للمفكر الألماني (تروفان ماس شوري) (Trovan Mase Shury) (٥) .
- قنوات التواصل في البنى السردية لرواية هي والشيطان / للأديب اليوغسلافي (جوكلن بيري) (Geoklen Peaere) (٦) .
- جدليات البرناتسية في سرد رواية هي والشيطان / للأديب الإيطالي (جوفان ستيوري) (Geovane Stuory) (٧) .

^١ ينظر مثلاً : شخصيات ثقافية عربية / ٧٩ - ٨٠ ، وهذباء الغويلي روائية / ٨ - ١٠ .

^٢ ينظر : النظرية الفكرية في رواية هي والشيطان .

^٣ ينظر : مواسم القلب في رواية هي والشيطان .

^٤ ينظر : البطولة في رواية هي والشيطان .

^٥ ينظر : المسافة الإبداعية في رواية هي والشيطان .

^٦ ينظر : قنوات التواصل في البنى السردية في رواية هي والشيطان .

^٧ ينظر : جدليات البرناتسية في سرد رواية هي والشيطان .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- طاقة المنظومة اللغوية في رواية هي والشيطان / للكاتب الفرنسي (ميلوماليه نتيلو) (Meelomaleeh) (Netealoo) (١) .
- الشر في رواية هي والشيطان / للناقد الأمريكي (مارك مور) (Marke Moor) (٢) .
- الطاقات الشاخصة في أحداث رواية هي والشيطان / للناقدة البرازيلية (هيلينا جونيرو) (Helena) (Geonenow) (٣) .
- الميلودراما في رواية هي والشيطان / للناقد الإرجنتيني (كارشوتو إنتاليو) (Carshowtoo Entalyou) (٤) .
- فضاءات الإسترجاع في رواية هي والشيطان / للكاتب النيوزيلندي (سامان زورو) (Saman Zoora) (٥) .
- تجمر النص الإبداعي في رواية هي والشيطان / للكاتب النرويجي (فالانتين رولي) (Valanteen Rowlly) (٦) .
- التراجيديا في رواية هي والشيطان / للكاتب الأسترالي (توبيركوز سيشوير) (Topeakooze Seshweere) (٧) .
- الكومبارس في رواية هي والشيطان / للكاتب النيوزيلندي (جيفيرو بيكالوا) (Geverow Peakaloo) (٨) .

^١ ينظر : طاقة المنظومة اللغوية في رواية هي والشيطان .

^٢ ينظر : الشر في رواية هي والشيطان .

^٣ ينظر : الطاقات الشاخصة في أحداث رواية هي والشيطان .

^٤ ينظر : الميلودراما في رواية هي والشيطان .

^٥ ينظر : فضاءات الإسترجاع في رواية هي والشيطان .

^٦ ينظر : تجمر النص الإبداعي في رواية هي والشيطان .

^٧ ينظر : الإتراجيديا في رواية هي والشيطان .

^٨ ينظر : الكومبارس في رواية هي والشيطان .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- السينما الممسوحة في سرديات رواية هي والشيطان / للناقد البلغار (نوسان خوليتس) (Nosan Khowleates) (١) .
- تناقض الوجوه في رواية هي والشيطان / للناقدة الأسبانية (سونيتا يلفادوريه) (Sowneta Yelvadoreah) (٢) .
- قلاع الوهم في التصوير الروائي لرواية هي والشيطان / للكاتب اليوناني (رستاو جونسيل) (Rostal Jownseall) (٣) .
- جذليات البايرسايكولوجي في رواية هي والشيطان / للناقد الألباني (يوزيفا ثوريان) (٤) .
- الأيقونة الفلسفية في رواية هي والشيطان / للأديب الألماني (شيروز باون) (Shearowze Paone) (٥) .
- الحوار الدرامي في رواية هي والشيطان / للمفكر المجري (هالونك فاسنا) (Halonek Phasna) (٦) .
- مابعد الكواليس في رواية هي والشيطان / للمفكر الفيتنامي (كارلوس زورا) (Karlose Zora) (٧) .
- دلالات السلام في رواية هي والشيطان / للأديب الفنزولي (بارون بيتاوين) (Paroon Peataoeen) (٨) .
- الشر المتراكم في رواية هي والشيطان / للأديب الياباني (جيس ياو نو) (Chease Yaow Noo) (٩) .

^١ ينظر : السينما الممسوحة في رواية هي والشيطان .

^٢ ينظر : تناقض الوجوه في رواية هي والشيطان .

^٣ ينظر : قلاع الوهم في التصوير الروائي لرواية هي والشيطان .

^٤ ينظر : جذليات البايرسايكولوجي في رواية هي والشيطان .

^٥ ينظر : الأيقونة الفلسفية في رواية هي والشيطان .

^٦ ينظر : الحوار الدرامي في رواية هي والشيطان .

^٧ ينظر : ما بعد الكواليس في رواية هي والشيطان .

^٨ ينظر : دلالات السلام في رواية هي والشيطان .

^٩ ينظر : الشر المتراكم في رواية هي والشيطان .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- الفضاءات المتحدة في رواية هي والشيطان ^١ / للأديبة الإيرلندية (فوليزا راوتر) (Vowleza Raoter) (^٢) .
- البيئة المتفتحة في رواية هي والشيطان / للفيلسوف الكرواتي (نينون شزيرا) (Neamon Shzeara) () .
- البروستاج الميلودرامي في عنوان رواية هي والشيطان / للناقد الفلبيني (جاربي كوت) (Jare Pea Kowte) (^٣) .
- أجواء الأمل في رواية هي والشيطان / للناقد البرازيلي (جيرو جيسك) (Gearow Geaske) (^٤) .
- حصون الطموح في رواية هي والشيطان / للناقد الكوبي (خاليوس كارسكا) (Khaleowse Karska) (^٥) .
- مابعد الميلونفسي في رواية هي والشيطان / للناقدة الهنكارية (سوزانا بيبترك) (Sozanz Peaterek) (^٦) .
- العقد المتتالية في رواية هي والشيطان / للناقد الفرنسي (بيلواه فيتروليه) (Peakoah Veateroleah) (^٧) .
- ظروف اليأس في رواية هي والشيطان / للكاتب الصربي (جوليتاريس سوليشار) (Joleatarease) (^٨) .

^١ ينظر : البيئة المتفتحة في رواية هي والشيطان .

^٢ ينظر : الفضاءات المتحدة في رواية هي والشيطان .

^٣ ينظر : البروستاج الميلودرامي في رواية هي والشيطان .

^٤ ينظر : أجواء الأمل في رواية هي والشيطان .

^٥ ينظر : حصون الطموح في رواية هي والشيطان .

^٦ ينظر : مابعد الميلونفسي في رواية هي والشيطان .

^٧ ينظر : العقد المتتالية في رواية هي والشيطان .

^٨ ينظر : ظروف اليأس في رواية هي والشيطان .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- بروتينات الندم في رواية هي والشيطان / للكاتب الباكستاني (جلال الدين أسد جوهري) (Gelal AL Dean) (Geowher) (١) .
- الأبعاد التوصيلية في رواية هي والشيطان / للكاتب الإيطالي (تروبيس بوتني) (Trowpease Poeteny) (٢) .
- ظلال البرناتسية في رواية هي والشيطان / للمفكر السويدي (غاليسو فونتي) (Khaleasow Vontea) (٣) .
- تحويرات الخطاب اللغوي في عتبات نص رواية هي والشيطان / للأديب الأمريكي (لورانس أورانييس) (Lowranse Aowranease) (٤) .

ب - أهم الدراسات العربية حول الرواية :

- إزميل فلك الرواية في رواية هي والشيطان / للناقد (كمال جابر) (٥) .
- التواصل لإجتماعي في رواية هي والشيطان / للمفكر (أحمد ولي الدين) (٦) .
- السرود المتشعبة في رواية هي والشيطان / للأديب (علاء سامر) (٧) .

^١ ينظر : بروتينات الندم في رواية هي والشيطان .

^٢ ينظر : الأبعاد التوصيلية في رواية هي والشيطان .

^٣ ينظر : ظلال البرناتسية في رواية هي والشيطان .

^٤ ينظر : تحويرات الخطاب اللغوي في عتبات نص رواية هي والشيطان .

^٥ ينظر : إزميل فلك الرواية في رواية هي والشيطان .

^٦ ينظر : التواصل الإجتماعي في رواية هي والشيطان .

^٧ ينظر : السرود المتشعبة في رواية هي والشيطان .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- أبواب اللقاء في رواية هي والشيطان / للفيلسوف (سعيد حسن) (١) .
- كمال الخلق في رواية هي والشيطان / للمفكر (طاهر محسن) (٢) .
- التيار البنيوي في رواية هي والشيطان / للباحثة (د . ثناء محمود) (٣) .
- الصدمات الروحية في رواية هي والشيطان / للباحث (د . عماد سامي) (٤) .
- الفضاء المنطقي في رواية هي والشيطان / للباحث (د . أحمد حسن) (٥) .
- جدليات في رواية هي والشيطان / للباحث (د . علي أحمد) (٦) .
- قانون العيش في رواية هي والشيطان / للمفكر (عادل خالد) (٧) .
- المشاكل المستجدة في رواية هي والشيطان / للمفكر (عادل خالد) (٨) .
- القيم التربوية في سرود رواية هي والشيطان / للباحثة (د. نسرين حافظ) (٩) .

^١ ينظر : أبواب اللقاء في رواية هي والشيطان .

^٢ ينظر : كمال الخلق في رواية هي والشيطان .

^٣ ينظر : التيار البنيوي في رواية هي والشيطان .

^٤ ينظر : الصدمات الروحية في رواية هي والشيطان .

^٥ ينظر : الفضاء المنطقي في رواية هي والشيطان .

^٦ ينظر : جدليات في رواية هي والشيطان .

^٧ ينظر : قانون العيش في رواية هي والشيطان .

^٨ ينظر : المشاكل المستجدة في رواية هي والشيطان .

^٩ ينظر : القيم التربوية في سرود رواية هي والشيطان .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- الفكر الاجتماعي في رواية هي والشيطان / للباحث (د.وائل سمير) (١) .
- التثاقف في رواية هي والشيطان / للباحث (د. كمال رشدي) (٢) .
- حقوق الإنسان في رواية هي والشيطان / للباحث (د. علاء سعد) (٣) .
- العملاقة في رواية هي والشيطان / للباحثة (د. هيفاء سعيد) (٤) .
- البلاغة الجديدة في رواية هي والشيطان / للباحث (د. حارث صالح) (٥) .
- الأغتراب في رواية هي والشيطان / للباحث (د. مازن سالم) (٦) .
- الفكر الديني في رواية هي والشيطان / للباحث (د. سلامة رمضان) (٧) .
- الشخصيات وتطورها في رواية هي والشيطان / للباحث (د. حلمي ساهر) (٨) .
- مابعد السرد في رواية هي والشيطان / للباحثة (د. سلمى جابر) (٩) .
- مابعد الفضاء في رواية هي والشيطان / للباحثة (د. كرنفال محمود) (١٠) .
- جداريات الأمس في رواية هي والشيطان / للباحث (د. محسن صالح) (١١) .

^١ ينظر : الفكر الاجتماعي في رواية هي والشيطان .

^٢ ينظر : التثاقف في رواية هي والشيطان .

^٣ ينظر : حقوق الإنسان في رواية هي والشيطان .

^٤ ينظر : العملاقة في رواية هي والشيطان .

^٥ ينظر : البلاغة الجديدة في رواية هي والشيطان .

^٦ ينظر : الأغتراب في رواية هي والشيطان .

^٧ ينظر الفكر الديني في رواية هي والشيطان .

^٨ ينظر : الشخصيات وتطورها في رواية هي والشيطان .

^٩ ينظر : مابعد السرد في رواية هي والشيطان .

^{١٠} ينظر : مابعد الفضاء في رواية هي والشيطان .

^{١١} ينظر : جداريات الأمس في رواية هي والشيطان .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- الزحف إلى الإستباق في رواية هي والشيطان / للباحث (د. جار الله ولد محمد) (١) .
- الحياة والموت في رواية هي والشيطان / للباحث (د. كمال عز الدين) (٢) .
- البعد السيميائي في رواية هي والشيطان / للباحثة (د. علياء موسى سعد الدين) (٣) .
- قواعد الفن في رواية هي والشيطان / للباحث (د. جعفر عبد الهادي الشديدي) (٤) .
- البعد التفكيكي في سرد رواية هي والشيطان / للباحث (د. سعدون عبد الله محمد) (٥) .

تشفيرة الشيطان في رواية هي والشيطان :

البنوية التي رصدناها في الرواية هي التي حققت تشفيرة الشيطان هنا من خلال المحاور الآتية :-

المحور الأول :

بنية (هي والشيطان) التراثية ، والتي تنطلق من شخصية (حواء) (عليها السلام) التي أغوت (آدم) (عليه السلام) على العصيان بفعل إغواء (إبليس) (لعنة الله عليه) ، والتي تعد التشفير الرئيس هنا بوصف الشيطان هو المنظومة

^١ ينظر : الزحف إلى الإستباق في رواية هي والشيطان .

^٢ ينظر : الحياة والموت في رواية هي والشيطان .

^٣ ينظر : البعد السيميائي في رواية هي والشيطان .

^٤ ينظر : قواعد الفن في رواية هي والشيطان .

^٥ ينظر : البعد التفكيكي في سرد رواية هي والشيطان .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

الإغوائية، وبوصف (آدم ، وحواء) (عليهما السلام) المغوى بهم^(١) .

المحور الثاني :

بنية (هي والشيطان) المعاصرة ، والتي تنطلق من طبيعة السرد الروائي لهذه الرواية ، من خلال الشخصية الرئيسة والتي هي تشفيرة (هي) من خلال شخصية (شذى) التي حاولت بكل الطرق ، والوسائل أن تقف بممثل تشفيرة الشيطان كما ترى هي شخصياً من خلال فرض شخصيتها ، وأفكارها ، وخطابها الثقافي، ورأيها الحر في فضاء يتشظى فيه عنصر الذكورة ، وظلاله الظاهرة ، والخفية في آن معا ، وفرض هيمنته المشروعة وغير المشروعة مع غياب منظومة العدالة سواء في المنلوج الداخلي لكل من المرأة - مع تحفظها على ضعف العدالة ، أو شحة سيمائها - ، والرجل - مع محاولته تجسيد العدالة ومظاهرها الجليلة ، والخفية ، وإشراقاتها المتنوعة - ، وبين المشهدين يتشكل العماد الذي تقوم عليها فلسفة التشوف لدى كلا العنصرين ، وبهذا فالشيطان يتماهى في كلا القطبين - المرأة ، والرجل - فالمرأة يتشكل فيها الشيطان حينما تحاول فرض شخصيتها على المؤسسة الرجالية - على تنوعها - بشكل يحاول إبراز المرأة بالشكل الدكتاتوري في حين أن الفضاء النفسي للمرأة يرى أنها في كل الأحوال مظلومة حينما ترى في نفسها أنها في النهاية فريسة سهلة للرجل نفسه ، أما الرجل فيحاول إثبات مظلوميته أمام المرأة المعاصرة التي هي بعيدة عنه ، وغارقة في إثبات شخصيتها المدنية في كافة المستويات في

^١ تنظر : هي والشيطان / ٣٣ - ٧٧ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

الوقت الذي كان الفضاء النفسي للرجل يرى بأن المرأة المثال هي التي تكون دائماً رهن طاعة الرجل^(١) .

وفي نهاية المطاف تتغلب المرأة على الشيطان^(٢) .

^١ تنظر : هي والشيطان / ٧٧ - ١٠٠ .

^٢ تنظر : نفسها / ١٢٣ - ١٣٣ .

المبحث السادس

التشفير في شيطان رواية (مولانا السيد حليف الشيطان

(رياض القاضي)

الرواية من الخارج :

ولدت رواية (مولانا السيد حليف الشيطان) عام (٢٠١٧)
للمبدع العراقي الشاب (رياض القاضي) عن مجموعة النيل
العربية للنشر والتوزيع في القاهرة ، وفي اثنتين وثمانين ومائة
[١٨٢] صفحة^(١) .

الرواية من الداخل :

تعد رواية (مولانا السيد حليف الشيطان) من الروايات
التاريخية بامتياز لأنّ هذه الرواية جمعت بين تاريخ العراق
الذهبي الذي بدأ بإعتلاء الملك (فيصل الأول) لعرش العراق عام
(١٩٢٢) ، مع إزدواج العالم الخيالي ، وربما التخيلي بدخول
عالم الجن ، واللامحسوس في فضاءات الرواية ، مع الكثير من
التخيلي الإنساني الذي ربما ليس له وجود في عالمنا الحالي ، مع
طرح بنيوية قيم بين العريقة التاريخية - المختفية حالياً - ،
والمؤسفة واللاقامية - الحالية - في خلطة تبدو فيها نظرية

^١ تنظر : مولانا السيد حليف الشيطان .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

الزمن واحدة بالرغم من كثرة طرح الإسترجاعات فيها ، وإيراد الكثير من الحالي المؤهل لطرح نظرات إستباقية^(١) .

أما كاتب الرواية (رياض القاضي) : فهو من مواليد بغداد عام (١٩٧٤) ، ودخل معهد المعلمين عام (١٩٨٩) ، ولم يكمل دراسته لظروف العراق عام (١٩٩٢) .

شارك في مسرحيات عديدة في أواخر الثمانينات ، كما كتب قصصاً قصيرة للأطفال في عام (١٩٨٩) ، ومن ثم أنهى دراسته ، ثم ترشح لـ (معهد الضباط العالي) عام (٢٠٠٠) .

عمل في الإعلام ، والتوجيه السياسي ، و (مجلة الأمن القومي) عام (١٩٩٤) .

حكم عليه بالإعدام بعد أن ترك العراق بحثاً عن الحرية عام (١٩٩٩) .

عمل صحفياً في جريدة (البرقية) التونسية ، و (المراسل المعتمد) اللندنية^(٢) .

له أكثر من أربعة عشر [١٤] إصداراً ، وهي : -

١ - المجموعات الشعرية ، وهي : -

• ديوان كهormatan والغزة / ٢٠١٢^(٣) .

• ديوان نسرينيات / ٢٠١٢^(٤) .

^١ تنظر : نفسها / ٢٢ - ١٦٥ .

^٢ ينظر مثلاً : أدباء شباب / ٤٤ - ٥٥ ، ومبدعون عرباً / ١٢٢ - ١٢٧ ، ورياض القاضي الألف والياء / ٥ - ٢٢ .

^٣ ينظر : ديوان كهormatan والغزة .

^٤ ينظر : ديوان نسرينيات .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- ديوان رياحين الجنة / ٢٠١٤ (١) .
- ب - كتاب الخواطر / ٢٠١٢ (٢) .
- ج - مجموعة قصصية تدعى (نسرين) (٣) .
- د - الروايات ، وهي : -
- أبجدية الحب / ٢٠١٢ (٤) .
- قارئة الفنجان / ٢٠١٢ (٥) .
- المصير من مذكرات مواطن العراقي / ٢٠١٤ (٦) .
- أحذب بغداد / ٢٠١٦ (٧) .
- بيت القاضي العراب الأخير / ٢٠١٧ (٨) .
- مولانا السيد حليف الشيطان / ٢٠١٧ (٩) - التي نحن بصدد دراستها الآن -
- أبجدية الحب / ٢٠١٨ (١٠) .
- رسالة لرجل في الأربعين / ٢٠١٩ (١١) .
- الحريق والرماد / ٢٠٢٠ (١٢) .

^١ ينظر : ديوان رياحين الجنة .

^٢ ينظر : كتاب الخواطر .

^٣ تنظر : نسرين .

^٤ تنظر : أبجدية الحب .

^٥ تنظر : قارئة الفنجان .

^٦ تنظر : المصير من مذكرات مواطن عراقي .

^٧ تنظر : أحذب بغداد .

^٨ تنظر : بيت القاضي العراب الأخير .

^٩ تنظر : مولانا السيد حليف الشيطان .

^{١٠} تنظر : أبجدية الحب .

^{١١} تنظر : رسالة لرجل في الأربعين .

^{١٢} تنظر : الحريق والرماد .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

هـ - الدراسات - الأجنبية ، والعربية - التي أقيمت على هذه الرواية : -

- الدراسات الأجنبية ، وأشهرها : -
- الفكر الفلسفي في رواية مولانا السيد حليف الشيطان / للناقد الأسباني (روسيل باستيلو) (Rowseall) (Pastealow) (١) .
- جسور القوة في رواية مولانا السيد حليف الشيطان / للناقد الألماني (ميزول كوريس) (Mezool) (Kowrease) (٢) .
- قواعد القيم في رواية مولانا السيد حليف الشيطان / للناقد البلغاري (جيل كارا) (Jeall Kara) (٣) .
- السرديات في رواية مولانا السيد حليف الشيطان / للناقد الفرنسي (شيتليه روليه) (Sheatleah) (Rowkeah) (٤) .
- الإيقاع في رواية مولانا السيد حليف الشيطان / للناقد الأمريكي (مان تول) (Man Towll) (٥) .
- الألم في رواية مولانا السيد حليف الشيطان / للناقد النرويجي (جاك كوركي) (Jak Korky) (٦) .
- الدكتاتورية في رواية مولانا السيد حليف الشيطان / للناقد السويدي (ستايل شوريك) (Stail Showreak) (٧) .

^١ ينظر : الفكر الفلسفي في رواية مولانا السيد حليف الشيطان .

^٢ ينظر : جسور القوة في رواية مولانا السيد حليف الشيطان .

^٣ ينظر : قواعد القيم في رواية مولانا السيد حليف الشيطان .

^٤ ينظر : السرديات في رواية مولانا السيد حليف الشيطان .

^٥ ينظر : الإيقاع في رواية مولانا السيد حليف الشيطان .

^٦ ينظر : الألم في رواية مولانا السيد حليف الشيطان .

^٧ ينظر : الدكتاتورية في رواية مولانا السيد حليف الشيطان .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- الثراء في رواية مولانا السيد حليف الشيطان / للناقد الكوبي (جيكيل ثوريش) (Jeakeal Thowresh)(^١) .
- القسوة في رواية مولانا السيد حليف الشيطان / للناقد الجيكي (جيرار زوتيس) (Jearare Zoteas)(^٢) .
- السلبيات في رواية مولانا السيد حليف الشيطان / للناقد الإيطالي (باوتيلو خولايس) (Paotealow) (Khowlaeese)(^٣) .
- الضديات في رواية مولانا السيد حليف الشيطان / للناقد التركي (رحمن أوغلو) (Rahman Aoghlow)(^٤) .
- القيم البلاغية في رواية مولانا السيد حليف الشيطان / للناقد الهنكاري (ستوري باك) (Story Bag)(^٥) .
- الألوان في رواية مولانا السيد حليف الشيطان / للناقد الإنكليزي (روبرت جير) (Roperet Geare)(^٦) .
- الأجواء في رواية مولانا السيد حليف الشيطان / للناقد الألماني (بيترو ستاريو) (Peatrow Staryow)(^٧) .
- الدراسات العربية ، وأشهرها : -
- التيار العقائدي في رواية مولانا السيد حليف الشيطان / للدكتور أيمن سمير(^٨) .

^١ ينظر : الثراء في رواية مولانا السيد حليف الشيطان .

^٢ ينظر : القسوة في رواية مولانا السيد حليف الشيطان .

^٣ ينظر : السلبيات في رواية مولانا السيد حليف الشيطان .

^٤ ينظر : الضديات في رواية مولانا السيد حليف الشيطان .

^٥ ينظر : القيم البلاغية في رواية مولانا السيد حليف الشيطان .

^٦ ينظر : الألوان في رواية مولانا السيد حليف الشيطان .

^٧ ينظر : الأجواء في رواية مولانا السيد حليف الشيطان .

^٨ ينظر : التيار العقائدي في رواية مولانا السيد حليف الشيطان .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- التاريخ في رواية مولانا السيد حليف الشيطان / للدكتور أحمد محمود^(١)
- الحب في رواية مولانا السيد حليف الشيطان / للدكتورة هيفاء جاسم^(٢)
- التفكير في رواية مولانا السيد حليف الشيطان / للدكتور سليم سالم^(٣) .
- المدينة في رواية مولانا السيد حليف الشيطان / للدكتور سعيد سعد^(٤) .
- العدالة في رواية مولانا السيد حليف الشيطان / للدكتور عماد علي^(٥) .
- الآداب في رواية مولانا السيد حليف الشيطان / للدكتور عزت فهمي^(٦)
- المجتمع في رواية مولانا السيد حليف الشيطان / للدكتور محمود فهمي^(٧) .
- الأنثروبولوجيا في رواية مولانا السيد حليف الشيطان / للدكتور علي أحمد^(٨) .
- العلم في رواية مولانا السيد حليف الشيطان / للدكتور جميل سامي^(٩) .

^١ ينظر : التاريخ في رواية مولانا السيد حليف الشيطان .

^٢ ينظر : الحب في رواية مولانا السيد حليف الشيطان .

^٣ ينظر : التفكير في رواية مولانا السيد حليف الشيطان .

^٤ ينظر : المدينة في رواية مولانا السيد حليف الشيطان .

^٥ ينظر : العدالة في رواية مولانا السيد حليف الشيطان .

^٦ ينظر : الآداب في رواية مولانا السيد حليف الشيطان .

^٧ ينظر : المجتمع في رواية مولانا السيد حليف الشيطان .

^٨ ينظر : الأنثروبولوجيا في رواية مولانا السيد حليف الشيطان .

^٩ ينظر : العلم في رواية مولانا السيد حليف الشيطان .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- الطبيعة في رواية مولانا السيد حليف الشيطان / للدكتور سامر جميل^(١).
- القضاء والقدر في رواية مولانا السيد حليف الشيطان / للدكتورة إسراء سامح^(٢).
- القدرة في رواية مولانا السيد حليف الشيطان / للدكتور جلال حميد^(٣).
- الموسيقى في رواية مولانا السيد حليف الشيطان / للدكتور جاسر محيي^(٤).
- الأضواء في رواية مولانا السيد حليف الشيطان / للدكتور سعيد جميل^(٥).
- الصوتيات في رواية مولانا السيد حليف الشيطان / للدكتور هادي رامز^(٦).
- عتبات النص في رواية مولانا السيد حليف الشيطان / للدكتور سامر جميل^(٧).
- المثاليات في رواية مولانا السيد حليف الشيطان / للدكتور عادل ناظم^(٨).
- الترميز في رواية مولانا السيد حليف الشيطان / للدكتور غالب جميل^(٩).

^١ ينظر : الطبيعة في رواية مولانا السيد حليف الشيطان .

^٢ ينظر : القضاء والقدر في رواية مولانا السيد حليف الشيطان .

^٣ ينظر : القدرة في رواية مولانا السيد حليف الشيطان .

^٤ ينظر : الموسيقى في رواية مولانا السيد حليف الشيطان .

^٥ ينظر : الأضواء في رواية مولانا السيد حليف الشيطان .

^٦ ينظر : الصوتيات في رواية مولانا السيد حليف الشيطان .

^٧ ينظر : عتبات النص في رواية مولانا السيد حليف الشيطان .

^٨ ينظر : المثاليات في رواية مولانا السيد حليف الشيطان .

^٩ ينظر : الترميز في رواية مولانا السيد حليف الشيطان .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- الرومانسية في رواية مولانا السيد حليف الشيطان / للدكتور كاظم عابد^(١).
- التفلسف في رواية مولانا السيد حليف الشيطان / للدكتور جابر كمال^(٢).
- المبدأ في رواية مولانا السيد حليف الشيطان / للدكتور حلمي خالد^(٣).
- الزمان في رواية مولانا السيد حليف الشيطان / للدكتور حسان هادي^(٤).

شفرة الشيطان في رواية مولانا السيد حليف الشيطان :

تتحدد تشفير الشيطان في هذه الرواية ، في موضعين رئيسيين، وهما :-

١ - الخيال الذي غطى أكثر الفضاءات في البنية السردية لهذه الرواية يمثل في إحدى جوانبه عالم الشيطان الرعبي الشاذ ، ولعل تجسيد صورة الشيطان في الدلالة الخيالية ، أو على الأقل الدلالة التخيلية هي صورة أخرى إلى عقول الكثير من البشر - ولاسيما أولئك الذين يبرزون في الظاهر عداوتهم المقيمة للشيطان وكرهم له - الذي يفتعلون أفعالا مقيمة في الظاهر يبدو أمامها الشيطان خجولا ، وخافض الرأس ، وقد تشضت بشدة على كل مستويات وجهه شلالات العرق^(٥) .

^١ ينظر : الرومانسية في رواية مولانا السيد حليف الشيطان .

^٢ ينظر : التفلسف في رواية مولانا السيد حليف الشيطان .

^٣ ينظر : المبدأ في رواية مولانا السيد حليف الشيطان .

^٤ ينظر : الزمان في رواية مولانا السيد حليف الشيطان .

^٥ تنظر : مولانا السيد حليف الشيطان / ٤٣ - ٧٦ .

الشيطان تشفيرا بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

٢ - الكثير من رجال الدين الرخاص الذين بدلا من ان يسعوا
جاهدين لتسقيط الشيطان تماهوا انفسهم شيطانا لا تنتهي طرقه ،
وربما تجاوزوا أحيانا على شخص الشيطان نفسه الذي بدا خجولا
من قتامة أعمالهم ، واسوداد أفعالهم ، وتشضي سيناتهم^(١) .

^١ تنظر - مثلا - نفسها / ٣٣ - ١٦٦ .

المبحث السابع

التشفير في شيطان رواية (الشيطان) لـ (فراس عوض

الله)

الرواية من الخارج :

ولدت رواية (الشيطان) عام (٢٠١٩) للأديب العربي الشاب (فراس عوض الله) عن الدار العربية ناشرون في بيروت ، وفي خمس وسبعين ومائة [١٧٥] صفحة (١) .

الرواية من الداخل :

تعد هذه الرواية خطاباً كبيراً لثيمة ثنائية الشر ، والخير في العالم من خلال تسرب صفة مهمة من صفات الشيطان ، وهو إفناء بني آدم من خلال تفشي الجريمة ، وتعد تقنياتهما في عالم البشر اليوم (٢) .

أمّا كاتب الرواية ، فهو الأديب الأردني الشاب المبدع (فراس عوض الله) ، فقد بدأ طريقه الإبداعي مع الإبداع الشعري ، أمّا أهم مجموعاته الشعرية ، هي : -

١ - غيوث جهنم / ١٩٩٦ (٣) .

^١ تنتظر : الشيطان .

^٢ تنتظر : نفسها .

^٣ تنتظر : غيوث جهنم .

- ٢ - أولمبيات الموت / ١٩٩٩ (١) .
 - ٣ - بروتينات الشموخ / ٢٠٠٧ (٢) .
 - ٤ - تشنجات رومانسية / ٢٠٠٩ (٣) .
 - ٥ - فقه الأطلال / ٢٠١١ (٤) .
 - ٦ - سنفونيات المنلوج المترهل / ٢٠١٣ (٥) .
 - ٧ - مجرات تستنشق الرحيل / ٢٠١٤ (٦) .
 - ٨ - حادثة تتقدم الوراثة / ٢٠١٥ (٧) .
 - ٩ - بنك النكات / ٢٠١٦ (٨) .
 - ١٠ - جيولوجيا الأخلاق / ٢٠١٧ (٩) .
 - ١١ - كيتار سقراط / ٢٠١٨ (١٠) .
- كما كانت للكاتب العديد من الأعمال المسرحية ، لعل أهمها ،
هي: -

^١ تنظر : أولمبيات الموت .
^٢ تنظر : بروتينات الشموخ .
^٣ تنظر : تشنجات رومانسية .
^٤ تنظر : فقه الأطلال .
^٥ تنظر : سنفونيات المنلوج المترهل .
^٦ تنظر : مجرات تستنشق الرحيل .
^٧ تنظر : حادثة تتقدم الوراثة .
^٨ تنظر : بنك النكات .
^٩ تنظر : جيولوجيا الأخلاق .
^{١٠} تنظر : كيتار سقراط .

- ١ - أقفاص مستزهدة / ١٩٩٩ (١) .
- ٢ - أسود متأرنية / ٢٠٠٥ (٢) .
- ٣ - عرق الصقيع / ٢٠٠٨ (٣) .
- ٤ - قلاع وقحة / ٢٠١٠ (٤) .
- ٥ - فرعونيات / ٢٠١٢ (٥) .
- ٦ - جدو نويل / ٢٠١٣ (٦) .
- ٧ - صروح خاوية / ٢٠١٤ (٧) .
- ٨ - خلجات مصفعة / ٢٠١٦ (٨) .
- ٩ - ثالث أوكسيد التحامق / ٢٠١٧ (٩) .
- ١٠ - أفلاك القرميد / ٢٠١٨ (١٠) .
- ١١ - خارطة المشاعر / ٢٠١٩ (١١) .

^١ تنظر : أقفاص مستزهدة .

^٢ تنظر : أسود متأرنية .

^٣ تنظر : عرق الصقيع .

^٤ تنظر : قلاع وقحة .

^٥ تنظر : فرعونيات .

^٦ تنظر : جدو نويل .

^٧ تنظر : صروح خاوية .

^٨ تنظر : خلجات مصفعة .

^٩ تنظر : ثالث أوكسيد التحامق .

^{١٠} تنظر : أفلاك القرميد .

^{١١} تنظر : خارطة المشاعر .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

١٢ - جحافل الكمان / ٢٠١٩ (١) .

١٣ - عمالقة التواضع / ٢٠١٩ (٢) .

أما أعماله الروائية والتي هي أبداع إنتاجه الأدبي ، فهي : -

١ - السم الكلامي / ٢٠١٧ (٣) .

٢ - قصر الدم وقضايا أخرى / ٢٠١٨ (٤) .

٣ - أوراق الماضي وقضايا أخرى (٥) .

٤ - الشيطان / ٢٠١٩ (٦) - موضوعنا هنا - .

وقد تناول دراسة هذه الرواية الكثير من النقاد العرب والأجانب ،
وكالاتي : -

١ - أهم الدراسات الأجنبية التي تناولت الرواية : -

- الشيطان من وجهة نظر فنية / للناقد البلجيكي (جلك روب) (٧) .
- الشيطان من وجهة نظر نفسية / للناقد الألماني (كلارك تور) (٨) .

^١ تنظر : جحافل الكمان .

^٢ تنظر : عمالقة التواضع .

^٣ تنظر : السم الكلامي .

^٤ تنظر : قصر الدم وقضايا أخرى .

^٥ تنظر : أوراق الماضي وقضايا أخرى .

^٦ تنظر : الشيطان .

^٧ ينظر : دراسات نقدية / ١١ .

^٨ ينظر : دراسات نقدية / ١٤ .

الشیطان تشفیرا بین الخطاب الروائی العربی والغربی الحدیث

- الشیطان من وجهة نظر فلسفیه / للناقد الروسي (ثریور بریوف) (١) .
- الشیطان من وجهة نظر إجتماعیه / للناقد البلغاری (ت . م . ر) (٢) .
- الشیطان من وجهة نظر تاریخیة / للناقد البرازیلی (ف . ل . ن) (٣) .
- الشیطان من وجهة نظر سیاسیه / للناقد الأسبانی (نورملن مین) (٤) .
- الشیطان من وجهة نظر سیوفلسفیه / للناقد الروماني (تل بروف) (٥) .
- الشیطان من وجهة نظر معتمة / للناقد الجیمی (مورل ریو) (٦) .
- الشیطان من وجهة نظر سعیده / للناقد الإنکلیزی (ج . م . ش) (٧) .
- الشیطان من وجهة نظر طبیعیة / للناقد ایرلندی (جون روب) (٨) .
- الشیطان من وجهة نظر فکریة / للناقد البلجیکی (روج بریج) (٩) .

^١ ينظر : دراسات نقدیة / ١٥ .

^٢ ينظر : دراسات نقدیة / ١٧ .

^٣ ينظر : دراسات نقدیة / ١٩ .

^٤ ينظر : دراسات نقدیة / ٢٢ .

^٥ ينظر : دراسات نقدیة / ٢٣ .

^٦ ينظر : دراسات نقدیة / ٢٥ .

^٧ ينظر : دراسات نقدیة / ٢٨ .

^٨ ينظر : دراسات نقدیة / ٣٣ .

^٩ ينظر : دراسات نقدیة / ٣٥ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- الشيطان من وجهة نظر فنية / للناقد البلجيكي (جلك روب) (١) .

٢ - أهم الدراسات العربية :-

- الشيطان من وجهة نظر ديلاكتيكية / للناقد الدكتور (سامي أحمد) (٢) .
- الشيطان من وجهة نظر نفسية / للناقد (علي نزار) (٣) .
- الشيطان من وجهة نظر منطقية / للناقد (تامر حسني) (٤) .
- الشيطان من وجهة نظر إجتماعية / للناقدة (هيفاء صالح) (٥) .
- الشيطان من وجهة نظر باروتاريخية / للناقد (رمزي رستم) (٦) .
- الشيطان من وجهة نظر سويسوسياسية / للناقد (علي محمد) (٧) .
- الشيطان من وجهة نظر سيوفلسفية / للناقد الدكتور (رجاء سعيد) (٨) .
- الشيطان من وجهة نظر مضللة / للناقد (حيدر لازم) (٩) .

^١ ينظر : دراسات نقدية / ٣٧ .

^٢ ينظر : دراسات نقدية / ١٥ .

^٣ ينظر : دراسات نقدية / ١٤ .

^٤ ينظر : دراسات نقدية / ١٥ .

^٥ ينظر : دراسات نقدية / ١٧ .

^٦ ينظر : دراسات نقدية / ١٩ .

^٧ ينظر : دراسات نقدية / ٢٢ .

^٨ ينظر : دراسات نقدية / ٢٣ .

^٩ ينظر : دراسات نقدية / ٢٥ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- الشيطان من وجهة نظر سعيدة / للناقد (جمال سعد) (١).
- الشيطان من وجهة نظر طبيعية / للناقد (جلال حميد) (٢).
- الشيطان من وجهة نظر فكرية / للناقد (رحيم سلام) (٣).
- الشيطان من وجهة نظر فنية / للناقد (رفعت جلال) (٤).

شفرة الشيطان في رواية الشيطان :

تتمحور تشفير الشيطان في هذه الرواية في محورين رئيسين ،
وهما : -

المحور الأول : تعدد الجرائم التي طرحت أمام البطل الرئيس الذي يتحرى هذه الجرائم ، فكلما يصل البطل إلى الخيط المركزي لحل الجريمة تتفجر جريمة أخرى ، ومن ثم تبدأ رحلة جديدة لحل ألغاز الجريمة ، وما أن يصل إلى نهاية مطاف الجريمة حتى تقفز على شاشة المشهد الجرائم جريمة أعقد منها ، وهذه الدوامة المستمرة في فضاء الجرائم تقود في النهاية إلى شكوك معينة لدى البطل في أن ثلة من رجال القانون هم رأس الجريمة الذي يدفع هذه الهالات من الجرائم المنوعة ، وهذا الأمر يوصل المحقق إلى قمة مركز الجريمة وهم رجال المخابرات الذين كانوا يساعدون المحقق المذكور في كشف النقاب عن كثير من الجرائم التي كان ذلك المحقق يواجهها في عمله في التحريات الجنائية(٥).

١ ينظر : دراسات نقدية / ٢٨ .

٢ ينظر : دراسات نقدية / ٣٣ .

٣ ينظر : دراسات نقدية / ٣٥ .

٤ ينظر : دراسات نقدية / ٣٧ .

٥ تنظر : نفسها / ٢٦ - ١١١ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

فالشيطان هنا تغلغل إلى تشخيص الجريمة بحيث تفاقمت بشكل واسع جداً جعل خيوطها الأساس هم أصحاب العدالة الأولى في المجتمع .

المحور الثاني : ظهور الشيطان بشكل مباشر حينما قام أحد الآباء بقتل ابنه لسبب تافه جداً ، وإذا كان هذا عمل شيطاني مانقول في دفاع الابن الثاني عن أبيه المجرم والحصول على براءته ، وإطلاقه خارج عالم القضبان ، والمقاصل^(١) .

وهنا تتعدد تشفيراً الشيطان حينما يكون الشيطان هو القاتل ، والبريء معا ، الحق ، والباطل في الوقت نفسه في الوقت الذي كانت هذه البنيويات الكبرى تتمحور في بنيويات أصغر من خلال أن القاتل هو في الأصل ملاك رحمة كونه الأب ، وحين ذاك يكون الأب سطحاً الشيطان متماهياً بصورة القاتل وفي الباطن هو الأب - الذي يفترض أن يكون حنوناً على ابنه - ، والابن في سطحه شخص بار لأنه ينفذ أبيه من الحبس والموت ، وفي الباطن شيطان - لأنه يدافع عن مجرم ، وقد اسهم بإطلاقه وتبرينه - .

وفي نهاية هذا الفصل المتواضع نصل إلى أهم نتائج التشفير في روايات الشيطان العربية ، وهي : -

١ - ارتكزت الشفرة الشيطانية في رواية (عهد الشيطان) لـ (توفيق الحكيم) - في المبحث الأول - على سوء السلطة العامة في كل مستوياتها : (السياسية ، والاجتماعية ، والاقتصادية ، والثقافية) .

^١ تنظر : نفسها / ١١٢ - ٢١٢ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

٢ - حملت شفرة الشيطان في رواية (أقنعة الشياطين) لـ (عادل دهنم) - في المبحث الثاني - دلالة التناقضية بين نظرية القيم التي يطلقها الإنسان المثالي ، وبين تطبيقها .

٣ - تمثلت شفرة الشيطان في رواية (عزازيل) لـ (يوسف زيدان) - في المبحث الثالث - بنقد من يتمثلون التدين أمام الناس لكنهم لا يمتلكون أي ذرة من ذلك في أعماقهم .

٤ - تماهت الشفرة الشيطانية في رواية (الشيطان) لـ (محمد عبد الرزاق) - في المبحث الرابع - في شخصية المحامي الجشع الذي لا يرى العدل إلّا بالقيمة المادية ليس إلّا .

٥ - تتضمن شفرة الشيطان في رواية (هي والشيطان) لـ (هذباء الغويلي) - في المبحث الخامس - تغلب المرأة على مكائد الشيطان المتمثلة بمكائد الرجل ، والإطاحة بها .

٦ - نلاحظ أن شفرة الشيطان في رواية (مولانا السيد حليف الشيطان) لـ (رياض القاضي) - في المبحث السادس - تضمنت التلاحم بين أسطورة الشيطان في الفكر الإنساني التراثي ومدى تحقيق اللون القاتم لهذا الفكر على مستوى الواقع .

٧ - دارت شفرة الشيطان في رواية (الشيطان) لـ (فراس عوض الله) - في المبحث السابع - حول عدول نظرية الجريمة عن فضائها المأساوي المعروف إلى فضاء جديد وهو البطولة العالمية ، أو (السوبر مان) .

الفصل الثاني

الشيطان تشفيرا في الخطاب الروائي الغربي الحديث

من الأمور البديهية في تاريخ النقد الروائي العالمي أن الخطاب الروائي اللاعربي سبق ظهورا من الخطاب الروائي العربي في الساحة الإبداعية الحديثة ، وانطلاقا من ذلك فكل ماظهر ثيمة في الخطاب الروائي اللاعربي - سواء أكان ذلك على مستوى عتبات النص أم البنية السردية له - هو متقدم على فضاء الخطاب الروائي العربي ، ومن ضمن هذه الثيمات هي : (ثيمة الشيطان)، وما يتعلق بها ، فقد ظهر الشيطان عنوانا في ما يقارب ستمائة [٦٠٠] رواية^(١) .

أما أهم هذه الروايات فهي :-

١ - بركة الشيطان / لجورج صاند / ١٨١٠ م^(٢) .

٢ - بحيرة الشيطان / لجورج صاند - أيضا - / ١٨٦٠ م^(٣) .

٣ - الشياطين / لفيودور دوستيوفسكي / ١٨٧١ م^(٤) .

٤ - تابع الشيطان / لجورج برناردشو / ١٩١٠ م^(٥) .

^١ توصلنا إلى هذا التقدير بعد جرد لهذا النوع من الروايات بدأ في عام (٢٠٠٥ م) ، وانتهى عام

(٢٠١٧ م) .

^٢ تنتظر : بركة الشيطان .

^٣ تنتظر : بحيرة الشيطان .

^٤ تنتظر : الشياطين .

^٥ تنتظر : تابع الشيطان .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- ٥ - جنازة الشيطان / لادوارد بيدج ميتشل / ١٩١١م^(١) .
- ٦ - الشيطان في الجسد / إيمانويل ماكرون / ١٩٢٢م^(٢) .
- ٧ - تحت شمس الشيطان / لجورج برنانوس / ١٩٢٥م^(٣) .
- ٨ - الشيطان يزور موسكو - المعلم ومارغريت / لميخائيل بولغاكوف / ١٩٣٣م^(٤) .
- ٩ - زوجة الشيطان / لأجاتا كريستي / ١٩٤٠م^(٥) .
- ١٠ - الشيطان فوق التلال / لتشيزره بافيزة / ١٩٤٨م^(٦) .
- ١١ - شيطان في الجنة / لهنري ميللر / ١٩٥٥م^(٧) .
- ١٢ - شيطان أبد الدهر / لدونالد راي بولوك / ١٩٨٥م^(٨) .
- ١٣ - عن الحب وشياطين أخرى / غابرييل غارسيا ماركيز / ١٩٩٤م^(٩) .
- ١٤ - الشيطان والآنسة بريم / باولو كويلو / ١٩٩٨م^(١٠) .

^١ تنظر : جنازة الشيطان .

^٢ تنظر : الشيطان في الجسد .

^٣ تنظر : تحت شمس الشيطان .

^٤ تنظر : الشيطان يزور موسكو - المعلم ومارغريت .

^٥ تنظر : زوجة الشيطان .

^٦ تنظر : الشيطان فوق التلال .

^٧ تنظر : شيطان في الجنة .

^٨ تنظر : شيطان أبد الدهر .

^٩ تنظر : عن الحب وشياطين أخرى .

^{١٠} تنظر : الشيطان والآنسة بريم .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- ١٥ - ابن رشد أو كاتب الشيطان / لجيلبرت سينيويه / ١٩٩٩م^(١) .
- ١٦ - ملائكة وشياطين / لدان براون / ٢٠٠٣^(٢) .
- ١٧ - يتلف الشيطان الحب / هاندي التالي / ٢٠٠٦م^(٣) .
- ١٨ - لعبة الشيطان / لروبرت دريفوس / ٢٠١٠م^(٤) .
- ١٩ - معسكرات الشيطان / لياخيم توبول / ٢٠١٦^(٥) .
- ٢٠ - الشيطان امراً / لهاندي التالي - أيضاً / ٢٠١٧^(٦) .
- ٢١ - ساعة الشيطان / لفرناندو بيسوا / ٢٠١٨^(٧) .
- ٢٢ - شيطان على الصليب / لنغوي واثيونغو / ٢٠١٨^(٨) .
- ٢٣ - مساومات مع الشيطان / لستيفن غرين / ٢٠١٩^(٩) .
- ٢٤ - أنثى الشيطان / لدين كوتنز / ٢٠٢٠^(١٠) .

ووسط هذه الروايات الشيطانية المهمة سنركز على ست منها نرى أنها الأهم من ناحية ، كما أن هذه الروايات هي موضوع دراسة مباحث هذا الفصل ، وكالاتي :-

^١ تنظر : ابن رشد أو كاتب الشيطان .

^٢ تنظر : ملائمة وشياطين .

^٣ تنظر : يتلف الشيطان الحب .

^٤ تنظر : لعبة الشيطان .

^٥ تنظر : معسكرات الشيطان .

^٦ تنظر : الشيطان امرأة .

^٧ تنظر : ساعة الشيطان .

^٨ تنظر : شيطان على الصليب .

^٩ تنظر : مساومات مع الشيطان .

^{١٠} تنظر : أنثى الشيطان .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

المبحث الأول : تشفير الشيطان في رواية (الشياطين)
لـ(فيودور دوستويفسكي)

المبحث الثاني : تشفير الشيطان في رواية (ملائكة وشياطين) لـ
(دان براون)

المبحث الثالث : تشفير الشيطان في رواية (بحيرة الشيطان) لـ
(جورج صاند)

المبحث الرابع : تشفير الشيطان في رواية (جنازة الشيطان) لـ
(ادوارد بيدج ميتشل) .

المبحث الخامس : تشفير الشيطان في رواية (شيطان أبد الدهر)
لـ(دونالد راي بولوك)

المبحث السادس : تشفير الشيطان في رواية (لعبة الشيطان) لـ
(روبرت دريفوس)

المبحث الأول

تشفير الشيطان في رواية (الشياطين) لـ (فيودور

دستيوفسكي)

الرواية من الخارج :

ولدت رواية (الشياطين) بترجمتها العربية عام (١٩٦٦)
للأديب الروسي الكبير (فيودور دستيوفسكي) عن دار الثقافة
في لندن ، وبترجمة الأستاذ (سامي الدروبي) ، وفي ست عشرة
وخمسمائة [٥١٦] صفحة^(١) .

الرواية من الداخل :

الحقيقة التي تواجهنا حينما نستقرئ عملاً روائياً مثل (الشياطين)
هو تداخل جنسين أدبيين في الوقت نفسه ، فعلى مستوى الظاهر
فالجنس الحامل لثيمة (الشياطين) هو الجنس الروائي ، وعلى
مستوى البناء السردي لهذا الجنس فالموضوع لا يصمد عند حدود
الجنس السابق ، وإنما يتعداه إلى فضاء آخر أوسع ، وأرحب ألا
وهو (الجنس الملحمي) .

فالرواية تتحدث عن عالمين في آن معا ، وهما : العالم الروسي
القيصري وما كان يدخر في باطنه من ثيمات : كثيرة ، ومتنوعة ،

^١ تنظر : الشياطين .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

ومعقدة ، من مشاكل المجتمع الروسي القيصري ، وتفصيلاته المتنوعة ، ومتناقضاته الكثيرة التي يقف في صدارتها الصراع بين الطبقات المختلفة من أعلى رأس الهرم إلى أقصى أخمص القاعدة : مثل الصراع بين المجتمع والكنيسة ، والصراع بين الطبقات الغنية والفقيرة ، والصراع بين المرأة والرجل ، فضلاً عن توسع الصراع إلى الصراع الداخلي في الطبقة نفسها(١) .

أما العالم الثاني الذي شغلته الرواية فهو : عالم الثورة الجديد ، عالم الإنتفاض ، عالم التغيير ، عالم القضاء على الإستغلال ، والفساد ، والسرقة ، والانحراف ، والطرق غير الصالحة ، عالم الابتعاد عن جادة الصواب ، عالم إنقاذ الفرد مما أصابه من ضرر، ونصرته والأخذ بيده ، والمساواة بين الطبقات المختلفة من خلال إزاحة الكنيسة عن رأس السلطة بعد فصل الدين عن الدولة ، والدعوة إلى الديمقراطية ، ومن ثم تحرير الفرد بكل ما انتابه من قيود ، وأكبال ، ومقاصل غير مشروعة ، وقتل ونفي ظالم(٢) .

وبين هذه البنيوية التي حققها (دستيوفسكي) في روايته - كما أرى - تبرز الدلالات الكثيرة المسكوت عنها ، والتي تعد قناعاً في الرواية ، ولعل في صدارة هذا القناع هي نظرية العمل من أجل الإنسان بغض النظر عن جنسه ، ولونه ، ولغته ، في الوقت الذي ساد في عصر الكاتب الإنحياز إلى جنسية منتج الرواية قبل كل شيء ، وإذا كان ناص هذه الرواية قد ركز في تحقيق هذه المبادئ على الفرد الروسي - ربما - ، وإن لم يصرح في ذلك ،

^١ تنظر - مثلاً - : نفسها / ٦٦ - ١٢١ .

^٢ تنظر - مثلاً - : نفسها / ٢٢٢ - ٣٢٢ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

وهذا إن دل على شيء فهو يدل على نظرية الكاتب هنا التي ترى بأن خير من يحقق الوحدة الإنسانية السعيدة هو الجنس الروسي مع كل الإحترام والتقدير لكل الإجناس الإنسانية .

أما منتج الرواية ، فهو (فيودور ميخايلوفيتش دوستيوفسكي)
روائي ، وكاتب قصص قصيرة ، وصحفي ، وفيلسوف روسي ،
وهو من أشهر الكتاب ، والمبدعين في العالم ، ولد في (موسكو)
في (١١) (نوفمبر) من عام (١٨٢١ م) ، وتوفي في (٩)
(فبراير) من عام (١٨٨١ م) (١) .

تمتاز رواياته بفلسفة نفسية خاصة من خلال غورها في دهااليز
النفس البشرية لتحليلها ، وإيجاد العلاج الفكري لها (٢) .

بدأ الكاتب مشواره في الكتابة الروائية في العشرينات من عمره
من خلال روايته الأولى (المساكين) التي نشرت عام
(١٨٤٦ م) (٣) ، ثم توالى الروايات بعدها .

تأثر بالكثير من المبدعين الكبار ، وأهمهم : -

١ - كيركغور .

٢ - بوشكين .

٣ - كوكول .

٤ - أوغسطينوس .

^١ ينظر مثلاً : أدباء ومفكرون عالميون ٣ / ٢٢٥ - ٢٢٧ ، وشخصيات روائية عالمية ٤ / ٤٥٥ - ٤٦٥ ، وأدباء روس ٢ / ٧٧ - ٨٧ .

^٢ ينظر مثلاً : الفلسفة النفسية في السرد الروائي عند دوستيوفسكي / ٣٣ - ٣٦ .

^٣ تنظر : المساكين .

- ٥ - شكسبير .
- ٦ - ديكنز .
- ٧ - بلزاك .
- ٨ - ليرمنتوف .
- ٩ - هوكو .
- ١٠ - آلان بو .
- ١١ - إفلاطون .
- ١٢ - ثيربانتس .
- ١٣ - هيرزن .
- ١٤ - كانت .
- ١٥ - بلنسكي .
- ١٦ - هيكل .
- ١٧ - شيلر .
- ١٨ - باكونين .
- ١٩ - ساند .
- ٢٠ - هوفمان .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

٢١ - ميتسكيفيتش^(١) .

وكانت كتاباته مؤثرة على الكثير من المبدعين في العالم ،
وأشهر من تأثر بكتاباته ، هو كل من : -

١ - جان بول سارتر .

٢ - فريدريك نيتشه .

٣ - أنطون تشيخوف .

٤ - ألكسندر سولجنيتسين^(٢) .

أما أشهر المبدعين العرب الذين تأثروا به ، فهم : -

١ - د . طه حسين .

٢ - نجيب محفوظ .

٣ - ذو النون أيوب .

٤ - يوسف إدريس .

٥ - الطاهر وطار .

٦ - عبد الملك نوري .

٧ - عبد الرحمن مجيد الربيعي .

^١ ينظر مثلاً : أدباء ومفكرون عالميون ٣ / ٢٢٦ - ٢٢٧ ، وشخصيات روائية عالمية ٤ / ٥٧ ، ٤٥٨ ، وأدباء روس ٢ / ٨٠ - ٨٢ .

^٢ ينظر مثلاً : أدباء ومفكرون عالميون ٣ / ٢٢٦ - ٢٢٧ ، وشخصيات روائية عالمية ٤ / ٥٧ ، ٤٥٨ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- ٨ - إبراهيم الكومي .
 - ٩ - غادة السمان .
 - ١٠ - يوسف العاني .
 - ١٢ - د . جميل نصيف .
 - ١٣ - د . جلال الخياط .
 - ١٤ - د . عناد غزوان .
 - ١٥ - أسامة أنور عكاشة^(١) .
- أما روايات (دستيوفسكي) حسب التسلسل الزمني لصدورها ، فهي :-

- ١ - المساكين / ١٨٤٦^(٢) .
- ٢ - الشبيه / ١٨٤٦^(٣) .
- ٣ - ربة البيت / ١٨٤٧^(٤) .
- ٤ - نيتونشكا نرفانوف / ١٨٤٩^(٥) .
- ٥ - حلم العم / ١٨٥٩^(٦) .

^١ ينظر مثلاً : أدباء ومفكرون عالميون ٣ / ٢٢٦ - ٢٢٧ .

^٢ تنظر : المساكين .

^٣ تنظر : الشبيه .

^٤ تنظر : ربة البيت .

^٥ تنظر : نيتونشكا نرفانوف .

^٦ تنظر : حلم العم .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- ٦ - قرية ستيبانتشيكوفو / ١٨٥٩ (١) .
 - ٩ - الإنسان الصرصار / ١٨٦٤ (٢) .
 - ١٠ - الجريمة والعقاب / ١٨٦٦ (٣) .
 - ١١ - المقامر / ١٨٦٧ (٤) .
 - ١٢ - الأبله / ١٨٦٩ (٥) .
 - ١٣ - الزوج الأبدي (٦) .
 - ١٤ - الشياطين - موضوعنا هنا - / ١٨٧٢ (٧) .
 - ١٥ - مراهق / ١٨٧٥ (٨) .
 - ١٦ - الأخوة كارامازوف / ١٨٨٠ (٩) .
- أما قصصه القصيرة ، فهي - على حسب التسلسل الزمني أيضا
- : -
- ١ - السيد بروخارشين / ١٨٤٦ (١٠) .

^١ تنظر : قرية ستيبانتشيكوفو .
^٢ تنظر : الإنسان الصرصار .
^٣ تنظر : الجريمة والعقاب .
^٤ تنظر : المقامر .
^٥ تنظر : الأبله .
^٦ تنظر : الزوج الأبدي .
^٧ تنظر : الشياطين .
^٨ تنظر : مراهق .
^٩ تنظر : الأخوة كارامازوف .
^{١٠} تنظر : السيد بروخارشين .

- ٢ - قصة في تسع رسائل / ١٨٤٧ (١) .
- ٣ - زوج غيور / ١٨٤٨ (٢) .
- ٤ - زوجة رجل آخر وزوج تحت السرير / ١٨٤٨ (٣) .
- ٥ - قلب ضعيف / ١٨٤٨ (٤) .
- ٦ - بولزونكوف / ١٨٤٨ (٥) .
- ٧ - لص أمين / ١٨٤٨ (٦) .
- ٨ - شجرة عيد الميلاد وحفل الزفاف / ١٨٤٨ (٧) .
- ٩ - الليالي البيضاء / ١٨٤٨ (٨) .
- ١٠ - بطل صغير / ١٨٤٩ (٩) .
- ١١ - قصة بذينة / ١٨٦٢ (١٠) .
- ١٢ - التمساح / ١٨٦٥ (١١) .

^١ تنظر : قصة في تسع رسائل .

^٢ تنظر : زوج غيور .

^٣ تنظر : زوجة رجل آخر وزوج تحت السرير .

^٤ تنظر : قلب ضعيف .

^٥ تنظر : بولزونكوف .

^٦ تنظر : لص أمين .

^٧ تنظر : شجرة عيد الميلاد وحفل الزفاف .

^٨ تنظر : الليالي البيضاء .

^٩ تنظر : بطل صغير .

^{١٠} تنظر : قصة بذينة .

^{١١} تنظر : التمساح .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

١٣ - بوبوك / ١٨٧٣ (١) .

١٤ - شجرة العيد الميلاد السماوية / ١٨٧٦ (٢) .

١٥ - مخلوق لطيف / ١٨٧٦ (٣) .

١٦ - حلم رجل مضحك / ١٨٧٧ (٤) .

أما أهم الدراسات التي عقدت حول (دستيوفسكي) ، ونتاجاته ، فهي :-

١ - الدراسات الأجنبية . ٢ - الدراسات العربية .

١ - الدراسات الأجنبية : وأهم هذه الدراسات هي :-

- البنية الفلسفية في روايات دستيوفسكي / للناقد البلغاري (ثوريو كاسيه) (Thoryoo Kaseeh) (٥) .
- بروتينات الدلالة في السرد اللغوي عند دستيوفسكي / للناقد البلجيكي (سلفادورو فاوج) (Selfadorow Faoge) (٦) .
- الإسترجاع في روايات دستيوفسكي / للناقد السويدي (جولاز خالوسيه) (Jolaze Khaloceah) (٧) .

^١ تنتظر : بوبوك .

^٢ تنتظر : شجرة عيد الميلاد السماوية .

^٣ تنتظر : مخلوق لطيف .

^٤ تنتظر : حلم رجل مضحك .

^٥ ينتظر : البنية الفلسفية في روايات دستيوفسكي .

^٦ ينتظر : بروتينات الدلالة في السرد اللغوي عند دستيوفسكي .

^٧ ينتظر : الإسترجاع في روايات دستيوفسكي .

الشیطان تشفیرا بین الخطاب الروائی العربی والغربی الحدیث

- التشوف فی روايات دستیوفسکی / للناقد الأسباني (دولیدار شیکرس) (Doleadar Sheakrce)(^١).
- فضاءات الصوت فی رواية الحرب والسلام / للناقد الأمريكي (بروستان ماستر) (Prostan Master)(^٢).
- مسافات التوصیل فی رواية المساکین / للناقد البلجیکی (إدوارد ثوري) (Edward Thorry)(^٣).
- الحوار النفسي فی روايات دستیوفسکی / للناقد الإيطالي (ز. ل. م) (Z. L. M)(^٤).
- طبقات الرومانسية فی روايات دستیوفسکی / للناقد الإرجنتینی (کول شیریه) (Kowell Sheareah)(^٥).
- البنية الأخلاقية فی روايات دستیوفسکی / للناقد الصيني (شیهالی جی داو) (Sheahaly Ge Daoo)(^٦).
- تنوع الشخصیات فی روايات دستیوفسکی / للناقد الکوبي (کیسترو خورسیهوا) (Keastrow Khowrcehoa)(^٧).
- التصادم البینی فی روايات دستیوفسکی / للناقد الأنکلیزی (ألن مان) (Alen Man)(^٨).
- التجريد فی روايات دستیوفسکی / للناقد الأسترالي (کوجیکا کاولا) (Kojeka Kaola)(^٩).

^١ ينظر : التشوف فی روايات دستیوفسکی

^٢ ينظر : فضاءات الصوت فی رواية الحرب والسلام .

^٣ ينظر : مسافات التوصیل فی رواية المساکین .

^٤ ينظر : الحوار النفسي فی روايات دستیوفسکی .

^٥ ينظر : طبقات الرومانسية فی روايات دستیوفسکی .

^٦ ينظر : البنية الأخلاقية فی روايات دستیوفسکی .

^٧ ينظر : تنوع الشخصیات فی روايات دستیوفسکی .

^٨ ينظر : التصادم البینی فی روايات دستیوفسکی .

^٩ ينظر : التجريد فی روايات دستیوفسکی .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- السردانية التاريخية في روايات دستيوفسكي / للناقد الفرنسي (نيانو بولتييه) (Neanow Polteahe) (١) .
- الخطاب اللوني الميلودرامي في روايات دستيوفسكي / للناقد الألباني (بوتو جيکار) (Potoo Gekar) (٢) .
- السيمسرحية في روايات دستيوفسكي / للناقد الجيكي (فالوسيه سترابلكوفا) (Faloseehe Setrablkoa) (٣) .
- تداخل الأجناس في روايات دستيوفسكي / للناقد التركي (جمال شوكت) (Gamal Shoket) (٤) .
- الجداريات السمفونية في روايات دستيوفسكي / للناقد الباكستاني (محمد جواهر) (Mohamed Gewaher) (٥) .
- إيقاع اللون في روايات دستيوفسكي / للناقد الأفغاني (بهارا محمد) (Bahara Mohamed) (٦) .

٢ - الدراسات العربية : وأهم هذه الدراسات هي :-

- البنية الدلالية في روايات دستيوفسكي / للناقد (د . سالم سعيد) (٧) .
- الفضاءات المفتوحة في روايات دستيوفسكي / للناقد (د . سعد حليم) (٨) .

^١ ينظر : السردانية التاريخية في روايات دستيوفسكي .

^٢ ينظر : الخطاب اللوني الميلودرامي في روايات دستيوفسكي .

^٣ ينظر : السيمسرحية في روايات دستيوفسكي .

^٤ ينظر : تداخل الأجناس في روايات دستيوفسكي .

^٥ ينظر : الجداريات السمفونية في روايات دستيوفسكي .

^٦ ينظر : إيقاع اللون في روايات دستيوفسكي .

^٧ ينظر : البنية الدلالية في روايات دستيوفسكي .

^٨ ينظر : الفضاءات المفتوحة في روايات دستيوفسكي .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- بنيوية النفس البشرية في روايات دستيوفسكي / للناقد (د. جميل حسان) (١) .
- الدرس الأسلوبي في روايات دستيوفسكي / لد. (د. عماد أحمد) (٢) .
- التقنيات السردية في روايات دستيوفسكي / لد. (د. ببداء منصور) (٣) .
- الشخصية المكورة في سرديات دستيوفسكي / لد. (د. علاء سامي) (٤) .
- الخطاب السردى لدستيوفسكي في ظل الفضاء التفكيكي / لد. (د. إلهام حسن) (٥) .
- دلالة الزمكان في البنية السردية لرواية الأبله / لد. (د. حازم سعيد) (٦) .
- المثال في مابعد سرد رواية المساكين / لد. (د. كمال سرحان) (٧) .
- البنيويات الرومانسية في روايات دسنيوفسكي / لد. (د. أحلام كريم) (٨) .
- الثقافات المتناطحة في رواية الحرب والسلام / لد. (د. حليم سامح) (٩) .

^١ ينظر : بنيوية النفس البشرية في روايات دستيوفسكي .

^٢ ينظر : الدرس الأسلوبي في روايات دستيوفسكي .

^٣ ينظر : التقنيات السردية في روايات دستيوفسكي .

^٤ ينظر : الشخصية المكورة في سرديات دستيوفسكي .

^٥ ينظر : الخطاب السردى لدستيوفسكي في ظل الفضاء التفكيكي .

^٦ ينظر : دلالة الزمكان في البنية السردية لرواية الأبله .

^٧ ينظر : المثال في مابعد سرد رواية المساكين .

^٨ ينظر البنيويات الرومانسية في روايات دسنيوفسكي .

^٩ ينظر : الثقافات المتناطحة في رواية الحرب والسلام .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- الفكر المنطقي في سرديات دستيوفسكي الميلودرامية / للـ (د . أحمد عبد العظيم) (١) .
- البعد السينمائي في رواية الأبله / للـ (د . همسة سعد الدين) (٢) .
- نظرية الجمال في فضاءات الحرب والسلام / للـ (د . رمزي حسام) (٣) .
- الجدليات المستقبلية في الخطاب السردي لدستيوفسكي / للـ (د . غالب حميد) (٤) .
- فلسفة الوجود في الخطاب السردي للدستيوفسكي / للـ (د . ليلى أنور) (٥) .
- الإسترداد في روايات دستيوفسكي – دراسة ثقافية - / للـ (د . عبد المنعم عبد الرازق) (٦) .
- جدليات الصراع الفني في الخطاب الروائي لدستيوفسكي / للـ (د . أيسر عبد الوهاب) (٧) .
- السرود المكثفة في مقدمات روايات دستيوفسكي / للـ (د . عبد الله عبد الخالق) (٨) .
- مسرحة الصراع في الخطاب الروائي لدستيوفسكي / للـ (د . داليا عبد الخالق الدمنهوري) (٩) .

^١ ينظر : الفكر المنطقي في سرديات دستيوفسكي الميلودرامية .

^٢ ينظر : البعد السينمائي في رواية الأبله .

^٣ ينظر : نظرية الجمال في فضاءات الحرب والسلام .

^٤ ينظر : الجدليات المستقبلية في الخطاب السردي لدستيوفسكي .

^٥ ينظر : فلسفة الوجود في الخطاب السردي للدستيوفسكي .

^٦ ينظر : الإسترداد في روايات دستيوفسكي – دراسة ثقافية - .

^٧ ينظر : جدليات الصراع الفني في الخطاب الروائي لدستيوفسكي .

^٨ ينظر : السرود المكثفة في مقدمات روايات دستيوفسكي .

^٩ ينظر : مسرحة الصراع في الخطاب الروائي لدستيوفسكي .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- حقوق المرأة في الخطاب السردي لدستيفسكي / لك (د . سعاد جميل أحمد) (١) .
- السلطة وظلالها في روايات دستيفسكي / لك (د . خالد رفيع) (٢) .
- قيّارة المشاهد اللونية في الصورة الروائية الإبداعية الدستيفسكية / لك (د . علاء سامر) (٣) .
- تنوع المكان في روايات دستيفسكي / لك (د . سامية جلال) (٤) .
- الدرس التداولي في روايات دستيفسكي / لك (د . عماد سعيد) (٥) .

شفرة الشيطان في رواية (الشياطين) :

حينما نتأمل في فضاء التشفير في رواية الشياطين سنجد أن الشياطين قائمة على شفرة عامة نستطيع أن نطلق عليها (الشفرة الزمنية) (Timy Shephere) ، وهذه الشفرة تقسم على قسمين رئيسين ، وهما :-

١ - الشفرة الزمنية التراثية :

٢ - الشفرة الزمنية الآنية :

^١ ينظر : حقوق المرأة في الخطاب السردي لدستيفسكي .

^٢ ينظر : السلطة وظلالها في روايات دستيفسكي .

^٣ ينظر : قيّارة المشاهد اللونية في الصورة الروائية الإبداعية الدستيفسكية .

^٤ ينظر : تنوع المكان في روايات دستيفسكي .

^٥ ينظر : الدرس التداولي في روايات دستيفسكي .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

١ - الشفرة الزمنية التراثية :

تحدد هذه الشفرة للشيطان بالكادر الذي كان يلف الحياة الروسية أيام القيصرية ، وقبل الثورة والتغيير ، وقد تجسدت هذه الشفرة بالشخصيات الآتية :

- الكنيسة .
- القصر .
- حاشية القصر .
- رجال المال .
- سلطة الشر .
- المتناقضون .

فالشيطان بتقنياته السلبية المعروفة دخل في كل شخصية من الشخصيات السابقة ، بحيث لم يعد هنالك شيطانا واحدا كما معهود ، بل صارت كل تقنية شيطانية شيطانا قائما بذاته فرب شيطان للقتل والجريمة ، وثمت شيطان آخر للفساد الأخلاقي ، وآخر للسرقة وهكذا .

٢ - الشفرة الزمنية الآنية :

عند التغيير يفترض أن تصلح الأخطاء ، والخروج عن الطريق ، والانحرافات ، لكن واقع الحال أن الشيطان دخل بتعقيد أكثر من الشفرة السابقة لأنه سابقا كان ذا وجود واقعي لأنّ السيء مصدره الطبيعي هو الشيطان ، والآن مانقول في مجتمع ثار أساسا على أعمال الشيطان ، وأسس معالم دولة تسعى إلى الحق ، وتحقيق العدل بين كل أفرادها وهو في الوقت نفسه يدخر روح الشيطان .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

فالظاهر ملائكي ، يريد الحق ، والعدل ، والمساواة لكنه يبغى في الباطن إلى تحقيق الدكتاتورية في أعلى مستوياتها ، وأبعادها ، ويرمي إلى السرقة ، وظلم المجتمع بشكل واسع جدا .

حتى أن الشيطان هنا صار أبعد شرا ، وأعمق أذى من الشيطان الحقيقي ، بمعنى أن الشيطان هنا مرّ بمرحلتين ، وهما : -

١ - الشيطان هنا أشد من الشيطان الحقيقي .

٢ - تشضي هذا النموذج إلى أكثر من واحد .

حتى تصل القضية إلى أن الشيطان الأصلي يكاد ينصح الشيطان الجديد بأن يبتعد عما هو فيه لأن هذا فوق مستوى الظلم ، وفوق مستوى الدكتاتورية ، وفوق مستوى اللاخلق الطبيعي .

المبحث الثاني

تشفير الشيطان في رواية (ملائكة وشياطين) لـ (دان براون)

الرواية من الخارج :

ولدت رواية (ملائكة وشياطين) بترجمتها العربية عام (٢٠٠٥) للأديب الأمريكي (دان براون) عن الدار العربية للعلوم ناشرون في بيروت، وفي ثمان وستين وخمسمائة [٥٦٨] صفحة^(١).

الرواية من الداخل :

تقوم فكرة رواية (ملائكة وشياطين) حول إستدعاء برفسور شهير متخرج من جامعة (هارفارد) في مجال دراسة الرموز^(٢)، وتحليلها إلى أحد مراكز الأبحاث السويسرية بهدف تفسير رمز سري كان قد سفع على صدر أحد الفيزيائيين الذي وقع ضحية جريمة قتل شنيعة ومروعة^(٣) ، ولكن ما سوف يكتشفه هذا الخبير أمر لا يمكن للعقل تصوره : ثأر قديم ، ومميت ضد الكنيسة الكاثوليكية من قبل منظمة خفية ، وقديمة تعرف بـ

^١ تنظر : ملائكة وشياطين .

^٢ تنظر : نفسها / ٢٥ - ٧٧ .

^٣ تنظر : نفسها / ٨٥ - ١٢١ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

(الطبقة المستنيرة) (١) ، وفي محاولة يائسة لإنقاذ (الفاتيكان) من قنبلة موقوتة مدمرة (٢) .

ينظم (لانغدون) إلى (قوات روما) ، ومعه العالمة (فيتورا فيترا) ، ومعا ينطلقان لمطاردة مسعورة ، ومحفوفة بالمخاطر عبر السراييب ، والمقابر تحت الأرض الخطيرة ، و (الكاتدرائيات) المقفرة ، وهي أكثر السراييب سرية على وجه الأرض - مخبأ الطبقة المستنيرة - (٣) .

مؤلف الرواية (دان براون) (Dan Brown) :

ولد (دان براون) (Dan Brown) في (٢٢ يونيو) من عام (١٩٦٤ م) في (إيكسيتير - نيوهامشير) في (الولايات المتحدة الأمريكية) ، وكان والده إستاذا للرياضيات حاز على الكثير من الجوائز ، بينما والدته كانت محترفة للموسيقى الدينية، وهكذا نشأ دان براون في أسرة تجمع بين (العلم ، والدين) (٤) .

تزوج من (بلايث) (Blieth) ، وهي أستاذة في (علم تاريخ الفن) و (رسامة) ، وكانت المرافق الشخصي لكثير من رحلاته الإستكشافية ولاسيما الخاصة بأبحاثه ، ودراساته العلمية (٥) .

^١ تنتظر : نفسها / ١٣٣ - ٢٢٢ .

^٢ تنتظر : نفسها / ٣٠٠ - ٣١٦ .

^٣ تنتظر : نفسها / ٣٥٥ - ٤٤٤ .

^٤ ينظر : شخصيات إبداعية ٣ / ١٥٥ - ١٦٦ .

^٥ ينظر مثلاً : مفكرون عالميون ٢ / ١١١ - ١١٩ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

تخرج (براون) من (جامعة أمهيرست) ، و (أكاديمية فيلبس إكستير) ، حيث عمل لبعض الوقت مدرسا لـ (اللغة الإنكليزية) ، قبل أن يوجه جهوده للكتابة الإبداعية^(١) .

مؤلف لـ (قصص الخيال) ، و (الإثارة) الممزوجة بطابع علمي ، وفلسفي حديث بإسلوب مشوق مكنه من تحقيق أفضل المبيعات^(٢) .

حققت رواياته رواجا كبيرا بين صفوف الشباب الأمريكي بشكل خاص والأوروبي بشكل عام^(٣) .

أما نتاجاته ، فأهمها الروايات ، وهي : -

١ - الحصن الرقمي / ١٩٩٨^(٤) .

٢ - ملائكة وشياطين / ٢٠٠٠ - موضوع بحثنا هنا -^(٥) .

٣ - حقيقة الخديعة / ٢٠٠١^(٦) .

٤ - شيفرة دافنشي / ٢٠٠٣^(٧) .

٥ - الرمز المفقود / ٢٠٠٩^(٨) .

^١ ينظر مثلا : نفسه ٢ / ٢٢٢ - ٢٢٥ .

^٢ ينظر مثلا : نفسه ٢ / ٣٣٣ - ٣٣٥ .

^٣ ينظر مثلا : نفسه ٢ / ٣٣٧ - ٣٤٠ .

^٤ ينظر : الحصن الرقمي .

^٥ تنظر : ملائكة وشياطين .

^٦ تنظر : حقيقة الخديعة .

^٧ تنظر : شفرة دافنشي .

^٨ تنظر : الرمز المفقود .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

٦ - الجحيم / ٢٠١٣ (١) .

٧ - الأصل / ٢٠١٧ (٢) .

أما أهم الدراسات - الأجنبية ، والعربية - التي دارت حول روايته (ملائكة وشياطين) ، فهي كالآتي :-

١ - الدراسات الأجنبية ، وأهمها :-

- إتجاه السرد في رواية ملائكة وشياطين / للناقد اليوغسلافي (بوند لوبي) (Bond Lopy) (٣) .
- السرد في رواية ملائكة وشياطين / للناقد الألماني (فيلور كارس) (Fealoor Kares) (٤) .
- المسكوت عنه في رواية ملائكة وشياطين / للناقد الإيطالي (جون جيل) (Goon Geal) (٥) .
- المثقف في رواية ملائكة وشياطين / للناقد البلجيكي (سونيل بيرتو) (Soneal Peartoo) (٦) .
- الإيقاع في رواية ملائكة وشياطين / للناقد البرتغالي (لوتور زونيل) (Lootoor Zoneall) (٧) .
- الشخصيات في رواية ملائكة وشياطين / للناقد الروسي (ميدول شوناووف) (Meadool Shownaouve) (٨) .

^١ تنظر : الجحيم .

^٢ تنظر : الأصل .

^٣ ينظر : إتجاه السرد في رواية ملائكة وشياطين .

^٤ ينظر : السرد في رواية ملائكة وشياطين .

^٥ ينظر : المسكوت عنه في رواية ملائكة وشياطين .

^٦ ينظر : المثقف في رواية ملائكة وشياطين .

^٧ ينظر : الإيقاع في رواية ملائكة وشياطين .

^٨ ينظر : الشخصيات في رواية ملائكة وشياطين .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- التورية في رواية ملائكة وشياطين / للناقد النمساوي (روبرت جيك) (Rowperet Cheak) (١) .
- الدلالات الخفية في رواية ملائكة وشياطين / للناقد الفرنسي (هوليوسيه شيوليوه) (Holyoose Shyoolyood) (٢) .
- الأجناس في رواية ملائكة وشياطين / للناقد الأمريكي (لوفرمان) (Loover Man) (٣) .
- البعد الأخلاقي في رواية ملائكة وشياطين / للناقد البلغاري (رومان ستورز) (Rooman Stoorez) (٤) .
- التفلسف في رواية ملائكة وشياطين / للناقد الماليزي (أوكونيل يولا) (Okoneal Yoola) (٥) .
- العداء في رواية ملائكة وشياطين / للناقد الجيكي (فولكا شنوير) (Volga Shnoyare) (٦) .
- البرجوازية في رواية ملائكة وشياطين / للناقد الأسباني (خورخا خيلوسيه) (Khorkha Khealoseeh) (٧) .
- السلطة في رواية ملائكة وشياطين / للناقد الكندي (إيفان هيومن) (Evan Human) (٨) .

^١ ينظر : التورية في رواية ملائكة وشياطين .

^٢ ينظر : الدلالات الخفية في رواية ملائكة وشياطين .

^٣ ينظر : الأجناس في رواية ملائكة وشياطين .

^٤ ينظر : البعد الأخلاقي في رواية ملائكة وشياطين .

^٥ ينظر : التفلسف في رواية ملائكة وشياطين .

^٦ ينظر : العداء في رواية ملائكة وشياطين .

^٧ ينظر : البرجوازية في رواية ملائكة وشياطين .

^٨ ينظر : السلطة في رواية ملائكة وشياطين .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- القيادة في رواية ملائكة وشياطين / للناقد الألباني (شولو بيير) (Sholow Peare)(^١) .
- الطباع في رواية ملائكة وشياطين / للناقد اليوناني (فيليس كاروين) (Fealease Karween)(^٢) .
- الألوان في رواية ملائكة وشياطين / للناقد الهنكاري (كلوب روني) (Cloop Rony)(^٣) .
- الأضواء في رواية ملائكة وشياطين / للناقد السويدي (جورج فوني) (George Vony)(^٤) .
- سنفونية الفكر في رواية ملائكة وشياطين / للناقد الفنلندي (جيتال يارون) (Jeatal Yaron)(^٥) .
- الفنطازيا في رواية ملائكة وشياطين / للناقدة الجورجية (نيتالا ستوني) (Neatala Stony)(^٦) .
- اللامعقول في رواية ملائكة وشياطين / للناقد البرازيلي (ميتارو شوزكي) (Meatarow Shozky)(^٧) .
- الفضاءات في رواية ملائكة وشياطين / للناقد الأرجنتيني (شيتار سوزوكيا) (Sheatar Sozokya)(^٨) .

^١ ينظر : القيادة في رواية ملائكة وشياطين .

^٢ ينظر : الطباع في رواية ملائكة وشياطين .

^٣ ينظر : الألوان في رواية ملائكة وشياطين .

^٤ ينظر : الأضواء في رواية ملائكة وشياطين .

^٥ ينظر : سنفونية الفكر في رواية ملائكة وشياطين .

^٦ ينظر : الفنطازيا في رواية ملائكة وشياطين .

^٧ ينظر : اللامعقول في رواية ملائكة وشياطين .

^٨ ينظر : الفضاءات في رواية ملائكة وشياطين .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- العلاقات الإنسانية في رواية ملائكة وشياطين / للناقد البولندي (بسنارت هيولر) (Pesnaret Heyowlar) (١) .
- التهميش في رواية ملائكة وشياطين / للناقد النرويجي (كابتلار أورانجز) (Kabtelar Orangeze) (٢) .
- حرية الفكر في رواية ملائكة وشياطين / للناقد الإيطالي (كايسرو بارون) (Kaesrow Paroon) (٣) .
- التحجيم في رواية ملائكة وشياطين / للناقد الكوري (بي تو جال) (Be Too Jal) (٤) .
- الأساطير في رواية ملائكة وشياطين / للناقد البنغالي (شيترا جو) (Sheatra Joo) (٥) .
- التفنن في رواية ملائكة وشياطين / للناقد الإنكليزي (مان يور) (Man Your) (٦) .
- القيم الكلاسيكية في رواية ملائكة وشياطين / للناقد الكوبي (ريبانوس أورانوسا) (Reabanoos Oransoa) (٧) .
- الأصالة في رواية ملائكة وشياطين / للناقد الكرواتي (نيبليون مليزو) (Nbealyoon Mleazoo) (٨) .
- الرؤية في رواية ملائكة وشياطين / للناقد السويدي (ألن نيور) (Alen Neayoore) (٩) .

^١ ينظر : العلاقات الإنسانية في رواية ملائكة وشياطين .

^٢ ينظر : التهميش في رواية ملائكة وشياطين .

^٣ ينظر : حرية الفكر في رواية ملائكة وشياطين .

^٤ ينظر : التحجيم في رواية ملائكة وشياطين .

^٥ ينظر : الأساطير في رواية ملائكة وشياطين .

^٦ ينظر : التفنن في رواية ملائكة وشياطين .

^٧ ينظر : القيم الكلاسيكية في رواية ملائكة وشياطين .

^٨ ينظر : الأصالة في رواية ملائكة وشياطين .

^٩ ينظر : الرؤية في رواية ملائكة وشياطين .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- الآراء في رواية ملائكة وشياطين / للناقد الفرنسي (ميتيلويه بارانيه) (Meatealoyeah Paraneah) (١) .
- الثقافة في رواية ملائكة وشياطين / للناقد الألماني (بيمارت ينورس) (Peamaret Yeanores) (٢) .
- السلام في رواية ملائكة وشياطين / للناقد الأمريكي (آرثر ميل) (Arther Meal) (٣) .
- النشاط المنطقي في رواية ملائكة وشياطين / للناقد الروسي (كوتال كيرس) (Kotal Keares) (٤) .
- الماضي في رواية ملائكة وشياطين / للناقد الهولندي (فيلابس جيكو) (Vealapes Jeakoo) (٥) .

٢ - الدراسات العربية ، وأهمها ، هي :-

- الأدب في رواية ملائكة وشياطين / للدكتور أحمد سمير (٦) .
- السيادة في رواية ملائكة وشياطين / للدكتور جميل سعد (٧) .
- العقل في رواية ملائكة وشياطين / للدكتورة رفاه حسين (٨) .

^١ ينظر : الآراء في رواية ملائكة وشياطين .

^٢ ينظر : الثقافة في رواية ملائكة وشياطين .

^٣ ينظر : السلام في رواية ملائكة وشياطين .

^٤ ينظر : النشاط المنطقي في رواية ملائكة وشياطين .

^٥ ينظر : الماضي في رواية ملائكة وشياطين .

^٦ ينظر : الأدب في رواية ملائكة وشياطين .

^٧ ينظر : السيادة في رواية ملائكة وشياطين .

^٨ ينظر : العقل في رواية ملائكة وشياطين .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- العمل في رواية ملائكة وشياطين / للدكتور علاء رستم^(١).
- المعرفة في رواية ملائكة وشياطين / للدكتور حليم حسني^(٢).
- التزييف في رواية ملائكة وشياطين / للدكتور عماد سمير^(٣).
- الخطاب السرد في رواية ملائكة وشياطين / للدكتور خالد جلال^(٤).
- البناء الفني في رواية ملائكة وشياطين / للدكتورة أحلام سمير^(٥).
- الأحلام في رواية ملائكة وشياطين / للدكتور جابر خالد^(٦).
- السرد المتعرج في رواية ملائكة وشياطين / للدكتور غالب طالب^(٧).
- تنامي الأفكار في رواية ملائكة وشياطين / للدكتور حسن حسين^(٨).
- الكون في رواية ملائكة وشياطين / للدكتور هاني سرمد^(٩).

^١ ينظر : العمل في رواية ملائكة وشياطين .

^٢ ينظر : المعرفة في رواية ملائكة وشياطين .

^٣ ينظر : التزييف في رواية ملائكة وشياطين .

^٤ ينظر : الخطاب السرد في رواية ملائكة وشياطين .

^٥ ينظر : البناء الفني في رواية ملائكة وشياطين .

^٦ ينظر : الأحلام في رواية ملائكة وشياطين .

^٧ ينظر : السرد المتعرج في رواية ملائكة وشياطين .

^٨ ينظر : تنامي الأفكار في رواية ملائكة وشياطين .

^٩ ينظر : الكون في رواية ملائكة وشياطين .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- القواسم المشتركة في رواية ملائكة وشياطين / للدكتور قاسم ثامر^(١) .
- البطولة في رواية ملائكة وشياطين / للدكتورة سناء رفعت^(٢) .
- الطفولة في رواية ملائكة وشياطين / للدكتور رامي حميد^(٣) .
- إيقاع اللون في رواية ملائكة وشياطين / للدكتور علي راغب^(٤) .
- خارطة الضمير في رواية ملائكة وشياطين / للدكتور حامد علوان^(٥) .
- الأرشيف في رواية ملائكة وشياطين / للدكتور عدنان شامل^(٦) .
- الفروسية في رواية ملائكة وشياطين / للدكتور علاء أحمد^(٧) .
- الملاحم في رواية ملائكة وشياطين / للدكتور علي رحيم^(٨) .
- الإجماعات في رواية ملائكة وشياطين / للدكتور مهدي علام^(٩) .

^١ ينظر : القواسم المشتركة في رواية ملائكة وشياطين .

^٢ ينظر : البطولة في رواية ملائكة وشياطين .

^٣ ينظر : الطفولة في رواية ملائكة وشياطين .

^٤ ينظر : إيقاع اللون في رواية ملائكة وشياطين .

^٥ ينظر : خارطة الضمير في رواية ملائكة وشياطين .

^٦ ينظر : الأرشيف في رواية ملائكة وشياطين .

^٧ ينظر : الفروسية في رواية ملائكة وشياطين .

^٨ ينظر : الملاحم في رواية ملائكة وشياطين .

^٩ ينظر : الإجماعات في رواية ملائكة وشياطين .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- العالم الغرائبي في رواية ملائكة وشياطين / للدكتور كمال سليمان^(١) .
- البايرسايكولوجي في رواية ملائكة وشياطين / للدكتور عادل سالم^(٢) .
- دلالات السرد اللغوي في رواية ملائكة وشياطين / للدكتور صالح جاسم^(٣) .
- مشاهد الحياة المعاصرة في رواية ملائكة وشياطين / للدكتورة سهى عبد المنعم^(٤) .
- الدولة في رواية ملائكة وشياطين / للدكتور عبد الهادي سرحان^(٥) .
- التراثيات في رواية ملائكة وشياطين / للدكتور سالم سامي^(٦) .
- التكنيز في رواية ملائكة وشياطين / للدكتور جليل صالح^(٧) .
- التدين في رواية ملائكة وشياطين / للدكتور عبد القادر أحمد^(٨) .
- التهذيب في رواية ملائكة وشياطين / للدكتور راسم كامل^(٩) .
- مابعد النهاية في رواية ملائكة وشياطين / للدكتور جمال خالد^(١٠) .
- التوتر في رواية ملائكة وشياطين / للدكتور رشدي سليم^(١١) .
- القلق في رواية ملائكة وشياطين / للدكتور عبد الرحيم جميل^(١٢) .

^١ ينظر : العالم الغرائبي في رواية ملائكة وشياطين .

^٢ ينظر : البايرسايكولوجي في رواية ملائكة وشياطين .

^٣ ينظر : دلالات السرد اللغوي في رواية ملائكة وشياطين .

^٤ ينظر : مشاهد الحياة المعاصرة في رواية ملائكة وشياطين .

^٥ ينظر : الدولة في رواية ملائكة وشياطين .

^٦ ينظر : التراثيات في رواية ملائكة وشياطين .

^٧ ينظر : التكنيز في رواية ملائكة وشياطين .

^٨ ينظر : التدين في رواية ملائكة وشياطين .

^٩ ينظر : التهذيب في رواية ملائكة وشياطين .

^{١٠} ينظر : مابعد النهاية في رواية ملائكة وشياطين .

^{١١} ينظر : التوتر في رواية ملائكة وشياطين .

^{١٢} ينظر : القلق في رواية ملائكة وشياطين .

الشیطان تشفیرا بین الخطاب الروائی العربی والغربی الحدیث

- التصوف فی رواية ملائكة وشیاطین / للدكتور ولی الدین خلیل^(١).
- التناصات فی رواية ملائكة وشیاطین / للدكتور محمود عماد^(٢).
- الترمیز فی رواية ملائكة وشیاطین / للدكتور جواد حلمی^(٣).
- النظرية الرسالية فی رواية ملائكة وشیاطین / للدكتور غالب حمدي^(٤).
- التنظیر فی رواية ملائكة وشیاطین / للدكتورة آلاء حامد^(٥).
- التثقیف فی رواية ملائكة وشیاطین / للدكتور جمیل جلال^(٦).
- الزمكان فی رواية ملائكة وشیاطین / للدكتور قاسم ربیع^(٧).
- الترویع فی رواية ملائكة وشیاطین / للدكتور عزام عبد الرازق^(٨).
- منصات الإبداع فی رواية ملائكة وشیاطین / للدكتور عادل فهمی^(٩).

^١ ينظر : التصوف فی رواية ملائكة وشیاطین .

^٢ ينظر : التناصات فی رواية ملائكة وشیاطین .

^٣ ينظر : الترمیز فی رواية ملائكة وشیاطین .

^٤ ينظر : النظریات الرسالية فی رواية ملائكة وشیاطین .

^٥ ينظر : التنظیر فی رواية ملائكة وشیاطین .

^٦ ينظر : التثقیف فی رواية ملائكة وشیاطین .

^٧ ينظر : الزمكان فی رواية ملائكة وشیاطین .

^٨ ينظر : الترویع فی رواية ملائكة وشیاطین .

^٩ ينظر : منصات الإبداع فی رواية ملائكة وشیاطین .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- البراءة في رواية ملائكة وشياطين / للدكتور فارس جهاد^(١) .
- الجمال في رواية ملائكة وشياطين / للدكتور ثامر زهدي^(٢) .
- القدر في رواية ملائكة وشياطين / للدكتور فايد فؤاد^(٣) .
- التوصيف في رواية ملائكة وشياطين / للدكتور جلال فارس^(٤) .
- التواصل النفسي في رواية ملائكة وشياطين / للدكتور غالي رفعت^(٥) .
- الحداثة في رواية ملائكة وشياطين / للدكتور سعدي صالح^(٦) .
- القوانين في رواية ملائكة وشياطين / للدكتورة دعد عصام^(٧) .
- الحب والكراهة في رواية ملائكة وشياطين / للدكتور مصلح خالد^(٨) .
- جدليات اللغة في رواية ملائكة وشياطين / للدكتور ضاري محمود^(٩) .

^١ ينظر : البراءة في رواية ملائكة وشياطين .

^٢ ينظر : الجمال في رواية ملائكة وشياطين .

^٣ ينظر : القدر في رواية ملائكة وشياطين .

^٤ ينظر : التوصيف في رواية ملائكة وشياطين .

^٥ ينظر : التواصل النفسي في رواية ملائكة وشياطين .

^٦ ينظر : الحداثة في رواية ملائكة وشياطين .

^٧ ينظر : القوانين في رواية ملائكة وشياطين .

^٨ ينظر : الحب والكراهة في رواية ملائكة وشياطين .

^٩ ينظر : جدليات اللغة في رواية ملائكة وشياطين .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- الوفاء في رواية ملائكة وشياطين / للدكتور شامل رافد^(١).
- العوز في رواية ملائكة وشياطين / للدكتور عامر غالي^(٢).
- الكاتدرائيات في رواية ملائكة وشياطين / للدكتور جلال علام^(٣).
- المدينة في رواية ملائكة وشياطين / للدكتور جوزيف يوسف^(٤).
- التقنيات الإبداعية في رواية ملائكة وشياطين / للدكتور جوهـر نور الدين^(٥).
- صور الألم في رواية ملائكة وشياطين / للدكتور راغب يعقوب^(٦).
- الموانع في رواية ملائكة وشياطين / للدكتور طالب سالم^(٧).
- المثل في رواية ملائكة وشياطين / للدكتور جواد فهمي^(٨).
- الصبر في رواية ملائكة وشياطين / للدكتور إدريس صالح^(٩).

^١ ينظر : الإجتماعيات في رواية ملائكة وشياطين .

^٢ ينظر : العوز في رواية ملائكة وشياطين .

^٣ ينظر : الكاتدرائيات في رواية ملائكة وشياطين .

^٤ ينظر : المدينة في رواية ملائكة وشياطين .

^٥ ينظر : التقنيات الإبداعية في رواية ملائكة وشياطين .

^٦ ينظر : صور الألم في رواية ملائكة وشياطين .

^٧ ينظر : الموانع في رواية ملائكة وشياطين .

^٨ ينظر : المثل في رواية ملائكة وشياطين .

^٩ ينظر : الصبر في رواية ملائكة وشياطين .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

تشفير الشيطان في رواية (ملائكة وشياطين) :

ينطلق تشفير الشيطان في هذه الرواية من تحول الإنسان النفعي الحديث إلى أكثر من صورة في الوقت نفسه ، فهناك صورة وهمية ظاهرة ، وهي الطيب المزيف لهذا الإنسان الذي يتلون من معين نفسه الذي تبديه طيباً حينما تستدعي المصلحة طيباً ، وتصنع منه شريراً حينما تستدعي المصلحة ذلك أيضاً ، وتصنع منه وطنياً حينما تستدعي المصلحة ذلك أيضاً ، وتحوله عميلاً حينما يكون ذلك موافقاً للمصلحة أيضاً ، وقد تجعل منه المصلحة أحياناً أن يكون مؤمناً أيضاً ، وقد توجهه المصلحة نفسها إلى أن يكون علمانياً أيضاً ، وقد يكون ملاكاً من المصلحة نفسها أو العكس للسبب نفسه .

فقد يصل الأمر إلى أن يكون الشيطان - أحياناً - الإنسان من الدرجة الأولى ، وقد يكون الإنسان هو الشيطان الحقيقي .

فالشيطان في هذه الرواية هو تشفير الشخص الذي يسخر نفسه لخدمة المخابرات العالمية ، التي تقع الولايات المتحدة الأمريكية على رأس الهرم فيها .

المبحث الثالث

تشفیرة الشیطان فی رواية (بحیرة الشیطان) لـ (جورج

صاند)

الرواية من الخارج :

ولدت رواية (بحيرة الشيطان) بترجمتها العربية عام (٢٠١٤) للأديبة الفرنسية الكبيرة (جورج صاند) عن دار الحياة في بيروت ، وفي خمس وسبعين وثلاثمائة [٣٧٥] صفحة^(١) .

الرواية من الداخل :

تدور أحداث رواية (بحيرة الشيطان) حول فلاح بسيط ، بعد رحيل زوجته وبقائه حائرا بين عمله في الحقل الذي يجب أن يركز فيه ، واهتمامه بأولاده الأحداث الذين سيهملهم إذا ماترك إهتمامه لعمله فقط ، لذا قرر الرحيل إلى مكان ما للحصول لا على زوجة وإنما مربية لأبنائه ، فيرحل معهم ، ومع خادمته المراهقة^(٢) ، وحينما يطول الطريق وتصادفه عاصفة كبيرة جدا يلجأ إلى مكان ما في إحدى الغابات ، والتي كان اسمها (بحيرة الشيطان) - الذي قام عنوان الرواية عليها - ، وبعد أن يستقر في الغابة طيلة أيام العاصفة يتحقق نوع من الود بين هذا الفلاح، وخادمته ، فيدخل في الموضوع مباشرة ، ويفتحها في الزواج لكنها تظهر جوا غير واضح بين كونها إيجابية مع هذا

^١ تنظر : بحيرة الشيطان .

^٢ تنظر : نفسها / ١١ - ٤٤ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

الموضوع، أو سلبية ، ففي ظاهر الحال فهي سلبية لكن أعماقها إيجابية تماماً ، وربما كان علة التمتع غير المباشر الذي تظهره هو لفرق السن بينها وبين من طلبها للزواج (١) .

وبعد إكمال الرحلة لم يفز الفلاح بطموحه الذي خطط له ، لكن بعد يأسه ، وعودته إلى حقله تكتشف الخادمة - التي لم تعد خادمة بعد ان طلبها الفلاح أول مرة إلى الزواج الذي رفضته - أنها لا تقوى على الإستغناء عن الفلاح الطيب ، وأبناءه ، ومن ثم لاتلبث أن وافقت ، ثم تزوجا بعد ذلك (٢) .

أما مبدعة الرواية - جورج صاند (Jorge Sand) - هي الاسم المستعار لـ (أمانتين أورو لوسيل دوبين) (Amantine Aurore Lucile Dupin) روائية فرنسية من أسرة أرسنقراطية، ولدت في (باريس) عام (١٨٠٤) ، وتوفيت عام (١٨٧٦) ، أمانتاجاتها القصصية ، فأهمه ، هو :-

١ - السيدة الأولى / ١٨٣١ (٣) .

٢ - إنديانا / ١٨٣٢ (٤) .

٣ - وردي وأبيض بالإشتراك مع جول ساندو (٥) .

٤ - المستنقع المسحور / ١٨٤٦ (٦) .

^١ تنظر : نفسها / ٤٦ - ٧٦ .

^٢ تنظر : نفسها / ٢٢٣ - ٣١١ .

^٣ ينظر مثلاً : معجم الأدباء الفرنسيين ٢ / ١١١ - ١١٢ .

^٤ ينظر مثلاً : نفسه / ١١٢ .

^٥ ينظر مثلاً : نفسه / ١١٤ .

^٦ ينظر مثلاً : نفسه / ١١٣ .

- ٥ - قارعو الناقوس / ١٨٥٣ (١) .
- ٦ - أحاديث جدتي / ١٨٨١ (٢) .
- كما كتبت بعض السير ، لعل أهمها : -
- ١ - شتاء في ماجوركا / ١٨٤١ (٣) .
- ٢ - قصة حياتي / ١٨٥٤ (٤) .
- ٣ - هي وهو / ١٨٥٨ (٥) .
- أما الرواية التي نحن بصدد دراستها فقد طبعت أكثر من طبعة ، وهي كالآتي : -
- ١ - الطبعة الفرنسية : ١٨٦٠ (La mare au diable,) (٦) .
- ٢ - الطبعة الأسبانية : ١٨٧٠ (Lago del diablo) (٧) .
- ٣ - الطبعة الإنكليزية : ١٩٦٠ (Devil,s lake) (٨) .
- ٤ - الطبعة الإيطالية : ١٩٧٥ (Devil,s lake) (٩) .

^١ ينظر مثلاً : نفسه / ١١٥ .

^٢ ينظر مثلاً : نفسه / ١١٦ .

^٣ ينظر مثلاً : نفسه / ١١٥ .

^٤ ينظر مثلاً : نفسه / ١١٧ .

^٥ ينظر مثلاً : نفسه / ١١٤ .

^٦ تنتظر : La mare au diable, .

^٧ تنتظر : Lago del diablo .

^٨ تنتظر : Devil,s lake .

^٩ تنتظر : نفسها .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

٥ - الطبعة الألمانية : ١٩٨٧ (Teufelssee) (١) .

٦ - الطبعة العربية : ٢٠١٤ (٢) .

وقد تناول الكثير من النقاد والباحثين هذه الرواية في الدراسة والبحث :

أولاً : أهم هذه الدراسات ، والبحوث في الخطاب النقدي الأجنبي:-

١ - الناقد الألماني : (د . لورد جيمس وارف) (Lored Jemes Warfe) في دراسته (الأصوات السردية في بحيرة الشيطان) (Das Wort Erzählung Klingt in Satan Lake) (zu) (٣) .

٢ - الناقد الهولندي : (د . جورج لويس بولس) (Jorge Loice Polse) في دراسته (التماهي الدلالي أو الفضاء الروائي لبحيرة الشيطان) (Het Woord Semantische identifiactie of de verhalende ruimte van het Satanmeer tot) (٤) .

٣ - الناقدة السويسرية : (د . جسيكا مارتن هولز) (Jseaka Marten Hules) في كتابها الموسوم (في البنية السردية

^١ تنظر : Teufelssee .

^٢ تنظر : بحيرة الشيطان .

^٣ ينظر : Das Wort Erzählung Klingt in Satan Lake zu .

^٤ ينظر : Het Woord Semantische identifiactie of de verhalende ruimte van het Satanmeer tot

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

لرواية بحيرة الشيطان () Aword in the narrative structure of the Devil,s Lake (١) .

٤ - الناقد الإيطالي : (د . بروتوس جليروس) (Prootooss Gelenose) في بحثه الموسوم (الإيجاز الفكري في عتبات العنوان لرواية بحيرة الشيطان) (Brevita intellettuale alle soglie del titolo del romanzo di Lake Devil) (٢) .

ثانيا : أهم هذه الدراسات ، والبحوث في الخطاب النقدي العربي:-

١ - (د . أيمن حسني) في بحثه الموسوم : (التكتيف في رواية بحيرة الشيطان) (٣) .

٢ - (د . خالد علام) في كتابه الموسوم : (السرديات في خطاب بحيرة الشيطان) (٤) .

٣ - (د . هيفاء سامي) في كتابها الموسوم : (جماليات الحوار في رواية بحيرة الشيطان) (٥) .

٤ - (د . أحمد عز الدين) في كتابه الموسوم : (الإتجاه السيميائي في رواية بحيرة الشيطان) (٦) .

^١ ينظر : Aword in the narrative structure of the Devil,s Lake

^٢ ينظر : Brevita intellettuale alle soglie del titolo del romanzo di Lake Devil

111 - 122 .

^٣ ينظر : التكتيف في رواية بحيرة الشيطان / ٣٣ - ٤٤ .

^٤ ينظر : السرديات في خطاب بحيرة الشيطان .

^٥ ينظر : جماليات الحوار في رواية بحيرة الشيطان .

^٦ ينظر : الإتجاه السيميائي في رواية بحيرة الشيطان .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- ٥ - (د . جميل عبد الكريم) في كتابه الموسوم : (النظرية السردية في رواية بحيرة الشيطان) (١) .
- ٦ - (د . علياء شامل) في كتابها الموسوم : (فضاءات رواية بحيرة الشيطان) (٢) .
- ٧ - (د . سلوى مسعود) في كتابها الموسوم : (ميثولوجيا رواية بحيرة الشيطان) (٣) .
- ٨ - (د . سعيد فهمي) في كتابه الموسوم : (دلالات اللغة المبطنة في رواية بحيرة الشيطان) (٤) .
- ٩ - (د . كامل صالح) في كتابه الموسوم : (الدراما السردية في رواية بحيرة الشيطان) (٥) .
- ١٠ - (د . عماد أسعد) في كتابه الموسوم : (رواية بحيرة الشيطان - دراسة نقدية -) (٦) .
- ١١ - (د . جودت سليم) في كتابه الموسوم : (الإغتراب في رواية بحيرة الشيطان) (٧) .

^١ ينظر : النظرية السردية في رواية بحيرة الشيطان .

^٢ ينظر : فضاءات رواية بحيرة الشيطان .

^٣ ينظر : ميثولوجيا رواية بحيرة الشيطان .

^٤ ينظر : دلالات اللغة المبطنة في رواية بحيرة الشيطان .

^٥ ينظر : الدراما السردية في رواية بحيرة الشيطان .

^٦ ينظر : رواية بحيرة الشيطان - دراسة نقدية - .

^٧ ينظر : الإغتراب في رواية بحيرة الشيطان .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

١٢ - (د . جلال حميد) في كتابه الموسوم : (مابعد السرد في رواية بحيرة الشيطان) (١) .

١٣ - (د . لمى غالب) في كتابها الموسوم : (الأمل في رواية بحيرة الشيطان) (٢) .

١٤ - (د . هاشم سعيد) في كتابه الموسوم : (المقدمة في رواية بحيرة الشيطان) (٣) .

١٥ - (د . آلاء محمود) في كتابها الموسوم : (الإنفراج في رواية بحيرة الشيطان) (٤) .

تشفيرة الشيطان في رواية بحيرة الشيطان :

حينما نتأمل رواية (بحيرة الشيطان) سنجد أن هذه الرواية تشفرة شيطانيا من خلال ما يأتي :-

١ - عنوان الرواية - بحيرة الشيطان - :

قبل أن نعرف تشفيرة العنوان علينا الإنتباه على البنيوية التي تحرك حولها العنوان ، وهي بكل بساطة ، هي :-

$$\begin{aligned} & (\text{بحيرة}) + (\text{الشيطان}) = (\text{ب}) + (\text{ح}) + (\text{ي} / \text{٢}) + (\text{ر}) \\ & + (\text{ة}) + (\text{ش} / \text{٢}) + (\text{ط}) + (\text{ا}) + (\text{ن}) = (\text{ي} / \text{٢}) \\ & (\text{٢}) ، (\text{ش} / \text{٢}) + (\text{ب} ، \text{ح} ، \text{ر} ، \text{ة} ، \text{ط} ، \text{ا} ، \text{ن}) . \end{aligned}$$

^١ ينظر : مابعد السرد في رواية بحيرة الشيطان .

^٢ ينظر : الأمل في رواية بحيرة الشيطان .

^٣ ينظر : المقدمة في رواية بحيرة الشيطان .

^٤ ينظر : الإنفراج في رواية بحيرة الشيطان .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

فلاحظ أن حرفي الياء ، والشين هما اللذان تكرر في حروف العنوان فالياء - كما معروف - حرف مد ثقيل جداً ، والشين هو من حروف اللهة - كما معروف - وهو حرف متفش ، فعندما يلتقي المد الثقيل - ي - + حرف متفش (ش) فحين ذاك تلتي القوة الثقيلة مع القوة السريعة ، وهذا بدوره يحقق تشفيراً صورية صوتية لقيمة القوة في بعدها الإيجابي والسلبي معا - كما نرى -

ومن الواضح أن كلا الحرفين تحققاً في مفردة الشيطان التي تعد الثقل المركزي لعنوان الرواية .

ورتابط البحيرة بالشيطان قد يشكل تشفيراً إيجابية ، وليست سلبية ، من خلال أن البحيرة هي مكان مصغر للبحر مما يحقق جانب إيجابي جميل ، وليس سلبياً سينا كما في البحر ، فضلاً عن أن البحر هو نتاج طبيعي عام غير محكوم بسيطرة البشر أما البحيرة فهي على الأغلب صناعية من عمل الإنسان لذا إرتبطت بالسعادة ، والجمال ، والحب وإضافة ذلك إلى الشيطان تجعل من الشيطان شفرة للذكاء ، والعبقرية ، والشموخ أكثر من الصفات السينة .

٢ - تشفيراً (بحيرة الشيطان) داخل البنية السردية للرواية :

في داخل فضاء الرواية تحقق (بحيرة الشيطان) - كما ذكرنا ذلك سابقاً - اسماً للغابة التي لجأ إليها بطل الرواية - الفلاح البسيط - مع خادمته - المراهقة - ، وبهذا صار هذا العنوان - بحيرة الشيطان - تشفيراً للمكان - الغابة - ، وهذه التشفير دلالتها السردية تختلف عن واقعها المعهود ، ففي الوقت الذي كان واقع الغابة الدلالي سلبي تحققت الدلالة الإيجابية في

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

سرد الرواية حيث صار المكان المركزي الذي جمع الحبيبين (الفلاح + خادمته) ، وبالتالي صار الشطر الأول من العنوان - بحيرة - - حيث هو مؤنث - تشفيراً للخدمة ، بينما صار الشطر الثاني - الشيطان - - حيث هو مذكر - تشفيراً للفلاح نفسه ، وفي الوقت نفسه فمركز الثقل في ذلك هو للشيطان - الفلاح - الذي هو سيد الخدمة ، وزوجها في ما بعد .

المبحث الرابع

تشفير الشيطان في رواية (جنازة الشيطان) لـ (ادوارد

بيدج ميتشل)

الرواية من الخارج :

ولدت رواية (جنازة الشيطان) بترجمتها العربية عام (٢٠١٨) للأديب الأمريكي (ادوارد بيدج ميتشل) عن منشورات دار الشروق القاهرية ، وبترجمة الأستاذة (لبنى أحمد نور) ، وفي عشرين ومائتين [٢٢٠] صفحة^(١) .

الرواية من الداخل :

تقوم فكرة رواية (جنازة الشيطان) على بطل مهم يقوم ليلاً برحلة واسعة عبر الأزمان ، فيمر على كل زمن من الأزمان السابقة ، واللاحقة داخلاً في تفاصيل الزمن العامة الموضوعية ، وغير الموضوعية ، ومن ثم تحصل قضية الربط بين الأسباب ، والمسببات التي من أجلها نشط كل زمن من الأزمان ، وسبب خموله ، ومن ثم رحيله ، لينبت على أطلاله الزمن الجديد الذي يدخل البطل من جديد في تفاصيله ، والوقوف على سلبياته ، وإيجابياته ، ومن ثم سبب هلاكه ، وهكذا ، وحينما يتقدم البطل في الاستباق الزمني يصل إلى أزمان متقدمة في الحداثة^(٢) ، وسبب إندحار الحضارة فيه شيئاً فشيئاً إلى أن يصل البطل إلى

^١ تنظر : جنازة الشيطان .

^٢ تنظر : نفسها / ٩ - ٧٨ ، ١٢١ - ١٣٣ ، ١٣٥ -

الشیطان تشفیرا بین الخطاب الروائی العربی والغربی الحدیث

زمن بعيد المدى في المستقبل الزمني حيث أن هذا الزمن ليس مشغولا إلا بقضية واحدة هي قضية تشييع جثمان الشيطان ذلك التشييع المهيّب الذي صار بعد إندحار الشيطان حرقا إلى حد التفحم ، دون معرفة حقيقة الشيطان التي لم يستطع العلماء أن يصلوا إليه الذي عادة مايكون عن طريق تحليل الجثة الميتة لكن هنا الجثة متفحمة ، وليس فيها شيء صالح للتحليل (١) ، فلم يبق أمام الناس إلّا أن يعاملوه معاملة الميت الطبيعي حيث إجراء المراسيم الجنائزية الإعتيادية ، ووضع هذا الراحل في قبر إعتيادي له مواصفات ظاهرة على القبر لكن أهم ما في القبر أنه خال من النصوص المقدسة التي تتمنى للميت الحظ العريق في الآخرة ، ولكي يكون عنوان القبر ممیزا فقد كتب عليه العبارة الآتية : (... حسنا ، فهذا هو هو قبر (الشيطان) !!!؟؟) (٢) .

أما كاتب الرواية :

(إدوارد بيدج ميتشل) (Edward Page Mitchell) :

فهو كاتب قصص ، ومحرر أمريكي ، ولد في مدينة (باث) (Bath) في عام (١٨٥٢ م) ، وتوفي في مدينة (نيو لندن) (New London) عام (١٩٢٧) عن عمر يناهز الخامسة والسبعين [٧٥] ، وهو من أكبر الأدباء الذين طوروا (أدب الخيال العلمي) ، وقد كتب زخما كبيرا من قصص الخيال العلمي في الفترة الممتدة من (سبعينات - تسعينات القرن التاسع

١ تنظر : نفسها / ١٢ - ٥٥ ، ٦٦ - ١٣٣ .

٢ نفسها / ٣٣٣ - ٣٩٩ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

عشر) ، وقد نشرت كلها في صحيفة (ذا سن) اليومية في (نيويورك) دون الكشف عن هويته^(١) .

حوت كتاباته على الكثير من التنبؤات العلمية ، والتكنولوجية السابقة لعصرها من بين ذلك (التدفئة الكهربائية) ، و (تجميد البشر مؤقتاً) ، و (آلة السفر عبر الزمن) ، و (السفر بسرعة أكثر من سرعة الضوء) ، و (حق الإقتراع للنساء الأمريكيات) ، و (التزاوج بين الأعراق) ، و (الشيطان) ، و (الماسوشية) ، و (تحول الأجسام غير الحية إلى كائنات حية)^(٢) .

وأنتج خلال حياته ثلاثين [٣٠] رواية ، وهي :-

- ١ - أبرع رجل في العالم^(٣) .
- ٢ - أبنة السيناتور^(٤) .
- ٣ - الرجل الشفاف^(٥) .
- ٤ - الرحلة الأخيرة للسفينة (يهودا الإسخربوطي)^(٦) .
- ٥ - الرحلة الرهيبة للقارب (تود)^(٧) .
- ٦ - الساعة التي دارت إلى الوراء^(٨) .

^١ ينظر مثلاً : 111 - 151 Worledy Writers :

^٢ ينظر مثلاً : 33 - 36 Emreacany Onces :

^٣ تنتظر : أبرع رجل في العالم .

^٤ تنتظر : أبنة السيناتور .

^٥ تنتظر : الرجل الشفاف .

^٦ تنتظر : الرحلة الأخيرة للسفينة (يهودا الإسخربوطي) .

^٧ تنتظر : الرحلة الرهيبة للقارب (تود) .

^٨ تنتظر : الساعة التي دارت إلى الوراء .

- ٧ - السفينة الأسطورية^(١) .
- ٨ - الشجرة المنطاد^(٢) .
- ٩ - العودة من العالم الآخر^(٣) .
- ١٠ - الفأر الشيطاني^(٤) .
- ١١ - باطن الأرض^(٥) .
- ١٢ - تاكي بومب^(٦) .
- ١٣ - تبادل الأزواج^(٧) .
- ١٤ - تجربة البرفسور^(٨) .
- ١٥ - توء ما فانشر^(٩) .
- ١٦ - جنازة الشيطان^(١٠) - موضوعنا - .
- ١٧ - حالة التوعمين داو^(١١) .
- ١٨ - حربنا مع إمارة موناكو^(١٢) .

^١ تنظر : السفينة الأسطورية .

^٢ تنظر : الشجرة المنطاد .

^٣ تنظر : العودة من العالم الآخر .

^٤ تنظر : الفأر الشيطاني .

^٥ تنظر : باطن الأرض .

^٦ تنظر : تاكي بومب .

^٧ تنظر : تبادل الأزواج .

^٨ تنظر : تجربة البرفسور .

^٩ تنظر : توء ما فانشر .

^{١٠} تنظر : جنازة الشيطان .

^{١١} تنظر : حالة التوعمين داو .

^{١٢} تنظر : حربنا مع إمارة موناكو .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- ١٩ - حقائق قضية راتكليف^(١) .
- ٢٠ - دوارة الرياح الطائرة^(٢) .
- ٢١ - رجل بلا جسد^(٣) .
- ٢٢ - زواج عجيب^(٤) .
- ٢٣ - سكويديس العجوز وسبيلر الصغير^(٥) .
- ٢٤ - قصة الطوفان^(٦) .
- ٢٥ - كهف الأسبلرجلز^(٧) .
- ٢٦ - كورو الرائع^(٨) .
- ٢٧ - مستعذبو الألم^(٩) .
- ٢٨ - مطياف الروح^(١٠) .
- ٢٩ - نوع نادر من الأشباح^(١١) .
- ٣٠ - يوم بين الكذابين^(١٢) .

^١ تنظر : حقائق قضية راتكليف .

^٢ تنظر : دوارة الرياح الطائرة .

^٣ تنظر : رجل بلا جسد .

^٤ تنظر : زواج عجيب .

^٥ تنظر : سكويديس العجوز وسبيلر الصغير .

^٦ تنظر : قصة الطوفان .

^٧ تنظر : كهف الأسبلرجلز .

^٨ تنظر : كورو الرائع .

^٩ تنظر : مستعذبو الألم .

^{١٠} تنظر : مطياف الروح .

^{١١} تنظر : نوع نادر من الأشباح .

^{١٢} تنظر : يوم بين الكذابين .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

أما أهم الدراسات التي أقيمت حول رواية (جنازة الشيطان) -
الأجنبية ، والعربية - ، فهي : -

أولاً : الدراسات الأجنبية ، وأهمها : -

١ - دلالة الإضاءة اللونية في رواية (جنازة الشيطان) /
للباحث الألماني الكبير (د . جيرار ستوري بيسر) (Jearare
Story Peasere) (١) .

٢ - التوهج السردى في رواية (جنازة الشيطان) /
للفيلسوف الإيطالي (د . باند كيلالو ثوري) (Pand Kealaloo
Thowry) (٢) .

٣ - الزمكان المضطرب في رواية (جنازة الشيطان) /
للمفكر الفرنسي (د . شيلاتويه جيونازيو) (Shealatoeaehe
Geonazyoo) (٣) .

٤ - المشهد الشامل في الخطاب السردى لرواية (جنازة
الشيطان) / للناقد الإنكليزي (د . هيومان سبيرو) (Human
Spearoo) (٤) .

٥ - الملحمة في البنية السردية لرواية (جنازة الشيطان) /
للناقد والفيلسوف الروسي (د . باوتن كيلابتوف) (Paoten
Kealaptove) (٥) .

^١ ينظر : دلالة الإضاءة اللونية في رواية (جنازة الشيطان) .

^٢ ينظر : التوهج السردى في رواية (جنازة الشيطان) .

^٣ ينظر : الزمكان المضطرب في رواية (جنازة الشيطان) .

^٤ ينظر : المشهد الشامل في الخطاب السردى لرواية (جنازة الشيطان) .

^٥ ينظر : الملحمة في البنية السردية لرواية (جنازة الشيطان) .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

٦ - تماهي اللاقيم إلى قيم في رواية (جنازة الشيطان) /
للمفكر الإيرجنتيني (د . دزنتين جولو) (Deazentean
(Joloo) (١) .

٧ - أوكسجين الفضاءات السردية في رواية (جنازة
الشيطان) / للباحث السعودي (د . هيرتوز فالوليس)
(Heartoweze Falolease) (٢) .

٨ - التوسع الدلالي في رواية (جنازة الشيطان) / للمفكر
اليوناني (د . ميترو ستابلش) (Meatrow Staplesh) (٣) .

٩ - أقنعة الخطاب اللغوي في رواية (جنازة الشيطان) /
للفيلسوف الكندي (د . سترابلك كيستام) (Setrapleke
(Keastam) (٤) .

١٠ - خارطة الدلالات الفلسفية في رواية (جنازة الشيطان) /
للباحث الكمبودي (د . تيزابيو مستيردو) (Teazabyoo
(Msteardo) (٥) .

١١ - البداية والنهاية في رواية (جنازة الشيطان) / للمفكر
الهولندي (د . سويشار ميشا) (Southar Mesha) (٦) .

^١ ينظر : تماهي اللاقيم إلى قيم في رواية (جنازة الشيطان) .

^٢ ينظر : أوكسجين الفضاءات السردية في رواية (جنازة الشيطان) .

^٣ ينظر : التوسع الدلالي في رواية (جنازة الشيطان) .

^٤ ينظر : أقنعة الخطاب اللغوي في رواية (جنازة الشيطان) .

^٥ ينظر : خارطة الدلالات الفلسفية في رواية (جنازة الشيطان) .

^٦ ينظر : البداية والنهاية في رواية (جنازة الشيطان) .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

١٢ - الدلالات السينمائية في سرود (جنازة الشيطان) / للناقد الأسباني (د . خوليسيه جونسون) (Kholeaseah Jonson) (١) .

١٣ - عتبات النص في رواية (جنازة الشيطان) / للناقد الكرواتي (د . فونير باوسير) (Voneare Paoseere) (٢) .

١٤ - التجاذبات النفسية في سرد رواية (جنازة الشيطان) / للفيلسوف التركي (د . جلال مراد) (Gelal Murad) (٣) .

١٥ - مابعد السرد في رواية (جنازة الشيطان) / للمفكر الدنماركي (د . جيسورش تورشي) (٤) .

١٦ - البنيويات المتضاربة في رواية (جنازة الشيطان) / للناقد الإرجنتيني (د . كاراتيه يوشاليس) (Karatehe Yooshaleese) (٥) .

١٧ - توارد الخواطر في دلالات رواية (جنازة الشيطان) / للناقدة البلجيكية (د . سوزانيك توثير) (Soozaneke Too) (٦) .

^١ ينظر : الدلالات السينمائية في سرود (جنازة الشيطان) .

^٢ ينظر : عتبات النص في رواية (جنازة الشيطان) .

^٣ ينظر : التجاذبات النفسية في سرد رواية (جنازة الشيطان) .

^٤ ينظر : مابعد السرد في رواية (جنازة الشيطان) .

^٥ ينظر : البنيويات المتضاربة في رواية (جنازة الشيطان) .

^٦ ينظر : توارد الخواطر في دلالات رواية (جنازة الشيطان) .

الشيطان تشفيرا بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

١٨ - التناصت في سرود رواية (جنازة الشيطان) / للمفكر
الإيرلندي (د . أولوز كيفلريس) (Aolooze
(Keavlreease) (١) .

١٩ - الألوان في عقد رواية (جنازة الشيطان) / للمفكر
النمساوي (د . فيتارزوا جينزبول) (VeatarzoA
(Jeanzepool) (٢) .

٢٠ - الإيقاع المتعثر في رواية (جنازة الشيطان) / للمفكرة
البلغارية (د . داليدا جونس) (٣) .

٢١ - الأصوات المتشائمة في رواية (جنازة الشيطان) /
للمفكرة البولونية (د . جسيكا ستار) (Jseaka Star) (٤) .

٢٢ - حياة الموت في رواية (جنازة الشيطان) / للمفكر الجيكي
(د . كيتارزو ستيب) (Keatarezo Steape) (٥) .

٢٣ - الأطلال المنبعثة في رواية (جنازة الشيطان) / للمفكر
الباكستاني (د . هبة الله وحيد) (Hebet Alah Wahead) (٦) .

^١ ينظر : التناصت في سرود رواية (جنازة الشيطان) .

^٢ ينظر : الألوان في عقد رواية (جنازة الشيطان) .

^٣ ينظر : الإيقاع المتعثر في رواية (جنازة الشيطان) .

^٤ ينظر : الأصوات المتشائمة في رواية (جنازة الشيطان) .

^٥ ينظر : حياة الموت في رواية (جنازة الشيطان) .

^٦ ينظر : الأطلال المنبعثة في رواية (جنازة الشيطان) .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

٢٤ - سواحل الأمل في رواية (جنازة الشيطان) / للمفكر الروماني (د . جوسريك جانتى) (Geosreake) (١) (Geamtee) .

٢٥ - المسكوت عنه في رواية (جنازة الشيطان) / للمفكر السويسري (د . شانتيرس لوزار) (Shanteare Louzar) (٢) .

٢٦ - خارطة العقائد في رواية (جنازة الشيطان) / للمفكر الطاجيكي (د . أفكار بحر جمان) (Afkar Bahaare) (٣) (Geuman) .

٢٧ - فلسفة المنطق في رواية (جنازة الشيطان) / للمفكر الكوبي (د . سيلانو روبرت) (Sealano Roperet) (٤) .

ثانياً : الدراسات العربية ، وأهمها : -

١ - اللسانيات الصائنة في رواية (جنازة الشيطان) / للد . جلال سعيد (٥) .

٢ - نظرية الحق في رواية (جنازة الشيطان) / للد . د . سيماء جار الله (٦) .

^١ ينظر : سواحل الأمل في رواية (جنازة الشيطان) .
^٢ ينظر : المسكوت عنه في رواية (جنازة الشيطان) .
^٣ ينظر : خارطة العقائد في رواية (جنازة الشيطان) .
^٤ ينظر : فلسفة المنطق في رواية (جنازة الشيطان) .
^٥ ينظر : اللسانيات الصائنة في رواية (جنازة الشيطان) .
^٦ ينظر : نظرية الحق في رواية (جنازة الشيطان) .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

٣ - السيمياء في رواية (جنازة الشيطان) / لد (د . سعد الله رشيد) (١) .

٤ - التثاقف في رواية (جنازة الشيطان) / لد (د . عبد الرحمن ضياء الدين) (٢) .

٤ - التثاقف في رواية (جنازة الشيطان) / لد (د . عبد الرحمن ضياء الدين) (٣) .

٥ - فضاءات في رواية (جنازة الشيطان) / لد (د . عبير عز الدين) (٤) .

٦ - فضاءات الأمل في رواية (جنازة الشيطان) / لد (د.جنان سعد الدين) (٥) .

٧ - فضاءات الكون في رواية (جنازة الشيطان) / لد (د.آلاء محمد سعيد) (٦) .

٨ - جنات الحياة في رواية (جنازة الشيطان) / لد (د . علاء فهمي) (٧) .

٩ - الفكر المتحرر في رواية (جنازة الشيطان) / لد (د.أحمد ولي الدين) (٨) .

^١ ينظر : السيمياء في رواية (جنازة الشيطان) .

^٢ ينظر : التثاقف في رواية (جنازة الشيطان) .

^٣ ينظر : التثاقف في رواية (جنازة الشيطان) .

^٤ ينظر : فضاءات في رواية (جنازة الشيطان) .

^٥ ينظر : فضاءات الأمل في رواية (جنازة الشيطان) .

^٦ ينظر : فضاءات الكون في رواية (جنازة الشيطان) .

^٧ ينظر : جنات الحياة في رواية (جنازة الشيطان) .

^٨ ينظر : الفكر المتحرر في رواية (جنازة الشيطان) .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- ١٠ - الإنسان في رواية (جنازة الشيطان) / لد (د . كمال فهمي) (١) .
- ١١ - الفكر اليساري في رواية (جنازة الشيطان) / لد (د. خالد سيف الدين أحمد) (٢) .
- ١٢ - الدلالات الفلسفية في رواية (جنازة الشيطان) / لد (د. سري جميل) (٣) .
- ١٣ - الفكر المتنور في رواية (جنازة الشيطان) / لد (د. طلال سامر) (٤) .
- ١٤ - الحوار الجدلي في رواية (جنازة الشيطان) / لد (د. رمضان سامي) (٥) .
- ١٥ - الأطماع في رواية (جنازة الشيطان) / لد (د . سناء رفعت) (٦) .
- ١٦ - خطوط حمراء في رواية (جنازة الشيطان) / لد (د. سلامة حسن) (٧) .
- ١٧ - دستور القيم في رواية (جنازة الشيطان) / لد (د . عماد عبد الكريم) (٨) .

^١ ينظر : الإنسان في رواية (جنازة الشيطان) .

^٢ ينظر : الفكر اليساري في رواية (جنازة الشيطان) .

^٣ ينظر : الدلالات الفلسفية في رواية (جنازة الشيطان) .

^٤ ينظر : الفكر المتنور في رواية (جنازة الشيطان) .

^٥ ينظر : الحوار الجدلي في رواية (جنازة الشيطان) .

^٦ ينظر : الأطماع في رواية (جنازة الشيطان) .

^٧ ينظر : خطوط حمراء في رواية (جنازة الشيطان) .

^٨ ينظر : دستور القيم في رواية (جنازة الشيطان) .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- ١٨ - الأخطار في رواية (جنازة الشيطان) / لد (د . ليلى عابدين) (١).
- ١٩ - البطولة في رواية (جنازة الشيطان) / لد (د . حكمت غالب) (٢).
- ٢٠ - الحكمة المتجذرة في رواية (جنازة الشيطان) / لد (د . صلاح الدين نور الدين) (٣) .
- ٢١ - الفكر السوداوي في رواية (جنازة الشيطان) / لد (د . سمير عبد المنعم) (٤) .
- ٢٢ - الوعظ العميق في رواية (جنازة الشيطان) / لد (د . هاني مرشد) (٥).
- ٢٣ - الصنف المتقاربة في رواية (جنازة الشيطان) / لد (د . سعيد جميل) (٦).
- ٢٤ - مسرحة الأحداث في رواية (جنازة الشيطان) / لد (د . عبد الرحيم عبد المتجلي) (٧).
- ٢٥ - الشاعرية في رواية (جنازة الشيطان) / لد (د . سليم حازم) (٨).

^١ ينظر : الأخطار في رواية (جنازة الشيطان) .

^٢ ينظر : البطولة في رواية (جنازة الشيطان) .

^٣ ينظر : الحكمة المتجذرة في رواية (جنازة الشيطان) .

^٤ ينظر : الفكر السوداوي في رواية (جنازة الشيطان) .

^٥ ينظر : الوعظ العميق في رواية (جنازة الشيطان) .

^٦ ينظر : الصنف المتقاربة في رواية (جنازة الشيطان) .

^٧ ينظر : مسرحة الأحداث في رواية (جنازة الشيطان) .

^٨ ينظر : الشاعرية في رواية (جنازة الشيطان) .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- ٢٦ - التداولية في رواية (جنازة الشيطان) / لد (د . فارس حامد) (١).
- ٢٧ - الإستفهامات المتفلسفة في رواية (جنازة الشيطان) / لد (د . عبد الله خالد) (٢).
- ٢٨ - حقوق الإنسان في رواية (جنازة الشيطان) / لد (د . قاسم عبد العظيم) (٣).
- ٢٩ - الزهد في رواية (جنازة الشيطان) / لد (د . بشير صالح) (٤).
- ٣٠ - التعليم في رواية (جنازة الشيطان) / لد (د . كمال سالم) (٥).
- ٣١ - الرؤى المتنوعة في رواية (جنازة الشيطان) / لد (د . سامي عبد الرحمن) (٦).
- ٣٢ - الأخلاق في رواية (جنازة الشيطان) / لد (د . صالح خالد) (٧).
- ٣٣ - الجريمة في رواية (جنازة الشيطان) / لد (د . عاصم رافع) (٨).

^١ ينظر : التداولية في رواية (جنازة الشيطان) .

^٢ ينظر : الإستفهامات المتفلسفة في رواية (جنازة الشيطان) .

^٣ ينظر : حقوق الإنسان في رواية (جنازة الشيطان) .

^٤ ينظر : الزهد في رواية (جنازة الشيطان) .

^٥ ينظر : التعليم في رواية (جنازة الشيطان) .

^٦ ينظر : الرؤى المتنوعة في رواية (جنازة الشيطان) .

^٧ ينظر : الأخلاق في رواية (جنازة الشيطان) .

^٨ ينظر : الجريمة في رواية (جنازة الشيطان) .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

٣٤ - تراسل الحواس في رواية (جنازة الشيطان) / للـ (د.حازم سعيد) (١).

٣٥ - نظرية الجمال في رواية (جنازة الشيطان) / للـ (د.غالب سالم) (٢).

تشفيرة الشيطان في رواية (جنازة الشيطان) :

حينما نستقرء رواية (جنازة الشيطان) نجد أن تشفيرة الشيطان تربعت على أكثر من كرسي ، ولعل أهم هذه التربعات ، هي :-

١ - تشفيرة الشيطان في العنوان - (جنازة الشيطان) - :-

لعل العنوان هو أكبر منظومة تجتمع فيها التشفيرات من خلال أن مفردة (جنازة) لاتصب أضواءها على (الميت) ، ولا على (المشييعين) ، ولا على هيبة أو عدم هيبة (التشييع) - في رأينا على الأقل - وإنما تدل على عجز الميت هنا بعد أن كان ذا أثر كبير أيام حياته الطويلة - التي شكلت كل زمن العالم الكوني - ، والتي يتكالب عليها كل من آمن - ظاهراً ، أو خفية ، أو كلاهما - بالشيطان ، ويرتبط بذلك كل التابعين له ، وكل أعمالهم ، وظلال هذه الأعمال ، وكل من تأذى ، أو رحل بسببهم .

فبنيوية (جنازة + الشيطان) تمثل أن قيادة الشر قد أنتهت لكن التشفيرة تستقر في الإستفهام الكبير ، الذي هو : هل أن الشر قد أنتهى بنهاية الشيطان أم أنه موجود في داخلنا قبل أن يكون في الشيطان !!! حيث أن القيمة الشريرة للإنسان - رمز الشيطان

^١ ينظر : تراسل الحواس في رواية (جنازة الشيطان) .

^٢ ينظر : نظرية الجمال في رواية (جنازة الشيطان) .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

— موجودة في داخل كل إنسان أولاً ، وقبل التقوى ثانياً^(١) ، والدليل أن من شيع الشيطان في هذه الرواية هم ليسوا شياطيناً ، بل هم أمة الإنسان نفسها — حاشا المؤمنين طبعاً — إذن هنالك ترحيب بالشيطان مقدماً قبل أن يفكر الشيطان بإغواء من تأثروا بإغوائه ، وحين ذاك سيكون الإنسان نفسه هو تشفير الشر ، والشيطان جزء من هذه التشفيرة .

٢ — تشفير الشيطان داخل الثيمة السردية للرواية :

حينما نتعمق باستقراء البنية السردية لرواية (جنازة الشيطان) سنجد أن جميع عناصر الرواية مرتبطة بعنصر (الزمن) ، والزمن هو التشفيرة الشيطانية المركزية من خلال أن الزمن في الرواية قام على (النظرية المادية) التي جعلت بطل الرواية يمر بجميع الأزمان للوصول إلى أوسع مدى ممكن من الحياة علماً أن الزمن الحياتي للإنسان يتحدد بزمن قد لايزيد في كثير من الأحيان — إلا مآندر — عن ثمانين عاماً — في زمننا هذا — من ناحية ، ومن ناحية ثانية فالزمن أساساً هو لتحقيق النظرية الإلهية حيث عمل الإنسان مع أخيه الإنسان والذي بدوره يحدد نصيبه في الآخرة : إما إلى جنة ، أو إلى نار من ناحية ثانية ، لكن لم تبعد تشفير الأزمان المختلفة التي مر بها البطل عن النظرية الإلهية حيث الوصول إلى زمن موت الشيطان نفسه حيث ثبت فناء الحياة في الحياة نفسها فكيف إذا تحولنا إلى الآخرة ، وعنصر الزمن هذا محكوم بالعناصر الأخرى من خلال : -

- المكان — شفرة كبيرة على الشيطان - مهما عظم من وضع الإنسان ففي النهاية سيرحل الإنسان ويبقى المكان

^١ تنظر : الشمس / ٧ - ٨ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

دليلاً على رحيل الإنسان وليس على دنيا الإنسان ، ولهذا صار الطلل أكثر أهمية من صاحب الطلل ، وقد أكد الذكر الحكيم في مواقع كثيرة على عبرة الطلل حينما قال تعالى: ((قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين))^(١)، وقوله تعالى : ((قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل))^(٢) ، فالمكان سيرتبط بالزمن عن طريق أن الزمن يبقى ويرحل صاحبه.

- العقدة – شفرة على قيمة العمل الشيطاني - ترتبط أساساً بالدنيا حيث أن إنتعاشها دنيوي بينما خمودها أخروي ، وبين قيام العقدة ، واندحارها يبرز الإنسان المؤمن الذي لم تخدعه الدنيا ، وبين المصاد له وهو ممثلها – وهو ممثل كبير للشيطان نفسه - ، وترتبط العقدة بالزمن لأن سيماءه تحدد بساطة ، أو تفاقم العقدة .
- الشخصيات – شفرة من شفرات الشيطان المهمة – حيث أن من يحقق القيم الإلهية سيكون الإنسان الإيجابي ، وعكس ذلك الإنسان السلبي الذي هو صورة كبرى للشيطان نفسه ، وبالتالي فالزمن هو الذي يحكم سن الإنسان نفسه سواء أكان خيراً أم شريراً .

^١ النمل / ٦٩ .

^٢ الروم / ٤٢ .

المبحث الخامس

تشفير الشيطان في رواية (شيطان أبد الدهر)^١

(دونالد راي بولوك)

الرواية من الخارج :

ولدت رواية (شيطان أبد الدهر) بترجمتها العربية عام (٢٠١٨) للأديب الأمريكي (دونالد راي بولوك) عن دار مسكيلاني التونسية للنشر، وبترجمة الأستاذ (مهدي سليمان) ، وفي عشرين ومائتين [٢٢٠] صفحة^(١) .

الرواية من الداخل :

تقوم فكرة رواية (شيطان أبد الدهر) حول محارب أمريكي قديم - لم يتخلص من كواليس الحرب التي شارك فيها - ، وزوجين - إختاروا حياة الطرقات السريعة - ، ورجل دين مسيحي - مقتنع بقدرته على إحياء الموتى - ، وموسيقي مقعد - يرافقه في جولاته - ، سخرهم الكاتب للكشف عن مناطق العتمة داخل النفس البشرية ، ونصيبها من الشر المحض ، ذلك الشر الذي سيتحكم في مصيرها إلى النهاية ، ولعل الشخصيات التي طرحها الكاتب هي شخصيات عريقة ، ومن الطراز الأول ، من خلال :

^١ تنظر : جنازة الشيطان .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

١ - المحارب القديم يحمل فكرة بنيوية من خلال أن المحارب هو درع الوطن وهو رمز شموخه ، وسيادته ، وعزته ، وإضافة مفردة (القديم) تعطي دلالة التراث الذي هو الصورة البهية لكل شيء ، وبذلك فالمحارب القديم أعطى دلالة الأصالة بأبعد صورها.

٢ - الزوجان رمز للأسرة التي إذا تماسكت دلت على عمق القيم الاجتماعية في أي مجتمع .

٣ - رجل الدين رمز للتقوى والنقاء الروحي .

٤ - الموسيقي المقعد بنيوية تجمع إيقاع الحياة الجميل مع موت الحياة والذي يفرض إنتصار الجمال على القبح (١) .

وهذه الشخصيات بدورها تمثل الإنسان في أي مجتمع الذي يتمتع بأربعة أشياء رئيسة ، وهي : -

١ - الوطنية .

٢ - الاجتماعية .

٣ - الدين .

٤ - الجمال .

ولما كانت تلك الشخصيات تحمل سلبية معينة فهذا يدل على عقم المجتمع الأمريكي ، وهشاشته .

١ تنظر : شيطان أبد الدهر .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

أما كاتب الرواية :

(دونالد راي بولوك (Donakd Ray Pollock) كاتب
وروائي أمريكي ، ولد في (الولايات المتحدة الأمريكية) في (٢٣
ديسمبر) عام (١٩٥٤ م) ، درس في (جامعة أوهايو)
(Ohayoo Univerecity) (١) .

أما أهم نتاجاته فهي الرواية ، وأهم رواياته ، هي : -

- ١ - (إنضباط) (Discipline) (٢) .
- ٢ - (شيطان أبد الدهر) (The Devil all the time)
(٢٠١١) - موضوع بحثنا هنا - (٣) .
- ٣ - (المهاجمون) (Assaillants) (٢٠١١) (٤) .
- ٤ - (هونولولو) (Honolulu) (٢٠١١) (٥) .
- ٥ - (كونكمستف) (Knockemstiff) (٢٠١٣) (٦) .
- ٦ - (الطاولة السماوية) (The heavenly table : Anovel)
(٢٠١٦) (٧) .

^١ ينظر مثلاً : أدباء غربيون ٣ / ١١١ - ١١٥ .

^٢ تنتظر : Discipline .

^٣ تنتظر : شيطان أبد الدهر .

^٤ تنتظر : Assaillants .

^٥ تنتظر : Honolulu .

^٦ تنتظر : Knockemstiff .

^٧ تنتظر : The heavenly table : Anovel .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

أما أهم الدراسات (الأجنبية ، والعربية) حول رواية (شيطان
أبد الدهر) ، فكالآتي : -

١ - أهم الدراسات الأجنبية ، فهي : -

- (التقهقر في رواية شيطان أبد الدهر) للناقد الألماني
(سوناتا برونز) (Sonata Broonze) (١) .
- (التسارع النفسي في رواية شيطان أبد الدهر) للناقد
السويدي (جولان فولز) (Chollan Vollez) (٢) .
- (الإسترجاع في رواية شيطان أبد الدهر) للناقد الفرنسي
(شونير روليتيه) (Shonear Roleteah) (٣) .
- (التضاد في رواية شيطان أبد الدهر) للناقد الروسي
(كاروتي ستولوف) (Karooty Stooloo) (٤) .
- (الإغتراب في رواية شيطان أبد الدهر) للناقد الإيطالي
(جونس لوك) (Geonse Look) (٥) .
- (الجذوة في رواية شيطان أبد الدهر) للناقد اليوناني
(توبادري ستارس) (Toobadry Stars) (٦) .
- (أسلوبية السرد في رواية شيطان أبد الدهر) للناقد
اليوغسلافي (جيرار جولز) (Jearar Jollze) (٧) .

^١ ينظر : التقهقر في رواية شيطان أبد الدهر .

^٢ ينظر : التسارع النفسي في رواية شيطان أبد الدهر .

^٣ ينظر : الإسترجاع في رواية شيطان أبد الدهر .

^٤ ينظر : التضاد في رواية شيطان أبد الدهر .

^٥ ينظر : الإغتراب في رواية شيطان أبد الدهر .

^٦ ينظر : الجذوة في رواية شيطان أبد الدهر .

^٧ ينظر : أسلوبية السرد في رواية شيطان أبد الدهر .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- (التأطير في رواية شيطان أبد الدهر) للناقد الأسباني (ستوليه شولزبوليه)(Stoolie Sholzpoolieah)(^١)
- (الترميز في رواية شيطان أبد الدهر) للناقد الإنكليزي (جايلد مان) (Chailed Man)(^٢) .
- (الرؤية في رواية شيطان أبد الدهر) للناقد النرويجي (توتار كيتس) (Tootar Keates)(^٣) .
- (القضية في رواية شيطان أبد الدهر) للناقد البلجيكي (كاوتر ثاور) (Kaoter Thaoar)(^٤) .
- (الحكمة في رواية شيطان أبد الدهر) للناقد الأسترالي (غيلوس شتارس) (Ghealoos Shtares)(^٥) .
- (الحقوق في رواية شيطان أبد الدهر) للناقد الكرواتي (بولز ثايس) (Poolze Thayeese)(^٦) .
- (دلالات في رواية شيطان أبد الدهر) للناقد الأمريكي (باودر نيوفيو) (Baoder Neyoofuow)(^٧) .
- (إتحاد السرود في رواية شيطان أبد الدهر) للناقد الجيكي (خالويس خيتوريه) (Khaloyees) (Kheatoveah)(^٨) .

^١ ينظر : التأطير في رواية شيطان أبد الدهر .

^٢ ينظر : الترميز في رواية شيطان أبد الدهر .

^٣ ينظر : الجذوة في رواية شيطان أبد الدهر .

^٤ ينظر : القضية في رواية شيطان أبد الدهر .

^٥ ينظر : الحكمة في رواية شيطان أبد الدهر .

^٦ ينظر : الحقوق في رواية شيطان أبد الدهر .

^٧ ينظر : دلالات في رواية شيطان أبد الدهر .

^٨ ينظر : إتحاد السرود في رواية شيطان أبد الدهر .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- (الفقر في رواية شيطان أبد الدهر) للناقد الهندي (كاران شتار) (Karan Shtare)(^١) .
- (الجدل في رواية شيطان أبد الدهر) للناقد الصربي (نوتوس تيتو) (Notoose Teatoo)(^٢) .
- (الإستباق في رواية شيطان أبد الدهر) للناقد الإرجنتيني (يولافي بيير) (Yoolafy Peere)(^٣) .
- (القوة في رواية شيطان أبد الدهر) للناقد الصيني (جي راتي) (Gee Ra Tea)(^٤) .
- (الضعف في رواية شيطان أبد الدهر) للناقد الإيرلندي (دانيال جونز) (Danyall Geoneze)(^٥) .
- (الفكر في رواية شيطان أبد الدهر) للناقد البرازيلي (كارز تيبيل) (Cares Table)(^٦) .
- (مابعد السرد في رواية شيطان أبد الدهر) للناقد الباكستاني (جلال إقبال) (Gelal Ekball)(^٧) .
- (المدينة في رواية شيطان أبد الدهر) للناقد الأفغاني (جمال الدين حقوق) (Gemal Al Dean) (Hokook)(^٨) .

^١ ينظر : الفقر في رواية شيطان أبد الدهر .

^٢ ينظر : الجدل في رواية شيطان أبد الدهر .

^٣ ينظر : الإستباق في رواية شيطان أبد الدهر .

^٤ ينظر : القوة في رواية شيطان أبد الدهر .

^٥ ينظر : الضعف في رواية شيطان أبد الدهر .

^٦ ينظر : الفكر في رواية شيطان أبد الدهر .

^٧ ينظر : مابعد السرد في رواية شيطان أبد الدهر .

^٨ ينظر : المدينة في رواية شيطان أبد الدهر .

الشیطان تشفیرا بین الخطاب الروائی العربی والغربی الحدیث

- (الخطاب اللغوي في رواية شیطان أبد الدهر) للناقد الكندي (ستوب رايفر) (Stoop Reayver)(^١) .
- (القواعد في رواية شیطان أبد الدهر) للناقد البلغاري (هورنز فول) (Hoorenez Fool)(^٢) .
- (الإنحراف في رواية شیطان أبد الدهر) للناقد الهولندي (ترانز هول) (Tranez Hool)(^٣) .
- (الشخصيات في رواية شیطان أبد الدهر) للناقد الهنكاري (جولز وات) (Joolez Wat)(^٤) .
- (الإجتماعيات في رواية شیطان أبد الدهر) للناقد البلجيكي (سورا ز بوتو) (Soraze Pootoo)(^٥) .
- (التراث في رواية شیطان أبد الدهر) للناقد الإنكليزي (نكتف إير) (Nagetefe Air)(^٦) .
- (المواقف في رواية شیطان أبد الدهر) للناقد الجورجي (جارس ستور) (Charles Stoor)(^٧) .
- (الحادثة في رواية شیطان أبد الدهر) للناقد البنكلادشي (صادق محمد) (Sadek Mohamed)(^٨) .
- (الجهل في رواية شیطان أبد الدهر) للناقد الألماني (مان جو) (Man Goo)(^٩)

^١ ينظر : الخطاب اللغوي في رواية شیطان أبد الدهر .

^٢ ينظر : القواعد في رواية شیطان أبد الدهر .

^٣ ينظر : الإنحراف في رواية شیطان أبد الدهر .

^٤ ينظر : الشخصيات في رواية شیطان أبد الدهر .

^٥ ينظر : الإجتماعيات في رواية شیطان أبد الدهر .

^٦ ينظر : التراث في رواية شیطان أبد الدهر .

^٧ ينظر : المواقف في رواية شیطان أبد الدهر .

^٨ ينظر : الحادثة في رواية شیطان أبد الدهر .

^٩ ينظر : الجهل في رواية شیطان أبد الدهر .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- (المثاقفة في رواية شيطان أبد الدهر) للناقد الأمريكي (يس يلو) (Yes Yallo) (١) .
- (الأجيال في رواية شيطان أبد الدهر) للناقد البلجيكي (مورار خيلويسيه) (Morar Khealyooseah) (٢) .
- (الأخلاق في رواية شيطان أبد الدهر) للناقد الكوبي (ميلانوس بامبوبي) (Mealanoos Pampopy) (٣) .
- (القيم المتشعبة في رواية شيطان أبد الدهر) للناقد اليوغسلافي (أنطونيو كابرس) (Antonyoo Kaprese) (٤) .
- (الديمقراطية في رواية شيطان أبد الدهر) للناقد البلغاري (مينو جوبلس) (Menoo Chopkese) (٥) .
- (السيمياء في رواية شيطان أبد الدهر) للناقد الروسي (كيرتوف ثانيلوف) (Keartoof Thaneloof) (٦) .

٢ - الدراسات العربية ، وأهمها :-

- (الميتافيزيقا في رواية شيطان أبد الدهر) للدكتور (حامد سعيد) (٧) .
- (المقدمة في رواية شيطان أبد الدهر) للدكتور (عماد فهمي) (٨) .
- (البهجة في رواية شيطان أبد الدهر) للدكتور (أمجد صلاح) (٩) .

^١ ينظر : المثاقفة في رواية شيطان أبد الدهر .

^٢ ينظر : الأجيال في رواية شيطان أبد الدهر .

^٣ ينظر : الأخلاق في رواية شيطان أبد الدهر .

^٤ ينظر : القيم المتشعبة في رواية شيطان أبد الدهر .

^٥ ينظر : الديمقراطية في رواية شيطان أبد الدهر .

^٦ ينظر : السيمياء في رواية شيطان أبد الدهر .

^٧ ينظر : الميتافيزيقا في رواية شيطان أبد الدهر .

^٨ ينظر : المقدمة في رواية شيطان أبد الدهر .

^٩ ينظر : البهجة في رواية شيطان أبد الدهر .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- (الندم في رواية شيطان أبد الدهر) للدكتورة (هناء جميل) (١) .
- (التمويه في رواية شيطان أبد الدهر) للدكتور (جعفر عزت) (٢) .
- (الدين في رواية شيطان أبد الدهر) للدكتور (علاء سامي) (٣) .
- (العلم في رواية شيطان أبد الدهر) للدكتور (سرمد سمير) (٤) .
- (العقد في رواية شيطان أبد الدهر) للدكتور (أيمن محمود) (٥) .
- (المرأة في رواية شيطان أبد الدهر) للدكتور (جودت سليم) (٦) .
- (العمل في رواية شيطان أبد الدهر) للدكتور (جلال رحيم) (٧) .
- (الإيمان في رواية شيطان أبد الدهر) للدكتور (حسن رستم) (٨) .
- (العدل في رواية شيطان أبد الدهر) للدكتور (عبد العظيم سرحان) (٩) .
- (السينما الممسرحية في رواية شيطان أبد الدهر) للدكتور (جابر عبد المعطي) (١٠) .
- (الأبعاد الفنية في رواية شيطان أبد الدهر) للدكتورة (سناء عبد الحفيظ) (١١) .

^١ ينظر : الندم في رواية شيطان أبد الدهر .

^٢ ينظر : التمويه في رواية شيطان أبد الدهر .

^٣ ينظر : الدين في رواية شيطان أبد الدهر .

^٤ ينظر : العلم في رواية شيطان أبد الدهر .

^٥ ينظر : العقد في رواية شيطان أبد الدهر .

^٦ ينظر : المرأة في رواية شيطان أبد الدهر .

^٧ ينظر : العمل في رواية شيطان أبد الدهر .

^٨ ينظر : الإيمان في رواية شيطان أبد الدهر .

^٩ ينظر : العدل في رواية شيطان أبد الدهر .

^{١٠} ينظر : السينما الممسرحية في رواية شيطان أبد الدهر .

^{١١} ينظر : الأبعاد الفنية في رواية شيطان أبد الدهر .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- (المنشطات الإبداعية في رواية شيطان أبد الدهر)
للدكتور (أدهم نور الدين) (١) .
- (الميثولوجيا في رواية شيطان أبد الدهر) للدكتور (علي
غالب) (٢) .
- (الفلسفة في رواية شيطان أبد الدهر) للدكتور (أحمد
خالد) (٣) .
- (التاريخ في رواية شيطان أبد الدهر) للدكتور (كامل
حسني) (٤) .

تشفيرة الشيطان في رواية (شيطان أبد الدهر) :

عند تفحص رواية (شيطان أبد الدهر) سنجد أنها تقوم على
تشفيرة عامة ، وهي أن الشيطان يتقنع في كل الحياة الحديثة ،
والتقنية من خلال :

١ - المحارب القديم الذي ظهرت لديه سلبيات في ولانه الوطني
شيطان لكل أولئك الذين يقودون السياسة والحس الوطني في
العالم الذين يظهرون ذلك ، ويخفون الكثير من الأشياء التي
تتقاطع تماماً مع الظاهر .

٢ - الزوجان اللذان بالرغم من علاقتهما المتينة مع بعضهما
بعضاً إلا أن الكثير من قيم الكره يكتنزها كل واحد تجاه الآخر
شيطان للتهشيم الأسري العالمي لأتفه الأسباب .

^١ ينظر : المنشطات الإبداعية في رواية شيطان أبد الدهر .

^٢ ينظر : الميثولوجيا في رواية شيطان أبد الدهر .

^٣ ينظر : الفلسفة في رواية شيطان أبد الدهر .

^٤ ينظر : التاريخ في رواية شيطان أبد الدهر .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

٣ - رجل الدين الذي يبث المثاليات المفقودة في عصرنا الحالي ، ويكتنز الكثير من الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية شيطان لكل المتدينين الشكليين الذين إغتالوا الدين باسم الدين .

٤ - الموسيقي المقعد شيطان لكل جماليات المجتمع التي أعيت بسبب صمتها على الحق الذي يذبحه الباطل دون رادع .

فبالتالي فكل تشفيرات الشيطان السابقة تصب في تشفيرة كبرى، هي صورة (الولايات المتحدة الأمريكية) التي مثلت الشيطان بأعلى صورته من خلال إعلان الشعارات التي ترفع من شأن الديمقراطية الإنسانية ، وتبطن مسانداها للشر ، والدكتاتورية ، والفساد ، والإجرام ، والقتل .

المبحث السادس

تشفیرة الشیطان فی رواية (لعبة الشیطان) لـ (روبرت دریفوس)

الرواية من الخارج :

ولدت رواية (لعبة الشیطان) بترجمتها العربية عام (٢٠٢٠)
للأديب الإمريكي (روبرت دریفوس) عن دار الثقافة الجديدة في
واشنطن ، وفي سبع وثمانين وثلاثمائة [٣٨٧] صفحة (١) .

الرواية من الداخل :

تقوم فكرة رواية (لعبة الشیطان) على جماعة إسلامية
متطرفة تحاول تطبيق القيم الإسلامية بشكل خاطيء على
المؤمنين من غير المسلمين(٢) ، وفي خضم تكرار القيم الخاطئة
تنطرح مفارقات غير متوقعة من خلال قتل الكثير من الناس(٣) ،
وتعذيب آخرين منهم ، وهروب الكثير من هؤلاء المتطرفين من
تنظيماتهم هذه لفضاعته(٤) ، والمفارقة الكبرى هي التي ظهرت
بارتباط الكثير من قيادات هذه التنظيمات بدول الإرهاب العالمي ،
وعلى رأسهم أمريكا ، وإسرائيل(٥) .

^١ تنظر : لعبة الشیطان .

^٢ تنظر : نفسها / ٣٧ - ٥٥ .

^٣ تنظر : نفسها / ٦١ - ٧٨ .

^٤ تنظر : نفسها / ٧٩ - ٨٥ .

^٥ تنظر : نفسها / ٩٩ - ٢٤٤ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

كاتب الرواية :

(روبرت دريفوس) كاتب أمريكي موسوعي النتاج ، وكل نتاجه على غاية متقدمة من الإبداع ، فلقد أبدع في الشعر ، والرواية ، والمسرح ، وأهم نتاجاته في هذه الاختصاصات ، كالآتي :-

١ - في الشعر ، له خمسة وأربعون [٤٥] ديواناً مطبوعاً ، وهي :-

- خصال / ١٩٧٠ (١) .
- ذكريات المستقبل / ١٩٧٥ (٢) .
- عهود / ١٩٨٣ (٣) .
- عتبيات / ١٩٨٥ (٤) .
- مفاتيح مغلقة / ١٩٨٨ (٥) .
- سلال الموت / ١٩٩٠ (٦) .
- بريق الشموخ / ١٩٩١ (٧) .
- سنفونية الجباه / ١٩٩١ (٨) .
- قرائن الشعور / ١٩٩١ (٩) .
- وصايا / ١٩٩٢ (١٠) .
- مدخنة الحياء / ١٩٩٢ (١١) .
- جذر / ١٩٩٢ (١٢) .

-
- ١ ينظر : خصال .
 - ٢ ينظر : ذكريات المستقبل .
 - ٣ ينظر : عهود .
 - ٤ ينظر : عتبيات .
 - ٥ ينظر : مفاتيح مغلقة .
 - ٦ ينظر : سلال الموت .
 - ٧ ينظر : بريق الشموخ .
 - ٨ ينظر : سنفونية الجباه .
 - ٩ ينظر : قرائن الشعور .
 - ١٠ ينظر : وصايا .
 - ١١ ينظر : مدخنة الحياء .
 - ١٢ ينظر : جذر .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- جذور الوفاء / ١٩٩٣ (١) .
- بوادر / ١٩٩٣ (٢) .
- سلف جريء / ١٩٩٣ (٣) .
- قواسم / ١٩٩٤ (٤) .
- منار الطريق / ١٩٩٤ (٥) .
- موائد السعادة / ١٩٩٤ (٦) .
- تأطير / ١٩٩٥ (٧) .
- فلسفة الخوف / ١٩٩٦ (٨) .
- هالة الوعي / ١٩٩٧ (٩) .
- قوارض / ١٩٩٨ (١٠) .
- بروتينات الوعي / ١٩٩٩ (١١) .
- طيور وقحة / ١٩٩٩ (١٢) .
- بحار متعطشة / ٢٠٠٠ (١٣) .
- بقايا التصحر / ٢٠٠٠ (١٤) .

^١ ينظر : جذور الوفاء .

^٢ ينظر : بوادر .

^٣ ينظر : سلف جريء .

^٤ ينظر : قواسم .

^٥ ينظر : منار الطريق .

^٦ ينظر : موائد السعادة .

^٧ ينظر : تأطير .

^٨ ينظر : فلسفة الخوف .

^٩ ينظر : هالة الوعي .

^{١٠} ينظر : قوارض .

^{١١} ينظر : بروتينات الوعي .

^{١٢} ينظر : طيور وقحة .

^{١٣} ينظر : بحار متعطشة .

^{١٤} ينظر : بقايا التصحر .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- أشباح مشتبهة / ٢٠٠١ (١) .
- قرون الوعي / ٢٠٠٢ (٢) .
- صلب الدليل / ٢٠٠٢ (٣) .
- كيفيات / ٢٠٠٣ (٤) .
- حيثيات / ٢٠٠٣ (٥) .
- كهوف النحيب / ٢٠٠٤ (٦) .
- ديناميكيا / ٢٠٠٥ (٧) .
- فواتير الزمكان / ٢٠٠٦ (٨) .
- كسوف الحظ / ٢٠٠٧ (٩) .
- جلاد المبادئ / ٢٠٠٨ (١٠) .
- قوات الصمت / ٢٠٠٩ (١١) .
- أزهار متفرعة / ٢٠١٠ (١٢) .
- مقاصل الحياء / ٢٠١١ (١٣) .
- جرائم الأمل / ٢٠١٢ (١٤) .
- أهوار التبني / ٢٠١٣ (١٥) .

^١ ينظر : أشباح مشتبهة .

^٢ ينظر : قرون الوعي .

^٣ ينظر : صلب الدليل .

^٤ ينظر : كيفيات .

^٥ ينظر : حيثيات .

^٦ ينظر : كهوف النحيب .

^٧ ينظر : ديناميكيا .

^٨ ينظر : فواتير الزمكان .

^٩ ينظر : كسوف الحظ .

^{١٠} ينظر : جلاد المبادئ .

^{١١} ينظر : قوات الصمت .

^{١٢} ينظر : أزهار متفرعة .

^{١٣} ينظر : مقاصل الحياء .

^{١٤} ينظر : جرائم الأمل .

^{١٥} ينظر : أهوار التبني .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- مستقبل الأمس / ٢٠١٤ (١) .
 - جيولوجيا الحضارة / ٢٠١٥ (٢) .
 - مفخخات الغضب / ٢٠١٦ (٣) .
 - زوايا الخطاب / ٢٠١٧ (٤) .
- ٢ - المجاميع القصصية ، وأهمها :-

- بحار متسلطة (٥) .
- أهوية الجدل (٦) .
- أهوال (٧) .
- طقم التصفيق (٨) .
- جهنم الفردوس (٩) .

- ٣ - المسرحيات ، وأهمها ، هي :-

- أذنان الغزل (١٠) .
- زمن مقرشم (١١) .
- سباق الفنران (١٢) .

^١ ينظر : مستقبل الأمس .

^٢ ينظر : جيولوجيا الحضارة .

^٣ ينظر : مفخخات الغضب .

^٤ ينظر : زوايا الخطاب .

^٥ تنظر : بحار متسلطة .

^٦ تنظر : أهوية الجدل .

^٧ تنظر : أهوال .

^٨ تنظر : طقم التصفيق .

^٩ تنظر : جهنم الفردوس .

^{١٠} تنظر : أذنان الغزل .

^{١١} تنظر : زمن مقرشم .

^{١٢} تنظر : سباق الفنران .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- شواهين القدر^(١) .
- الكواشر^(٢) .
- قواضم^(٣) .
- أبواق^(٤) .
- قوافل القمقم^(٥) .
- الصلاة في جفاف الشواطئ^(٦) .
- قلاع متهرئة^(٧) .
- متن الحديد^(٨) .
- ماجلان السفوح^(٩) .
- نسكافيه^(١٠) .

٤ - الروايات ، وأهمها ، هي : -

- كباتن / ١٩٩٩^(١١) .
- ثريات / ٢٠٠٣^(١٢) .
- جدار الإستنشاق / ٢٠٠٥^(١٣) .
- أخلاق من المريخ / ٢٠٠٧^(١٤) .

^١ تنظر : شواهين القدر .

^٢ تنظر : الكواشر .

^٣ تنظر : قواضم .

^٤ تنظر : أبواق .

^٥ تنظر : قوافل القمقم .

^٦ تنظر : الصلاة في جفاف الشواطئ .

^٧ تنظر : قلاع متهرئة .

^٨ تنظر : متن الحديد .

^٩ تنظر : ماجلان السفوح .

^{١٠} تنظر : نسكافيه .

^{١١} تنظر : كباتن .

^{١٢} تنظر : ثريات .

^{١٣} تنظر : جدار الإستنشاق .

^{١٤} تنظر : أخلاق من المريخ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- تضاريس القلب / ٢٠١٠ (١) .
 - قوالب السطوع / ٢٠١٢ (٢) .
 - مقاليد / ٢٠١٤ (٣) .
 - كافتريا الطقوس / ٢٠١٦ (٤) .
 - صولات / ٢٠١٨ (٥) .
 - لعبة الشيطان / ٢٠٢٠ (٦) – موضوع بحثنا هنا - .
- ٥ – أهم الدراسات التي درست رواية (لعبة الشيطان) – أجنبية ، وعربية - ، هي : -
- ١ – أهم الدراسات الأجنبية ، هي : -
- الزمن في رواية لعبة الشيطان / للناقد الألماني (جوسير باوت) (jouseare Paoete) (٧) .
 - المكان في رواية لعبة الشيطان / للناقد البلجيكي (مولير مان) (Mouleare Man) (٨) .
 - السرد في رواية لعبة الشيطان / للناقد الأسباني (كوركيس خوليسيه) (Gourgease Kholeaseh) (٩) .

^١ تنظر : تضاريس القلب .

^٢ تنظر : قوالب السطوع .

^٣ تنظر : مقاليد .

^٤ تنظر : كافتريا الطقوس .

^٥ تنظر : صولات .

^٦ تنظر : لعبة الشيطان .

^٧ ينظر : الزمن في رواية لعبة الشيطان .

^٨ ينظر : المكان في رواية لعبة الشيطان .

^٩ ينظر : الفكر في رواية لعبة الشيطان .

الشیطان تشفیرا بین الخطاب الروائی العربی والغربی الحدیث

- الفکر فی رواية لعبة الشیطان / للناقد الإنکلیزی (بوک لاءو) (Book Law)(١) .
- الشخوص فی رواية لعبة الشیطان / للناقد السویدی (مارک جول) (Marek Jouell)(٢) .
- الإنسان فی رواية لعبة الشیطان / للناقد البلغاری (نون جیک) (Noon Cheak)(٣) .
- الفلسفة فی رواية لعبة الشیطان / للناقد الجیکی (سالارس توری) (Salares Tory)(٤) .
- القوة فی رواية لعبة الشیطان / للناقد الأنکلیزی (جان دارک) (Jan Darek)(٥) .
- الشر فی رواية لعبة الشیطان / للناقد الروسي (مالینوف شتوکوف) (Maleanoov Shtoo00v)(٦) .
- الخیر فی رواية لعبة الشیطان / للناقد الألبانی (نیکوتول دیتالیر) (Neakotooke Deatakeare)(٧) .
- الأخلاق فی رواية لعبة الشیطان / للناقد الفرنسي (جیلوتیه مالوییه) (Geloteah Maloeah)(٨) .
- مابعد السرد فی رواية لعبة الشیطان / للناقد الإيطالی (کیتوراس روبیل) (Keatoraze Robeal)(٩) .

^١ ينظر : الشخوص فی رواية لعبة الشیطان .

^٢ ينظر : الإنسان فی رواية لعبة الشیطان .

^٣ ينظر : الفلسفة فی رواية لعبة الشیطان .

^٤ ينظر : القوة فی رواية لعبة الشیطان .

^٥ ينظر : الشر فی رواية لعبة الشیطان .

^٦ ينظر : الخیر فی رواية لعبة الشیطان .

^٧ ينظر : الأخلاق فی رواية لعبة الشیطان .

^٨ ينظر : مابعد السرد فی رواية لعبة الشیطان .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- دلالة العنوان في رواية لعبة الشيطان / للناقد الأمريكي (آلن تول) (Alen Tool) (١) .
- الطبيعة في رواية لعبة الشيطان / للناقد الأوكراني (ستيوار جاد) (Steaware Chade) (٢) .
- ماوراء الطبيعة في رواية لعبة الشيطان / للناقد الهنكاري (بتاتو تيموتو) (Patatoo Teamoto) (٣) .
- القدر في رواية لعبة الشيطان / للناقد الإيرلندي (دانييل كوتيل) (Daneall Koteal) (٤) .

ب - أهم الدراسات العربية ، وهي :-

- الإتجاه التربوي في رواية لعبة الشيطان / للدكتور أحمد سعيد (٥) .
- الإتجاه الإجتماعي في رواية لعبة الشيطان / للدكتورة ليلى خالد (٦) .
- الإنسكلوبيديا في رواية لعبة الشيطان / للدكتور علاء حامد (٧) .
- الحواريات في رواية لعبة الشيطان / للدكتور علي أحمد (٨) .

^١ ينظر : دلالو العنوان في رواية لعبة الشيطان .

^٢ ينظر : الطبيعة في رواية لعبة الشيطان .

^٣ ينظر : ماوراء الطبيعة في رواية لعبة الشيطان .

^٤ ينظر : القدر في رواية لعبة الشيطان .

^٥ ينظر : الإتجاه التربوي في رواية لعبة الشيطان .

^٦ ينظر : الإتجاه الإجتماعي في رواية لعبة الشيطان .

^٧ ينظر : الإنسكلوبيديا في رواية لعبة الشيطان .

^٨ ينظر : الحواريات في رواية لعبة الشيطان .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- السيناريو في رواية لعبة الشيطان / للدكتور جميل كمال^(١) .
- الإتجاه النفسي في رواية لعبة الشيطان / للدكتورة سناء رفعت^(٢) .
- الإتجاه اللغوي في رواية لعبة الشيطان / للدكتور خالد شريف^(٣) .
- القيادة في رواية لعبة الشيطان / للدكتور غالب حميد^(٤) .
- السينما في رواية لعبة الشيطان / للدكتور أوميد خالد^(٥) .
- ماوراء الطبيعة في رواية لعبة الشيطان / للدكتورة سوسن صالح^(٦) .
- جدليات الموت في رواية لعبة الشيطان / للدكتور ثامر قادر^(٧) .
- الوهم في رواية لعبة الشيطان / للدكتور عماد سلام^(٨) .
- العمل في رواية لعبة الشيطان / للدكتور عادل هاشم^(٩) .
- السلطة في رواية لعبة الشيطان / للدكتور راسم صالح^(١٠) .
- الإتحاد في رواية لعبة الشيطان / للدكتور عبد المهدي أحمد^(١١) .
- الإبداع في رواية لعبة الشيطان / للدكتور محمود قاسم^(١٢) .

^١ ينظر : السيناريو في رواية لعبة الشيطان .

^٢ ينظر : الإتجاه النفسي في رواية لعبة الشيطان .

^٣ ينظر : الإتجاه اللغوي في رواية لعبة الشيطان .

^٤ ينظر : الإتجاه التربوي في رواية لعبة الشيطان .

^٥ ينظر : السينما في رواية لعبة الشيطان .

^٦ ينظر : ماوراء الطبيعة في رواية لعبة الشيطان .

^٧ ينظر : جدليات الموت في رواية لعبة الشيطان .

^٨ ينظر : الوهم في رواية لعبة الشيطان .

^٩ ينظر : العمل في رواية لعبة الشيطان .

^{١٠} ينظر : السلطة في رواية لعبة الشيطان .

^{١١} ينظر : الإتحاد في رواية لعبة الشيطان .

^{١٢} ينظر : الإبداع في رواية لعبة الشيطان .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- الفن الصاعد في رواية لعبة الشيطان / للدكتور جواد علي^(١) .
- الشخصية في رواية لعبة الشيطان / للدكتور فريد ضاري^(٢) .
- الصورة في رواية لعبة الشيطان / للدكتور طارق سالم^(٣) .

٦ - تشفير الشيطان في رواية (لعبة الشيطان) :

تظهر تشفير الشيطان في رواية (لعبة الشيطان) من خلال ثيمة النفاق المتمثلة في نفسية البشر التي تتمتع ببنيوية أخلاقية من خلال تفشي الفكرة العقائدية العميقة في ظاهر عمل الشخصية الروائية ، وانتشار هذه الفكرة على مستوى نخبوية واسعة بحيث ولادة المؤيدين ، والمريدين لها بحيث تتحول إلى مثال إجتماعي كبير ، لكن في عمق الشخصية المثالية تظهر المتناقضات من خلال شيوع الأعمال اللاإيمانية، واللاإنسانية ، وارتباط هذه القيم برمز الشر العالمي ، وظلاله السيئة .

وفي نهاية هذا الفصل المتواضع نصل إلى أهم نتائج التشفير في روايات الشيطان الغربية ، وهي : -

١ - تتمثل تشفير الشيطان في رواية (الشياطين) لـ (دستيوفسكي) بما يأتي : -

أ - الشيطان هنا أشد من الشيطان الحقيقي .

ب - تشضي هذا النموذج إلى أكثر من واحد .

^١ ينظر : الفن الصاعد في رواية لعبة الشيطان .

^٢ ينظر : الشخصية في رواية لعبة الشيطان .

^٣ ينظر : الصورة في رواية لعبة الشيطان .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

حتى تصل القضية إلى أن الشيطان الأصلي يكاد ينصح الشيطان الجديد بأن يبتعد عما هو فيه لأن هذا فوق مستوى الظلم ، وفوق مستوى الدكتاتورية ، وفوق مستوى اللاخلق الطبيعي .

٢ - تشفير الشيطان في رواية (ملائكة وشياطين) - (دان براون) ، تتمثل بـ : -

ينطلق تشفير الشيطان في هذه الرواية من تحول الإنسان النفعي الحديث إلى أكثر من صورة في الوقت نفسه ، فهناك صورة وهمية ظاهرة ، وهي الطيب المزيف لهذا الإنسان الذي يتلون من معين نفسه الذي تبديه طيباً حينما تستدعي المصلحة طيباً ، وتصنع منه شريراً حينما تستدعي المصلحة ذلك أيضاً ، وتصنع منه وطنياً حينما تستدعي المصلحة ذلك أيضاً ، وتحوله عميلاً حينما يكون ذلك موافقاً للمصلحة أيضاً ، وقد تجعل منه المصلحة أحياناً أن يكون مؤمناً أيضاً ، وقد توجهه المصلحة نفسها إلى أن يكون علمانياً أيضاً ، وقد يكون ملاكاً من المصلحة نفسها أو العكس للسبب نفسه .

فقد يصل الأمر إلى أن يكون الشيطان - أحياناً - الإنسان من الدرجة الأولى ، وقد يكون الإنسان هو الشيطان الحقيقي .

فالشيطان في هذه الرواية هو تشفير الشخص الذي يسخر نفسه لخدمة المخابرات العالمية ، التي تقع الولايات المتحدة الأمريكية على رأس الهرم فيها .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

٣ - تشفير الشيطان في رواية (بحيرة الشيطان) لـ (صاند)
تتمثل من خلال :-

في داخل فضاء الرواية تحقق (بحيرة الشيطان) اسما للغابة التي لجأ إليها بطل الرواية - الفلاح البسيط - مع خادمته - المراهقة - ، وبهذا صار هذا العنوان - بحيرة الشيطان - تشفيراً للمكان - الغابة - ، وهذه التشفير دلالتها السردية تختلف عن واقعها المعهود ، ففي الوقت الذي كان واقع الغابة الدلالي سلبي تحققت الدلالة الإيجابية في سرد الرواية حيث صار المكان المركزي الذي جمع الحبيبين (الفلاح + خادمتها) ، وبالتالي صار الشطر الأول من العنوان - بحيرة - - حيث هو مؤنث - تشفيراً للخدمة ، بينما صار الشطر الثاني - الشيطان - - حيث هو مذكر - تشفيراً للفلاح نفسه ، وفي الوقت نفسه فمركز الثقل في ذلك هو للشيطان - الفلاح - الذي هو سيد الخادمة ، وزوجها في ما بعد

٤ - تشفير الشيطان في رواية (جنازة الشيطان) لـ (ميتشل) ،
هي :

حينما نتمعق باستقراء البنية السردية لرواية (جنازة الشيطان) سنجد أن جميع عناصر الرواية مرتبطة بعنصر (الزمن) ، والزمن هو التشفير الشيطانية المركزية من خلال أن الزمن في الرواية قام على (النظرية المادية) التي جعلت بطل الرواية يمر بجميع الأزمان للوصول إلى أوسع مدى ممكن من الحياة علماً أن الزمن الحياتي للإنسان يتحدد بزمن قد لايزيد في كثير من الأحيان - إلا مآدر - عن ثمانين عاماً - في زمننا هذا - من ناحية ، ومن ناحية ثانية فالزمن أساساً هو لتحقيق النظرية الإلهية حيث

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

عمل الإنسان مع أخيه الإنسان والذي بدوره يحدد نصيبه في الآخرة : إما إلى جنة ، أو إلى نار من ناحية ثانية ، لكن لم تتعد تشفير الأزمان المختلفة التي مر بها البطل عن النظرية الإلهية حيث الوصول إلى زمن موت الشيطان نفسه حيث ثبت فناء الحياة في الحياة نفسها فكيف إذا تحولنا إلى الآخرة ، وعنصر الزمن هذا محكوم بالعناصر الأخرى من خلال : -

- المكان - شفرة كبيرة على الشيطان - مهما عظم من وضع الإنسان ففي النهاية سيرحل الإنسان ويبقى المكان دليلاً على رحيل الإنسان وليس على دنيا الإنسان ، ولهذا صار الطلل أكثر أهمية من صاحب الطلل ، وقد أكد الذكر الحكيم في مواقع كثيرة على عبدة الطلل حينما قال تعالى: ((قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين))^(١)، وقوله تعالى : ((قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل))^(٢) ، فالمكان سيرتبط بالزمن عن طريق أن الزمن يبقى ويرحل صاحبه.
- العقدة - شفرة على قيمة العمل الشيطاني - ترتبط أساساً بالدنيا حيث أن إنتعاشها دنيوي بينما خمودها أخروي ، وبين قيام العقدة ، واندحارها يبرز الإنسان المؤمن الذي لم تخدعه الدنيا ، وبين المصاد له وهو ممثلها - وهو ممثل كبير للشيطان نفسه - ، وترتبط العقدة بالزمن لأن سيماءه تحدد بساطة ، أو تفاقم العقدة .
- الشخصيات - شفرة من شفرات الشيطان المهمة - حيث أن من يحقق القيم الإلهية سيكون الإنسان الإيجابي ،

^١ النمل / ٦٩ .

^٢ الروم / ٤٢ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

وعكس ذلك الإنسان السلبي الذي هو صورة كبرى للشيطان نفسه ، وبالتالي فالزمن هو الذي يحكم سن الإنسان نفسه سواء أكان خيراً أم شريراً .

هـ - تشفير الشيطان في رواية (شيطان أبد الدهر) لـ (بولوك) ، هي : -

ا - المحارب القديم الذي ظهرت لديه سلبيات في ولائه الوطني شيطان لكل أولئك الذين يقودون السياسة والحس الوطني في العالم الذين يظهرون ذلك ، ويخفون الكثير من الأشياء التي تتقاطع تماماً مع الظاهر .

ب - الزوجان اللذان بالرغم من علاقتهما المتينة مع بعضهما بعضاً إلا أن الكثير من قيم الكره يكتنزها كل واحد تجاه الآخر شيطان للتهشيم الأسري العالمي لأتفه الأسباب .

ج - رجل الدين الذي يبث المثاليات المفقودة في عصرنا الحالي، ويكتنز الكثير من الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية شيطان لكل المتدينين الشكليين الذين إغتالوا الدين باسم الدين .

د - الموسيقي المقعد شيطان لكل جماليات المجتمع التي أعيت بسبب صمتها على الحق الذي يذبحه الباطل دون رادع .

فبالنالي فكل تشفيرات الشيطان السابقة تصب في تشفير كبرى، هي صورة (الولايات المتحدة الأمريكية) التي مثلت الشيطان بأعلى صورته من خلال إعلان الشعارات التي ترفع من شأن الديمقراطية الإنسانية ، وتبطن مسانداها للشر ، والدكتاتورية ، والفساد ، والإجرام ، والقتل .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

٦ - تشفير الشيطان في رواية (لعبة الشياطين) لـ (روبرت دريفوس) هي :-

ثيمة النفاق المتمثلة في نفسية البشر التي تتمتع ببنوية أخلاقية من خلال تفشي الفكرة العقائدية العميقة في ظاهر عمل الشخصية الروائية ، وانتشار هذه الفكرة على مستوى نخبوية واسعة بحيث ولادة المؤيدين ، والمريدين لها بحيث تتحول إلى مثال إجتماعي كبير ، لكن في عمق الشخصية المثالية تظهر المتناقضات من خلال شيوع الأعمال اللاإيمانية، واللاإنسانية ، وارتباط هذه القيم برمز الشر العالمي ، وظلاله السيئة .

الخاتمة

حينما نحاول في ختام رحلتنا مع تشفير الشيطان بين الخطاب الروائي العربي ، والغربي الحديث نذكر أهم النتائج حينها سنصل إلى ما يأتي :-

أولاً : أهم النتائج التي توصل إليها البحث في الخطاب الروائي العربي ، هي :-

١ - ارتكزت الشفرة الشيطانية في رواية (عهد الشيطان) لـ (توفيق الحكيم) - في المبحث الأول - على سوء السلطة العامة في كل مستوياتها : (السياسية ، والإجتماعية ، والإقتصادية ، والثقافية) .

٢ - حملت شفرة الشيطان في رواية (أقنعة الشياطين) لـ (عادل دهنم) - في المبحث الثاني - دلالة التناقضية بين نظرية القيم التي يطلقها الإنسان المثالي ، وبين تطبيقها .

٣ - تمثلت شفرة الشيطان في رواية (عزازيل) لـ (يوسف زيدان) - في المبحث الثالث - بنقد من يتمثلون التدين أمام الناس لكنهم لا يمتلكون أي ذرة من ذلك في أعماقهم .

٤ - تماهت الشفرة الشيطانية في رواية (الشيطان) لـ (محمد عبد الرازق) - في المبحث الرابع - في شخصية المحامي الجشع الذي لا يرى العدل إلا بالقيمة المادية ليس إلا .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

٥ - تتضمن شفرة الشيطان في رواية (هي والشيطان) لـ (هذباء الغويلي) - في المبحث الخامس - تغلب المرأة على مكائد الشيطان المتمثلة بمكائد الرجل ، والإطاحة بها .

٦ - نلاحظ أن شفرة الشيطان في رواية (مولانا السيد حليف الشيطان) لـ (رياض القاضي) - في المبحث السادس - تضمنت التلاحم بين أسطورة الشيطان في الفكر الإنساني التراثي ومدى تحقيق اللون القاتم لهذا الفكر على مستوى الواقع .

٧ - دارت شفرة الشيطان في رواية (الشيطان) لـ (فراس عوض الله) - في المبحث السابع - حول عدول نظرية الجريمة عن فضائها المأساوي المعروف إلى فضاء جديد وهو البطولة العالمية ، أو (السوبر مان) .

ثانياً : أهم النتائج التي توصل إليها البحث في الخطاب الروائي الغربي ، هي : -

١ - تتمثل تشفير الشيطان في رواية (الشياطين) لـ (دستيوفسكي) بما يأتي : -

أ - الشيطان هنا أشد من الشيطان الحقيقي .

ب - تشضي هذا النموذج إلى أكثر من واحد .

حتى تصل القضية إلى أن الشيطان الأصلي يكاد ينصح الشيطان الجديد بأن يبتعد عما هو فيه لأن هذا فوق مستوى الظلم ، وفوق مستوى الدكتاتورية ، وفوق مستوى اللاخلق الطبيعي .

٢ - تشفير الشيطان في رواية (ملانكة وشياطين) لـ (دان براون) ، تتمثل بـ : -

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

ينطلق تشفير الشيطان في هذه الرواية من تحول الإنسان النفعي الحديث إلى أكثر من صورة في الوقت نفسه ، فهناك صورة وهمية ظاهرة ، وهي الطيب المزيف لهذا الإنسان الذي يتلون من معين نفسه الذي تبديه طيباً حينما تستدعي المصلحة طيباً ، وتصنع منه شريراً حينما تستدعي المصلحة ذلك أيضاً ، وتصنع منه وطنياً حينما تستدعي المصلحة ذلك أيضاً ، وتحوله عميلاً حينما يكون ذلك موافقاً للمصلحة أيضاً ، وقد تجعل منه المصلحة أحياناً أن يكون مؤمناً أيضاً ، وقد توجهه المصلحة نفسها إلى أن يكون علمانياً أيضاً ، وقد يكون ملاكاً من المصلحة نفسها أو العكس للسبب نفسه .

فقد يصل الأمر إلى أن يكون الشيطان - أحياناً - الإنسان من الدرجة الأولى ، وقد يكون الإنسان هو الشيطان الحقيقي .

فالشيطان في هذه الرواية هو تشفير الشخص الذي يسخر نفسه لخدمة المخابرات العالمية ، التي تقع الولايات المتحدة الأمريكية على رأس الهرم فيها .

٣ - تشفير الشيطان في رواية (بحيرة الشيطان) لـ (صاند) تتمثل من خلال :-

في داخل فضاء الرواية تحقق (بحيرة الشيطان) اسماً للغابة التي لجأ إليها بطل الرواية - الفلاح البسيط - مع خادمته - المراهقة - ، وبهذا صار هذا العنوان - بحيرة الشيطان - تشفيراً للمكان - الغابة - ، وهذه التشفير دلالتها السردية تختلف عن واقعها المعهود ، ففي الوقت الذي كان واقع الغابة الدلالي سلبي تحققت الدلالة الإيجابية في سرد الرواية حيث صار المكان المركزي الذي جمع الحبيبين (الفلاح + خادمته) ،

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

وبالتالي صار الشطر الأول من العنوان - بحيرة - - حيث هو مؤنث - تشفيرة للخدمة ، بينما صار الشطر الثاني - الشيطان - - حيث هو مذكر - تشفيرة للفلاح نفسه ، وفي الوقت نفسه فمركز الثقل في ذلك هو للشيطان - الفلاح - الذي هو سيد الخادمة ، وزوجها في ما بعد

٤ - تشفيرة الشيطان في رواية (جنازة الشيطان) لـ (ميتشل) ، هي :

حينما نتعمق باستقراء البنية السردية لرواية (جنازة الشيطان) سنجد أن جميع عناصر الرواية مرتبطة بعنصر (الزمن) ، والزمن هو التشفيرة الشيطانية المركزية من خلال أن الزمن في الرواية قام على (النظرية المادية) التي جعلت بطل الرواية يمر بجميع الأزمان للوصول إلى أوسع مدى ممكن من الحياة علماً أن الزمن الحياتي للإنسان يتحدد بزمن قد لايزيد في كثير من الأحيان - إلا مآندر - عن ثمانين عاماً - في زمننا هذا - من ناحية ، ومن ناحية ثانية فالزمن أساساً هو لتحقيق النظرية الإلهية حيث عمل الإنسان مع أخيه الإنسان والذي بدوره يحدد نصيبه في الآخرة : إما إلى جنة ، أو إلى نار من ناحية ثانية ، لكن لم تتعد تشفيرة الأزمان المختلفة التي مر بها البطل عن النظرية الإلهية حيث الوصول إلى زمن موت الشيطان نفسه حيث ثبت فناء الحياة في الحياة نفسها فكيف إذا تحولنا إلى الآخرة ، وعنصر الزمن هذا محكوم بالعناصر الأخرى من خلال : -

- المكان - شفرة كبيرة على الشيطان - مهما عظم من وضع الإنسان ففي النهاية سيرحل الإنسان ويبقى المكان دليلاً على رحيل الإنسان وليس على دنيا الإنسان ، ولهذا

الشیطان تشفیرا بین الخطاب الروائی العربی والغربی الحدیث

- صار الطلل أكثر أهمية من صاحب الطلل ، وقد أكد الذكر الحكيم في مواقع كثيرة على عبرة الطلل حينما قال تعالى: ((قل سیروا فی الأرض فانظروا کیف كان عاقبة المجرمین))^(١)، وقوله تعالى : ((قل سیروا فی الأرض فانظروا کیف كان عاقبة الذین من قبل))^(٢) ، فالمكان سیرتبط بالزمن عن طریق أن الزمن یبقى ویرحل صاحبه.
- العقدة – شفرة على قيمة العمل الشیطاني - ترتبط أساسا بالدنيا حيث أن إنتعاشها دنیوي بينما خمودها أخروي ، وبين قيام العقدة ، واندحارها یبرز الإنسان المؤمن الذي لم تخدعه الدنيا ، وبين المضاد له وهو ممثلها – وهو ممثل كبير للشیطان نفسه - ، وترتبط العقدة بالزمن لأن سیماءه تحدّد بساطة ، أو تفاقم العقدة .
 - الشخصیات – شفرة من شفرات الشیطان المهمة – حيث أن من یحقق القیم الإلهیة سیكون الإنسان الإیجابی ، وعكس ذلك الإنسان السلبي الذي هو صورة كبرى للشیطان نفسه ، وبالتالي فالزمن هو الذي یحكم سن الإنسان نفسه سواء أكان خیرا أم شریرا .

٥ – تشفیرة الشیطان فی روایة (شیطان أبد الدهر) لـ (بولوك)، هی :-

١ – المحارب القديم الذي ظهرت لديه سلیبیات فی ولائه الوطنی شیطان لكل أولئك الذین یقودون السیاسة والحس الوطنی فی العالم الذین یظهرون ذلك ، ویخفون الكثير من الأشياء التي تتقاطع تماما مع الظاهر .

^١ النمل / ٦٩ .

^٢ الروم / ٤٢ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

ب - الزوجان اللذان بالرغم من علاقتهما المتينة مع بعضهما بعضاً إلا أن الكثير من قيم الكره يكتنزها كل واحد تجاه الآخر شيطان للتهشيم الأسري العالمي لأتفه الأسباب .

ج - رجل الدين الذي يبث المثاليات المفقودة في عصرنا الحالي ، ويكتنز الكثير من الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية شيطان لكل المتدينين الشكليين الذين إغتالوا الدين باسم الدين .

د - الموسيقي المقعد شيطان لكل جماليات المجتمع التي أعيقت بسبب صمتها على الحق الذي يذبحه الباطل دون رادع .

فبالتالي فكل تشفيرات الشيطان السابقة تصب في تشفيره كبرى، هي صورة (الولايات المتحدة الأمريكية) التي مثلت الشيطان بأعلى صورته من خلال إعلان الشعارات التي ترفع من شأن الديمقراطية الإنسانية ، وتبطن مسانداها للشر ، والدكتاتورية ، والفساد ، والإجرام ، والقتل .

٦ - تشفيره الشيطان في رواية (لعبة الشياطين) لـ (روبرت دريفوس) هي :-

ثيمة النفاق المتمثلة في نفسية البشر التي تتمتع ببنوية أخلاقية من خلال تفشي الفكرة العقائدية العميقة في ظاهر عمل الشخصية الروائية ، وانتشار هذه الفكرة على مستوى نخبوية واسعة بحيث ولادة المؤيدين ، والمريدين لها بحيث تتحول إلى مثال إجتماعي كبير ، لكن في عمق الشخصية المثالية تظهر المتناقضات من خلال شيوع الأعمال اللاإيمانية، واللاإنسانية ، وارتباط هذه القيم برمز الشر العالمي ، وظلاله السيئة .

المصادر والمراجع

١ - المصادر والمراجع العربية :

- القرآن الكريم / المصدر الأول .
- الآداب في رواية مولانا السيد حليف الشيطان / د . عزت فهمي / دار الغد - بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- الآراء في رواية ملائكة وشياطين / ميتيلويه بارانيه / ترجمة : د . محمود حمدي / دار التنقيف - برلين / ط ١ / ٢٠٠٨ .
- أبجدية الحب - رواية - / رياض القاضي / الدار العربية للعلوم ناشرون - بيروت / ط ١ / ٢٠١٢ .
- الإبداع في رواية لعبة الشيطان / د . محمود قاسم / دار الغد - بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- أبرع رجل في العالم - رواية - / إدوارد بيدج ميتشل / ترجمة : لبنى أحمد نور / مؤسسة هندأوي - القاهرة / ط ١ / ٢٠١٠ .
- أبعاد الألم في رواية الشيطان / كوليس باوتري / ترجمة : د . لمياء علي / دار الفكر - بيروت / ط ١ / ٢٠١٦ .
- الأبعاد الإتراجيدية في رواية الشيطان / د . إلهام رشاد / دار الفن الحديث - بيروت / ط ١ / ٢٠١٦ .
- الأبعاد التوصيلية في رواية هي والشيطان / تروبيس بوتني / ترجمة : د . عادل رمضان / دار الترجمات - روما / ط ١ / ٢٠١٩ .

الشیطان تشفیرا بین الخطاب الروائی العربی والغربی الحديث

- الأبعاد الثقافية فی رواية الشیطان / د . عزت عماد / دار بیروت - بیروت / ط ١ / ٢٠١٤ .
- الأبعاد الفنية فی رواية شیطان أبد الدهر / د . سناء عبد الحفیظ / دار الغد - بیروت / ط ١ / ٢٠١١ .
- الأبله - رواية - / فیودور دستیوفسکی / دار ناشرون - بیروت / ط ١ / ١٩٨٨ .
- ابن رشد أو كاتب الشیطان - رواية - / جیلبر سینویه / ترجمة : شکر نصر الله / منشورات الجمل - ألمانيا / ط ١ / ٢٠٢٠ .
- أبناء الشیطان - رواية - / محمود شاهین / دار الآداب - بیروت / ط ١ / ٢٠١٤ .
- أبنه السیناتور - رواية - / إدوارد بیدج میتشل / ترجمة : لبنی أحمد نور / مؤسسة هنداوی - القاهرة / ط ١ / ٢٠١٠ .
- ابنة الشیطان - رواية - / معاذ جهاد / الدار التونسية للنشر - تونس / ط ٢ / ٢٠٢٠ .
- أبواب اللقاء فی رواية هی والشیطان / سعید حسن / دار الحداثة - بیروت / ط ١ / ٢٠١٨ .
- إتجاه السرد فی رواية ملائكة وشیاطین / بوند لوبی / ترجمة : د . عادل أحمد / دار الترجمة الحديثة - روما / ط ١ / ٢٠٠٦ .
- الإتجاه الإجتماعی فی رواية لعبة الشیطان / د . لیلی خالد / دار الغد - بیروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- الإتجاه التخیلی فی عزازیل / د . هناء عارف / دار الفكر - بیروت / ط ١ / ٢٠١٤ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- الإتجاه التربوي في رواية لعبة الشيطان / د . أحمد سعيد / دار الغد - بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- الإتجاه السيميائي في رواية بحيرة الشيطان / د . أحمد عز الدين / دار الثقافة - بيروت / ط ١ / ٢٠١٠ .
- الإتجاه الفلسفي عند ملاراميه / د . عماد خالد / دار ابن سينا - بيروت / ط ١ / ٢٠٠٣ .
- الإتجاه الرمزي في رواية عهد الشيطان / د . أيمن رفعت / دار التنوير - بيروت / ط ١ / ١٩٩٢ .
- الإتجاه اللغوي في رواية لعبة الشيطان / د . خالد شريف / دار الغد - بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- الإتجاه النفسي في رواية لعبة الشيطان / د . سناء رفعت / دار الغد - بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- الإتجاه الواقعي في السرد المسرحي عند عادل دهينم / د . خالد شامل / دار الفكر - بيروت / ط ١ / ٢٠١٥ .
- إتحاد السرد في رواية شيطان أبد الدهر / خالويس خيتوريه / ترجمة : د . كامل حسين / دار الغد - بيروت / ط ١ / ٢٠١١ .
- إتحاد السرد في رواية الشيطان / ديف كاران / ترجمة : د . دليلة رفعت / دار التنوير - موسكو / ط ١ / ٢٠١٧ .
- الإتحاد في رواية لعبة الشيطان / د . عبد المهدي أحمد / دار الغد - بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- الإجتماعيات في رواية شيطان أبد الدهر / سوراو بوتو / ترجمة : د . أحمد عماد / دار الترجمة - دمشق / ط ١ / ٢٠١٢ .

الشیطان تشفیراً بین الخطاب الروائی العربی والغربی الحدیث

- الإجتماعیات فی رواية ملائكة وشیاطین / للدكتور مهدي علام / دار النور - بیروت / ط ١ / ٢٠٠٧ .
- الأجناس فی رواية ملائكة وشیاطین / لوفر مان / ترجمة: د . محمود حمدي / دار التثقیف - برلین / ط ١ / ٢٠٠٨ .
- أجواء الأمل فی رواية هي والشیطان / جیرو جیسک / ترجمة : د . عادل رمضان / دار الترجمات - روما / ط ١ / ٢٠١٨ .
- الأجواء فی رواية مولانا السید حلیف الشیطان / بیترو ستاریو / ترجمة : د . أيمن صدقي / دار الحدائث - بیروت / ط ١ / ٢٠٢٠ .
- الأجيال فی رواية شیطان أبد الدهر / مورارخیلیوسیہ / ترجمة : د . سوزان عادل / دار الثقاف - روما / ط ١ / ٢٠١٣ .
- أحذب بغداد - رواية - / ریاض القاضي / الدار العربیة للعلوم ناشرون - بیروت / ط ١ / ٢٠١٦ .
- الأحلام فی رواية ملائكة وشیاطین / للدكتور جابر خالد / دار النور - بیروت / ط ١ / ٢٠٠٦ .
- الأخطار فی رواية (جنازة الشیطان) / د . لیلی عابدين / دار میدیا - بیروت / ط ١ / ٢٠١٨ .
- الأخلاق فی رواية (جنازة الشیطان) / د . صالح خالد / دار میدیا - بیروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- الأخلاق فی رواية شیطان أبد الدهر / میلانوس بامبوبي / ترجمة : د . سوزان عادل / دار الثقاف - روما / ط ١ / ٢٠١٣ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- الأخلاق في رواية لعبة الشيطان / جيلوتيه مالوييه / ترجمة: د. محمد عماد / دار الترجمة - موسكو / ط ١ / ٢٠١٩ .
- الأخوة كارامازوف - رواية - / فيودور دوستوفسكي / دار ناشرون - بيروت / ط ١ / ١٩٨٨ .
- الأطماع في رواية (جنازة الشيطان) / د. سري جميل / دار ميديا - بيروت / ط ١ / ٢٠١٨ .
- الإنسان في رواية (جنازة الشيطان) / د. كمال فهمي / دار الغد - بيروت / ط ١ / ٢٠١٨ .
- الأدب في رواية الشيطان / د. كمال جميل / دار الجمل - ألمانيا / ط ١ / ٢٠١٩ .
- الأدب في رواية ملانكة وشياطين / د. أحمد سمير / دار النور - بيروت / ط ١ / ٢٠٠٦ .
- أدباء روس / د. فلاديمير أنطونيوف / ترجمة: د. أحمد سامي / دار الترجمة - موسكو / ط ١ / ٢٠١٢ .
- أدباء شباب / د. منى بسيوني / دار الهلال - القاهرة / ط ١ / ٢٠١٢ .
- أدباء غربيون / جان سيوارت / ترجمة: د. علي فاهم / دار الفكر - بيروت / ط ١ / ٢٠١٠ .
- أدباء ومفكرون عالميون / د. جونلي باور / ترجمة: د. علاء محمود / دار المثاقفة - روما / ط ١ / ٢٠٠٧ .
- الأراشيف في رواية ملانكة وشياطين / للدكتور عدنان شامل / دار النور - بيروت / ط ١ / ٢٠٠٦ .
- إزميل فلنك الرواية في رواية هي والشيطان / كمال جابر / دار الحداثة - بيروت / ط ١ / ٢٠١٨ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- الأساطير في رواية ملائكة وشياطين / شيترا جو / ترجمة: د . محمود حمدي / دار الثقيف - برلين / ط ١ / ٢٠٠٨ .
- أساس البلاغة / جار الله الزمخشري (٥٣٨ هـ) / دار المعرفة - بيروت / ط ١ / ٢٠١٤ .
- الإستباق في رواية شيطان أبد الدهر / يولافي بيير / ترجمة : د . كامل حسين / دار الغد - بيروت / ط ١ / ٢٠١١ .
- الإسترجاع في روايات دستيوفسكي / جولاز خالوسيه / ترجمة : د . على أدهم / دار توبقال - المغرب / ط ١ / ١٩٩٢ .
- الإسترجاع في رواية شيطان أبد الدهر / شونير روليتيه / ترجمة : د . كامل حسين / دار الغد - بيروت / ط ١ / ٢٠١١ .
- الإسترداد في روايات دستيوفسكي - دراسة ثقافية - / د . عبد المنعم عبد الرازق / دار الحداثة - بيروت / ط ١ / ٢٠١٦ .
- الإستفهامات المتفلسفة في رواية (جنازة الشيطان) / د . عبد الله خالد دار ميديا - بيروت / ط ١ / ٢٠١٨ .
- الأسطورة في رواية عزازيل / د . كمال حماد / دار الكتاب العربي - بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- أسلوبية السرد في رواية شيطان أبد الدهر / جيرار جولز / ترجمة : د . كامل حسين / دار الغد - بيروت / ط ١ / ٢٠١١ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- أسود متأرنية - مسرحية - / فراس عوض الله / الدار العربية للعلوم ناشرون - بيروت / ط ١ / ٢٠٠٥ .
- الأصالة في رواية ملائكة وشياطين / نبيلون مليزو / ترجمة : د . محمود حمدي / دار التنقيف - برلين / ط ١ / ٢٠٠٨ .
- الأصل - رواية - / دان براون / دار ناشرون - بيروت / ط ١ / ٢٠١٧ .
- أصوات السرد في البنية الروائية لعادل دهيم / د . جلال خالد / دار السنونو - الجزائر / ط ١ / ٢٠١٣ .
- الأصوات المتشاززة في رواية (جنازة الشيطان) / د . جسيكا ستار / ترجمة : سعيد أحمد / دار الكوثر - بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- الأصول في رواية الشيطان / دوليدا روستاف / ترجمة : د . خالد سعيد / دار الفكر - بيروت / ط ١ / ٢٠١٧ .
- الأضواء في رواية ملائكة وشياطين / جورج فوني / ترجمة : د . محمود حمدي / دار التنقيف - برلين / ط ١ / ٢٠٠٨ .
- الأضواء في رواية مولانا السيد حليف الشيطان / د . سعيد جميل / دار الغد - بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- الأطلال المنبعثة في رواية (جنازة الشيطان) / د . هبة الله وحيد / ترجمة : حسان حميد / دار الثقافة - بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- الإغتراب في رواية بحيرة الشيطان / د . جودت سليم / دار الهلال - القاهرة / ط ١ / ٢٠١٩ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- الإغتراب في رواية شيطان أبد الدهر / جونس لوك / ترجمة : د . كامل حسين / دار الغد - بيروت / ط ١ / ٢٠١١ .
- الأغرّاب في رواية هي والشيطان / د . مازن سالم / دار التثاقف - موسكو / ط ١ / ٢٠١٨ .
- أغلال - رواية - / محمد عبد الرزاق / دار الشروق - القاهرة / ط ١ / ٢٠١٣ .
- أفلاك القرميد - مسرحية - / فراس عوض الله / الدار العربية للعلوم ناشرون - بيروت / ط ١ / ٢٠١٨ .
- أقفاص مستزهدة - مسرحية - / فراس عوض الله / الدار العربية للعلوم ناشرون - بيروت / ط ١ / ١٩٩٩ .
- أقنعة الخطاب اللغوي في رواية (جنازة الشيطان) / د . سترابلك كيستام / ترجمة : د . عماد سامح / دار الفكر - بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- أقنعة الشياطين - رواية - / عادل دهينم / دار المنارة - جدة / ط ١ / ٢٠٠٦ .
- الألوان في رواية ملائكة وشياطين / كلوب روني / ترجمة : د . محمود حمدي / دار التنقيف - برلين / ط ١ / ٢٠٠٨ .
- الألوان في رواية مولانا السيد حليف الشيطان / روبرت جير / ترجمة : د . أيمن صدقي / دار الحداثة - بيروت / ط ١ / ٢٠٢٠ .
- الألوان في عقد رواية (جنازة الشيطان) / د . فيتارزوا جينزبول / ترجمة : عفراء ساهر / دار الترجمة - دمشق / ط ١ / ٢٠١٩ .

الشیطان تشفیرا بین الخطاب الروائی العربی والغربی الحدیث

- الأم فی رواة الشیطان / د . عماد سالم / دار الآداب – بیروت / ط ١ / ٢٠١٨ .
- امرأة بلا شهوة – رواة - / هذباء الغویلی / الدار العربیة للعلوم ناشرون – بیروت / ط ١ / ٢٠١٤ .
- الأمل فی رواة بحیرة الشیطان / د . لمی غالب / دار الأثیر – تونس / ط ١ / ٢٠١٩ .
- أنشی الشیطان – رواة - / دین کوتنز / دار الآداب – بیروت / ط ١ / ٢٠٢٠ .
- الأنثربولوجیا فی رواة مولانا السید حلیف الشیطان / د. علی أحمد / دار الغد – بیروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- الإنحراف فی رواة شیطان أبد الدهر / ترانز هول / ترجمة : د . أحمد عماد / دار الترجمة – دمشق / ط ١ / ٢٠١٢ .
- الإنسان الصرصر – رواة - / فیودور دستیوفسکی / دار ناشرون – بیروت / ط ١ / ١٩٨٨ .
- الإنسان فی رواة لعبة الشیطان / نون جیک / ترجمة : د . محمد عماد / دار الترجمة – موسکو / ط ١ / ٢٠١٩ .
- الإنسكلوبیدیا فی رواة لعبة الشیطان / د . علاء حامد / دار الغد – بیروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- الإنفراج فی رواة بحیرة الشیطان / د . آلاء محمود / دار الفكر – بیروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- أنواع الرواة فی البنية السردیة لعادل دهینم / د . صلاح صالح / دار الحیاة – بیروت / ط ١ / ٢٠١٦ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- أوراق الماضي وقضايا أخرى - رواية - / فراس عوض الله / الدار العربية للعلوم ناشرون - بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- أولمبيات الموت - مجموعة شعرية - / فراس عوض الله / الدار العربية للعلوم ناشرون - بيروت / ط ١ / ١٩٩٩ .
- إيقاع اللون في روايات دستيوفسكي / بهارا محمد / دار الآداب - بيروت / ط ١ / ٢٠١٤ .
- إيقاع اللون في رواية ملائكة وشياطين / للدكتور علي راغب / دار النور - بيروت / ط ١ / ٢٠٠٦ .
- الأيقاع الدلالي في رواية الشيطان / سيلمان انطونيو / ترجمة : د . صالح محمود / دار الحوار - دمشق / ط ١ / ٢٠١٨ .
- الإيقاع في رواية ملائكة وشياطين / لوتور زونيل / ترجمة : د . عادل أحمد / دار الترجمة الحديثة - روما / ط ١ / ٢٠٠٦ .
- الإيقاع في رواية مولانا السيد حليف الشيطان / مان تول / ترجمة : د . عادل لطفي / دار الفكر - بيروت / ط ١ / ٢ .
- الإيقاع المتعثر في رواية (جنازة الشيطان) / د . داليدا جونس / ترجمة : كمال رأفت / دار النور - بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- إيقونات السرد في رواية الشيطان / ماسترو مانز / ترجمة : د . سعد رمضان / دار العلم للملايين - بيروت / ط ١ / ٢٠١٨ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- الأيقونة الفلسفية في رواية هي والشيطان / شيروز باون / ترجمة : د . عادل رمضان / دار الترجمات - روما / ط ١ / ٢٠١٨ .
- الإيقونة المتشخصة في روايات عادل دهينم / د . علاء سالم / دار الغد - بيروت / ط ١ / ٢٠٠٤ .
- الإيمان في رواية شيطان أبد الدهر / د . حسن رستم / دار الغد - بيروت / ط ١ / ٢٠١١ .
- باطن الأرض - رواية - / إدوارد بيدج ميتشل / ترجمة : لبنى أحمد نور / مؤسسة هنداوي - القاهرة / ط ١ / ٢٠١١ .
- البايروسيكولوجي في رواية ملائكة وشياطين / د . عادل سالم / دار النور - بيروت / ط ١ / ٢٠٠٦ .
- بحيرة الشيطان - رواية - / جورج صاند / ترجمة : إبراهيم العريس / دار الحياة - بيروت / ط ١ / ٢٠١٤ .
- البداية والنهاية في رواية (جنازة الشيطان) / د . سويشار ميسا / ترجمة : د . حقي فالح / دار الحداثيات - بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- البراءة في رواية ملائكة وشياطين / د . فارس جهاد / دار النور - بيروت / ط ١ / ٢٠٠٦ .
- البرجوازية في رواية ملائكة وشياطين / خورخا خيلوسيه / ترجمة : د . محمود حمدي / دار الثقيف - برلين / ط ١ / ٢٠٠٨ .
- بركة الشيطان - رواية - / جورج صاند / ترجمة : علي نجيب إبراهيم ، بسام بركة / دار البحار - بيروت / ط ١ / ٢٠٠٦ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- بروتينات الدلالة في السرد اللغوي عند دستيوفسكي / سلفادورو فاجو / ترجمة : د . سوزان عادل / دار الترجمة - دمشق / ط ١ / ١٩٩٠ .
- بروتينات الشموخ - مجموعة شعرية - / فراس عوض الله / الدار العربية للعلوم ناشرون - بيروت / ط ١ / ٢٠٠٧ .
- بروتينات الندم في رواية هي والشيطان / جلال الدين أسد جوهري / ترجمة : د . عادل رمضان / دار الترجمات - روما / ط ١ / ٢٠١٩ .
- البروستاج الميلودرامي في عنوان رواية هي والشيطان / جاري بي كوت / ترجمة : د . عادل رمضان / دار الترجمات - روما / ط ١ / ٢٠١٨ .
- بطل صغير - مجموعة قصصية قصيرة - / فيودور دستيوفسكي / ترجمة : سامي الدروبي / دار ناشرون - بيروت / ط ١ / ١٩٨٨ .
- البطولة في رواية (جنازة الشيطان) / د . حكمت غالب دار ميديا - بيروت / ط ١ / ٢٠١٨ .
- البطولة في رواية ملائكة وشياطين / للدكتورة سناء رفعت / دار النور - بيروت / ط ١ / ٢٠٠٦ .
- البطولة في رواية هي والشيطان / توتال بولي / ترجمة : د . أحمد سامي / دار الحداثة - بيروت / ط ١ / ٢٠١٨ .
- البعد الأخلاقي في رواية ملائكة وشياطين / رومان ستورز / ترجمة : د . محمود حمدي / دار التثقيف - برلين / ط ١ / ٢٠٠٨ .

الشیطان تشفیراً بین الخطاب الروائی العربی والغربی الحدیث

- البعد التاريخي في رواية الشيطان / شيراك باوررز / ترجمة : رعد علاء / دار الآداب - بيروت / ط ١ / ٢٠١٥ .
- البعد التاريخي في رواية الشيطان / مانتور بيوار / ترجمة: د . أحمد يس / دار التنظير - بلغاريا / ط ١ / ٢٠١٩ .
- البعد التفكيكي في سرد رواية هي والشيطان / د . سعدون عبد الله محمد / دار الثقاف - موسكو / ط ١ / ٢٠١٨ .
- البعد الديني في رواية عزازيل / د . غالب حسان / دار الحوار - دمشق / ط ١ / ٢٠١٩ .
- البعد السيميائي في رواية هي والشيطان / د . علياء موسى سعد الدين / دار الثقاف - موسكو / ط ١ / ٢٠١٨ .
- البعد السينمائي في رواية الأبله / د . همسة سعد الدين / دار الأمل - عمان / ط ١ / ٢٠١٤ .
- البلاغة الجديدة في رواية هي والشيطان / د . حارث صالح / دار الثقاف - موسكو / ط ١ / ٢٠١٨ .
- البناء الفني في رواية ملائكة وشياطين / د . أحلام سمير / دار الفن الحديث - برلين / ط ١ / ٢٠٠٨ .
- بنك النكات - مجموعة شعرية - / فراس عوض الله / الدار العربية للعلوم ناشرون - بيروت / ط ١ / ٢٠١٦ .
- البنية الأخلاقية في روايات دستيوفسكي / شيهالي جي داو / ترجمة : د . سليم رشدي / دار الفكر - بيروت / ط ١ / ١٩٩٨ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- البنية الدلالية في روايات دستيوفسكي / د . سالم سعيد / دار الغد - بيروت / ط ١ / ١٩٩١ .
- البنية الفلسفية في روايات دستيوفسكي / ثوريو كاسيه / ترجمة : د . سامي حميد / دار الغرب الإسلامي - بيروت / ط ١ / ١٩٨٨ .
- البنيويات الرومانسية في روايات دسنيوفسكي / د . أحلام كريم / دار الآداب - بيروت / ط ١ / ٢٠١١ .
- بنوية النفس البشرية في روايات دستيوفسكي / د . جميل حسان / دار التواصل - باريس / ط ١ / ١٩٩٥ .
- البهجة في رواية شيطان أبد الدهر / د . أمجد صلاح / دار الغد - بيروت / ط ١ / ٢٠١١ .
- بوبوك - مجموعة قصصية قصيرة - / فيودور دستيوفسكي / ترجمة : سامي الدروبي / دار ناشرون - بيروت / ط ١ / ١٩٨٨ .
- البوكر وعزازيل (عدد خاص لمجلة الناقد المصرية - ع ٢ - ٢٠٠٩) .
- بولزونكوف - مجموعة قصصية قصيرة - / فيودور دستيوفسكي / ترجمة : سامي دروبي / دار ناشرون - بيروت / ط ١ / ١٩٨٨ .
- البيئة المتفتحة في رواية هي والشيطان / نينون شزيرا / ترجمة : د . عادل رمضان / دار الترجمات - روما / ط ١ / ٢٠١٨ .
- بيت القاضي العراب الأخير - رواية - / رياض القاضي / الدار العربية للعلوم ناشرون - بيروت / ط ١ / ٢٠١٧ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- بيت الموتى - رواية - / فيودور دوستويفسكي / ترجمة : سامي الدروبي / دار ناشرون - بيروت / ط ١ / ١٩٨٨ .
- التأويل النفسي في رواية عزازيل / د . هاتف جمعة / دار الحداثة - بيروت / ط ١ / ٢٠٢٠ .
- تابع الشيطان - رواية - / جورج برناردشو / تعريب : محمود النحاس / دار الآداب - بيروت / ط ١ / ١٩٦٦ .
- تاريخ علم الآثار / د . جانس روبرت / ترجمة : د . سعيد رمضان / دار التراث - بيروت / ط ١ / ١٩٩٩ .
- تاريخ علم الرياضيات / د . سوزانا جونيك / ترجمة : د . جميل سامي / دار الفكر - بيروت / ط ١ / ٢٠١٠ .
- تاريخ العلم العربي / د . كوليش بورت / ترجمة : د . كمال أحمد / دار الفكر - بيروت / ط ١ / ٢٠١٢ .
- تاريخ المسرح العراقي / د . هيثم مسعود / دار الفن الحديث - بيروت / ط ١ / ١٩٨٨ .
- تاريخ المسرح المصري / د . عبد المعين الدرمللي / دار الأفق - باريس / ط ١ / ١٩٩٩ .
- التاريخ في رواية شيطان أبد الدهر / د . كامل حسني / دار الغد - بيروت / ط ١ / ٢٠١١ .
- التاريخ في رواية مولانا السيد حليف الشيطان / د . أحمد محمود / دار الغد - بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- التأطير في رواية شيطان أبد الدهر / ستولييه شولزبولييه / ترجمة : د . كامل حسين / دار الغد - بيروت / ط ١ / ٢٠١١ .

الشیطان تشفیرا بین الخطاب الروائی العربی والغربی الحديث

- تاکی بومب - رواية - / إدوارد بیدج میتشل / ترجمة :
لبنى أحمد نور / مؤسسة هنداوي - القاهرة / ط ١ /
٢٠١٢ .
- تبادل الأزواج - رواية - / إدوارد بیدج میتشل / ترجمة:
لبنى أحمد نور / مؤسسة هنداوي - القاهرة / ط ١ /
٢٠١٢ .
- التثاقف فی رواية (جنازة الشیطان) / د . عبد الرحمن
ضیاءالدین / ترجمة : طاهر محمد / دار فکر - بیروت /
ط ١ / ٢٠١٨ .
- التثاقف فی رواية هی والشیطان / د . کمال رشدي / دار
التثاقف - موسکو / ط ١ / ٢٠١٨ .
- التثقیف فی رواية ملائكة وشیاطین / للدکتور جمیل جلال
/ دار الفن الحديث - برلین / ط ١ / ٢٠٠٨ .
- التجاذبات النفسیة فی سرد رواية (جنازة الشیطان) / د.
جلال مراد / دار الفن الحديث - تونس / ط ١ / ٢٠١٩ .
- تجربة البرفسور - رواية - / إدوارد بیدج میتشل /
ترجمة : لبنی أحمد نور / مؤسسة هنداوي - القاهرة /
ط ١ / ٢٠١٢ .
- التجريد فی روايات دستیوفسکی / کوجیکا کاوولا / ترجمة:
د . لیلی صاحب / دار الفكر - بیروت / ط ١ / ٢٠٠٠ .
- تجمر النص الإبداعی فی رواية هی والشیطان / فالانتین
رولي / ترجمة : د . عادل رمضان / دار الترجمات -
روما / ط ١ / ٢٠١٨ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- تحت شمس الشيطان - رواية - / جورج برنانوس / ترجمة : بشرى أبو قاسم / دار ألكا للنشر - برلين / ط ١ / ٢٠٠٠ .
- التحجيم في رواية ملائكة وشياطين / بي تو جال / ترجمة: د . محمود حمدي / دار التثقيف - برلين / ط ١ / ٢٠٠٨ .
- تحويرات الخطاب اللغوي في عتبات نص رواية هي والشيطان / لورانس أورانييس / ترجمة : د . عادل رمضان / دار الترجمات - روما / ط ١ / ٢٠١٩ .
- تداخل الأجناس في روايات دستيوفسكي / جمال شوكت / ترجمة : غالب سرحان / دار الحوار - دمشق / ط ١ / ٢٠١٠ .
- تداخل الأجناس في عهد الشيطان / د . حامد سعيد / دار الآداب - بيروت / ط ١ / ١٩٩٩ .
- التداولية في رواية (جنازة الشيطان) / د . فارس حامد دار ميديا - بيروت / ط ١ / ٢٠١٨ .
- التدين في رواية ملائكة وشياطين / د . عبد القادر أحمد / دار الفن الحديث - برلين / ط ١ / ٢٠٠٨ .
- التراث في رواية شيطان أبد الدهر / نكتف إير / ترجمة : د . أحمد عماد / دار الترجمة - دمشق / ط ١ / ٢٠١٢ .
- التراث في رواية الشيطان / د . هاني سليمان / دار التراث - بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- التراث في رواية عزازيل / د . عماد سامي / دار الغد - بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- التراثيات في رواية ملائكة وشياطين / د . سالم سامي / دار الفن الحديث – برلين / ط ١ / ٢٠٠٨ .
- التراجيديا في رواية هي والشيطان / توبيركوز سيشوير / ترجمة : د . عادل رمضان / دار الترجمات – روما / ط ١ / ٢٠١٨ .
- تربة الزعفران – رواية - / محمد عبد الرازق / دار الشروق – القاهرة / ط ١ / ٢٠١٥ .
- ترسانة الفكر الفلسفي الأدبي الحديث أو عادل دهينم / د . بديع عبد الرحمن / دار النهار – بيروت / ط ١ / ٢٠١٠ .
- الترميز في رواية شيطان أبد الدهر / جايلد مان / ترجمة : د . كامل حسين / دار الغد – بيروت / ط ١ / ٢٠١١ .
- الترميز في رواية ملائكة وشياطين / د . جواد حلمي / دار الفن الحديث – برلين / ط ١ / ٢٠٠٨ .
- الترميز في رواية مولانا السيد حليف الشيطان / د . غالب جميل / دار الغد – بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- الترويع في رواية ملائكة وشياطين / د . عزام عبد الرازق / دار الفن الحديث – برلين / ط ١ / ٢٠٠٨ .
- التزييف في رواية ملائكة وشياطين / د . عماد سمير / دار الفن الحديث – برلين / ط ١ / ٢٠٠٨ .
- التسارع النفسي في رواية شيطان أبد الدهر / جولان فولز / ترجمة : د . كامل حسين / دار الغد – بيروت / ط ١ / ٢٠١١ .
- التشفير في الخطاب الشعري للشريف الرضي / د . حسن عبد الهادي الدجيلي / دار تموز – دمشق ، دار بغداد – بغداد / ط ١ / ٢٠١٤ .

الشیطان تشفیرا بین الخطاب الروائی العربی والغربی الحدیث

- تشنجات رومانسیة – مجموعة شعرية - / فراس عوض
الله / الدار العربية للعلوم ناشرون - بیروت / ط ١ /
٢٠٠٩ .
- التشوف فی روايات دستیوفسکی / دولیدار شیکرس /
ترجمة : د . سمیر کامل / دار الفكر - بیروت / ط ١ /
١٩٩٤ .
- التصادم البینی فی روايات دستیوفسکی / ألن مان /
ترجمة : د . سعد رمضان / دار الغد - بیروت / ط ١ /
١٩٩٩ .
- التصوف فی رواية ملائكة وشیاطین / د . ولی الدین خلیل
/ دار الفن الحدیث - برلین / ط ١ / ٢٠٠٨ .
- التضاد فی رواية شیطان أبد الدهر / کاروتی ستولوف /
ترجمة : د . کامل حسین / دار الغد - بیروت / ط ١ /
٢٠١١ .
- التعلیم فی رواية (جنازة الشیطان) / د . کمال سالم دار
میدیا - بیروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- التفاعل الإجتماعی فی رواية الشیطان / د . سالم سعید /
دار الفكر - بیروت / ط ١ / ٢٠١٨ .
- التفانی الإنسانی فی رواية الشیطان / د . کامل حسین /
دار الأثر - بیروت / ط ١ / ٢٠١٧ .
- التفكير فی رواية مولانا السید حلیف الشیطان / د . سلیم
سالم / دار الغد - بیروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- التفکیکیة فی رواية الشیطان / رحمة الله عبدالعظیم /
ترجمة : لیلی جمال / دار الغد - بیروت / ط ١ / ٢٠١٧ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- التفلسف في رواية ملائكة وشياطين / أوكونيل يولا / ترجمة : د . محمود حمدي / دار الثقيف - برلين / ط ١ / ٢٠٠٨ .
- التفلسف في رواية مولانا السيد حليف الشيطان / د . جابر كمال / دار الغد - بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- التفنن في رواية ملائكة وشياطين / مان يور / ترجمة : د . محمود حمدي / دار الثقيف - برلين / ط ١ / ٢٠٠٨ .
- التقنيات الإبداعية في رواية ملائكة وشياطين / د . جوهر نور الدين / دار الفن الحديث - برلين / ط ١ / ٢٠٠٨ .
- التقنيات السردية في روايات دستيوفسكي / د . بيداء منصور / دار اليرموك - عمان / ط ١ / ١٩٩٩ .
- التقهقر في رواية شيطان أبد الدهر / سوناتا برونز / ترجمة : د . كامل حسين / دار الغد - بيروت / ط ١ / ٢٠١١ .
- التكثيف في رواية بحيرة الشيطان / د . أيمن حسني (مجلة الناقد - ع ١ - ١٩٨٨) .
- التكنيز في رواية ملائكة وشياطين / د . جليل صالح / دار الفن الحديث - برلين / ط ١ / ٢٠٠٨ .
- تماهي اللاقيم إلى قيم في رواية (جنازة الشيطان) / د . دزنتين جولو / ترجمة : د . هيفاء كامل / دار الثقافة - بيروت / ط ١ / ١٩٩٦ .
- التمساح - مجموعة قصصية قصيرة - / فيودور دستيوفسكي / ترجمة : سامي الدروبي / دار ناشرون - بيروت / ط ١ / ١٩٨٨ .

الشیطان تشفیرا بین الخطاب الروائی العربی والغربی الحدیث

- التمویه فی رواية شیطان أبد الدهر / د . جعفر عزت / دار الغد - بیروت / ط ١ / ٢٠١١ .
- التناصات فی رواية ملائكة وشیاطین / د . محمود عماد / دار الفن الحدیث - برلین / ط ١ / ٢٠٠٨ .
- التناصات فی سرود رواية (جنازة الشیطان) / د . أولوز کيفلریس / ترجمة : د . علاء سامی / دار التثقیف - بیروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- تناقض الوجوه فی رواية هی والشیطان / سونیتا یلفادوریه / ترجمة : د . عادل رمضان / دار الترجمات - روما / ط ١ / ٢٠١٨ .
- تنامي الأفكار فی رواية ملائكة وشیاطین / د . حسن حسین / دار الفن الحدیث - برلین / ط ١ / ٢٠٠٨ .
- التنظیر فی رواية ملائكة وشیاطین / د . آلاء حامد / دار الفن الحدیث - برلین / ط ١ / ٢٠٠٨ .
- تنوع الشخصیات فی روايات دستیوفسکی / کیسترو خورسیهوا / ترجمة : د . صالح حامد / دار ابن خلدون - بیروت / ط ١ / ١٩٩٨ .
- تنوع المكان فی روايات دستیوفسکی / د . سامیه جلال / دار الحداث - بیروت / ط ١ / ٢٠١٨ .
- التهذیب فی رواية ملائكة وشیاطین / د . راسم کامل / دار الفن الحدیث - برلین / ط ١ / ٢٠٠٨ .
- التهمیش فی رواية ملائكة وشیاطین / کابتلار أورانجز / ترجمة : د . محمود حمدي / دار التثقیف - برلین / ط ١ / ٢٠٠٨ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- توء ما فانشر - رواية - / إدوارد بيتج ميتشل / ترجمة :
لبنى أحمد نور / مؤسسة هنداوي - القاهرة / ط ١ /
٢٠١٣ .
- توارد الخواطر في دلالات رواية (جنازة الشيطان) / د .
سوزانيك توتير / ترجمة : إيد محيي / دار الفكر -
بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- التواصل لإجتماعي في رواية هي والشيطان / أحمد ولي
الدين دار الحداثة - بيروت / ط ١ / ٢٠١٨ .
- التواصل النفسي في رواية ملائكة وشياطين / د . غالي
رفعت / دار الفن الحديث - برلين / ط ١ / ٢٠٠٨ .
- التوتير في رواية ملائكة وشياطين / د . رشدي سليم / دار
الفن الحديث - برلين / ط ١ / ٢٠٠٨ .
- التوجيه الأخلاقي في أبعاد سرد رواية الشيطان / فينتولار
جسيرساش / ترجمة : د . كمال سيد / دار الأمل - عمان
/ ط ١ / ٢٠١٥ .
- التورية في رواية ملائكة وشياطين / روبرت جيڪ /
ترجمة : د . عادل أحمد / دار الترجمة الحديثة - روما /
ط ١ / ٢٠٠٦ .
- التوسع الدلالي في رواية (جنازة الشيطان) / د . ميترو
ستابلش / ترجمة : د . علي أحمد / دار الترجمة - دمشق
/ ط ١ / ٢٠١٩ .
- التوصيف في رواية ملائكة وشياطين / د . جلال فارس /
دار الفن الحديث - برلين / ط ١ / ٢٠٠٨ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- التوهج السردى في رواية (جنازة الشيطان) / د . باند كيلالو ثوري / ترجمة : د . ربيع محمود / دار الغد - بيروت / ط ١ / ١٩٨٩ .
- التيار البنيوي في رواية هي والشيطان / د . ثناء محمود دار الحداثة - بيروت / ط ١ / ٢٠١٨ .
- التيار العقائدي في رواية مولانا السيد حليف الشيطان / د . أيمن سمير / دار الغد - بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- ثالث أوكسيد التحاقق - مسرحية - / فراس عوض الله / الدار العربية للعلوم ناشرون - بيروت / ط ١ / ٢٠١٧ .
- الثراء في رواية مولانا السيد حليف الشيطان / جيكيل ثوريش / ترجمة : د . علي أسد / دار المنتدى - بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- الثعلب الأحمر - رواية - / محمد عبد الرازق / دار الشروق - القاهرة / ط ١ / ٢٠١٨ .
- الثقافات المتناطحة في رواية الحرب والسلام / د . حليم سامح / دار الأدب الحديث - روما / ط ١ / ٢٠١٢ .
- الثقافة في رواية ملائكة وشياطين / بيمارت ينورس / ترجمة : د . محمود حمدي / دار التنقيف - برلين / ط ١ / ٢٠٠٨ .
- الثلاثية - رواية - / نجيب محفوظ / دار الفكر - بيروت / ط ١ / ١٩٨٢ .
- الثنائيات في شعر أحمد مطر / د . ثائر سمير الشمري (مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية - ع ١ - ٢٠١٣) .
- جحافل الكمان - مسرحية - / فراس عوض الله / الدار العربية للعلوم ناشرون - بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- الجحيم - رواية - / دان براون / دار ناشرون - بيروت / ط ١ / ٢٠١٣ .
- الجدار - رواية - / د . ناجي التكريتي / دار الشؤون الثقافية العامة - بغداد / ط ١ / ١٩٩٩ .
- جداريات الأمس في رواية هي والشيطان / د . محسن صالح / دار الثقافة - موسكو / ط ١ / ٢٠١٨ .
- الجداريات السقفونية في روايات دستيوفسكي / محمد جواهر / ترجمة : د . سلامة حسن / دار الشروق - القاهرة / ط ١ / ٢٠١٢ .
- الجداريات المتوهجة في رواية الشيطان / د . غالب سليم / دار الحداثة - بيروت / ط ١ / ٢٠١٨ .
- الجداريات المستقبلية في الخطاب السردي لدستيوفسكي / د . غالب حميد / دار الحداثة - بيروت / ط ١ / ٢٠١٥ .
- الجدل في رواية شيطان أبد الدهر / نوتوس تيتو / ترجمة : د . كامل حسين / دار الغد - بيروت / ط ١ / ٢٠١١ .
- الجدل في رواية عزازيل / د . فوزي كامل / دار الفكر - بيروت / ط ١ / ٢٠٢٠ .
- جدليات البايروسيكولوجي في رواية هي والشيطان / يوزيفا ثوريان / ترجمة : د . عادل رمضان / دار الترجمات - روما / ط ١ / ٢٠١٨ .
- جدليات البرناتسية في سرد رواية هي والشيطان / جوفان ستيوري / ترجمة : د . أحمد سامي / دار الحداثة - بيروت / ط ١ / ٢٠١٨ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- جدليات الصراع الفني في الخطاب الروائي لدستيوفسكي / د . أيسر عبد الوهاب / دار الجراح - بيروت / ط ١ / ٢٠١٧ .
- جدليات في رواية هي والشيطان / د . علي أحمد دار الحداثة - بيروت / ط ١ / ٢٠١٨ .
- جدليات اللغة في رواية ملائكة وشياطين / للدكتور ضاري محمود / دار الفكر - بيروت / ط ١ / ٢٠٠٨ .
- جدليات الموت في رواية لعبة الشيطان / د . ثامر قادر / دار الغد - بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- جدو نؤيل - مسرحية - / فراس عوض الله / الدار العربية للعلوم ناشرون - بيروت / ط ١ / ٢٠١٣ .
- الجذوة في رواية شيطان أبد الدهر / توبادري ستارس / ترجمة : د . كامل حسين / دار الغد - بيروت / ط ١ / ٢٠١١ .
- جذور بعض المناهج الأدبية الحديثة في خطاب التفسير القرآني التراثي / د . حسن عيد الهادي الدجيلي / دار تموز - دمشق ، دار بغداد - بغداد / ط ١ / ٢٠١٤ .
- الجريمة في رواية (جنازة الشيطان) / د . عاصم رافع دار ميديا - بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- الجريمة والعقاب - رواية - / فيودور دوستيوفسكي / دار ناشرون - بيروت / ط ١ / ١٩٨٨ .
- جسور القوة في رواية مولانا السيد حليف الشيطان / ميزول كوريس / ترجمة : د . عادل لطفي / دار الفكر - بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- الجمال في رواية ملائكة وشياطين / للدكتور ثامر زهدي / دار الفكر - بيروت / ط ١ / ٢٠٠٨.
- جماليات الحوار في رواية بحيرة الشيطان / د. هيفاء سامي / دار الحداثة - بيروت / ط ١ / ٢٠٠٩.
- جنات الحياة في رواية (جنازة الشيطان) / د. علاء فهمي / دار الحداثة - بيروت / ط ١ / ٢٠١٨.
- جنازة الشيطان - رواية - / ادوارد بيدج ميتشل / ترجمة : لبنى أحمد نور / مؤسسة هنداوي - القاهرة / ط ١ / ٢٠١٨.
- الجهل في رواية شيطان أبد الدهر / مان جو / ترجمة : د. سوزان عادل / دار الثقافة - روما / ط ١ / ٢٠١٣.
- جيولوجيا الأخلاق - مجموعة شعرية - / فراس عوض الله / الدار العربية للعلوم ناشرون - بيروت / ط ١ / ٢٠١٧.
- حالة التوهمين - رواية - / ادوارد بيدج ميتشل / ترجمة : لبنى أحمد نور / مؤسسة هنداوي - القاهرة / ط ١ / ٢٠١٨.
- حب الشياطين - رواية - / وفاء أحمد / دار كلمات للنشر - الكويت / ط ١ / ١٩٩٥.
- الحب في رواية مولانا السيد حليف الشيطان / د. هيفاء جاسم / دار الغد - بيروت / ط ١ / ٢٠١٩.
- الحب والكره في رواية ملائكة وشياطين / للدكتور مصلح خالد / دار الفكر - بيروت / ط ١ / ٢٠٠٨.

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- حادثة تتقدم الوراثة - مجموعة شعرية - / فراس عوض الله / الدار العربية للعلوم ناشرون - بيروت / ط ١ / ٢٠١٥ .
- الحادثة في رواية شيطان أبد الدهر / صادق محمد / ترجمة : د . سوزان عادل / دار الثقافة - روما / ط ١ / ٢٠١٣ .
- الحادثة في رواية ملائكة وشياطين / للدكتور سعدي صالح / دار الفكر - بيروت / ط ١ / ٢٠٠٨ .
- حربنا مع إمارة موناكو - رواية - / إدوارد بيدج ميتشل / ترجمة : لبنى أحمد نور / مؤسسة هنداوي - القاهرة / ط ١ / ٢٠١٨ .
- حرية الفكر في رواية ملائكة وشياطين / كايسرو بارون / ترجمة : د . محمود حمدي / دار التنقيف - برلين / ط ١ / ٢٠٠٨ .
- الحريق والرماد - رواية - / رياض القاضي / الدار العربية للعلوم ناشرون - بيروت / ط ١ / ٢٠٢٠ .
- الحس القلبي في روايات عادل دهينم / د . هيفاء غالب / دار السرد الحديث - موسكو / ط ١ / ٢٠٠٩ .
- الحصن الرقمي - رواية - / دان براون / دار ناشرون - بيروت / ط ١ / ١٩٩٨ .
- حصون الطموح في رواية هي والشيطان / خاليوس كارسكا / ترجمة : د . عادل رمضان / دار الترجمات - روما / ط ١ / ٢٠١٨ .
- حضور المجتمع الواقعي في رواية عهد الشيطان / د . أحمد عماد / دار الفكر - بيروت / ط ١ / ٢٠٠٧ .

الشیطان تشفیرا بین الخطاب الروائی العربی والغربی الحدیث

- حقائق قضیة راتکلیف - روائیة - / إدوارد بیدج میتشل /
ترجمة : لبنی أحمد نور / مؤسسة هندأوی - القاهرة /
ط ١ / ٢٠١٨ .
- حقوق الإنسان فی روائیة (جنازة الشیطان) / د . قاسم
عبد العظیم دار میدیا - بیروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- حقوق الإنسان فی روائیة هی والشیطان / د . علاء سعد /
دار الثقاف - موسکو / ط ١ / ٢٠١٨ .
- حقوق المرأة فی الخطاب السردی لدستیوفسکی / د .
سعاد جمیل أحمد / دار الفکر - بیروت / ط ١ / ٢٠١٧ .
- الحقوق فی روائیة شیطان أبد الدهر / بولز ثایس / ترجمة
: د . کامل حسین / دار الغد - بیروت / ط ١ / ٢٠١١ .
- حقیقة الخدیعة - روائیة - / دان براون / دار ناشرون -
بیروت / ط ١ / ٢٠٠١ .
- الحکمة فی روائیة شیطان أبد الدهر / غیلوس شتارس /
ترجمة : د . کامل حسین / دار الغد - بیروت / ط ١ /
٢٠١١ .
- الحکمة المتجذرة فی روائیة (جنازة الشیطان) / د .
صلاح الدین نور الدین دار میدیا - بیروت / ط ١ /
٢٠١٨ .
- حلم رجل مضحک - مجموعة قصصیة قصیرة - / فیودور
دستیوفسکی / ترجمة : سامی الدروبی / دار ناشرون -
بیروت / ط ١ / ١٩٨٨ .
- حلم العم - روائیة - / فیودور دستیوفسکی / ترجمة :
سامی الدروبی / دار ناشرون - بیروت / ط ١ / ١٩٨٨ .

الشیطان تشفیرا بین الخطاب الروائی العربی والغربی الحدیث

- الحوار الجدلي في رواية (جنازة الشيطان) / د . رمضان سامي / دار الترجمة – دمشق / ط ١ / ٢٠١٨ .
- الحوار الدرامي في رواية هي والشيطان / هالوثك فاسنا / ترجمة : د . عادل رمضان / دار الترجمات – روما / ط ١ / ٢٠١٨ .
- الحوار النفسي في روايات دستيوفسكي / ز . ل . م / ترجمة : علام حامد / دار الفن الحديث – موسكو / ط ١ / ١٩٩٦ .
- الحواريات في رواية لعبة الشيطان / د . علي أحمد / دار الغد – بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- حياة الموت في رواية (جنازة الشيطان) / د . كيتارزو ستيب / ترجمة : عماد حازم / دار الفكر – بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- الحياة والموت في رواية هي والشيطان / د . كمال عزالدين / دار الثقافة – موسكو / ط ١ / ٢٠١٨ .
- خاتم الرمل – رواية - / فؤاد التكرلي / دار العلم للملايين – بيروت / ط ١ / ١٩٦٨ .
- خارطة الأصول في رواية الشيطان / د . أحلام سامر / دار الفكر – بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- خارطة الدلالات الفلسفية في رواية (جنازة الشيطان) / د . تيزابيو مستيردو / ترجمة : د . هانيء رفيع / دار الثقافة – بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- خارطة الضمير في رواية ملائكة وشياطين / د . حامد علوان / دار الفكر – بيروت / ط ١ / ٢٠٠٩ .

الشیطان تشفیرا بین الخطاب الروائی العربی والغربی الحدیث

- خارطة العقائد في رواية (جنازة الشيطان) / د . أفكار بحر جمان / ترجمة : منال حسني / دار الثقیف - روما / ط ١ / ٢٠١٩ .
- خارطة المشاعر - مسرحية - / فراس عوض الله / الدار العربیة للعلوم ناشرون - بیروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- الخط البیانی للسرد اللغوی فی رواية الشیطان / جان ستیف / ترجمة : د . جنة خزعل / دار الحوار - دمشق / ط ١ / ٢٠١٧ .
- الخطاب السردی عند عادل دهینم / د . منی جابر / دار السیمیاء - الدار البیضاء / ط ١ / ١٩٩٩ .
- الخطاب السردی فی رواية ملائكة وشیاطین / د . خالد جلال / دار الفكر - بیروت / ط ١ / ٢٠٠٩ .
- الخطاب السردی لدستیوفسکی فی ظل الفضاء التفسیکی / د . إلهام حسن / دار الفكر - بیروت / ط ١ / ٢٠٠٧ .
- الخطاب الشامل فی المقدمة / د . خالد أحمد / دار التراث - بیروت / ط ١ / ٢٠١٨ .
- الخطاب الفلسانی فی نهج البلاغة / د . حمید سعفان / دار النقد - بیروت / ط ١ / ٢٠١٣ .
- الخطاب اللغوی فی رواية شیطان أبد الدهر / ستوب رایفر / ترجمة : د . أحمد عماد / دار الترجمة - دمشق / ط ١ / ٢٠١٢ .
- الخطاب اللونی المیلودرامی فی روايات دستیوفسکی / بوتو جیکار / ترجمة : د . عادل خالد / دار الثقافة - بیروت / ط ١ / ٢٠٠٠ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- الخطاب المؤرشف في البنية السردية لرواية الشيطان / جونسون غاليلويه / ترجمة : د . عبد الرحمن أحمد / دار السردية - تونس / ط ١ / ٢٠١٤ .
- الخطاب الميتافيزيقي في رواية الشيطان / د . لمى جميل / دار الغرب الإسلامي - بيروت / ط ١ / ٢٠١٨ .
- الخطاب النقدي في العصر الوسيط / د . حسن عبد الهادي الدجيلي ، د . محمد أحمد الرقيبات / منشورات كلكامش للنشر والتوزيع - بغداد / ط ١ / ٢٠٢٠ .
- الخطاب النقدي في منهاج البلغاء / د . كمال عزت (مجلة دراسات سيميائية أدبية لسانية - المغرب - ع ١ - ٢٠١٢) .
- خطوط حمراء في رواية (جنازة الشيطان) / د . سلامة حسن دار الغد - بيروت / ط ١ / ٢٠١٨ .
- خطوط العرض والطول - رواية - / عبد الرحمن مجيد الربيعي / دار الجيل - بيروت / ط ١ / ١٩٧٥ .
- الخطوط الحمراء في رواية الشيطان / د . جميل سعدون / دار الجراح - عمان / ط ١ / ٢٠١٥ .
- خلجات مصفعة - مسرحية - / فراس عوض الله / الدار العربية للعلوم ناشرون - بيروت / ط ١ / ٢٠١٦ .
- الخير في رواية لعبة الشيطان / نيكوتول ديتالير / ترجمة: د . محمد عماد / دار الترجمة - موسكو / ط ١ / ٢٠١٩ .
- الدرس الأسلوبي في روايات دستيوفسكي / د . عماد أحمد / دار السرديات - روما / ط ١ / ١٩٩٧ .
- الدرس التداولي في روايات دستيوفسكي / د . عماد سعيد / دار السرد - بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- دراسة نقدية في رواية عزازيل ليوسف زيدان / محمد جرادات (جريدة العرب اللندنية - ع ١ - ٢٠١١) .
- الدراما السردية في رواية بحيرة الشيطان / د . كامل صالح / دار الغد - بيروت / ط١ / ٢٠١٨ .
- دستور القيم في رواية (جنازة الشيطان) / د . عماد عبد الكريم دار ميديا - بيروت / ط١ / ٢٠١٨ .
- الدكتاتوريات في رواية مولانا السيد حليف الشيطان / ستايل شوريك / ترجمة : د . علي أسد / دار المنتدى - بيروت / ط١ / ٢٠١٩ .
- دلالات السرد اللغوي في رواية ملائكة وشياطين / للدكتور صالح جاسم / دار الفكر - بيروت / ط١ / ٢٠٠٩ .
- دلالات السلام في رواية هي والشيطان / بارون بيتاوين / ترجمة : د . عادل رمضان / دار الترجمات - روما / ط١ / ٢٠١٨ .
- دلالات في رواية شيطان أبد الدهر / باودر نيوفيو / ترجمة : د . كامل حسين / دار الغد - بيروت / ط١ / ٢٠١١ .
- دلالات اللغة المبطنة في رواية بحيرة الشيطان / د . سعيد فهمي / دار النهضة - القاهرة / ط١ / ٢٠١٦ .
- الدلالات الخارقة في رواية عزازيل / د . حامد عباس / دار الآداب - بيروت / ط١ / ٢٠١٣ .
- الدلالات الخفية في رواية ملائكة وشياطين / هوليوسيه شيوليويه / ترجمة : د . عادل أحمد / دار الترجمة الحديثة - روما / ط١ / ٢٠٠٦ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- الدلالات السينمائية في سرود (جنازة الشيطان) / د . خوليسيه جونسيون / ترجمة : د . محمد أحمد / دار الغد - بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- الدلالات الفلسفية في رواية (جنازة الشيطان) / د . سري جميل دار ميديا - بيروت / ط ١ / ٢٠١٨ .
- دلالة الإضاءة في رواية الشيطان / فيتورز كاولو / ترجمة: د . غالب شامل / دار الغد - بيروت / ط ١ / ٢٠١٨ .
- دلالة الإضاءة اللونية في رواية (جنازة الشيطان) / د . جيرار ستوري بيسر / ترجمة : د . عز الدين محمود / دار الترجمة - تونس / ط ١ / ١٩٨٨ .
- دلالة الزمكان في البنية السردية لرواية الأبله / د . حازم سعيد / دار ابن خلكان - بيروت / ط ١ / ٢٠٠٩ .
- دلالة العنوان في رواية لعبة الشيطان / ألن تول / ترجمة: د . محمد عماد / دار الترجمة - موسكو / ط ١ / ٢٠١٩ .
- الدلالة في الخطاب السردى لرواية الشيطان / إيفان بيلانوف / ترجمة : د . كامل جلال / دار الشروق - القاهرة / ط ١ / ٢٠١٦ .
- دماء لوسيفر - رواية - / محمد عبد الرازق / دار الشروق - القاهرة / ط ١ / ٢٠١٨ .
- دوارة الرياح الطائرة - رواية - / إدوارد بيدج ميتشل / ترجمة : لبنى أحمد نور / مؤسسة هنداي - القاهرة / ط ١ / ٢٠١٨ .
- الدولة في رواية ملائكة وشياطين / للدكتور عبد الهادي / دار الفكر - بيروت / ط ١ / ٢٠٠٩ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- الديمقراطية في رواية شيطان أبد الدهر / مينو جوبلس / ترجمة : د . سوزان عادل / دار الثقافة - روما / ط ١ / ٢٠١٣ .
- الدين في رواية شيطان أبد الدهر / د . علاء سامي / دار الغد - بيروت / ط ١ / ٢٠١١ .
- ديوان أبي تمام / تحقيق : د . خليل العطية / دار التراث - بيروت / ط ١ / ٢٠٠٠ .
- ديوان أبي نواس / تحقيق : د . بهجت الحديثي / دار الرسالة - بغداد / ط ١ / ١٩٨٠ .
- ديوان الشوقيات / أحمد شوقي / تقديم : د . شوقي ضيف / دار الفكر - بيروت / ط ١ / ١٩٦٥ .
- ديوان الفرزدق / دار الفكر - بيروت / ط ١ / ١٩٩٩ .
- ديوان المتنبي / رواية العكبري / دار الفكر - بيروت / ط ١ / ٢٠٠٧ .
- ديوان كعب بن زهير / رواية أبي سعيد السكري / دار الكتب المصرية / ١٩٦٥ .
- الرأي الحر في العصر العباسي / د . حسن عبد الهادي الدجيلي (صحيفة الصباح - ع ١ - ٢٠٠٤) .
- ربة البيت - رواية - / فيودور دوستوفسكي / ترجمة : سامي الدروبي / دار ناشرون - بيروت / ط ١ / ١٩٨٨ .
- رجل بلا جسد - رواية - / إدوارد بيدج ميتشل / ترجمة : لبنى أحمد نور / مؤسسة هنداوي - القاهرة / ط ١ / ٢٠١٨ .

الشیطان تشفیرا بین الخطاب الروائی العربی والغربی الحدیث

- الرجل الشفاف - رواية - / إدوارد بيدج میتشل / ترجمة: لبنی أحمد نور / مؤسسة هنداوي - القاهرة / ط ١ / ٢٠١٠ .
- الرحلة الأخيرة للسفينة (يهوذا الإسخربوطي) - رواية - / إدوارد بيدج میتشل / ترجمة: لبنی أحمد نور / مؤسسة هنداوي - القاهرة / ط ١ / ٢٠١٠ .
- الرحلة الرهيبة للقارب (تود) - رواية - / إدوارد بيدج میتشل / ترجمة: لبنی أحمد نور / مؤسسة هنداوي - القاهرة / ط ١ / ٢٠١٠ .
- رسائل خطها الشيطان - رواية - / محمد المخرنجي / دار الآداب - بيروت / ط ١ / ٢٠٢٠ .
- رسالة لرجل في الأربعين - رواية - / رياض القاضي / الدار العربية للعلوم ناشرون - بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- الرمال المتعطسة - ديوان - / عادل دهينم / دار التنوير - بيروت / ط ١ / ١٩٩٢ .
- رمز الحيوان في القصيدة الجاهلية / د . جلال سعيد / دار الشروق - القاهرة / ط ١ / ٢٠٠٥ .
- الرمز في الأرض اليباب / د . جمال سعيد / دار الفن - بيروت / ط ١ / ٢٠٠٧ .
- الرمز في شعر عبد الوهاب البياتي / د . عادل وهبي / دار الآداب - بيروت / ط ١ / ٢٠٠٠ .
- الرمز المفقود - رواية - / دان براون / دار ناشرون - بيروت / ط ١ / ٢٠٠٩ .
- الرؤى المتنوعة في رواية (جنازة الشيطان) / د . سامي عبد الرحمن دار ميديا - بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- الرؤية في رواية شيطان أبد الدهر / توتار كيتس / ترجمة: د . كامل حسين / دار الغد - بيروت / ط ١ / ٢٠١١ .
- الرؤية في رواية ملائكة وشياطين / ألن نيور / ترجمة: د. محمود حمدي / دار التثقيف - برلين / ط ١ / ٢٠٠٨ .
- رواية بحيرة الشيطان - دراسة نقدية - / د . عماد أسعد / دار النصر - القاهرة / ط ١ / ٢٠١٩ .
- رواية الشيطان - بداية ونهاية - / جيراريوسكي / ترجمة: د . أسعد رمضان / دار الحوار - دمشق / ط ١ / ٢٠١٣ .
- رواية عزازيل - دراسة أسلوبية - / د . محمود سلامة / دار الفكر - بيروت / ط ١ / ٢٠١٨ .
- رواية عزازيل - دراسة بنيوية - / د . فرح سامح / دار الآداب - بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- رواية عزازيل - دراسة تفكيكية - / د . كمال حسني / دار الحداثة - بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- رواية عزازيل - دراسة ثقافية - / د . عادل حسني / دار ابن خلدون - بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- رواية عزازيل - دراسة سيميائية - / د . خالد سعيد / دار الثقافة - بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- رواية عزازيل - دراسة لسانية - / د . جلال أحمد / دار الآداب - بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- رواية عزازيل ليوسف زيدان دراسة تأويلية / هبة محمد رحيم (رسالة ماجستير مطبوعة على الحاسوب - كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة بابل - ٢٠١٦) .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- رواية عزازيل ليوسف زيدان دراسة نقدية تحليلية / أسيل ماهر (مجلة الثقافة التونسية - ع ٢ - ٢٠١٨) .
- الروح الطيبة في رواية الشيطان / شيلتو باكوز / ترجمة: محمود أسماعيل / دار الأنوار - بيروت / ط ١ / ٢٠١٣ .
- الرومانسية في رواية مولانا السيد حليف الشيطان / د . كاظم عابد / دار الغد - بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- رياحين الجنة - ديوان شعر - / رياض القاضي / الدار العربية للعلوم ناشرون - بيروت / ط ١ / ٢٠١٤ .
- رياض القاضي الألف والياء / د . جمال رفعت / دار الحداثة - بيروت / ط ١ / ٢٠١٧ .
- الزحف إلى الإستباق في رواية هي والشيطان / د . جار الله ولد محمد / دار التثاقف - موسكو / ط ١ / ٢٠١٩ .
- الزمان في رواية مولانا السيد حليف الشيطان / د . حسان هادي / دار الغد - بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- الزمكان في رواية ملائكة وشياطين / للدكتور قاسم ربيع / دار الفكر - بيروت / ط ١ / ٢٠٠٩ .
- الزمكان المضطرب في رواية (جنازة الشيطان) / د . شيلاتويه جيونازيو / ترجمة : د . علا سليم / دار الحداثة - بكين / ط ١ / ١٩٩١ .
- الزمن في رواية لعبة الشيطان / جوسير باوت / ترجمة : د . محمد عماد / دار الترجمة - موسكو / ط ١ / ٢٠١٩ .
- الزهد في رواية (جنازة الشيطان) / د . بشير صالح دار ميديا - بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .

الشیطان تشفیرا بین الخطاب الروائی العربی والغربی الحدیث

- زوج غیور - مجموعة قصصیة قصیرة - / فیودور دستیوفسکی / ترجمة : سامی الدروبی / دار ناشرون - بیروت / ط ١ / ١٩٨٨ .
- الزوج الأبدي - رواية - / فیودور دستیوفسکی / ترجمة : سامی الدروبی / دار ناشرون - بیروت / ط ١ / ١٩٨٨ .
- زوجة رجل آخر وزوج تحت السریر - مجموعة قصصیة قصیرة - / فیودور دستیوفسکی / ترجمة : سامی الدروبی / دار ناشرون - بیروت / ط ١ / ١٩٨٨ .
- زواج عجیب - رواية - / إدوارد بیدج میتشل / ترجمة : لبنی أحمد نور / مؤسسة هنداوی - القاهرة / ط ١ / ٢٠١٨ .
- زوجة الشیطان - رواية - / أجاتا کریستی / دار الفن - روما / ط ١ / ٢٠١٥ .
- زینب - رواية - / محمد حسین هیکل / دار الهلال - القاهرة / ط ١ / ١٩٣٥ .
- ساعات الشیطان - رواية - / یحیی عدنان ملازم / دار الفكر - بیروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- ساعة شیطان - رواية - / مصطفى الییدی / دار النهضة - القاهرة / ٢٠١٩ .
- ساعة الشیطان - رواية - / فرناندو بیسوا / دار الترجمة - روما / ط ١ / ٢٠٢٠ .
- الساعة التي دارت إلى الراء - رواية - / إدوارد بیدج میتشل / ترجمة : لبنی أحمد نور / مؤسسة هنداوی - القاهرة / ط ١ / ٢٠١١ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- السباحة في بحيرة الشيطان – رواية - / غادة السمان / دار الفكر – بيروت / ط ١ / ١٩٧٧.
- السرد في رواية لعبة الشيطان / كوركيس خوليسيه / ترجمة: د. محمد عماد / دار الترجمة – موسكو / ط ١ / ٢٠١٩.
- السرد اللغوي في رواية عزازيل / د. أحمد سامي / دار الحوار – دمشق / ط ١ / ٢٠٢٠.
- السرد المتعرج في رواية ملائكة وشياطين / للدكتور غالب طالب / دار الفكر – بيروت / ط ١ / ٢٠١٠.
- السردانية التاريخية في روايات دستيوفسكي / نيانو بولتييه / ترجمة: د. هاني عبد السمیع / دار المترجم – لندن / ط ١ / ٢٠٠٠.
- السرديات في خطاب بحيرة الشيطان / د. خالد علّام / دار السرد – روما / ط ١ / ١٩٩٩.
- السرديات في رواية مولانا السيد حليف الشيطان / شيتليه روليه / ترجمة: د. عادل لطفي / دار الفكر – بيروت / ط ١ / ٢٠١٩.
- السرديات في عتبات النص في رواية الشيطان / بابيلونيو سيشويرز / ترجمة: د. علاء يونس / دار الثقافة – بيروت / ط ١ / ٢٠١٤.
- السرد في رواية ملائكة وشياطين / فيلور كارس / ترجمة: د. عادل أحمد / دار الترجمة الحديثة – روما / ط ١ / ٢٠٠٦.
- السرد المتشنجة في رواية هي والشيطان / علاء سامر / دار الحداثة – بيروت / ط ١ / ٢٠١٨.

الشیطان تشفیرا بین الخطاب الروائی العربی والغربی الحدیث

- السرود المكثفة في مقدمات روايات دستیوفسكي / د . عبد الله عبد الخالق / دار التفكير - روما / ط ١ / ٢٠١٧ .
- السفينة الأسطورية - رواية - / إدوارد بيدج ميتشل / ترجمة : لبنی أحمد نور / مؤسسة هنداي - القاهرة / ط ١ / ٢٠١١ .
- سكويدس العجوز وسبيلر الصغير - رواية - / إدوارد بيدج ميتشل / ترجمة : لبنی أحمد نور / مؤسسة هنداي - القاهرة / ط ١ / ٢٠١٨ .
- السلطة في رواية لعبة الشيطان / د . راسم صالح / دار الغد - بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- السلام في رواية ملائكة وشياطين / آرثر ميل / ترجمة : د . محمود حمدي / دار التنقيف - برلين / ط ١ / ٢٠٠٨ .
- السلبیات في رواية مولانا السيد حليف الشيطان / باوتيلو خولاييس / ترجمة : د . أيمن صدقي / دار الحداثة - بيروت / ط ١ / ٢٠٢٠ .
- السلطة في رواية ملائكة وشياطين / إيفان هيومن / / ترجمة : د . محمود حمدي / دار التنقيف - برلين / ط ١ / ٢٠٠٨ .
- السلطة وظلالها في روايات دستیوفسكي / د . خالد رفيع / دار الأثر - بيروت / ط ١ / ٢٠١٨ .
- السم الكلامي - رواية - / فراس عوض الله / الدار العربية للعلوم ناشرون - بيروت / ط ١ / ٢٠١٧ .
- سنفونيات المنلوج المترهل - مجموعة شعرية - / فراس عوض الله / الدار العربية للعلوم ناشرون - بيروت / ط ١ / ٢٠١٣ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- سنفونية الفكر في رواية ملائكة وشياطين / جيتال يارون / ترجمة : د . محمود حمدي / دار الثقيف - برلين / ط ١ / ٢٠٠٨ .
- سواحل الأمل في رواية (جنازة الشيطان) / د . جوسريك جاتي / ترجمة : أحمد فهمي / دار النور - بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- السيادة في رواية ملائكة وشياطين / للدكتور جميل سعد / دار الفكر - بيروت / ط ١ / ٢٠١٠ .
- السيد بروخارشين - مجموعة قصصية قصيرة - / فيلادوف دستيوفسكي / دار ناشرون - بيروت / ط ١ / ١٩٨٨ .
- سيسولوجيا الأخلاق في رواية الشيطان / د . عادل خالد / دار الفكر - بيروت / ط ١ / ٢٠١٧ .
- السيمسرحية في روايات دستيوفسكي / فالوسيه سترابلوكوا / ترجمة : د . عدنان فاهم / دار الوتر - بيروت / ط ١ / ٢٠٠٥ .
- سيمياء الظل الجاهلي / د . رائد سرحان / دار التراث - بيروت / ط ١ / ٢٠٠٩ .
- السيمياء في خطاب كليلة ودمنة / د . علي أدهم / دار الشروق - القاهرة / ط ١ / ٢٠١١ .
- السيمياء في رواية (جنازة الشيطان) / د . سعد الله رشيد / دار النهضة - القاهرة / ط ١ / ٢٠١٨ .
- السيمياء في رواية شيطان أبد الدهر / كيرتوف ثانييلوف / ترجمة : د . سوزان عادل / دار الثقاف - روما / ط ١ / ٢٠١٣ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- السيميائيات في رواية الشيطان / لوردز ستوري / ترجمة : د . عماد فهمي / دار الثقيف - روما / ط ١ / ٢٠١٨ .
- السيناريو في رواية لعبة الشيطان / للدكتور جميل كمال / دار الغد - بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- السينما في رواية لعبة الشيطان / د . أوميد خالد / دار الغد - بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- السينما المسرحية في رواية شيطان أبد الدهر / د . جابر عبد المعطي / دار الغد - بيروت / ط ١ / ٢٠١١ .
- السينما المسرحية في سرديات رواية هي والشيطان / نوسان خوليتس / ترجمة : د . عادل رمضان / دار الترجمات - روما / ط ١ / ٢٠١٨ .
- الشاعرية في رواية (جنازة الشيطان) / د . سليم حازم دار ميديا - بيروت / ط ١ / ٢٠١٨ .
- الشبح - رواية - / محمد عبد الرازق / دار الشروق - القاهرة / ط ١ / ٢٠١٧ .
- الشبيه - رواية - / فيودور دوستوفسكي / ترجمة : سامي الدروبي / دار ناشرون - بيروت / ط ١ / ١٩٨٨ .
- شجرة عيد الميلاد السماوية - مجموعة قصصية قصيرة - / فيودور دوستوفسكي / ترجمة : سامي الدروبي / دار ناشرون - بيروت / ط ١ / ١٩٨٨ .
- شجرة عيد الميلاد وحفل الزفاف - مجموعة قصصية قصيرة - / فيودور دوستوفسكي / ترجمة : سامي الدروبي / دار ناشرون - بيروت / ط ١ / ١٩٨٨ .

الشیطان تشفیرا بین الخطاب الروائی العربی والغربی الحدیث

- الشجرة المنطاد - رواية - / إدوارد بيدج میتشل / ترجمة: لبنی أحمد نور / مؤسسة هندای - القاهرة / ط ١ / ٢٠١١ .
- الشخصیة فی رواية لعبة الشیطان / مارك جول / ترجمة: د . محمد عماد / دار الترجمة - موسكو / ط ١ / ٢٠١٩ .
- شخصییات إبداعیة / جورج بایلو / ترجمة : د . علی أحمد / دار الحرية - بیروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- شخصییات ثقافیة عربیة / د . خالد أسعد / دار الثقافة - بیروت / ط ١ / ٢٠١٧ .
- شخصییات روائیة عالمیة / د . یوزانا فولیش / ترجمة : د . سعید رمضان / دار العیون - شیکاغو / ط ١ / ٢٠١٠ .
- الشخصیات فی رواية شیطان أبد الدهر / جولز وات / ترجمة : د . أحمد عماد / دار الترجمة - دمشق / ط ١ / ٢٠١٢ .
- الشخصیات فی رواية ملائكة وشیاطین / میدول شوناووف / ترجمة : د . عادل أحمد / دار الترجمة الحدیثة - روما / ط ١ / ٢٠٠٦ .
- الشخصیات وتطورها فی رواية هی والشیطان / د . حلمی ساهر / دار الثقاف - موسكو / ط ١ / ٢٠١٩ .
- الشخصیة فی رواية لعبة الشیطان / د . فرید ضاری / دار الغد - بیروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- الشخصیة المعقدة فی رواية الشیطان / یوسرسیف جاکوباس / ترجمة : سعید فهمی / دار الأثر - المغرب / ط ١ / ٢٠١٥ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- الشخصية المكورة في سرديات دستيوفسكي / د . علاء سامي / دار الإبداع - باريس / ط ١ / ٢٠٠١ .
- الشر في رواية لعبة الشيطان / مالمينوف شتوكوف / ترجمة : د . محمد عماد / دار الترجمة - موسكو / ط ١ / ٢٠١٩ .
- الشر في رواية هي والشيطان / مارك مور / ترجمة : د . أحمد سامي / دار الحداثة - بيروت / ط ١ / ٢٠١٨ .
- الشر المتراكم في رواية هي والشيطان / جيس يانو / ترجمة : د . عادل رمضان / دار الترجمات - روما / ط ١ / ٢٠١٨ .
- الشعر الإسلامي / د . مصطفى جواد / دار المصطفى البابي الحلبي - القاهرة / ط ١ / ١٩٥٥ .
- الشعرية في رواية الشيطان / د . خالدة سمير / دار ميديا - بيروت / ط ١ / ٢٠١٨ .
- شيفرة دافنشي - رواية - / دان براون / الدار العربية للعلوم - بيروت / ط ١ / ٢٠٠٤ .
- شفرة الشيطان في رواية أقنعة الشياطين / د . محمد محمود الجوراني (مجلة كلية التربية الأساس - الجامعة المستنصرية - ع ١ - ٢٠٢٠) .
- الشياطين - رواية - / فيودور دستيوفسكي / ترجمة : سامي الدروبي / دار السرديات - روما / ط ١ / ١٩٨٨ .
- شيطان أبد الدهر - رواية - / دونالد راي بولوك / ترجمة : مهدي سليمان / دار مسكيلاني - تونس / ط ١ / ٢٠١٨ .

الشیطان تشفیرا بین الخطاب الروائی العربی والغربی الحدیث

- شیطان الصعید - رواية - / نور الشامي / دار الشروق - القاهرة / ط ١ / ٢٠١٩ .
- شیطان علی الصلیب - رواية - / نغوغی واثیونغو / دار الآداب - بیروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- شیطان فی الجنة - رواية - / هنري میللر / ترجمة : شاکر لعیبی / دار السرد - روما / ط ١ / ٢٠١٧ .
- الشیطان - رواية - / فراس عوض الله / دار الفكر - بیروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- الشیطان - رواية - / محمد عبد الرازق / دار إبداع - القاهرة / ط ١ / ٢٠١٣ .
- الشیطان امرأة - رواية - / هاندي التایلی / ترجمة : یاسمین مصطفى / دار العربی - القاهرة / ط ١ / ٢٠١٧ .
- الشیطان فوق التلال - رواية - / تشیزره بافیزة / ترجمة : کاصد محمد / منشورات المتوسط - إيطاليا / ط ١ / ٢٠١٩ .
- الشیطان فی الإبداع السینمائی / د . عبد القادر علام / دار الفكر - بیروت / ط ١ / ١٩٩٩ .
- الشیطان فی الجسد - رواية - / ایمانوئل ماکرون / دار توبقال - المغرب / ط ١ / ١٩٨٨ .
- الشیطان فی الشعر العربی / د . رمضان فهمی / دار إحياء التراث العربی - بیروت / ط ١ / ١٩٧٢ .
- الشیطان فی قصيدة الشعر الحر / د . رؤی أحمد / دار الآداب - بیروت / ط ١ / ١٩٨٣ .
- الشیطان فی المسرح العربی / د . عبد الرحمن خالد / دار النهار - بیروت / ط ١ / ١٩٨٠ .

الشیطان تشفیرا بین الخطاب الروائی العربی والغربی الحدیث

- الشیطان من وجهة نظر إجتماعیة / ت . م . ر / ترجمة :
د . عادل فهمی / دار الثقاف - روما / ط ١ / ٢٠١٩ .
- الشیطان من وجهة نظر إجتماعیة / هیفاء صالح / دار
الفکر - بیروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- الشیطان من وجهة نظر باروتاریخیة / رمزی رستم / دار
الفکر - بیروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- الشیطان من وجهة نظر تاریخیة / ف . ل . ن / ترجمة :
د . عادل فهمی / دار الثقاف - روما / ط ١ / ٢٠١٩ .
- الشیطان من وجهة نظر دیلاکتیکیة / د . سامی أحمد / دار
الفکر - بیروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- الشیطان من وجهة نظر سعیدة / جمال سعد / دار الفکر
- بیروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- الشیطان من وجهة نظر سعیدة / ج . م . ش / ترجمة : د
عادل فهمی / دار الثقاف - روما / ط ١ / ٢٠١٩ .
- الشیطان من وجهة نظر سیاسیة / نورملن مین / ترجمة :
د . عادل فهمی / دار الثقاف - روما / ط ١ / ٢٠١٩ .
- الشیطان من وجهة نظر سیسوسیاسیة / علی محمد / دار
الفکر - بیروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- الشیطان من وجهة نظر سیوفلسفیة / تل بروف / ترجمة :
د . عادل فهمی / دار الثقاف - روما / ط ١ / ٢٠١٩ .
- الشیطان من وجهة نظر سیوفلسفیة / رجاء سعید / دار
الفکر - بیروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- الشیطان من وجهة نظر طبیعیة / جلال حمید / دار الفکر
- بیروت / ط ١ / ٢٠١٩ .

الشیطان تشفیرا بین الخطاب الروائی العربی والغربی الحدیث

- الشیطان من وجهة نظر طبیعیة / جون روب / ترجمة :
د. عادل فهمی / دار الثقاف - روما / ط ١ / ٢٠١٩ .
- الشیطان من وجهة نظر فکریة / روج بریج / ترجمة : د.
عادل فهمی / دار الثقاف - روما / ط ١ / ٢٠١٩ .
- الشیطان من وجهة نظر فکریة / رحیم سلام / دار الفکر
- بیروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- الشیطان من وجهة نظر فلسفیة / ثریور بریوف / ترجمة:
د. عادل فهمی / دار الثقاف - روما / ط ١ / ٢٠١٩ .
- الشیطان من وجهة نظر فنیة / رفعت جلال / دار الفکر -
بیروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- الشیطان من وجهة نظر فنیة / جلك روب / ترجمة : د.
عادل فهمی / دار الثقاف - روما / ط ١ / ٢٠١٩ .
- الشیطان من وجهة نظر مضللة / حیدر لازم / دار الفکر -
بیروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- الشیطان من وجهة نظر معتمة / مورل ریو / ترجمة : د.
عادل فهمی / دار الثقاف - روما / ط ١ / ٢٠١٩ .
- الشیطان من وجهة نظر منطقیة / تامر حسنی / دار الفکر
- بیروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- الشیطان من وجهة نظر نفسیة / علی نزار / دار الفکر -
بیروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- الشیطان من وجهة نظر نفسیة / كلارك تور / ترجمة : د.
عادل فهمی / دار الثقاف - روما / ط ١ / ٢٠١٩ .
- الشیطان والآنسة بریم - روایة - / باولو کویلو / شركة
المطبوعات للتوزیع والنشر - البرتغال / ط ١ / ٢٠٠٠ .

الشیطان تشفیراً بین الخطاب الروائی العربی والغربی الحدیث

- الشیطان یحب أحياناً - رواية - / زینب حفنی / دار نوفل - القاهرة / ط ١ / ٢٠١٨ .
- الشیطان یحكم العاصمة - رواية - / فرحات جنیدی / دار المراقب العراقی - بغداد / ط ١ / ٢٠١٧ .
- الشیطان یزور موسكو - المعلم ومارغیت - رواية - / میخائیل بولغاكوف / دار الغد - بیروت / ط ١ / ٢٠٠٨ .
- الشیطان یعظ - رواية - / نجیب محفوظ / دار الآداب - بیروت / ط ١ / ١٩٥٥ .
- شیفرة دافنشی - رواية - / دان براون / دار ناشرون - بیروت / ط ١ / ٢٠٠٣ .
- الصبر فی رواية ملائكة وشیاطین / د . إدیس صالح / دار الفكر - بیروت / ط ١ / ٢٠١٠ .
- الصنف المتقاربة فی رواية (جنازة الشیطان) / د . سعید جمیل / دار میدیا - بیروت / ط ١ / ٢٠١٨ .
- الصدمات الروحیة فی رواية هی والشیطان / د . عماد سامی / دار الحداثة - بیروت / ط ١ / ٢٠١٨ .
- الصوتیات فی رواية مولانا السید حلیف الشیطان / د . هادی رامز / دار الغد - بیروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- صور الألم فی رواية ملائكة وشیاطین / د . راغب یعقوب / دار الفكر - بیروت / ط ١ / ٢٠١٠ .
- صورة المدینة الفاضلة فی رواية الشیطان / سیلانتو بیکروماباودیر / ترجمة : د . سوزان حلمی / دار الشروق - القاهرة / ط ١ / ٢٠١٤ .
- الصورة فی رواية لعبة الشیطان / د . طارق سالم / دار الغد - بیروت / ط ١ / ٢٠١٩ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- الصورة في رواية لعبة الشيطان / د . طارق سالم / دار الغد - بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- الصورة في رواية لعبة الشيطان / د . طارق سالم / دار الغد - بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- الصورة في رواية لعبة الشيطان / د . طارق سالم / دار الغد - بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- الصورة في رواية لعبة الشيطان / د . طارق سالم / دار الغد - بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- الضديات في رواية مولانا السيد حليف الشيطان / رحمن أوغلو (ترجمة : د . أيمن صدقي / دار الحداثة - بيروت / ط ١ / ٢٠٢٠ .
- الضعف في رواية شيطان أبد الدهر / دانيال جونز / ترجمة : د . كامل حسين / دار الغد - بيروت / ط ١ / ٢٠١١ .
- الطاقات الشاخصة في أحداث رواية هي والشيطان / هيلينا جونينو / ترجمة : د . أحمد سامي / دار الحداثة - بيروت / ط ١ / ٢٠١٨ .
- طاقة المنظومة اللغوية في رواية هي والشيطان / ميلوماليه نتيلو / ترجمة : د . أحمد سامي / دار الحداثة - بيروت / ط ١ / ٢٠١٨ .
- الطباع في رواية ملائكة وشياطين / فييلس كاروين / ترجمة : د . محمود حمدي / دار التنقيف - برلين / ط ١ / ٢٠٠٨ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- طبقات الرومانسية في روايات دستيوفسكي / كول شيريه / ترجمة : د . أحمد سمير / دار الغرب الإسلامي - بيروت / ط ١ / ١٩٩٧ .
- الطبيعة في رواية لعبة الشيطان / ستيوار جاد / ترجمة : د . محمد عماد / دار الترجمة - موسكو / ط ١ / ٢٠١٩ .
- الطبيعة في رواية مولانا السيد حليف الشيطان / د . سامر جميل / دار الغد - بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- الطفولة في رواية ملائكة وشياطين / د . رامز حميد / دار الفكر - بيروت / ط ١ / ٢٠١٠ .
- ظروف اليأس في رواية هي والشيطان / جوليتاريس سوليشار / ترجمة : د . عادل رمضان / دار الترجمات - روما / ط ١ / ٢٠١٩ .
- ظل الأفعى - رواية - / يوسف زيدان / دار الشروق - القاهرة / ط ١ / ٢٠٠٦ .
- ظلال البرنانية في رواية هي والشيطان / غاليسو فونتي / ترجمة : د . عادل رمضان / دار الترجمات - روما / ط ١ / ٢٠١٩ .
- عادل دهنم والخطاب الإبداعي العربي / د . أحمد عزاز (مجلة الناقد المصرية - ع ٢ - ٢٠٠٧) .
- عالم اللامرنيات - رواية - / فؤاد التكرلي / دار القلم - تونس / ط ١ / ١٩٩٨ .
- العالم الغرائبي في رواية ملائكة وشياطين / د . كمال سليمان / دار الفكر - بيروت / ط ١ / ٢٠١٠ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- عتبات النص في رواية (جنازة الشيطان) / د . فونير باوسير / ترجمة : د . ليلي حميد / دار الفكر - بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- عتبات النص في رواية مولانا السيد حليف الشيطان / د . سامر جميل / دار الغد - بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- العداء في رواية ملائكة وشياطين / فولكا شنوير / ترجمة : د . محمود حمدي / دار التنقيف - برلين / ط ١ / ٢٠٠٨ .
- العدالة في رواية مولانا السيد حليف الشيطان / د . عماد علي / دار الغد - بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- العدل في رواية شيطان أبد الدهر / د . عبد العظيم سرحان / دار الغد - بيروت / ط ١ / ٢٠١١ .
- عرق الصقيع - مسرحية - / فراس عوض الله / الدار العربية للعلوم ناشرون - بيروت / ط ١ / ٢٠٠٧ .
- عرير - رواية - / محمد عبد الرازق / دار الشروق - القاهرة / ط ١ / ٢٠١٥ .
- عزازيل - رواية - / يوسف زيدان / دار الشروق - القاهرة / ط ١ / ٢٠٠٨ .
- عش الشيطان - رواية - / سنية زايد / عصير الكتب للنشر والتوزيع - القاهرة / ط ١ / ٢٠١٨ .
- عطر التفاح - رواية - / إرادة الجبوري / دار الشؤون الثقافية - بغداد / ط ١ / ١٩٩٨ .
- العقد في رواية شيطان أبد الدهر / د . أيمن محمود / دار الغد - بيروت / ط ١ / ٢٠١١ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- العقد المتتالية في رواية هي والشيطان / بيلواه فيتروليه / ترجمة : د . عادل رمضان / دار الترجمات - روما / ط ١ / ٢٠١٩ .
- العقل في رواية ملائكة وشياطين / د . رفاة حسين / دار الفكر - بيروت / ط ١ / ٢٠١٠ .
- العلاقات الإنسانية في رواية ملائكة وشياطين / بسنارت هيولر / ترجمة : د . محمود حمدي / دار التثقيف - برلين / ط ١ / ٢٠٠٨ .
- علم الصوت العربي / د . جورج بوتد / ترجمة : د . علياء حسن / دار الآداب - بيروت / ط ١ / ٢٠٠٩ .
- علم النفس الإشاري / د . خوليوس ستيروزا / ترجمة : د . عماد غالب / دار الترجمة - مدريد / ط ١ / ٢٠١١ .
- العلم في رواية شيطان أبد الدهر / د . سرمد سمير / دار الغد - بيروت / ط ١ / ٢٠١١ .
- العلم في رواية مولانا السيد حليف الشيطان / د . جميل سامي / دار الغد - بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- عمالقة التواصل - مسرحية - / فراس عوض الله / الدار العربية للعلوم ناشرون - بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- العمق الدلالي في إبداع عادل دهينم / د . جودت سمير / دار الهلال - القاهرة / ط ١ / ٢٠١٢ .
- العمل في رواية شيطان أبد الدهر / د . جلال رحيم / دار الغد - بيروت / ط ١ / ٢٠١١ .
- العمل في رواية لعبة الشيطان / د . عادل هاشم / دار الغد - بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- العمل في رواية ملائكة وشياطين / د . علاء رستم / دار الفكر - بيروت / ط ١ / ٢٠١٠ .
- العملاقة في رواية هي والشيطان / د . هيفاء سعيد / دار الثقافة - موسكو / ط ١ / ٢٠١٨ .
- عن الحب وشياطين أخرى - رواية - / غابرييل غارسيا ماركيز / دار الآداب - بيروت / ط ١ / ١٩٩٥ .
- عناصر السرد في رواية الشيطان / د . علاء سامي / دار توبقال - المغرب / ط ١ / ٢٠١٣ .
- عناصر السرد في رواية عزازيل / د . سهام سلام / دار الفن الحديث - روما / ط ١ / ٢٠٢٠ .
- عهد الشيطان - رواية - / توفيق الحكيم / دار الهلال - القاهرة / ط ٢ / ١٩٧٧ .
- عوالم الجريمة في رواية الشيطان / د . خالد رستم / دار الأمل - عمان / ط ١ / ٢٠١٦ .
- العودة من العالم الآخر - رواية - / إدوارد بيدج ميتشل / ترجمة : لبنى أحمد نور / مؤسسة هنداي - القاهرة / ط ١ / ٢٠١١ .
- العوز في رواية ملائكة وشياطين / د . عامر غالي / دار الفكر - بيروت / ط ١ / ٢٠١٠ .
- الغرض في القصيدة الجاهلية / د . يوسف حمدان / دار الفكر - بيروت / ط ١ / ٢٠٠١ .
- غونتنامو - رواية - / يوسف زيدان / دار الشروق - القاهرة / ط ١ / ٢٠١٤ .
- غيوث جهنم - مجموعة شعرية - / فراس عوض الله / الدار العربية للعلوم ناشرون - بيروت / ط ١ / ١٩٩٦ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- الفأر الشيطاني - رواية - / إدوارد بيدج ميتشل / ترجمة: لبنى أحمد نور / مؤسسة هنداوي - القاهرة / ط ١ / ٢٠١١ .
- فرسان الشخصيات في رواية الشيطان / د . جلال أحمد / دار الرواية - هنكاري / ط ١ / ٢٠١٦ .
- فرعونيات - مسرحية - / فراس عوض الله / الدار العربية للعلوم ناشرون - بيروت / ط ١ / ٢٠١٢ .
- الفروسية في رواية ملائكة وشياطين / د . علاء أحمد / دار الفكر - بيروت / ط ١ / ٢٠١٠ .
- الفضاء المنطقي في رواية هي والشيطان / د . أحمد حسن دار الحداثة - بيروت / ط ١ / ٢٠١٨ .
- فضاءات الإسترجاع في رواية هي والشيطان / سامان زورو / ترجمة : د . أحمد سامي / دار الحداثة - بيروت / ط ١ / ٢٠١٨ .
- فضاءات الأمل في رواية (جنازة الشيطان) / د . جنان سعدالدين / دار أفكار - المغرب / ط ١ / ٢٠١٨ .
- فضاءات رواية بحيرة الشيطان / د . علياء شامل / دار السيمياء - تونس / ط ١ / ٢٠١٤ .
- فضاءات السرد في رواية الشيطان / د . حسني رامز / دار السرديات - برلين / ط ١ / ٢٠١٤ .
- فضاءات الصوت في رواية الحرب والسلام / بروس تان ماستر / ترجمة : د . سلام طلال / دار الثقافة - روما / ط ١ / ١٩٩٤ .

الشیطان تشفیرا بین الخطاب الروائی العربی والغربی الحدیث

- فضاءات الفكر في رواية الشيطان / (س . م . ل) / ترجمة : د . سناء سعيد / دار الثقافة – بيروت / ط ١ / ٢٠١٦ .
- فضاءات في رواية (جنازة الشيطان) / د . عبير عز الدين / دار الأثر – بيروت / ط ١ / ٢٠١٨ .
- فضاءات الكون في رواية (جنازة الشيطان) / د . آلاء محمد سعيد / دار أخاديد – البحرين / ط ١ / ٢٠١٨ .
- الفضاءات في رواية ملائكة وشياطين / شيتار سوزوكيا / ترجمة : د . محمود حمدي / دار التثقيف – برلين / ط ١ / ٢٠٠٨ .
- الفضاءات المتحدة في رواية هي والشيطان / فوليزا راوتر / ترجمة : د . عادل رمضان / دار الترجمات – روما / ط ١ / ٢٠١٨ .
- الفضاءات المفتحة في روايات دستيوفسكي / د . سعد حليم / دار بسمارك – برلين / ط ١ / ١٩٩٣ .
- الفقر في رواية شيطان أبد الدهر / كاران شتار / ترجمة : د . كامل حسين / دار الغد – بيروت / ط ١ / ٢٠١١ .
- فقه الأطلال – مجموعة شعرية - / فراس عوض الله / الدار العربية للعلوم ناشرون – بيروت / ط ١ / ٢٠١١ .
- الفكر الاجتماعي في رواية هي والشيطان / د . وائل سمير / دار الثقافة – موسكو / ط ١ / ٢٠١٨ .
- الفكر الديني في رواية هي والشيطان / د . سلامة رمضان / دار الثقافة – موسكو / ط ١ / ٢٠١٨ .
- الفكر السوداوي في رواية (جنازة الشيطان) / د . سمير عبد المنعم دار ميديا – بيروت / ط ١ / ٢٠١٨ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- الفكر الفلسفي في رواية الشيطان / نور الدين محمد / ترجمة : د . أيهم رحيم / دار الغد - بيروت / ط ١ / ٢٠١٥ .
- الفكر الفلسفي في رواية مولانا السيد حليف الشيطان / روسيل باستيلو/ ترجمة : د . عادل لطفي / دار الفكر - بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- الفكر الفلسفي في عزازيل / د . علام حسين / دار الحداثة - بيروت / ط ١ / ٢٠١٢ .
- الفكر الفلسفي في عهد الشيطان / د . دلال عبد المنعم / دار الكرمل - عمان / ط ١ / ١٩٩٥ .
- الفكر في رواية شيطان أبد الدهر / كارز تيبيل / ترجمة : د . كامل حسين / دار الغد - بيروت / ط ١ / ٢٠١١ .
- الفكر في رواية شيطان أبد الدهر / كارز تيبيل / ترجمة : د . كامل حسين / دار الغد - بيروت / ط ١ / ٢٠١١ .
- الفكر في رواية لعبة الشيطان / بوك لاو / ترجمة : د . محمد عماد / دار الترجمة - موسكو / ط ١ / ٢٠١٩ .
- الفكر المتحرر في رواية (جنازة الشيطان) / د . أحمد ولي الدين / دار العهود - بيروت / ط ١ / ٢٠١٨ .
- الفكر المتنور في رواية (جنازة الشيطان) / د . طلال سامر / دار أدب - روما / ط ١ / ٢٠١٨ .
- الفكر المسرحي عند عادل دهينم / د . أيمن حسني / دار الدلالة - بيروت / ط ١ / ٢٠١٧ .
- الفكر المنطقي في سرديات دستيوفسكي الميلودرامية / د . أحمد عبد العظيم / دار إفلاطون - بيروت / ط ١ / ٢٠١٣ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- الفكر اليساري في رواية (جنازة الشيطان) / د . خالد سيف الدين أحمد / دار ميديا - بيروت / ط ١ / ٢٠١٨ .
- فلسفة الرحلة في القصيدة الجاهلية / د . عبد الوارث شعبان / دار الكتب العلمية - بيروت / ط ١ / ٢٠٠٠ .
- فلسفة علم الآثار / د . جورج سبورت / ترجمة : د . لمياء حسين / دار الثقافة - روما / ط ١ / ٢٠٠٨ .
- فلسفة المنطق في رواية (جنازة الشيطان) / د . سيلانو روبرت / ترجمة : علاء سامي / دار الغد - بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- فلسفة الوجود في الخطاب السردي الدستيفسكي / د . ليلى أنور / دار الهلال - القاهرة / ط ١ / ٢٠١٦ .
- الفلسفة في رواية شيطان أبد الدهر / د . أحمد خالد / دار الغد - بيروت / ط ١ / ٢٠١١ .
- الفلسفة في رواية لعبة الشيطان / سالارس توري / ترجمة : د . محمد عماد / دار الترجمة - موسكو / ط ١ / ٢٠١٩ .
- الفلسفة النفسية في السرد الروائي عند دستيفسكي / د . أيمن عادل / دار الفكر - بيروت / ط ١ / ٢٠١٥ .
- فن المسرح / أرسطو طاليس / ترجمة : د . عبد الرحمن بدوي / دار ابن سينا - بيروت / ط ١ / ١٩٩٢ .
- الفن الصاعد في رواية لعبة الشيطان / د . جواد علي / دار الغد - بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- الفطازيا في رواية ملائكة وشياطين / نيتالا ستوني / ترجمة : د . محمود حمدي / دار التنقيف - برلين / ط ١ / ٢٠٠٨ .

الشیطان تشفیرا بین الخطاب الروائی العربی والغربی الحدیث

- قارئة الفنجان – رواية - / رياض القاضي / الدار العربية للعلوم ناشرون – بيروت / ط ١ / ٢٠١٢ .
- قانون العیش فی رواية هی والشیطان / عادل خالد دار الحداثة – بیروت / ط ١ / ٢٠١٨ .
- القدر فی رواية لعبة الشیطان / دانییل کوتیل / ترجمة : د . محمد عماد / دار الترجمة – موسكو / ط ١ / ٢٠١٩ .
- القدر فی رواية ملائكة وشیاطین / د . فاید فؤاد / دار الفكر – بیروت / ط ١ / ٢٠١٠ .
- القدرة فی رواية مولانا السید حلیف الشیطان / د . جلال حمید / دار الغد – بیروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- قرية ستيبانتيشكوفو – رواية - / فيودور دستيوفسكي / ترجمة : سامي الدروبي / دار ناشرون – بیروت / ط ١ / ١٩٨٨ .
- القرية والغابة فی رواية عزازیل / د . جلال سعید / دار الإیقونة – برلین / ط ١ / ٢٠٢٠ .
- القسوة فی رواية مولانا السید حلیف الشیطان / جیرار زوتیس / ترجمة : د . علي أسد / دار المنتدى – بیروت / ط ١ / ٢٠١٩ ..
- قصة بذیئة – مجموعة قصصیة قصيرة - / فيودور دستيوفسكي / ترجمة : سامي الدروبي / دار ناشرون – بیروت / ط ١ / ١٩٨٨ .
- قصة الطوفان – رواية - / إدوارد بیدج میتشل / ترجمة : لبنی أحمد نور / مؤسسة هنداوي – القاهرة / ط ١ / ٢٠١٨ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- قصة في تسع رسائل - مجموعة قصصية قصيرة - / فيودور دوستيوفسكي / ترجمة : سامي الدروبي / دار ناشرون - بيروت / ط ١ / ١٩٨٨ .
- قصر الدم وقضايا أخرى - رواية - / فراس عوض الله / الدار العربية للعلوم ناشرون - بيروت / ط ١ / ٢٠١٨ .
- القضاء والقدر في رواية مولانا السيد حليف الشيطان / د . إسماعيل سامح / دار الغد - بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- القضية في رواية شيطان أبد الدهر / كاوتر ثاور / ترجمة : د . كامل حسين / دار الغد - بيروت / ط ١ / ٢٠١١ .
- قلاع وقحة - مسرحية - / فراس عوض الله / الدار العربية للعلوم ناشرون - بيروت / ط ١ / ٢٠١٠ .
- قلاع الوهم في التصوير الروائي لرواية هي والشيطان / رستاو جونسيل / ترجمة : د . عادل رمضان / دار الترجمات - روما / ط ١ / ٢٠١٨ .
- قلب ضعيف - مجموعة قصصية قصيرة - / فيودور دوستيوفسكي / ترجمة : سامي الدروبي / دار ناشرون - بيروت / ط ١ / ١٩٨٨ .
- القلق في رواية ملائكة وشياطين / د . عبد الرحيم جميل / دار الفكر - بيروت / ط ١ / ٢٠١٠ .
- قمعستان - مجموعة قصصية - / هذباء الغويلي / الدار العربية للعلوم ناشرون - بيروت / ط ١ / ٢٠١٧ .
- قنوات التواصل في البنى السردية لرواية هي والشيطان / جوككن بيبير / ترجمة : د . أحمد سامي / دار الحداثة - بيروت / ط ١ / ٢٠١٨ .

الشیطان تشفیرا بین الخطاب الروائی العربی والغربی الحدیث

- القواسم المشتركة في رواية ملائكة وشياطين / د . قاسم ثامر / دار الفكر – بيروت / ط ١ / ٢٠١٠ .
- قواعد الفن في رواية هي والشیطان / د . جعفر عبد الهادي الشديدي / دار الثقافة – موسكو / ط ١ / ٢٠١٩ .
- قواعد القيم في رواية مولانا السيد حليف الشیطان / جيل كارا / ترجمة : د . عادل لطفي / دار الفكر – بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- القواعد في رواية شیطان أبد الدهر / هورنز فول / ترجمة: د . أحمد عماد / دار الترجمة – دمشق / ط ١ / ٢٠١٢ .
- القواعد في رواية شیطان أبد الدهر / هورنز فول / ترجمة: د . أحمد عماد / دار الترجمة – دمشق / ط ١ / ٢٠١٢ .
- القوانين في رواية ملائكة وشياطين / د . دعد عصام / دار الفكر – بيروت / ط ١ / ٢٠١٠ .
- القوة في رواية شیطان أبد الدهر / جي را تي / ترجمة : د . كامل حسين / دار الغد – بيروت / ط ١ / ٢٠١١ .
- القوة في رواية لعبة الشیطان / جان دارك / ترجمة : د . محمد عماد / دار الترجمة – موسكو / ط ١ / ٢٠١٩ .
- القوة والضعف في رواية الشیطان / د . هاتف سامح / دار الآداب – بيروت / ط ١ / ٢٠١٥ .
- القيادة في رواية لعبة الشیطان / د . غالب حميد / دار الغد – بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- القيادة في رواية ملائكة وشياطين / شولو بيير / ترجمة : د . محمود حمدي / دار التثقيف – برلين / ط ١ / ٢٠٠٨ .

الشیطان تشفیرا بین الخطاب الروائی العربی والغربی الحديث

- قیثارة المشاهد اللونية في الصورة الروائية الإبداعية
الدستیوفسكية / د . علاء سامر / دار الفكر - بیروت /
ط ١ / ٢٠١٧ .
- القيم البلاغية في رواية مولانا السيد حلیف الشیطان /
ستوري باک / ترجمة : د . أيمن صدقي / دار الحداثة -
بیروت / ط ١ / ٢٠٢٠ .
- القيم التربوية في سرود رواية هي والشیطان / د .
نسرین حافظ / دار الثقاف - موسكو / ط ١ / ٢٠١٨ .
- القيم في رواية الشیطان / د . سوزان حمید / دار الأدب
الحديث - روما / ط ١ / ٢٠١٦ .
- القيم الكلاسیكية في رواية ملائكة وشياطين / ریبانوس
أورانسوا / ترجمة : د . محمود حمدي / دار الثقیف -
برلین / ط ١ / ٢٠٠٨ .
- القيم المتشجعة في رواية شیطان أبد الدهر / أنطونیو
كابرس / ترجمة : د . سوزان عادل / دار الثقاف - روما
/ ط ١ / ٢٠١٣ .
- كاتدرائيات الخوف في رواية عزازیل / د . علاء حسني /
دار الأمل - تونس / ط ١ / ٢٠٢٠ .
- الكاتدرائيات في رواية ملائكة وشياطين / د . جلال علام /
دار الفكر - بیروت / ط ١ / ٢٠١٠ .
- كتاب الخواطر / ریاض القاضي / الدار العربية للعلوم
ماشرون - بیروت / ط ١ / ٢٠١٢ .
- كلاکیت - رواية - / محمد عبد الرازق / دار الشروق -
القاهرة / ط ١ / ٢٠١٣ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- كمال الخلق في رواية هي والشيطان / طاهر محسن / دار التثاقف - موسكو / ط ١ / ٢٠١٨ .
- كهرمانة والغزاة - ديوان - / رياض القاضي / الدار العربية للعلوم ناشرون - بيروت / ط ١ / ٢٠١٢ .
- كهف الأسبرجلز - رواية - / إدوارد بيدج ميتشل / ترجمة : لبنى أحمد نور / مؤسسة هنداوي - القاهرة / ط ١ / ٢٠١٨ .
- كورو الرائع - رواية - / إدوارد بيدج ميتشل / ترجمة : لبنى أحمد نور / مؤسسة هنداوي - القاهرة / ط ١ / ٢٠١٨ .
- الكومبارس في رواية هي والشيطان / جيفيرو بيكالوا / ترجمة : د . عادل رمضان / دار الترجمات - روما / ط ١ / ٢٠١٨ .
- الكون في رواية ملائكة وشياطين / د . هاني سرمد / دار الفكر - بيروت / ط ١ / ٢٠١٠ .
- كيتار سقراط - مجموعة شعرية - / فراس عوض الله / الدار العربية للعلوم ناشرون - بيروت / ط ١ / ٢٠١٨ .
- اللامعقول في رواية ملائكة وشياطين / ميتارو شوزكي / ترجمة : د . محمود حمدي / دار التنقيف - برلين / ط ١ / ٢٠٠٨ .
- لسان العرب / ابن منظور (٧١١ هـ) / دار صادر - بيروت / ط ١ / ١٩٦٩ .
- اللسانيات الدلالية في رواية الشيطان / د . سوسن محسن / دار الدلالة - الجزائر / ط ١ / ٢٠١٤ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- اللسانيات الصائتة في رواية (جنازة الشيطان) / د . جلال سعيد / دار الفكر - بيروت / ط ١ / ٢٠١٨ .
- اللسانيات الصوتية في رواية الشيطان / ميلاكونيدواز / ترجمة : د . هيفاء سرحان / دار الفكر - بيروت / ط ١ / ٢٠١٤ .
- لص أمين - مجموعة قصصية قصيرة - / فيودور دوستويفسكي / ترجمة : سامي الدروبي / دار ناشرون - بيروت / ط ١ / ١٩٨٨ .
- لعبة الشيطان - رواية - / روبرت دريفوس / ترجمة : أشرف رفيق / مركز دراسات الإسلام والغرب - لندن / ط ١ / ٢٠١٠ .
- اللعنة الأخيرة - رواية - / محمد عبد الرازق / دار الشروق - القاهرة / ط ١ / ٢٠١٨ .
- لن أعيش في جلباب أبي - رواية - / إحسان عبد القدوس / دار الثقافة - بيروت / ط ١ / ١٩٦٦ .
- اللوحات السنفونية في رواية الشيطان / د . رغداء أحمد / دار الفكر - بيروت / ط ١ / ٢٠١٨ .
- الليالي البيضاء - مجموعة قصصية قصيرة - / فيودور دوستويفسكي / ترجمة : سامي الدروبي / دار ناشرون - بيروت / ط ١ / ١٩٨٨ .
- مابعد السرد في روايات عادل دهينم / د . حسان محمود / دار الأدب الحديث - روما / ط ١ / ٢٠١٠ .
- مابعد السرد في رواية بحيرة الشيطان / د . جلال حميد / دار سرديات - موسكو / ط ١ / ٢٠١٩ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- مابعد السرد في رواية (جنازة الشيطان) / د . جيسورس تورشي / دار الترجمة - دمشق / ٢٠١٩ .
- مابعد السرد في رواية شيطان أبد الدهر / جلال إقبال / ترجمة : د . أحمد عماد / دار الترجمة - دمشق / ط١ / ٢٠١٢ .
- مابعد السرد في رواية لعبة الشيطان / كيتوراس روبيل / ترجمة : د . محمد عماد / دار الترجمة - موسكو / ط١ / ٢٠١٩ .
- مابعد السرد في رواية هي والشيطان / د . سلمى جابر / دار الثقافة - موسكو / ط١ / ٢٠١٩ .
- مابعد الفضاء في رواية هي والشيطان / د . كرنفال محمود / دار الثقافة - موسكو / ط١ / ٢٠١٩ .
- مابعد الكواليس في رواية هي والشيطان / كارلوس زورا / ترجمة : د . عادل رمضان / دار الترجمات - روما / ط١ / ٢٠١٨ .
- مابعد الميلونفسي في رواية هي والشيطان / سوزانا بيتريك / ترجمة : د . عادل رمضان / دار الترجمات - روما / ط١ / ٢٠١٨ .
- مابعد النهاية في رواية ملائكة وشياطين / د . جمال خالد / دار الفكر - بيروت / ط١ / ٢٠١٠ .
- ما وراء الطبيعة في رواية لعبة الشيطان / بتاتو تيموتو / ترجمة : د . محمد عماد / دار الترجمة - موسكو / ط١ / ٢٠١٩ .

الشیطان تشفیرا بین الخطاب الروائی العربی والغربی الحدیث

- الماضي في رواية ملانكة وشياطين / فيلبس جيکو / ترجمة : د . محمود حمدي / دار التثقيف - برلين / ط ١ / ٢٠٠٨ .
- المبدأ في رواية مولانا السيد حليف الشيطان / د . حلمي خالد / دار الغد - بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- مبدعون عربا / د . جلال سعيد / دار الفكر - بيروت / ط ١ / ٢٠١٤ .
- المتضادات في رواية الشيطان / د . حسن هادي / دار ميديا - بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- المثاقفة في رواية شيطان أبد الدهر / يس يلو / ترجمة : د . سوزان عادل / دار التثاقف - روما / ط ١ / ٢٠١٣ .
- المثال في مابعد سرد رواية المساكين / د . كمال سرحان / دار المثال - شيكاغو / ط ١ / ٢٠١٠ .
- المثاليات في رواية مولانا السيد حليف الشيطان / د . عادل ناظم / دار الغد - بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- المثقف في رواية ملانكة وشياطين / سونيل بيرتو / ترجمة : د . عادل أحمد / دار الترجمة الحديثة - روما / ط ١ / ٢٠٠٦ .
- المثل في رواية ملانكة وشياطين / للدكتور جواد فهمي / دار الفكر - بيروت / ط ١ / ٢٠١٠ .
- المجتمع في رواية مولانا السيد حليف الشيطان / د . محمود فهمي / دار الغد - بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- مجرات تستنشق الرحيل - مجموعة شعرية - / فراس عوض الله / الدار العربية للعلوم ناشرون - بيروت / ط ١ / ٢٠١٤ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- المجلد في فلسفة الفن / بندتو كروتشة / ترجمة : سامي الدروبي / مطبعة العاني - بغداد / ط ١ / ١٩٤٥ .
- المجموعة الشعرية الكاملة للجواهري / محمد مهدي الجواهري / دار الغرب الإسلامي - بيروت / ط ١ / ١٩٩٩ .
- المجموعة الشعرية الكاملة لنزار قباني / دار نزار قباني - بيروت / ط ١ / ٢٠٠٠ .
- محال - رواية - / يوسف زيدان / دار الشروق - القاهرة / ط ١ / ٢٠١٢ .
- مخلوق لطيف - مجموعة قصصية قصيرة - / فيودور دوستويفسكي / ترجمة : سامي الدروبي / دار ناشرون - بيروت / ط ١ / ١٩٨٨ .
- المدينة في رواية شيطان أبد الدهر / جمال الدين حقوق / ترجمة : د . أحمد عماد / دار الترجمة - دمشق / ط ١ / ٢٠١٢ .
- المدينة في رواية ملائكة وشياطين / د . جوزيف يوسف / دار الفكر - بيروت / ط ١ / ٢٠١٠ .
- المدينة في رواية مولانا السيد حليف الشيطان / د . سعيد سعد / دار الغد - بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- مذلول مهانون - رواية - / فيودور دوستويفسكي / دار ناشرون - بيروت / ط ١ / ١٩٨٨ .
- المرأة في رواية شيطان أبد الدهر / د . جودت سليم / دار الغد - بيروت / ط ١ / ٢٠١١ .
- مراهق - رواية - / فيودور دوستويفسكي / دار ناشرون - بيروت / ط ١ / ١٩٨٨ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- المسارات البنيوية في رواية الشيطان / عبد الله أغلو / ترجمة : د . عادل سالم / دار الشروق - القاهرة / ٢٠١٨ .
- مسافات التوصيل في رواية المساكين / إدوارد ثوري / ترجمة : د . عماد حسين / دار الفكر - بيروت / ط ١ / ١٩٩٥ .
- المسافة الإبداعية في رواية هي والشيطان / تروفان ماس شوري / ترجمة : د . أحمد سامي / دار الحداثة - بيروت / ط ١ / ٢٠١٨ .
- المساكين - رواية - / فيودور دوستيوفسكي / ترجمة : سامي الدروبي / دار ناشرون - بيروت / ط ١ / ١٩٨٨ .
- مساومات مع الشيطان - رواية - / لستيفن غرين / دار الآداب - بيروت / ط ١ / ٢٠٢٠ .
- مستعذبو الألم - رواية - / إدوارد بيدج ميتشل / ترجمة : لبنى أحمد نور / مؤسسة هنداوي - القاهرة / ط ١ / ٢٠١٩ .
- المسرح الفكري عند عادل دهينم / د . غالب حسين / دار الغرب الإسلامي - بيروت / ط ١ / ٢٠٠٥ .
- مسرحة الأحداث في رواية (جنازة الشيطان) / د . عبد الرحيم عبد المتجلي / دار ميديا - بيروت / ط ١ / ٢٠١٨ .
- مسرحة الصراع في الخطاب الروائي لدستيوفسكي / د . داليا عبد الخالق الدمنهوري / دار الفكر - بيروت / ط ١ / ٢٠١٧ .
- مسرحية السيد / كورنيه / ترجمة : د . سعد رمضان / دار الفكر - بيروت / ط ١ / ٢٠٠٠ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- المسكوت عنه في رواية (جنازة الشيطان) / د . شانتيرس لوزار / ترجمة : عماد أحمد / دار النور - بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- المسكوت عنه في رواية ملائكة وشياطين / جون جيل / ترجمة : د . عادل أحمد / دار الترجمة الحديثة - روما / ط ١ / ٢٠٠٦ .
- المشاكل المستجدة في رواية هي والشيطان / عادل خالد / دار الثقافة - موسكو / ط ١ / ٢٠١٨ .
- مشاهد الحياة المعاصرة في رواية ملائكة وشياطين / د . سهى عبد المنعم / دار الفكر - بيروت / ط ١ / ٢٠١٠ .
- المشهد الشامل في الخطاب السردى لرواية (جنازة الشيطان) / د . هيومان سبيرو / ترجمة : د . شيماء صالح / دار الشروق - بيروت / ط ١ / ١٩٩٣ .
- المصير من مذكرات مواطن العراقي - رواية - / رياض القاضي / الدار العربية للعلوم ناشرون - بيروت / ط ١ / ٢٠١٤ .
- مطياف الروح - رواية - / إدوارد بيدج ميتشل / ترجمة : لبنى أحمد نور / مؤسسة هنداوي - القاهرة / ط ١ / ٢٠١٩ .
- معجم الأدباء الفرنسيين / د . جانيس بولاييه / ترجمة : د . عماد رمضان / دار التنقيف - موسكو / ط ١ / ٢٠٠٥ .
- معجم المصطلحات البلاغية / د . أحمد مطلوب / دار الفكر - بيروت / ط ١ / ١٩٩١ .
- المعجم الصرفي العربي / د . عماد رمضان / دار المعاجم العربية - لندن / ط ١ / ١٩٩٩ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- المعجم العبري - العربي / مجموعة من الباحثين المختصين / دار دكشنري - شيكاغو / ط ١ / ١٩٩٩ .
- المعرفة في رواية ملائكة وشياطين / د . حليم حسني / دار الفكر - بيروت / ط ١ / ٢٠١٠ .
- معسكرات الشيطان - رواية - / ياخيم توبول / ترجمة : عمرو شطوري / دار العربي للنشر والتوزيع - القاهرة / ٢٠١٨ .
- مفكرون إبداعيون / مايكل لوتو / ترجمة : د . بان سعيد / دار الحداثة - بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- المقامر - رواية - / فيودور دوستويفسكي / دار ناشرون - بيروت / ط ١ / ١٩٨٨ .
- المقدمة في رواية بحيرة الشيطان / د . هاشم سعيد / دار إيهاب - بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- المقدمة في رواية شيطان أبد الدهر / د . عماد فهمي / دار الغد - بيروت / ط ١ / ٢٠١١ .
- المكان في رواية لعبة الشيطان / مولير مان / ترجمة : د . محمد عماد / دار الترجمة - موسكو / ط ١ / ٢٠١٩ .
- ملائكة وشياطين - رواية - / لدان براون / دار الآداب - بيروت / ط ١ / ٢٠٠٤ .
- الملاحم في رواية ملائكة وشياطين / د . علي رحيم / دار الفكر - بيروت / ط ١ / ٢٠١٠ .
- ملامح الفكر السياسي في الخطاب الشعري للشريف الرضي / د . ثائر سمير الشمري ، د . حسن عبد الهادي الدجيلي / دار الرضوان - عمان / ط ١ / ٢٠١٩ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- الملحمة في البنية السردية لرواية (جنازة الشيطان) / د. باوتن كيلابتوف / ترجمة : د. علاء سامي / دار الفكر - بيروت / ط ١ / ١٩٩٥.
- مملكة الشيطان - رواية - / راند قاسم / دار الأميرة للطباعة والنشر والتوزيع - القاهرة / ط ١ / ٢٠١٦ .
- المنشطات الإبداعية في رواية شيطان أبد الدهر / د. أدهم نور الدين / دار الغد - بيروت / ط ١ / ٢٠١١ .
- منصات الإبداع في رواية ملائكة وشياطين / د. عادل فهمي / دار الفكر - بيروت / ط ١ / ٢٠١٠ .
- مواسم القلب في رواية هي والشيطان / ماسينا بوبلاك / ترجمة : د. أحمد سامي / دار الحداثة - بيروت / ط ١ / ٢٠١٨ .
- المواقف في رواية شيطان أبد الدهر / جارلس ستور / ترجمة : د. سوزان عادل / دار الثقافة - روما / ط ١ / ٢٠١٣ .
- الموانع في رواية ملائكة وشياطين / د. طالب سالم / دار الفكر - بيروت / ط ١ / ٢٠١٠ .
- - المورد (قاموس عربي - إنكليزي، إنكليزي - عربي) / منير البعلبكي، د. روي البعلبكي / دار العلم للملايين - بيروت / ط ١٧ / ٢٠٠٥ .
- الموسوعة المعرفية في خطابات محمد عبد الرزاق / د. عادل فهمي / دار ناشرون - بيروت / ط ١ / ٢٠١٤ .
- الموسيقى في رواية مولانا السيد حليف الشيطان / د. جاسر محيي / دار الغد - بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- موعد مع الشيطان - رواية - / وائل بيطار / دار ناشرون - عمان / ط ١ / ٢٠١٨ .
- مولانا السيد حليف الشيطان - رواية - / رياض القاضي / الدار العربية للعلوم ناشرون - بيروت / ط ١ / ٢٠١٧ .
- الميتافيزيقا في رواية شيطان أبد الدهر / د . حامد سعيد / دار الغد - بيروت / ط ١ / ٢٠١١ .
- الميثولوجيا في رواية شيطان أبد الدهر / د . علي غالب / دار الغد - بيروت / ط ١ / ٢٠١١ .
- ميثولوجيا رواية بحيرة الشيطان / د . سلوى مسعود / دار الفن الحديث - القاهرة / ط ١ / ٢٠١٥ .
- الميثولوجيا في رواية عزازيل / د . سناء صلاح / دار المنتدى - بيروت / ط ١ / ٢٠٢٠ .
- الميلودراما في رواية هي والشيطان / كارشوتو إنتاليو / ترجمة : د . أحمد سامي / دار الحداثة - بيروت / ط ١ / ٢٠١٨ .
- الندم في رواية شيطان أبد الدهر / د . هناء جميل / دار الغد - بيروت / ط ١ / ٢٠١١ .
- نزولة وخيط الشيطان - رواية - / سمير نقاش / دار الشؤون الثقافية العامة - بغداد / ط ١ / ١٩٨٦ .
- نسرين - مجموعة قصصية - / رياض القاضي / الدار العربية للعلوم ناشرون - بيروت / ط ١ / ٢٠١٢ .
- نسرينيات - ديوان شعر - / رياض القاضي / الدار العربية للعلوم ناشرون - بيروت / ط ١ / ٢٠١٢ .

الشیطان تشفیرا بین الخطاب الروائی العربی والغربی الحدیث

- النشاط المنطقی فی رواية ملائكة وشیاطین / کوتال کیرس / ترجمة : د . محمود حمدي / دار التثقیف - برلین / ط ١ / ٢٠٠٨ .
- نظرية الجمال فی رواية (جنازة الشیطان) / د . غالب سالم دار میدیا - بیروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- نظرية الجمال فی فضاءات الحرب والسلام / د . رمزي حسام / دار الشرق - بیروت / ط ١ / ٢٠١٥ .
- نظرية الحق فی رواية (جنازة الشیطان) / د . سیماء جارا لله / دار الفكر - بیروت / ط ١ / ٢٠١٨ .
- نظرية العلم الحدیث / د . لوزان یورجي / ترجمة : د . جمیل سلیم / دار الثقافة - بیروت / ط ١ / ٢٠٠٥ .
- نظرية المدينة فی رواية الشیطان / جوزلن لیسى / ترجمة : د . آلاء سامی / دار التامل - بلغراد / ط ١ / ٢٠١٦ .
- نظرية المرأة فی رواية الشیطان / د . هناء رشاد / دار الكتاب العربی - بیروت / ط ١ / ٢٠١٦ .
- النظرية الإبداعية الشاملة عند محمد عبد الرازق / د . مدحت کمال / دار النهار - بیروت / ط ١ / ٢٠١٤ .
- النظرية الرسالية فی رواية ملائكة وشیاطین / د . غالب حمدي / دار الفكر - بیروت / ط ١ / ٢٠١٠ .
- النظرية السردية فی رواية بحيرة الشیطان / د . جمیل عبد الکریم / دار السفیر - الجزائر / ط ١ / ٢٠١٢ .
- النظرية الفكرية فی رواية هي والشیطان / جیراک نوفیرا / ترجمة : د . أحمد سامی / دار الحداثة - بیروت / ط ١ / ٢٠١٨ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- نقد الشعر في كتاب (وفيات الأعيان) لابن خلكان (٦٨١ هـ) / د . حسن عبد الهادي الدجيلي ، د . إياد إبراهيم الباوي (مجلة كلية العلوم الإسلامية - جامعة بغداد - ع ١ - ٢٠١٨) .
- النقد الفلسفي في رواية الشيطان / د . كمال صالح / دار الأدب الحديث - روما / ط ١ / ٢٠١٨ .
- نور - رواية - / يوسف زيدان / دار الشروق - القاهرة / ط ١ / ٢٠١٦ .
- نوع نادر من الأشباح - رواية - / إدوارد بيدج ميتشل / ترجمة : لبنى أحمد نور / مؤسسة هنداي - القاهرة / ط ١ / ٢٠١٩ .
- نيتونشكا نرفانوف - رواية - / فيودور دوستيوفسكي / ترجمة : سامي الدروبي / دار ناشرون - بيروت / ط ١ / ١٩٨٨ .
- هذباء الغولي روائية / د . كمال سمير / دار الغرب الإسلامي - بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- هي والشيطان - رواية - / هذباء الغولي / الدار العربية للعلوم ناشرون - بيروت / ط ١ / ٢٠١٥ .
- الواحدة والتعددية بين ((عزازيل)) والصرافات ((المستقيمة)) / يوسف حمدان (مجلة كلية الشريعة - جامعة الأزهر - ع ٢ - ٢٠١٥) .
- الوعظ العميق في رواية (جنازة الشيطان) / د . هاني مرشد دار ميديا - بيروت / ط ١ / ٢٠١٨ .
- الوفاء في رواية ملائكة وشياطين / د . شامل رافد / دار الفكر - بيروت / ط ١ / ٢٠١٠ .

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

- الوهم في رواية لعبة الشيطان / د . عماد سلام / دار الغد – بيروت / ط ١ / ٢٠١٩ .
- يتلف الشيطان الحب – رواية - / هاندي التالي / دار الآداب – بيروت / ط ١ / ٢٠٠٦ م .
- يوم بين الكذابين – رواية - / إدوارد بيدج ميتشل / ترجمة : لبنى أحمد نور / مؤسسة هنداي – القاهرة / ط ١ / ٢٠١٩ .

٢ – المصادر والمراجع الأجنبية :

- Aword in the narrative structure of the Devil,s Lake : Jseaka Marten Huless : Jseaka Marten Huless : International narrative studies for Publication and distribution – Diblin / 1 / 1 / 1998 .
- Azazel enere reaktividad e illusion : Khorsyhe Muzaeall :Madread : '1995 .
- Azazel tra critica e critica : R . N . L : Usterale : 2015 .
- Brevita intellettuale alle soglie del titolo del romanzo di Lake Devil : Prootooss Gelenose (Rivista italiana di letteratura comparata – n . 444 – 2000) .
- Corrente metafisica nel romanzo di Azazel : Arther Man : Jerman : 2017 .

- Das Wort Erzählung Klingt in Satan Lake zu : Lored Jemes Warfe : Bismarck Verlag und Vertrieb – Berlin / 01 . 01 .1976 . Zu .
- Devil,s lake : Jorge Sand : Translation : M . N . A : London : 1960 .
- Devil,s lake : Jorge Sande :Quello che chiamano : Napolyoos Cheera : Roma : 1975.
- Het Woord Semantische identifcatie of de verhalende ruimte van het Satanmeer tot : Jorge Loice Polse : Commissie Cultuur voor Publicatie en Distributie- Nederland / 1 / 1 / 1988 tot .
- Emreacany Onces:Edward Paower : Jorge Maikel House – U. S . A : 2010 .
- La creatividad Pasada Por alto en La novella de Azazel : Jearar Rwoze : Endenoose : 1997 .
- Lago del diablo : Jorgy Sant :Como llaman : Kholyoos Polotea : Madread : 1870 .
- La mare au diable, : Jorge Sand :Comment appellant- ils : Y . S . R : Paris : 1860 .

- Pensamiento intelectual en los nuevos espacios de Azazel : Gowleazeeh Pasowordeeh : Fremse : 1999 .
- Phelosophy del color en La novella de Azazel : Joon Maikel : U . S . A : 2009 .
- Semplicita e la modestia nel romanzo di Azazel : Qeroateese Paoloo : Balgeka : 2013 .
- Sinfonica della vita nel romanzo Azazel : Radare Sholeese : Roma : 2011 .
- Sombly dicshnary : D . A . S : U . S . A : 2000 .
- Teufelssee : Jorgey Sande : Wie nennen sie das : Pesmart Juoo : Parleen :1987 .
- Thoury dicshnary : Edoard Maikel : Roma : 2010 .
- Worldy philosophy dicshnary : Joky Paond : London : 1998 .
- Worledy Writeres : Hores Paoloo : Panthewoon House : 1999 .

المحتويات

المقدمة	٥
التمهيد	٩
الفصل الأول الشيطان تشفيراً في الخطاب الروائي العربي الحديث	
.....	٣٧
المبحث الأول التشفير في شيطان رواية (عهد الشيطان) لـ	
(توفيق الحكيم)	٤١
المبحث الثاني التشفير في شيطان رواية (أقنعة الشياطين) لـ	
(عادل دهنم)	٥١
المبحث الثالث التشفير في شيطان رواية (عزازيل) لـ (يوسف	
زيدان)	٦١
المبحث الرابع التشفير في شيطان رواية (الشيطان) لـ (محمد	
عبد الرازق)	٦٩
المبحث الخامس التشفير في شيطان رواية (هي والشيطان) لـ	
(هذباء الغويلى)	٨٢
المبحث السادس التشفير في شيطان رواية (مولانا السيد حليف	
الشيطان) لـ (رياض القاضي)	٩٤
المبحث السابع التشفير في شيطان رواية (الشيطان) لـ (فراس	
عوض الله)	١٠٤
الفصل الثاني الشيطان تشفيراً في الخطاب الروائي الغربي الحديث	
.....	١١٤

الشيطان تشفيراً بين الخطاب الروائي العربي والغربي الحديث

المبحث الأول تشفيراً الشيطان في رواية (الشياطين) لـ(فيودور دستيوفسكي).....	١١٨
المبحث الثاني تشفيراً الشيطان في رواية (ملانكة وشياطين) لـ (دان براون).....	١٣٤
المبحث الثالث تشفيراً الشيطان في رواية (بحيرة الشيطان) لـ (جورج صاند).....	١٥٠
المبحث الرابع تشفيراً الشيطان في رواية (جنازة الشيطان) لـ (ادوارد بيدج ميتشل).....	١٦٠
المبحث الخامس تشفيراً الشيطان في رواية (شيطان أبد الدهر) لـ (دونالد راي بولوك).....	١٧٨
المبحث السادس تشفيراً الشيطان في رواية (لعبة الشيطان) لـ (روبرت دريفوس).....	١٩٠
الخاتمة.....	٢٠٦
المصادر والمراجع.....	٢١٢